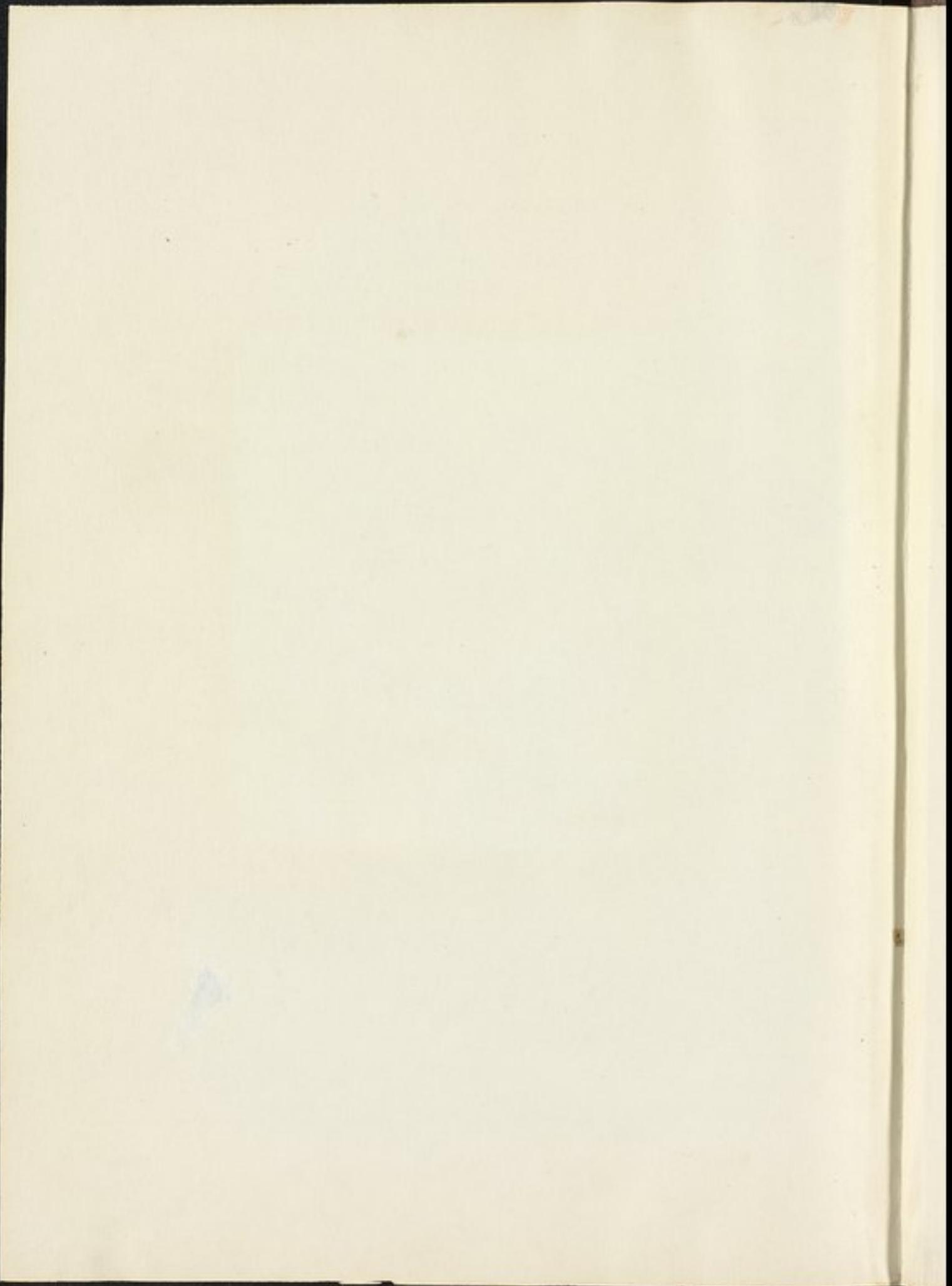
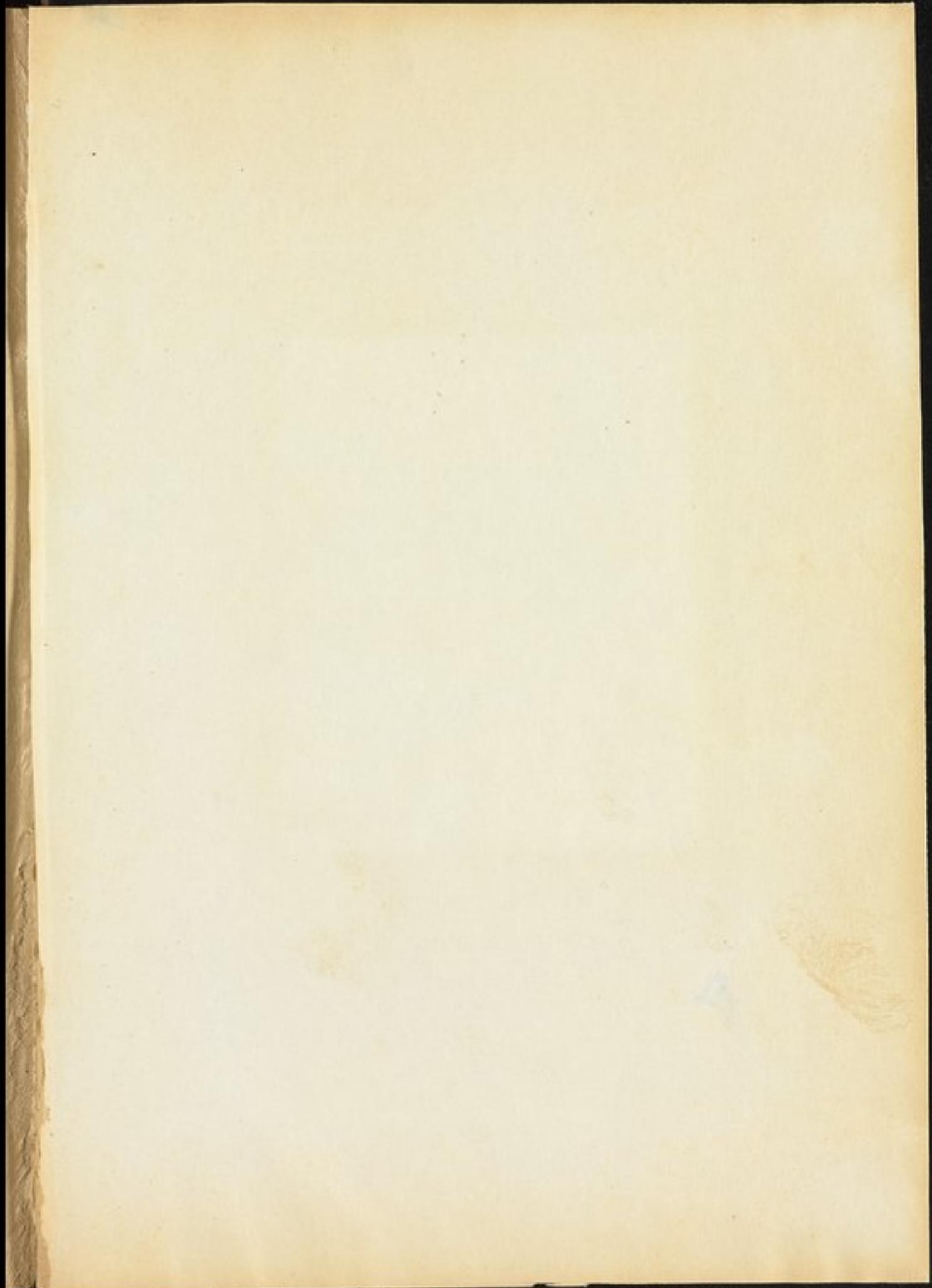


THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY







وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الإقليم السوري

مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم

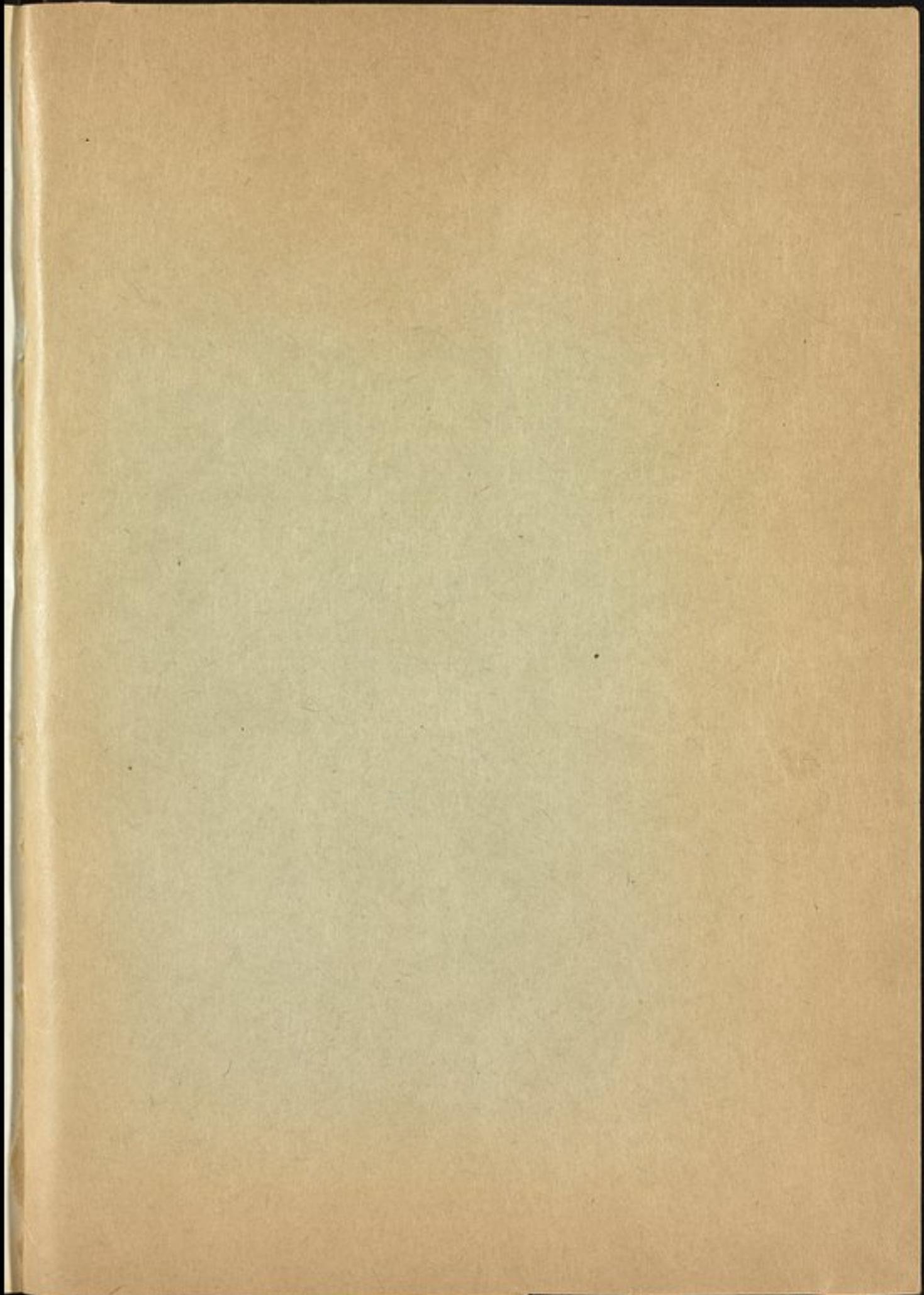
١

ديوان  
بشر بن الري خانزع للهادي

عني بتحقيقه  
الدكتور عزة حسن

دمشق

١٣٧٩ = ١٩٦٠ م



هَدْيَة

وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الإقليم السوري

مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم

١

---

دواوِن

بِسْرَ بْنِ لَبِي خَازِمُ الْلَّادِسِيِّ

عني بحقيقة

الدُّكْتُورُ عِزَّةُ حَسَنٍ

دمشق

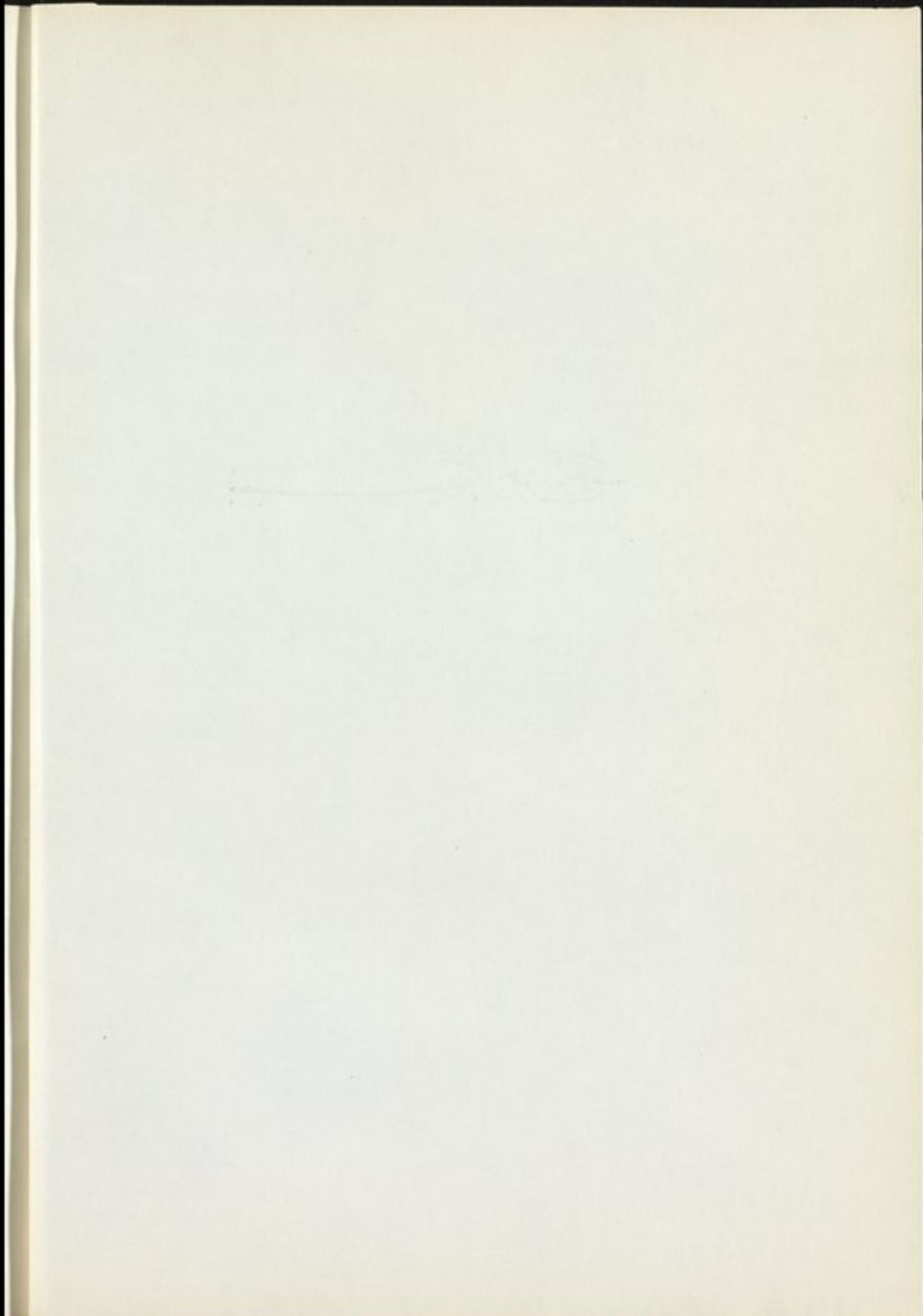
١٣٧٩ = ١٩٦٠ م

~~893.78~~  
~~Un 25~~

893.78  
Sy 25

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## تَسْبِير

للدكتور أَمْجَد الطَّرَابُلْسِي  
وزير الثقافة والإرشاد القومي  
في الأقاليم السوري

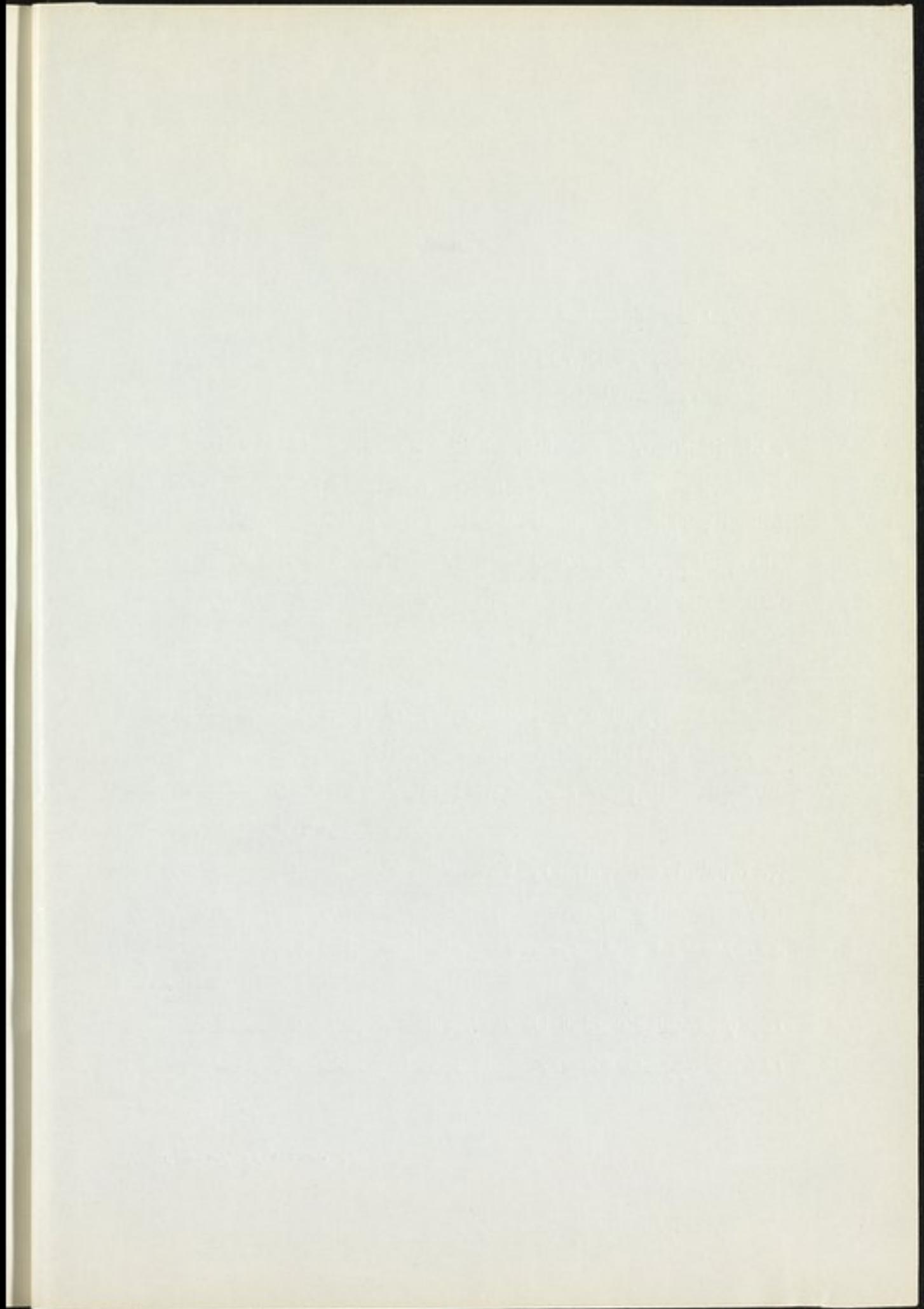
في عنان هذا الجيل من العرب حق "لتاريخهم ولثقافتهم ولتراث الإنساني عامه" ، لا يوقنه إلا إذا أخرجوا للناس ، محققاً منشوراً ، خيراً ما في خزان الكتب العربية من مخطوطات صنفها جدودنا في أبواب المعرفة كلها ، ولكنها لا تزال قاعدة في زوايا المكتبات مهجورة منسية . ولو قيتنع لها أن تخرج من عزلتها ويطلع العالم على أمرها إذا لافتت على تاريخنا نوراً وضاءً يجلو ملامحه ، وزوادت ثقافتنا الحاضرة بما يقيمه على أنس آصل وأثبتت ، وأفأءات على التراث الإنساني فضلاً كثيراً وخيراً عظيماً .

وللوفاء ببعض هذا الحق أنشأت وزارة الثقافة والإرشاد القومي منذ عهد قريب مديرية إحياء التراث القديم ، وأوجبت عليها تيسير نشر هذا التراث الشيق ووضع منهج مفصل لهذا النشر ، تقوم الوزارة بإنفاذ سطره ، وتتكلل إلى بعض التفاتات الآثارات إنفاذ سطره الآخر .

وإني لسعيد بأن أقدم للعلماء والمتخصصين بأكورة ما تنشره هذه المديرية من تراثنا ، وأعني بذلك (ديوان بشر بن أبي خازم الأصي) ، وهو بين يدي القاريء اليوم ، وكتاب (الحكم في نقط المصحف) لأبي عمرو الداني ، وسيصدر بعد أسبوع قليلة .

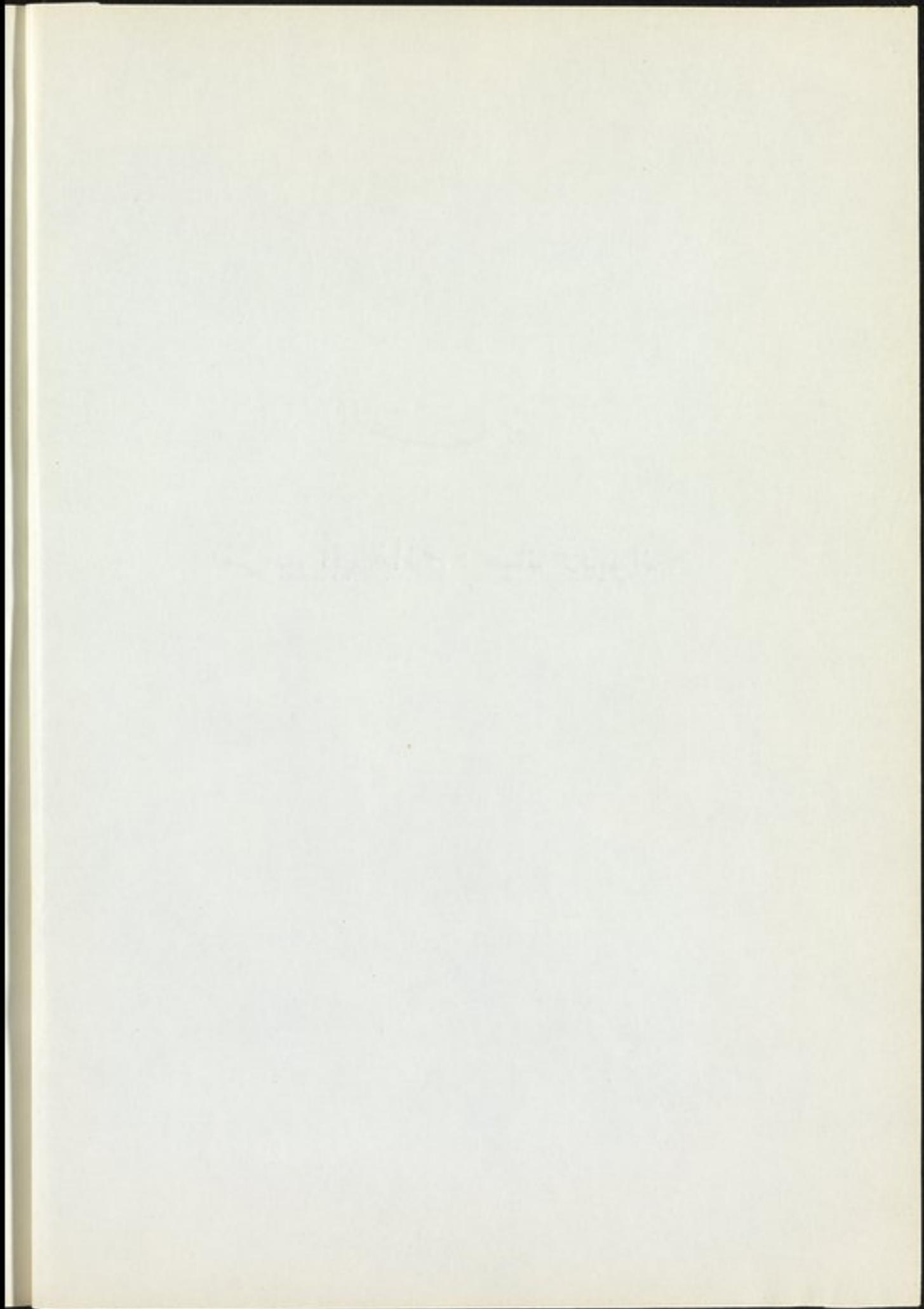
وأملنا أن تمضي هذه المديرية قدماً في إحياء هذا التراث الذي نعتز به ونترى له ، وأن يلقى عملها رضا الأساتذة والباحثين ، وأن يكون فيه سداد جزء من ثغرة ، وفسط من دين .

والله من وراء القصد .



## المقدمة

بشر بن أبي خازم : حياة وديوانه



## نمبرس

أني حين فكرت في إخراج ديوان بشر بن أبي خازم ، أردت أن أقرأ شيئاً عن حياة هذا الشاعر ، لأنهم بعض أطراها ، وأعرف بعض حقائقها . و كنت أقول في نفسي : لعل هذا الفهم لحياة الشاعر يساعدني على معرفة شعره ، ويفيدني في فهم هذا الشعر على وجه أمثل . فرجعت إلى المصادر القديمة ، باحثاً منقباً ، على أجد فيها ترجمة للشاعر . ولكن ساءني أنني لم أجد في هذه المصادر ما يشفي غاليلى ، ويشبع رغبتي . فطوبتها ، وفي نفسي حيرة وألم .

وفي الحق أنه ليس في مصادرنا القديمة ترجمة وافية لبشر بن أبي خازم الشاعر الأسدى الجاهلى . وإنما هي تتف قليلة ضئيلة من أخبار وروايات قصيرة مبتورة تفرقت في بعض هذه المصادر القديمة . وهي لا تكفى في حال من الأحوال لرسم صورة مفصلة واضحة عن حياة هذا الشاعر تخلو غواصها ، وتتبين معالها . ولكنها ، مع ذلك ، تفيدنا كثيراً في رسم الإطار العام لحياته ، وتساعدنا على تبيان بعض معالها الكبرى .

ويبدو أن أبي عبيدة معمر بن المنى المتوفى في أوائل القرن الثالث المجري أقدم من عرض لبشر بن أبي خازم ، وقال شيئاً عن حياته ، فيما عرفنا . فقد صنع أبو عبيدة شعر بشر وشرحه<sup>(١)</sup> . وكان عبد القادر البغدادي صاحب «خزانة الأدب» يملك نسخة من هذا الشرح بخط أبي عبيدة نفسه<sup>(٢)</sup> . وكانت مكتوبة بخطه الكوفي

(١) الخزانة ٢٦٢/٢ .

(٢) المصدر السابق .

كما يقول البغدادي . وينتسبن ما قاله البغدادي أن أبو عبيدة أورد جملة من أخبار بشر . وقد نقل البغدادي هذه الأخبار أو نقل شيئاً منها حين ترجم لبشر بن أبي خازم في كتابه « خزانة الأدب » . ولكن لم يصلنا ديوان بشر الذي صنعه أبو عبيدة وشرحه . وأغلب الظن أنه ضاع فبأضاع من أسفار الثقافة العربية . ففاتنا بضياعه شيء كثير . هذا مع أن عهد صاحب « خزانة الأدب » قريب من عهدهنا .

ومهما يكن من أمر فيمكننا أن نقول إن ما أورده أبو عبيدة من أخبار بشر لم يكن يزيد في جملته عن الأخبار التي وصلتنا عنه في الكتب الأخرى ، في غالب الظن . وإنما لقلها المؤلفون الذين أتوا بعده ، ولقلها بصورة خاصة البغدادي في كتابه « خزانة الأدب » حين ترجم لبشر .

وبعد أبي عبيدة ، وفي القرن الثالث نفسه ، عرض لبشر عالم من علماء هذا القرن وهو أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ( - ٢٣١ ) في كتابه « طبقات فحول الشعراء » . وقد وضعه في الطبقة الثانية من شعراء العصر الجاهلي مع أوس بن حجر وكعب بن زهير والخطيب <sup>(١)</sup> . ولكن سيرة بشر وأخباره التي أوردها ابن سلام في كتابه المذكور فقدت ولم تصل إلينا ، إذ كانت في الأقسام التي ضاعت من هذا الكتاب . ولا ندري مقدار ما أورده ابن سلام الجمحي عن بشر . ولعله لم يكن شيئاً كثيراً .

ومن عرض لبشر من علماء هذا القرن أيضاً أبو جعفر محمد بن حبيب ( - ٢٤٥ ) في كتابه « أسماء المغتالين ، وأسماء من قتل من الشعراء » . فأورد في كتابه خبر مقتله ، وذكر تفصيله ، وشرح أسبابه <sup>(٢)</sup> .

(١) طبقات فحول الشعراء ٨١ .

(٢) أسماء المغتالين ٢١٤ - ٢١٥ .

ثم عرض البشر علامان كبار من علماء القرن الثالث أيضاً . أحدهما أبو عبد الله ابن قتيبة ( ٢٧٦ ) في كتابه « الشعر والشعراء » . وقد أورد شيئاً يسيراً من أخباره ، وذكر قول أبي عمرو بن العلاء في مسألة الإفواه المشهورة في شعر النابغة الذبياني وشعر بشر بن أبي خازم . ثم أشار إلى مأخذ آخر في شعر بشر (١) . الآخر هو أبي العباس محمد بن يزيد البرد ( - ٢٨٥ ) في كتابه « الكامل » . وقد أورد خبر هجاء بشر أوس بن حارثة الطافى ، ووقوع الشر بينهما ، في تفصيل وفضل بيان . وشرح أسباب هذه الأزمة ثم بين النهاية التي آلت إليها (٢) .

وفي القرن الرابع أورد أبو الفرج الأصبهاني تتفاً يسيرة من أخبار بشر بن أبي خازم في أثناء كلامه على حاتم طيب وإيراد أخباره في « الأغاني » (٣) . ولم يعرض له عرضاً مباشراً في مكان آخر من كتابه الكبير .

وقد ذكر أبو منصور عبد الملك بن محمد الشعالي وهو من رجال القرنين الرابع والخامس ( - ٤٢٩ ) في كتابه « ثغر القلوب في المضاف والنسب » خبر هجاء بشر أوس بن حارثة ووقوع الشر بينهما (٤) . وما ذكره منقول من « الكامل » لأبي العباس البرد ومن المصادر الأخرى التي أشرنا إليها ، دون زيادة شيء جديد .

وفي القرن السادس اختار هبة الله ابن الشجري ( - ٥٤٢ ) طائفة صالحة من شعر بشر في كتابه « مختارات شعراء العرب » ، وأورد فيه جملة حسنة من

(١) الشعراء ٢٢٧ - ٢٢٩ .

(٢) الكامل للبرد ١٩٩ .

(٣) الأغاني ٩٤/١٦ ، ٩٤ - ١٠٣ .

(٤) ثغر القلوب ٩١ - ٩٢ .

أخباره نقلًا عن أبي محمد الأخفش وعبد الله بن صالح العجلي<sup>(١)</sup>. ويبدو أن هذه الأخبار التي أوردها ابن الشجري هي أقدم الروايات التي رويت عن بشر بعد الأخبار التي نقلها عبد القادر البغدادي عن أبي عبيدة في «خزانة الأدب».

وقد عرض عز الدين ابن الأثير وهو من رجال القرنين السادس والسابع (- ٦٣٠) لبشر بن أبي خازم في معرض كلامه على يوم ظهر الدهناء من أيام العرب . وقد ذكر خبر هجاء بشر أوس بن حارثة الطائي ، وأشار إلى أن يوم ظهر الدهناء بين أسد وطبيه كان بسبب هجاء بشر أوس بن حارثة واحتقانه بقومه بني أسد . ثم أورد خبر وقوع بشر أسيراً في يد أوس<sup>(٢)</sup>.

وآخر من عرض لبشر بن أبي خازم هو عبد القادر البغدادي (- ١٠٩٣) في كتابه الكبير «خزانة الأدب» . وقد حشد البغدادي في كتابه معظم الأخبار والروايات التي رويت عن بشر ، وتفرق في الكتب التي ذكرناها آفأ . وكاد يصل بذلك إلى ترجمة وافية لهذا الشاعر . ولكن «معين المصادر» كان ضئيلاً ، فلم تسعفه لإتمام هذا الغرض ، فوقف به الجهد عند ما وجده في هذه المصادر<sup>(٣)</sup>.

ويظهر لنا من هذا الاستعراض والتعداد أن المصادر التي تكلمت على بشر بن أبي خازم ليست قليلة على كل حال . ولكن «المادة التي وردت فيها ضئيلة لاتغنى كثيراً ، ولا تشفي غليلاً . ثم إن هذه المادة القليلة تتجدها معادة مكرورة في أكثر هذه المصادر ، لأنها منقولة بعضها من بعض . كما أن قسماً منها موضوع غير صحيح ، ندفعه ولا نعتد به» .

(١) مختارات ابن الشجري ١٩/٢ - ٣٣ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٢٢٩/١ .

(٣) الخزانة ٢٦٢/٢ - ٢٦٤ .

وعزّت أخبار بشر بالنسبة إلينا ، من جهة ثانية ، لفقدان المصادر الأولى التي عرضت له . فقد ضاع أهم هذه المصادر وأوثقها ، كشرح أبي عبيدة لديوانه الذي أورد فيه أخباره ، كما يستدلّ من أقوال عبد القادر البغدادي ، وكالقسم الذي وردت فيه أخباره من كتاب « طبقات فحول الشعراء » لابن سلام البهجي .

هذا في شأن المصادر القديمة . أما في العصر الحديث فلم أجد أحداً عرض بشر ابن أبي خازم سوى المستشرق A. Hartigan . والسبب في ذلك ، فيما نوى ، فقدان ديوانه ، وقلة انتشار شعره ، وضآلة التداول المعروف منه . ومن الحق أن نقول إن بحثنا الموجز هذا عن بشر ما كان ليكتب لو لم يقع إلينا ديوانه ، ولو لم تقم بإخراجه إلى الناس .

وقد كتب هرتikan مقالاً عن بشر في مجلة<sup>(١)</sup> Mélanges de la Faculté Orientale والمقال قسمان . أولهما في حياة بشر . والثاني في شعره .

وقد حاول هرتikan في القسم الأول من مقاله أن يرسم صورة حياة بشر . ولكن المصادر لم تسعفه ، فلم يصنع شيئاً كبيراً ذا بال . وقد نجح في تحديد الزمن الذي عاش فيه بشر على وجه التقرير ، بالرغم من أنه استند في ذلك على الأخبار الواردة عن بشر في كتاب « الأغاني » ، وهي أخبار موضوعة غير صحيحة . وسنشير إلى ذلك في الصفحات الآتية حين كلامنا على الزمن الذي عاش فيه بشر .

وفي القسم الثاني من المقال تكلّم هرتikan على شعر بشر . ثم حاول أن يلتفت ست قصائد من شعره من مظان<sup>\*</sup> مختلفة بينها « الكامل » للبود و « الأغاني » و « الأساس » و « اللسان » و « الناج » وغيرها . على أن هرتikan لم يورد هذه القصائد ، وإنما أشار إلى مظان<sup>\*</sup> أبياتها وحسب . ولم تبلغ أبيات أية قصيدة من القصائد الست التي لفّقها عشرة أبيات على أية حال . ومهمها يكن من أمر فالمقال مفيد يعيننا على تكوين فكرة أولية عن بشر بن أبي خازم .

(١) انظر المدد الاول (٢٠٣ - ٢٨٤) ، ١٩٠٦ .

## نسب بشر :

هو بشر بن أبي خازم - وأبو خازم اسمه عمرو <sup>(١)</sup> ، وخازم بالخاء المعجمة والزاي <sup>(٢)</sup> - بن عوف بن حميري <sup>\*</sup> بن فاثرة بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة وهو عمرو بن الياس بن مصر ابن نزار <sup>(٣)</sup> .

وبشر شاعر جاهلي من بني أسد ، ثم من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة منهم <sup>(٤)</sup> . وبنو أسد فيهم شعراً كبار ، أشهرهم في الجاهلية عبيد بن الأبرص وبشر بن أبي خازم .

## أسرة بشر :

تذكرة المصادر أخاً لبشر اسمه سوادة ، وتقول إنه هو الذي نبهه إلى الإقواء في شعره وإسائه فيه ، فلم يعد إليه بعد هذا التنبية <sup>(٥)</sup> . ولكن الحقيقة أن بشرًا عاد إلى الإقواء في شعره مرة بعد مرة ، حتى عرف به ، وشاع ذلك عنه بين النقاد وفي كتب الأدب <sup>(٦)</sup> . وفي شرح المفضليات ٦٥٨ أن سوادة هو ابن أخي بشر .

(١) مختارات ابن الشجري ١٩/٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٢٢٦/١ ، والحزارة ٢٦٢/٢ .

(٣) شرح المفضليات ٦٥٩-٦٦٠ ، ومختارات ابن الشجري ١٩/٢ . وانظر جهرة أنساب العرب ١٨٣ .

(٤) انظر جهرة أنساب العرب ١٨٣ .

(٥) الشعرا ٢٢٧-٢٢٨ وشرح المفضليات ٦٥٨ .

(٦) الشعرا ٢٢٧-٢٢٨ ، والموضع ٥٩ ، وشرح المفضليات ٦٥٨ ، والاغاني ١٥٧/٩ ، والحزارة ٢٦٢/٢ .

وفي الديوان قصيدةان ومقطوعة ( أرقامها ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٦ ) يرثي بشر فيها جمِيعاً أخاً له اسمه 'عمير' . وكان قتله شراحيل بن الأصحاب الجعفي<sup>(١)</sup> . ويبدو من هذا الرثاء وصدق لمجته أن بشرأً كان يحب أخيه ويكتبه ، وأن 'عميرأً' كان سمحاً جوداً ذا نجد وشجاعة ، وأنه رعاً كان أكبر سنًا من بشر .

ويذكر ابن قتيبة ابنًا لبشر اسمه نوفل حضر مع أبيه حلف أسد وطين<sup>(٢)</sup> .

ويخاطب بشر في القصيدة التي رثى بها نفسه ، عندما كان يجود بنفسه ، ابنه له اسمها 'عميرأً' . ويبدو من هذا الخطاب أن عميرة كانت جارية صغيرة حين مات بشر ، وأنها ما كانت قد 'زوجت' بعد ، إذ تنتظر أباها أن يعود إليها بالغنائم والهدايا ، وتعترف الركاب العائدين من الغزو علتها تراه فيهم ، ثم تتألم عنده حين لا تراه بينهم<sup>(٣)</sup> .

ونعلم من جملة صغيرة وردت في كتاب الموثق لأبي الطيب الوشائه أن بشرأً قد عشق امرأة اسمها هند<sup>(٤)</sup> . ولكننا لا نعرف وراء ذلك شيئاً عن هذه المرأة . وقد ذكر بشر في غزله أسماء نساء كثيرات مثل ليلي وسلمي وسلمي ومية ومية ورميلاً وكبستة ، ومن هذه الأسماء اسم هند وهنيدة . ولعل "هندأ" التي عشقاها بشر هي هند - أو هنيدة - المذكورة في شعره . على أن بشرأً لم يلحظ باسم هذه المرأة المنشورة في شعره كما كان الشعراء العشاق يلحظون في العادة بأسماء من يعشقون من النساء . فهل كان الخبر الذي أورده أبو الطيب الوشائه غير صحيح ؟ أم أنه عن بشرأً آخر غير بشر بن أبي خازم ؟ وهذا ما نستبعده ولا نراه ، إذ أن المشهور بين من اسمه بشر من الشعراء هو بشر بن أبي خازم

(١) متنى الطلب [ ٧٥ ب ] .

(٢) الشعراء ٢٢٧ .

(٣) انظر القصيدة ٥ .

(٤) الموهني ١/٥٤ .

لا غير . أم أن بشرأ قد تزوج هنداً هذه فامسك عن ذكر اسمها في شعره ، إذ كانت زوجه ، وكني عنها بأسماء رمزية أخرى من مثل ليلي وسلمي مما يكتنف ذكره في شعر شعراً العرب ؟ هذه أسئلة لا غلوك عليها جواباً .

### عصر بُر :

إننا لا نعرف شيئاً عن تاريخ ميلاد بشر بن أبي خازم ولا عن تاريخ وفاته ، ولكتنا نستطيع أن نعيّن العصر الذي عاش فيه .

يقول ابن قتيبة في هذا الشأن عن بشر إنّه جاهلي قديم <sup>(١)</sup> . وقد وهم ابن قتيبة في الشق الثاني من قوله . لأنّ بشرأ ليس بعربيّ القدم في الجاهلية . بل هو على العكس من ذلك قريب الزمان من وقت ظهور الإسلام . ونحن نستطيع أن نقول إنّ بشرأ قد عاش في النصف الثاني من القرن السادس من الميلاد ، قبيل ظهور الإسلام . نستنتج ذلك من الأخبار والروايات التي وردت عنه في المصادر المختلفة . وجميع الظواهر واللامع في هذه الأخبار والروايات تدلّ دلالة واضحة على أنّ بشرأ قد عاش في الزمان الذي ذكرناه .

أدرك بشر بن أبي خازم عدّ أبي قابوس النعمان بن المنذر من ملوك الحيرة من آل نصر بن ربيعة اللخين . وقد حكم أبو قابوس النعمان إماره الحيرة في أواخر القرن السادس من الميلاد ، وأمتد حكمه فيها إلى السنوات الأولى من القرن السابع من الميلاد . والنعمان هذا هو الذي أليس أوس بن حارثة بن لأم الطائفي حلته ، وفضله بذلك على سادات العرب بحضور وفودهم ، في الخبر المشهور . وسنذكره في خبر بشر مع أوس بن حارثة في الصفحات الآتية .

(١) الشعراء ٤٤٧ .

وقد حسده ناس من قومه على هذا الشرف والخطوة . ويبدو أن الذين حسدوا أوساً هم بنو عديٌّ بن أخزم رهط حاتم طيءٍ . لأن النcas على الجد والسؤدد بينهم وبين بني لأم رهط أوس كان شديداً<sup>(١)</sup> . فاتفق هؤلاء مع بني بدر رؤساء فزاره ، وتواطئوا على هجائه . فأغروا به بشر بن أبي خازم ، وجعلوا له جعلة على أن يجهوه . فهجاه بشر ووقع الشر بينها لذلك . فهذا الخبر يدل على أن بشرأً كان حياً في عهد العمان أبي قابوس ، أي في أواخر القرن السادس من الميلاد ، وأنه كان شاعراً كبيراً مشهوراً حينذاك .

وفي هذا الخبر شيء آخر يفيدنا كثيراً في هذا السبيل . وهو أن هؤلاء القوم الذين حسدوا أوس بن حارثة أرادوا أو لا الخطيبة الشاعر على هجائه . فألي عليهم ذلك . فأقبلوا إلى بشر فهجا أوساً . وهذا يعني أن بشرأً كان يعاصر الخطيبة . وقد أدرك الخطيبة الإسلام ، وامتدت به الحياة إلى أوائل عهد معاوية في بعض الروايات . ونفهم من هذا أن بشر بن أبي خازم قد عاش في الجاهلية في زمن قريب جداً من وقت ظهور الإسلام . ولكن ليس لدينا دليل على أنه أدرك الإسلام .

وقد أدرك بشر بن أبي خازم حروب الفجار التي جرت في جزيرة العرب قبل ظهور الإسلام . وقد أدركها النبي أيضاً ، واستدرك فيها وهو في أول الشباب . قال الجاحظ : « وبشر بن أبي خازم فقد أدرك الفجار . والنبي عليه السلام ، شهد الفجار ، وقال : شهدت الفجار ، فكنت أنتبُل على عمومتي وأنا غلام »<sup>(٢)</sup> . وقال الجاحظ في موضع آخر : « فكيف وبشر بن أبي خازم حيٌّ في أيام الفجار التي شهدتها النبي عليه السلام ، بنفسه ، وأن كنانة وقريشاً به نصروا؟ » .<sup>(٣)</sup> وحروب

(١) انظر الأغاني ٩٥/١٦ - ٩٧ .

(٢) المحيان ٢٧٥/٦ - ٢٧٦ .

(٣) المحيان ٢٧٨/٦ .

الجبار وقعت في جزيرة العرب بين قبائل قيس عيلان وبين كندة وقريش ، في أواخر القرن السادس من الميلاد .

وهناك أخبار ساقها أبو الفرج الأصبهاني في كتاب «الأغاني» تؤيد ما ذهبنا إليه من أن بشر بن أبي خازم قد عاش في النصف الثاني من القرن السادس من الميلاد ، وأنه بقي حياً إلى زمن قريب من وقت ظهور الإسلام . وفي هذه الأخبار أن حاتم طيء كان إذا أهلَ الشهْر الأَصْمَ - وهو شهر رجب - الذي كانت مصر تعظله في الجاهلية ينحر في كل يوم عشرة من الإبل ، فيقيم الولائم ، ويطعم الناس ، فيجتمعون إليه ويقيسون عنده . وكان بشر يفدي إليه في أيامه هذه ويقيم عنده ويدحه بشعره ، كما كان يفعل غيره من الشعراء<sup>(١)</sup> .

وفي هذه الأخبار أيضاً أن ركباً من بني أسد ومن قيس أقبلوا يريدون النهران . فلقوه حاتماً . فأنشده الأسديون شعراً لعبد وبشر يدحانه فيه . وأنشده القيسيون شعراً للنابغة . وذكروا له أن صاحبها لهم قد أرجل . فقال حاتم : خذوا فرمي هذه ، فاحلوها عليها صاحبكم . فأخذوها<sup>(٢)</sup> .

وساق صاحب الأغاني خبراً ثالثاً فيه أن عبيد بن الأبرص وبشر بن أبي خازم والنابغة الديباني كانوا يريدون النهران . فمرّوا في سفرهم بحاتم طيء . فنحر لهم ثلاثة من الإبل . فقالوا فيه أشعاراً امتدحوه بها ، وذكروا فضله . فقسم فيهم الإبل التي كان يرعاها لأبيه<sup>(٣)</sup> .

وهذه الأخبار تدلّ كلها على أن بشر بن أبي خازم كان يعاصر حاتم طيء ، وأنه كان يلقاه ويدحه . وحاتم طيء عاش في زمن قريب من وقت ظهور

(١) الأغاني ٩٤/١٦ .

(٢) الأغاني ١٠٣/١٦ - ١٠٤ .

(٣) الأغاني ٩٤/١٦ وانظر الشعراء ١٩٤ .

الإسلام ، أى في النصف الثاني من القرن السادس من الميلاد . ولم يدرك حاتم الإسلام ، ولكن ابنته سفّاتة بنت حاتم كانت وهي جارية في سي طيء ، وأتت بها إلى النبي ، فسألته أن ينْعِلَها ، وذكرت له جود أبيها ومكارمه في الجاهلية . فأجاب النبي سؤلها وقال : خلُّوا عنها ، فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق ، والله يحب مكارم الأخلاق<sup>(١)</sup> . وقد أسلمت سفّاتة ، وكذلك أسلم أخوها عدي بن حاتم ، وحسن إسلامها .

ولكتنا نشك في صحة هذه الأخبار التي أوردها أبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» عن بشر بن أبي خازم وعلاقته بحاتم طيء . ونشك كذلك في قوله إن بشرًا كان يمدح حاتمًا . لأن هذا المدح لم يصل إلينا ، ولا نجد منه شيئاً قليلاً أو كثيراً في ديوان بشر . هذا مع أن الأخبار التي أوردها أبو الفرج توحى بأن شعر المدح هذا كان كثيراً . وأيضاً فإن المصادر الأخرى الموثوقة التي عرض أصحابها لبشر ، وأوردوا شيئاً من أخباره ، لا نجد فيها إشارة إلى علاقة بشر بحاتم طيء ، ولا ذكرأ لشعره الذي مدح فيه . وكذلك فإن أبو الفرج نفسه لم يورد شيئاً من هذا الشعر الذي مدح فيه بشر حاتماً . وكل ذلك أسباب تدعو إلى الشك في الأخبار التي أوردها أبو الفرج عن بشر وحاتم طيء .

ولا ندري كيف جعل أبو الفرج الأصبهاني عبيد بن الأبرص مع بشر بن أبي خازم والنابغة الذهبياني يرثون بحاتم طيء وهم يريدون النعمان في الحيرة . هذا الخبر موضوع غير صحيح . إذ لا يمكن لعبيد بن الأبرص أن يكون في هذا الركب في سفرهم إلى النعمان ، وهو النعمان بن المنذر أبو قابوس آخر ملوك آل نصر التخين في الحيرة . لأن عبيداً كان قد قتل قبل هذا الأوان بزمن طويل .

(١) الأغاني ٩٣/١٦ .

فنه المذر بن ماء السماء<sup>(١)</sup> جد النعسان بن المذر أبي قابوس . هذا ما لا يكون أبداً . وخلاصة القول أن الروايات الصحيحة التي وردت في المصادر القدمة المختلفة عن بشر بن أبي خازم تدلّ كلها أن هذا الشاعر قد عاش في النصف الثاني من القرن السادس من الميلاد ، وأنه كان حياً في زمن قريب من وقت ظهور الإسلام . وهذه نتيجة حامضة ترد قول ابن قتيبة في الشعر والشعراء بأنه جاهلي قديم .

### أباء بشر

يظهر لنا حين نستعرض الأخبار التي وردت عن بشر بن أبي خازم في المصادر المختلفة ، وحين نستقرئ شعره في ديوانه ، أن هناك شيئاً كثيراً كان لها أثر كبير في حياته وفي شعره معاً . وهذه الشيئان هما أيام قومه بني أسد ، وعني ب بصورة خاصة يومي النصار والجفار ، ثم هجاء بشر أوس بن حارثة الطائي ووقوع الشر بينها .

كانت وقائع يومي النصار والجفار قبل هجاء بشر أوس بن حارثة . يدل على ذلك أن بشراً يذكر انتصارات قومه بني أسد في هذين اليومين ويغفر بذلك في معرض هجائه أوس بن حارثة .

### غبر يومي النصار والجفار :

يومي النصار والجفار من أيام العرب المشهورة في الجاهلية<sup>(٢)</sup> . كان اليوم

(١) أسماء المتألّين ٢١١ ، ونواود النالى ١٩٥ - ١٩٦ ، والشعراء ١٤٤ ، ومخارات ابن الشبعى ٣٤/٢ - ٣٥ .

(٢) انظر خبر يومي النصار والجفار بتصليل في النالى ٢٣٨ - ٢٤٥ ، وشرح الفضليات ٣٦٣ - ٣٧١ ، والمقدّس الفريد ٢٤٨/٥ ، والكمال لابن الأثير ٢٥٨/١ - ٢٦٠ .

الاول بين بني اسد قوم بشر وأحلافها من ضبة وطبيه وغطفان من جهة وبين بني عامر وأفناها وأحلافها من بني سعد من قيم من جهة ثانية . وقد ظهرت بني اسد وأحلافها في هذا اليوم ، وغُلِيَّتْ بني عامر وُقُتِلَتْ فتلاً ذريعاً . وخبر اليوم في إيجاز أن بني ضبة حالفت بني اسد على قيم ، وكانت ضبة أصابت من بني قيم نقرأ ، فهربت إلى بني اسد . فحالقوهم على أن يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني قيم حلف ضبة وأسد بعثوا إلى بني عامر في النصار حالقوهم . وقالت بني اسد لضبة : بادروا ببني عامر بالنصار قبل أن تصير إليهم بني قيم . ففعلوا ونخضوا إليهم جميعاً . وقد ثبت بني عامر وصبروا للأحلاف ، وصدقوا القتال . فقتل الأحلاف منهم لذلك مقتلة عظيمة . ولم يصدق من كان معهم من بني قيم وانسلوا خفافاً . فناشد بني عامر الأحلاف ، وقالوا : هذه أموالنا نشاطركم . فرضي الأحلاف بذلك ، وكفتو عنهم ، وشاطروهم أموالهم .

وكان يوم الجفار بعد يوم النصار بعام . وذلك أن بني قيم غضبت لما أصاب بني عامر حلفائهم يوم النصار . فتجمعوا واحتشدوا يريدون الثأر . فدھتم بني اسد والأحلاف ، وصبهوم في الجفار ، وهو ماء لبني قيم ، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة . وانهزم بني قيم ، فأخرجتهم بني اسد عن دارهم .

يدلتنا شعر بشر أنه شهد هذين اليومين ، وأنه قد اشتراك مع قومه في وقائعها بالفعل . إذ أنه يصف وقائعها الكبرى ، ويصور المعارك ونتائجها تصويراً فيه تفصيل ودقة . ولا يستطيع هذا الوصف والتصوير إلا من شهد هذه المعارك ، وخاض غمارتها بنفسه . ويدرك بشر فوق ذلك أسماء رؤساء القبائل الذين شهدوا هذين اليومين ، وأداروا فيها المعارك ، وكأنه شاهد عيان رأى بعينيه ، وسمع بأذنيه <sup>(١)</sup> .

(١) انظر مثلاً لذلك كله القصائد : ٢ ، ٣ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٣٩ وغيرها أيضاً في الديوان .

ويبدو أن بشرأً كان شاباً قوياً صلب العود حين وقعت هذه الاحداث بين قومه وبين خصومهم من القبائل الأخرى . ويبدو أيضاً أن بشرأً كان فارساً شجاعاً ، يركب الخيل ، ويحمل السلاح ، ويخوض ساحات القتال مع فرسان قومه وأبطالهم . ويشهد بفروسيته وحمله السلاح غزواته التي كان يقوم بها . وقد أُمرَ بشر في إحدى هذه الغزوات التي شنتها على بني نبهان من طيء . كما أنه قُتلَ في غارة شنتها على بني وائلة من عامر بن صعفة . وستتحدث عن ذلك كلَّه في الصفحات الآتية .

ويظهر لنا من شعر بشر أن عباء القتال في هذين اليومين كان ملئاً على أكتاف رجال بني أسد في الدرجة الأولى . وأن أخلاق بني أسد كانوا ينتصرون لهم ويكونون معهم ، ويساعدونهم فحسب ، دون أن يكون لهم النصيب الأكبر في إدارة الحرب ، واستجلاب النصر . ولذلك كله لم يشر بشر إلى هؤلاء الأخلاق في شعره ، ولم يذكر بلاهم في الحروب .

وهناك حقيقة تاريخية ثابتة هي أن بني أسد قوم بشر ظهروا في النصف الأخير من القرن السادس من الميلاد كقوة غلابة في شمال جزيرة العرب ، بعد أن كانوا في قلة وضعف في أوائل هذا القرن . كان عددهم قليلاً ، فحكمهم لذلك ملوك كندة من آل آكل المرار ، وأذلتوم حتى سُمِّعوا عيده العصا . ثم كثُر عددهم مع الزمن ، وظهرت قوتهم . فثاروا بمحجر بن الحارث الكندي الذي كان أخضعم لحكمه ، وقتلوا عنوة وغلاباً ، ولم يبالوا . ثم ظهروا على ابنه امرئ القيس الملك الشاعر . وقد طلبهم امرئ القيس بثار أبيه ، فلم يطُلْهم ، بل ضاقت عليه أنحاء جزيرة العرب ، فلماً إلى قيس الروم يستجدى المعونة والمدد ، وكان أن قضى نحبه هناك في بلاد الروم غريباً شريداً .

على أن العصبية القبلية ربما كان لها دخل في هذه الظاهرة . وذلك أن بشرأً ربما تعيّد ألا يذكر استراك الأخلاق في هذه الحروب ، وبلاهم فيها ، تمجيداً

لقومه ، ورفعاً لذكرهم بين القبائل الأخرى . وليس هذا يبعد الواقع ، فقد كان الشاعر في الجاهلية سائراً لقبيلته في الدرجة الأولى ، وكان عمله الأول أن يدفع عنها ، ويسعى لإعلاء شأنها .

★ ★ \*

وقد شغل بشر في شعره بذكر يومي النصار والجفار ، واغرم بوصف وقائعها غراماً شديداً . حتى أنه جعل منها ومن انتصار قومه فيها معيناً لا ينضب في مجال الفخر والمجاهد والروتاء جميعاً . فلا تكاد تخلو قصيدة من ديوانه في الفخر والمجاهد ، بل حتى في الروتاء من عودة إلى ذكر هذين اليومين ، ووقفة طويلة أو قصيرة عند وقائعها ، يصف فيها بلاه قومه وبأسمهم وظفتهم ، وضعف عدوهم والخذالهم وإنزامهم . وكاد بشر في هذا كله يستعلي على العالمين طرأً . وقد أكثر بشر على بني تميم بصورة خاصة في المجاهد يوم الجفار . فلما أكثر في ذلك « قيل له : مالك ولئيم ، وهم أقرب الناس منك أرحاماً ؟ فقال : إذا فرغت منهم فرغت من الناس جميعاً ، ولم يبق أحد<sup>(١)</sup> » .

### غبر بشر مع أوس بن حارثة الطائي :

والشيء الثاني الذي كان له أثر كبير في حياة بشر ، وفي شعره هو هجاؤه أوس بن حارثة بن لام سيد بني جديلة من طيء . وذلك أن النعسان بن المنذر ملك الحيرة كان دعا بحُلْمَة ، وعندَه وفود العرب من كل حي . فقال : احضروا في غد فإني ملبس هذه الخلعة أكرمكم . فحضر القوم جميعاً في غدم إلا أوس بن حارثة فإنه تخلَّف . فقيل له : لم تخلَّفت ؟ فقال : إن كان المراد غيري فأجل الأشياء إلا أكون حاضراً ، وإن كنت أنا المرأة فساطلْتُه ويتعرَّفُ مكافي .

فَلِمَا جَلَسَ النَّعْمَانُ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يَرَ أَوْسًا بَيْنَ الْفَوْمِ . فَقَالَ : اذْهَبُوا إِلَى أَوْسَ ، فَقَوْلُوا لَهُ : احْضُرْ آمِنًا مَا خَفْتَ . فَحَضَرْ أَوْسَ إِلَى الْمَجْلِسِ وَأَتَيْسَ الْخُلُّةَ . فَحَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِهِ . فَقَالُوا لِلْحَطِيَّةِ الشَّاعِرَ : اهْجُو، وَلَكَ ثَلَاثَةَ نَاقَةَ . فَقَالَ الْحَطِيَّةُ : كَيْفَ أَهْجُو رَجُلًا لَا أَرَى فِي بَيْتِي أَهَانًا وَلَا مَالًا إِلَّا مِنْ عَنْدِهِ؟ ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ الْمَجَاءُ ، وَمَا تَنْفَكُ صَالِحةً؟ مِنْ آلِ لَامٍ بَظُرِ الغَيْبِ تَأْتِينِي فَقَالَ لَهُمْ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ : أَنَا أَهْجُوهُ لَكُمْ . فَأَخْذَ الإِبْلَ وَهَبَّا أَوْسَ ابْنَ حَارِثَةَ<sup>(١)</sup> .

تَبَدُّو حَادِثَةُ الْمَجَاءِ هَذِهِ كَمَا تَرْوِيُ الرِّوَايَاتُ وَالْأَخْبَارُ كَمَا حَادِثَةُ بِسِيَطَةِ فَرْدِيَّةٍ كَانَتْ بَيْنَ شَاعِرٍ هُوَ بَشْرٌ وَبَيْنَ سَيِّدِ قَوْمٍ هُوَ أَوْسَ بْنُ حَارِثَةَ . وَتَبَدُّو كَذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ أَسْبَابَهَا بِسِيَطَةٍ قَرِيبَةٍ تَقْفَعُ عِنْدَ طَمْعِ بَشْرٍ بِالْمَالِ وَهُوَ مِنَ الْإِبْلِ دُفِعَتْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ هَجَانَهُ أَوْسَ بْنُ حَارِثَةَ ظَلَمًا وَعَدْوَانًا لِنَاهَ هَذَا الْمَالِ . وَلَكِنَ التَّأْمِيلُ وَالتَّحْقِيقُ يَدْلِلُانَ عَلَى أَنَّ الْحَادِثَةَ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْسَعَ مَدِيَّةً ، وَأَنَّ أَسْبَابَهَا كَانَتْ أَبْعَدَ غُرَرًا ، وَأَعْقَمَ جُذُورًا مَا ذَكَرْنَا ، وَأَنَّ هَذِهِ الْأَسْبَابُ لَا تَقْفَعُ عِنْدَ الْحَادِثَةِ الْفَرْدِيَّةِ وَهِيَ طَمْعُ بَشْرٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ بِالْمَالِ ، بَلْ تَتَخَطَّى ذَلِكَ إِلَى عَلَاقَةِ الْقَبَائِلِ بَعْضًا بَعْضًا فِي ذَلِكَ الْحِينِ .

تَقُولُ الْأَخْبَارُ الَّتِي تَرْوِيُ قَصَّةَ هَجَاءِ بَشْرٍ أَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ إِنَّ رَهْطًا مِنْ قَوْمِ أَوْسَ حَسَدُوهُ عَلَى الْشَّرْفِ الَّذِي فَالَّهُ بِتَفْضِيلِ النَّعْمَانِ إِيَّاهُ عَلَى سَائِرِ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَإِلَبَاسِ الْخُلُّةِ رَمْزًا لِذَلِكَ . وَيَخْيَلُ إِلَيْهِ أَنَّ هُؤُلَاءِ الرَّهْطِ هُمْ بْنُ عَدَى بْنُ أَخْزَمَ رَهْطُ حَاتِمَ طَيِّبِهِ . وَكَانَ حَاتِمٌ يَسْعَى بِحَجَارَةِ أَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ فِي الْجُودِ وَالْكَرْمِ ، وَكَانَ يَنافِسُهُ السِّيَادَةُ وَالْمَجَدُ . عَلَى أَنَّ كَلَّا مِنَ الرِّجَلَيْنِ كَانَ يَعْرِفُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ فَضْلَ صَاحِبِهِ وَيَعْتَرِفُ بِهِ . فَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ وَفَدُ هُوَ وَحَاتِمٌ

(١) الْكَاملُ لِلْمَبْرُدِ ١٩٩ ، وَالْكَاملُ لِابْنِ الْأَمِيرِ ٢٢٩/١ ، وَثَارُ الْفَلَوْبِ ٩٢ - ٩٣ ، وَالْخَرَانَةُ ٢٦٣/٢ ، ١١١/٤ .

ابن عبد الله الطائي على عمرو بن هند الملك . فدعا عمرو أوسا ، فقال له : أأنت أفضل أم حاتم ؟ فقال : أبىت اللعن ، إن حاتماً أوحدها ، وأنا أحدهما . ولو ملكتني حاتم وولدي والجُرمي لوهبنا في غداة واحدة . ثم دعا عمرو حاتماً ، فقال له : أأنت أفضل أم أوس ؟ فقال : أبىت اللعن ، إغا ذكريتْ باؤس ، ولا أحد ولده أفضل مني . فاستحسن ذلك منها ، وجماها وأكرها<sup>(١)</sup> . والحقيقة أن كلا الرجلين كان سخياً جواداً . حتى ضرب المثل بمحمد طبيه لكون أوس بن حارثة وحاتم منهم<sup>(٢)</sup> .

وكان بنو عدي بن أخزم من طبيه وهم رهط حاتم طبيه ينافسون أوس ابن حارثة وبني لأم رهطه المجد والسؤدد أيضاً . وقد أورد أبو الفرج الأصبهاني طرفاً من أخبار هذه المنافسة في « الأغاني »<sup>(٣)</sup> . فلما ذهب أوس بن حارثة بحملة النعمان وقال الشرف بذلك على سادات العرب جميعاً حسده بنو عدي على هذه الخلوة ، وأحرق الغيط أكبادهم .

ولم يظهر بنو عدي بن أخزم رهط حاتم حسدتهم وغيظهم ، ولم يناصبوا أوس ابن حارثة العداء جهاراً ، بل عمدوا إلى الكيد والدس<sup>\*</sup> . فذهبوا إلى بني بدر وهم رؤساء بني فزاره وأعرق بيت كانت فيه السيادة في قبائل قيس كلها<sup>(٤)</sup> . وكان بنو بدر ينتقمون على أوس بن حارثة وعلى بني لأم رهطه شيئاً ، وذلك أن نقرأ من بني بدر الفزاريين أتوا بني لأم . فأسرهم بنو لأم ، وجزوا نواصيهم . فقضب بنو فزاره لذلك<sup>(٥)</sup> . وكان بنو بدر فوق ذلك بمحسودون أوس بن حارثة على الشرف الذي ناله بجيازته حللة النعمان دونهم .

(١) انظر المصادر السابقة .

(٢) ثمار القلوب ٩٢ - ٩١ .

(٣) الأغاني ١٦ / ٩٥ - ٩٧ .

(٤) المقد الفريد ٣ / ٣٣١ .

(٥) العيني ٢ / ٢٧١ - ٢٧٢ .

ويحق لنا للوهلة الأولى أن نظن ببشر الظنون ، وأن تنهي بالخسنة والدناة ل فعله الذميمة . ولنا العذر في إنعام بشر بذلك إذا وقنا عند الطمع بالمال كسب وحيد لهذه الخطة الدينية . ولكن الحقيقة ليست كذلك ، فيها نرى ، إذ أن بشرًا لم يهجّ أوس بن حارثة طعماً بالمال ، أو هو لم يهجّ طعماً بالمال وحده على أقل تقدير . وإنما هناك سبب آخر ، ربما كان هو السبب الأول والأكبر في هذه الأزمة . وذلك أن بني بدر الذين أغروا بشرًا ودفعوه إلى هجاء أوس بن حارثة <sup>(١)</sup> هم رؤساء بني فزاره ، وبنو فزاره خلفاء بني أسد قوم بشر . وليس هناك ما يعنينا من الظن بأن بشرًا إنما رضي بهجاء أوس بن حارثة ، وقبل الاستراك في هذه الخطة الدينية تعصباً منه لبني بدر ، وانتصاراً لهم ، للخلف الذي كان بين بني فزاره وبين قومه بني أسد . وربما زاد رغبة بشر في الهجاء ، وحفره إليه ، لهذا المال الضخم الذي ساقه إليه الحساد الكاذدون بجزء وشكورة .

وهكذا يتبيّن لنا أن حادثة هجاء بشر أوس بن حارثة لم تكن حادثة بسيطة فردية ، ولم تكن بين شخصين اثنين هما شاعر وسيط قوم وحسب . كما أن السبب فيها لم يكن رغبة بشر وطمعه في هذا المال الذي جعلوه له كفاء الهجاء . بل يتضح لنا أن السبب في ذلك أكبر وأبعد مما يبدو للوهلة الأولى ، وأنه يتدور وراء رغبة الشاعر وطمعه الشخصي إلى علاقة القبائل بعضها بعض في ذلك الحين ، وإلى تنافس رؤساء هذه القبائل على المجد والسؤدد بين العرب .

ومهما يكن من أمر فقد هجا بشر أوس بن حارثة ، وأفخر في هجائه . فغضب أوس لذلك ونذر لئن ظفر به ليحرقته . فلم يبال بشر بذلك . بل أمعن في هجاء أوس ، ورد عليه ردًا قبيحاً عنيفاً . فقال : <sup>(٢)</sup>

فَقُولُوا لِلَّذِي آتَى كَيْمَنًا : أَفَيْ تَذَرَّتْ يَا أَوسُ النَّذُورَا ؟  
فَسَيَاسْتِكَ حَارَّتْدُرُكَ يَابْنَ سُعْدَى وَحْقَ لِتَذَرِّ مِثْلِكَ أَنْ يَحُورَا

(١) المعاني ٥٩٠ ، ومخارات ابن الشجري ٢ / ٢٤ .

(٢) الفصيدة ١٧ : ٨ ، ٩ .

فَلَمَّا عَرَفَ أُوسُ ذَلِكَ أَغَارَ عَلَى النُّوقَ الَّتِي أَخْذَهَا بَشَرٌ كَفَاءٌ هَجَانٌ ، فَأَكْتَسَحَهَا . وَطَلَبَ بَشَرًا ، فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَالْتَّجَأَ إِلَى بْنِ أَسْدٍ قَوْمَهُ . فَنَعَوْهُ مِنْهُ ، وَرَأَوْا تَسْلِيمَهُ إِلَيْهِ عَارًّا . وَهَكَذَا وَقَعَ الْمُذْهُورُ ، وَنَازَمَتِ الْأَمْرُورُ ، وَذَرَّ قَرْنَ الشَّرِّ . وَعَادَى بَشَرٌ فِي غَيْثَةٍ ، وَقَابَعَ أَبْيَاتَ الْمُجَاءِ يَرْسِلُهَا عَارِمَةً جَارِحةً مُؤَذِّيَةً . وَتَحْدِي أُوسَ بْنَ حَارِثَةَ غَيْرَ مَرَةٍ مُتَّقِوًّا بِقَوْمِهِ بْنِ أَسْدٍ . فَنَّ ذَلِكَ قَوْلُهُ :<sup>(١)</sup>

فَيَسَا عَجَبَنَا ، أَبُو عِدْنَى أَبْنَ سَعْدَى وَقَدْ أَبْنَدَى مَسَاوِنَهُ الْمُجَاءُ وَحَوْنَى مِنْ بْنِ أَسْدٍ حَلْوُلُ<sup>(٢)</sup> كَيْثِيلِ اللَّيْلِ ضَاقَ بِهَا الْفَضَاءُ وَقَوْلُهُ :<sup>(٣)</sup>

أَشْوَعَدْنَى بَقَوْمَكَ يَا بْنَ سَعْدَى وَذَلِكَ مِنْ مُلِمَاتِ الْخُطُوبِ وَحَوْنَى مِنْ بْنِ أَسْدٍ حَلْوُلُ مُبِينٌ ، بَيْنَ شَبَّانٍ وَمِثْبَرٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَمْعُ أُوسَ جَدِيلَةَ طَبِيعَةٍ ، وَسَارَ بَيْنَهُمْ إِلَى بْنِ أَسْدٍ . فَالْتَّقَوْا بِظَهَرِ الدَّهْنَاءِ تَلْقَاهُ تَيْمٌ ، فَاقْتَلُوا قَتْلًا شَدِيدًا . فَانْهَزَمَتْ بَنُو أَسْدٍ ، وَقَاتَلُوا قَاتِلًا ذَرِيعًا . وَهَرَبَ بَشَرٌ فَاجِيًّا . فَبَعْلَ لَا يَأْتِي حِيًّا يَطْلَبُ جَوَارِهِ إِلَّا فَالْوَالِهُ : قَدْ أَجْرَنَاكَ إِلَّا مِنْ أُوسَ<sup>(٤)</sup> . ثُمَّ إِنَّ أَوْسًا نَكَنْتُ مِنْ بَشَرٍ وَأَمْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَحَكَابَةُ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبِيدَةَ أَنَّ بَشَرًا غَزَا بْنَهَانَ مِنْ طَبِيعَةِ ، فَجَرْحَ وَأَنْتَخَنَ جَرَاحَةً ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَحْمِيُ أَحَدَ أَصْحَابِهِ ، وَإِنَّهَا كَانَ فِي بَنِي وَالْبَةِ ، وَهُمْ رَهْطٌ مِنْ بَنِي أَسْدٍ . فَأَمْرَتْهُ بَنُو نَبَهَانَ . فَخَبَّوْهُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْعَنْ خَبَرَهُ أُوسَ بْنَ حَارِثَةَ . فَسَمِعَ أُوسُ أَنَّهُ عَنْهُمْ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَكُونُ بَيْنِهِمْ خَيْرٌ أَبْدًا أَوْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِ . فَكَتَمُوهُ ، وَكَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْتَلَهُ . فَلَمَّا أَبْوَا عَلَيْهِ أَعْطَاهُمْ مَائِنَيْ بَعِيرٍ ، وَأَخْذَهُ مِنْهُمْ<sup>(٥)</sup> .

(١) الفصيدة ١ : ١٦ ، ١٧ .

(٢) الفصيدة ٤ : ١١ ، ١٢ .

(٣) الكامل لابن الأثير ١ / ٢٢٩ .

(٤) المخراة ٢ / ٦٦٣ .

وهناك رواية ثانية في وقوع بشر في يد أوس بن حارثة أوردها عبد القادر البغدادي عن أبي عبيدة أيضاً . وذلك أن بني نبهان لم تأمر بشرأً فقط . إنما أمره النعسان بن جبلة بن وائل بن جلاح الكلابي . وكان عند جبلة بنت عبيد بن لأم ابنته عم أوس بن حارثة بن لأم . فولدت له عوف بن جبلة . فبعث إليه أوس يطلب بشرأً ، ويقترب بهذه القرابة . فأرسل النعسان بن جبلة بشرأً إليه<sup>(١)</sup> ، وأورد ابن الأثير في كتاب «الكامل» رواية ثالثة في أمر بشر ، ووقوعه في يد أوس بن حارثة . وذلك أن بشرأً لما نجا هارباً ، بعد انهزام قومه بني أسد يوم ظهر الدهناء ، جعل يأتي أحياء العرب يطلب جوارهم . فامتنعوا أن يجبروه على أوس . ثم نزل على جنديب بن حصن الكلابي ولجا إليه بأعلى الصستان . فأرسل إليه أوس بن حارثة يطلب منه بشرأً . فغدر جنديب بن حصن بضيقه وأرسله إلى عدوه أوس بن حارثة<sup>(٢)</sup> .

ومهما اختفت هذه الروايات فإن نتيجتها لم تختلف . فقد أَمْرَ بشر في النهاية ، وحصل في يد أوس بن حارثة . فجاء به وأُودِّله ناراً ليحرقه . وروي عن بعض بني أسد أنه لم تكن هناك نار . ولكنه أدخله في جلد بعيير حين سلحه ، ويقال جلد كيش ، ثم توكله ، حتى جف عليه ، فصار فيه كأنه العصفور . فبلغ ذلك سعدى بنت حصن أم أوس بن حارثة ، وكانت سيدة من سادات طيء . فخرجت إليه ، فقالت : قبح الله قوماً يــدونك أو يقتبسون من رأيك ! اللدمات أبوك فرجوتك لقومك عاتمة ، فأصبحت والله لا أرجوكم لنفسك خاصة ، والله لكأنك أخذت به رــهدنا<sup>(٣)</sup> . أما تعلم ما مازلته في قومــ ، أو ما تعلم أنه هجاك في بني بدر ؟ أزعمت أنك تحرق رجالــ هجاك ، إذاً فمن يحيــ ما قال فيك ؟ وائم الله ،

(١) المخازنة ٢٦٤/٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٢٢٩/١ .

(٣) الرهدن : طائر صغير كالعصافور . تزيد المرأة أن تعظم من شأن بصر ، وتدين أنه ليس شيئاً هيناً كالرهدن .

لو فعلت ما أستقللتها أنت ولا قومك أبداً . فقال لها أوس : فما أصنع به ؟  
قالت أرى أن تردد عليه ماله ، وتعفو عنه ، وتحبّره وتكرمه ، وأفعل أنا مثل ذلك ،  
فإنه لا يغسل عنك ما أصنع غيره .

فاختبس أوس بن حارثة بشراً عنده وواساه ، وكتم ما يريد أن يصنع به .  
وقال له : ابعث إلى قومك يغدونك ، فإني استريتك بعائي بغير . فأرسل بشر  
إلى قومه فهربوا له الفداء . وبادرهم أوس ، فاحسن إليه ، وكسره اليمنة  
وغيرها ، وحمله على تحبيبه الذي كان يركب ، وسار معه حتى بلغ أداني غطفان .  
قال بشر لأوس : لا جرم والله ، لا مدحت أحداً حتى أموت غيرك . وصدق  
بشر . فقد مدح أوساً وأكثر من مدحه .

★ ★ \*

ويشغل الشعر الذي قاله بشر في أوس بن حارثة ، هجاءً ومدحًا ، حيثًا  
كبيرًا من ديوانه . وتروي الأخبار أن بشرًا مدح أوساً مكان كل قصيدة هجاء  
بها قصيدة ، بعد أن أطلقه من الأمر ، وأكرمه وحباه . وكان هجاء بخمس  
قصائد مدحه بخمس<sup>(١)</sup> . وقد نككت في صحة هذه الرواية في بادي الرأي ،  
فرحت أحقن في الأمر ، وأستعرض ديوان بشر . وقد أثبتت التحقيق أن هذه  
الرواية صحيحة في أصلها . ولكن فيها بعض الوهم . فقد تبين لي من استعراض  
ديوان بشر أنه في الحقيقة هجا أوس بن حارثة بست ، وهي القصائد ١ ، ٤ ،  
١٧ ، ٣٤ ، والجز ١٣ ، والمقطوعة ١٩ من الديوان . وتبين أنه مدحه بعد  
ذلك بست ، وهي القصائد ٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٦ من الديوان .  
وهكذا غسل بشر هجاءه أوس بن حارثة بدمجه إياه ، وأوفي . وكان  
بذلك رجلاً كريباً وفياً ، يعرف الجيل ، ويجزي عليه . على أن شعر بشر في  
مدح أوس أكثر وأجمل منه في هجائه ، وتلك أيضاً مكرمة نحسب في حسنات

(١) الشعاء ٢٢٧ ، وخزارات ابن الشجري ٢٦/٢ ، والخزانة ٢٦٤/٢ .

بشر . ولكن شعر بشر في المدح والهجاء معاً لا يبلغ ، في قوته وجماله ، مبلغ شعره في الفخر والحماسة على كل حال .

### مقتل بشر :

علمنا فيما سلف من القول في الصفحات السابقة أن بشر بن أبي خازم كان فارساً شجاعاً ، وكان يخوض ساحات القتال مع فرسان قومه ، ويقود الفزوات ، وبشن الغارات على القبائل الأخرى ، على عادة العرب في الجاهلية . ومن كان هذا شأنه ودأبه فالموت ينتظره في إحدى هذه الحالات في غالب الأحوال . وكذلك كان شأن بشر . فقد قتل في غارة من غاراته . وذلك أن بشر أغار في مقتب من قومه على الأبناء من بني صعصعة بن معاوية<sup>(١)</sup> . فلما جالت الحيل بوضع يقال له الرَّذْهَ من بلاد قيس مر بشر بغلام من بني وائلة من الأبناء . وهو عمرو (أو عبس) بن حذار ، ويكنى أبا أبي ، وكان يدعى ذا العنق ، وكان شجاعاً<sup>(٢)</sup> . فقال بشر للغلام : أعط يديك ، يريد أن يأمره . فقال له الغلام الوائلي : لستَ تَنْهَيْنِي أَوْ لَا شُعْرَنَّكَ سَهْمًا مِنْ كَنَاتِي . فأبا بشر إلا أسره . فرمى الوائلي بهم على ثندوته<sup>(٣)</sup> . فاعتني بشر فرسه وهو جريح ، وأخذ الغلام فأوثقه .

(١) كان بنو صعصعة ، إلا عامر بن صعصعة ، يدعون الأبناء . ومهم وائلة ومرة وما زلت وغاضرة وسلول (انظر أسماء المقاتلين ٢١٤ ، ومخارات ابن الشجري ٣١/٢ ، والمرانة ٢٦٢/٢) .

(٢) معجم الشعراء ٢٢٢ ، وشرح المفضليات ٣١ . وأورد ياقوت في معجم البلدان (ترجم) أن بشر بن أبي خازم أصيب بترج في بعض غزواته ، وأن الذي رماه هو نعيم بن عبد مناف بن رياح البايلي الذي قبل فيه : أجرًا من الماشي بترج . وقد وهم ياقوت في اسم الرجل الذي رمى بشرًا . فقد ذكر بشر في شعره أن الذي رماه غلام وائل من الأبناء (انظر القصيدة ٥ : ٤ - ٣) .

(٣) الشدوة : التدم الذي حول الثدي في الرجل ، يريد أنه أصاب قلبه .

فَلَمَّا كَانَ اللَّيلُ أَيْقَنَ بَشَرٌ أَنَّهُ مِيتٌ . فَأَهْلَقَ الْغَلامَ الْوَالِيَّ مِنْ وَاقِهِ فِي بَعْضِ الْطَّرِيقِ ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ ، وَقَالَ لَهُ : أَعْلَمُ قَوْمَكَ أَنْكَ قَتَلْتَ بَشَرًا . وَقَدْ أَثْبَتَ بَشَرٌ بِفَعْلِهِ هَذَا أَنَّهُ فَارِسٌ بَطْلٌ حَقًّا . ثُمَّ اجْتَمَعَ أَصْحَابُ بَشَرٍ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا لَهُ : أَوْصِ ! فَقَالَ قَصِيدَةٌ يَرْتَئِي بِهَا نَفْسَهُ (١) . وَهِيَ قَصِيدَةٌ جَمِيلَةٌ مِنْ جَيْدِ شِعْرِ الْعَرَبِ . وَمِنْهَا قَوْلُهُ بِخَاطِبِ ابْنِهِ عَمِيرَةَ (٢) :

فَإِنْ أَبَاكَ قَدْ لَاقَ غَلامًا  
مِنَ الْأَئْنَاءِ يَلْتَهِبُ التَّهَا  
وَإِنْ الْوَالِيَّ أَصَابَ قَلْبِي  
بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ يُكْسَى لِغَنَامًا  
فَمَنْ يَكُنْ سَانِلًا عَنْ يَنْتَ بَشَرٍ  
فَإِنْ لَهُ يَجْتَبِ الرَّدَدَةَ كَاهِلًا  
ثَوَّى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدُّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ ذَلِيلًا وَاغْتَرَ إِلَيْهِنَّ  
رَهِينَ بِلِيلٍ ، وَكَلَّ فَتَ سَيْبَلِي فَأَذْرَى الدَّمْعَ ، وَأَشْعَبَيَ الْتِحَابَ  
وَهَكُذا سَالَ دَمَ بَشَرٍ ، فَمَاتَ وَانْطَوَتْ صَفَحةُ حَيَاتِهِ الْعَاصِفَةُ .

### مَطَةُ بَشَرٍ وَطَبْقَةُ :

لَا نُشكُ في أَنَّ بَشَرَ بْنَ أَبِي خَازِمَ كَانَ مِنْ فَحُولِ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَإِنْ لَمْ يَلْغُ فِي الْفَحْوَلَةِ مِثْلُ فَحُولِ الْعَلِيقَةِ الْأُولَى مِنْهُمْ ، أَمْثَالُ امْرَىءِ الْقِيسِ وَزَهْيِرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى وَالنَّابِغَةِ الْذِيَافِيِّ . وَدِيوَانُ بَشَرٍ الَّذِي خَرَجَهُ يَشَدُّ بِذَلِكَ . عَلَى أَنْتَ سَنْسُوقَ هَاهُنَا مَا عَثَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ آرَاءِ الْقَدَامِيِّ فِي بَشَرٍ ، وَبَعْضِ الْأَدَلَةِ الْأُخْرَى ، لِنَدْعُمَ هَذَا الرَّأْيِ الَّذِي رَأَيْنَا .

أَورَدَ ابْنُ فَتِيَّةٍ فِي الشِّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ مَا يَلِي : « قَالَ أَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءَ : فَحْلَانُ مِنْ فَحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَا يَقُولُونَ ، بَشَرٌ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَالنَّابِغَةُ الْذِيَافِيُّ » . (٣) وَفِي هَذَا

(١) انظر خبر مقتل بشر في أسماء المقتليين ٢١٤ - ٢١٥ ، ومخارات ابن الشجري ٣١/٢ - ٣٢ ، والخزانة ٢٦٢/٢ .

(٢) القصيدة ٥ في الديوان .

(٣) الشِّعْرَاءُ ٢٢٧ ، وانظر الموضع ٥٩ أَيْضًا .

القول جعل أبو عمرو بن العلاء بشرًا من فحول الجاهلية ، وذكره إلى جنب النابغة الذهبياني وهو من فحول الطبقة الأولى في الجاهلية . على أن بشرًا كان أكثر إفواه من النابغة الذهبياني ، حتى عرف بالإفواه في شعره ، وشاع عنه ذلك . وقد أعجب أبو عمرو بن العلاء بقصيدة بشر التي مطلعها :

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمْ اِنْخِلَامُ أَمْ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحَبَنِي نِيَامٌ<sup>(١)</sup>  
وأنى عليها ثناءً جيلاً ، فقال : « ليس للعرب قصيدة على هذا الروي » أجود منها . وهي التي ألحقت بشرًا بالفحول<sup>(٢)</sup> .

وقد عدَ الفرزدق ، في مجال فخره بشعره ، الشعراً الجاهليين الذين ادعى أنه ورث الشعر عنهم في قصيده المشهورة التي مطلعها :

إِنَّ الَّذِي تَسْمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتَنَا دَعَائِهُ أَعْزَّ وَأَطْوَلَ<sup>(٣)</sup>  
وهي نقيضة معروفة . وقد ذكر الفرزدق بين هؤلاء الشعراً الجاهليين الذين ادعى أنهم أورثوه الشعر بشر بن أبي خازم ، وصرح أن قصائده عنده في كتاب ، فقال :

وَالْجَعْفَريُّ ، وَكَانَ بِشَرٍ قَبْلَهُ لِي مِنْ قَصَائِدِهِ الْكِتَابُ الْمُجْمَلُ<sup>(٤)</sup>

ووضع محمد بن سلام الجمحي ، في كتابه طبقات فحول الشعراً ، بشر بن أبي خازم في الطبقة الثانية من شعراً الجاهليين مع أوس بن حجر وكعب بن زهير والخطيبة<sup>(٥)</sup> ، بعد أمرىء القيس وزهير بن أبي سلمي والنابغة الذهبياني والأعشى ميمون ، وهم الطبقة الأولى من شعراً الجاهليين عند ابن سلام الجمحي . فقدمه بذلك على عدد من أصحاب المعلقات .

وأورد ابن رشيق في العمدة ما يلي : « وسئل الفرزدق مرة : من أشعر

(١) القصيدة ٤١ في الديوان .

(٢) شرح المضليلات ٦٤٨ في الماشية غالاً عن شرح المضليلات للمرزوقي .

(٣) القصيدة في النهاض ١٨٠ - ٢١١ .

(٤) النهاض ١٨٩ .

(٥) طبقات فحول الشعراً ٨١ .

الناس ؟ فقال : بشر بن أبي خازم . قيل له : بماذا ؟ قال بقوله<sup>(١)</sup> :  
 تَوَىٰ فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ سَكَنَىٰ بِالْمَوْتِ نَأِيَا وَأَغْتَرَ أَهَا  
 ثم مثل جرير ، فقال : بشر بن أبي خازم . قال : بماذا ؟ قال بقوله<sup>(٢)</sup> :  
 رَهِينَ بَلِّيْ ، وَكُلُّ فَتَىٰ سَبَبَلَىٰ فَشُقَّىٰ الْجَنْبَ ، وَأَنْتَجِبِي اتِّحَابًا  
 فانتفقا على بشر بن أبي خازم كما ترى<sup>(٣)</sup> .

ورأى الشاعرين الكبارين الفرزدق وجرير في بشر من الأحكام السريعة الساذجة  
 التي تقوم على الإعجاب الفردي ببيت من الشعر في وقت معين من الأوقات .  
 ومثل هذا الرأي لا يعني شيئاً أكثر من جودة بيت الشعر المذكور وبواحة الشاعر  
 فيه . وقد أورد ابن رشيق في العدة بعد سطور من رأيهما في بشر ما يلي :  
 « وقال المفضل : مثل الفرزدق ، فقال : أمرؤ القيس أشعر الناس . وقال جرير :  
 النابغة أشعر الناس<sup>(٤)</sup> » .

على أنه قد وجد منذ القديم من أجمع على تقديم بشر بن أبي خازم على الشعراء  
 وأعتبره أشعر الناس جميعاً . فقد جاء في «خزانة الأدب» للبغدادي : « قال  
 الأصمي : سألت بشاراً عن أشعر الناس . فقال : أجمع أهل البصرة على أمرئ  
 القيس وطرفة ، وأهل الكوفة على بشر بن أبي خازم والأعشى ... »<sup>(٥)</sup> .  
 ولكننا لا نوافق أهل الكوفة على رأيهم في إجماعهم على تقديم بشر على سائر الشعراء .  
 وزرى في إجماعهم على تقديمهم على الشعراء أثراً من آثار العصبية القبلية . فقد  
 كان في الكوفة جماعات كبيرة من بني أسد قوم بشر ، وكانت هاجرت من  
 مواطنها في الباادية إبان الفتوح الإسلامية ، وأقامت في الكوفة وعاشت فيها في

(١) الفصيدة ٥ : ٧ في الديوان .

(٢) الفصيدة ٤ : ٨ في الديوان .

(٣) العدة ١ / ٧٨ .

(٤) العدة ١ / ٧٩ .

(٥) الخزانة ١ / ٢٨٧ .

عهد الأمويين وأوائل عهد العباسين . وقد جاء في معجم الأدباء في ترجمة الكسائي التحوي : « ثم خرج (أبي الكسائي) إلى البصرة ، فلقي الخليل ، وجلس في حلقته . فقال له رجل من الأعراب : تركت أسد الكوفة وتنبها ، وعندها الفصاحة ، وبحثت إلى هنا ! »<sup>(١)</sup> . وكان في الكوفة علماء كبار من مواليبني أسد ، منهم سليمان بن مهران الأعمش القاريء ، وهو مواليبني كاهل من بنى أسد<sup>(٢)</sup> ، توفي في الكوفة أو وسط القرن الثاني من المigration . ومنهم أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي التحوي<sup>(٣)</sup> ، وهو رئيس أهل الكوفة في وقته ، توفي في أواخر القرن الثاني من المigration .

وبعد فإن المفضل الذي اختار لبشر أربع قصائد في كتاب اختياره الموسوم « بالفضليات » ، وهي الفضليات ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ في الكتاب المذكور . ونحن نعرف أن المفضل لم يختار إلا لفحول من الطبقة الثانية ومن يليهم من المقلتين أصحاب القصائد الجياد . وقد اختار صاحب « جمهرة أشعار العرب » قصيدة لبشر<sup>(٤)</sup> ، وجعلها في القصائد الجيارات التي تلي الملقيات في رأيه . واختار له هبة الله ابن الشعري ست قصائد في كتابه « ديوان مختارات شعراء العرب »<sup>(٥)</sup> . كما أن محمد بن المبارك صاحب « منتهى الطلب من أشعار العرب » اختار له تسع قصائد في كتابه<sup>(٦)</sup> . وهذا كله يبين لنا قدر بشر بن أبي خازم الكبير ، ويؤيد رأينا الذي أثبتناه في أول هذا الفصل ، وهو أنه يأتي في الطبقة الثانية من فحول شعراء الجاهلية .

(١) معجم الأدباء ١٣ / ١٦٩ .

(٢) طبقات القراء ١ / ٣١٥ .

(٣) معجم الأدباء ١٣ / ١٦٧ .

(٤) جمهرة أشعار العرب ١٨١ - ١٨٥ .

(٥) مختارات ابن الشعري ٢ / ١٩ - ٣٣ .

(٦) منتهى الطلب من أشعار العرب [ ١٧٤ - ١٧٩ ] .

## اللعن في شعر بشر :

يطعن الجاحظ في شعر بشر ، ويشك في صحة كثيرو منه . قال في كتابه «الحيوان» : « وقد طعنت الرواة في هذا الشعر الذي أضفتوه إلى بشر بن أبي خازم من قوله<sup>(١)</sup> :

وَالْعَيْنُ يُرِيقُهَا الْخَبَارَ، وَجَحْشُهَا يَنْقَعِنُ خَلْفَهَا اِنْقِصَاصَ الْكَوْكَبِ

فزعوا أنه ليس من عادتهم أن يصفوا عدو الحمار بانقضاض الكوكب ، ولا بد من الحمار بيدن الكوكب . وقالوا : في شعر بشر مصنوع كثير ، بما قد احتملته كثير من الرواة على أنه من صحيح شعره<sup>(٢)</sup> » .

وهذا قول صريح ، لا ترثى فيه ولا آفة . ولكن الجاحظ إذا لم يترثى في إلقاء هذا القول فلنا نحن أن نترثى كثيراً ، ونتردد طويلاً في قبوله ، وأخذنا على أنه حقيقة ثابتة ، لا تقبل ردأ ولا تقضاً . ولا يسعنا بعد ذلك إلا أن نبادر على طريقة الجاحظ نفسه ، فتلغى قوله إلغاء دوناً توقف أو تمهل . لأنه قول جزاف ساقه الجاحظ عن هوى ورغبة في رد كل ما يعارض تفكيره ورأيه في حديثه عن علامات النبوة وانقضاض الكواكب . فقد أورد الجاحظ قوله في شعر بشر في معرض رده على من يزعم أن انقضاض الكواكب شيء معروف في الجاهلية ، وأن شعراء الجاهلية قد ذكروه في شعرهم ، وأنه لذلك ليس في انقضاض الكواكب دلالة على النبوة . فكان من ردود الجاحظ على هذا الزعم أنه رد هذا الشعر ودفعه ، وقال إنه مصنوع .

ونستطيع أن نقول هنا إن الجاحظ لم يدفع هذا الشعر لأن تحقيق الشعر عمله وغايته ، وإنما أراد الرد على مخالفيه ، فجعل دفع الشعر وسيلة للرد والمناظرة

(١) الفضيدة ٧: ١١ في الديوان .

(٢) الحيوان ٦/ ٢٧٩ - ٢٨٠ .

لا غير . ومن عادة الجاحظ ألا يسلك طريق التحقيق والتدقيق في مثل هذه الأمور ، وقد عرف ذلك منه الدكتور ناصر الدين الأسد ، وعرض له في كتابه « مصادر الشعر الجاهلي وفيتها التاريخية » فقال : « الجاحظ لا يكلف نفسه مشقة التثبت والتحقيق ، والرجوع إلى ما بين يديه من كتب ومصادر . وإنما يرتجل القول ارتجالاً ، ويسوقه في كثير من النساجون والنجاوز ، ويدفعه إلينا كما ورد في خاطره ساعة كتابته أو إملائه <sup>(١)</sup> » .

وكانني بالجاحظ قد أحسّ بذكائه أن رأيه في شعر بشر ينفقه البرهان ، ولا يدعمه الدليل من أقوال علماء الشعر ورواته . فانصرف بعقله إلى برهان يستمدّه من روح الشعر العربي وطريقته ، وذلك قوله : « فزعموا أنه ليس من عادتهم أن يصفوا عدو الحمار بانقضاض الكوكب » <sup>(٢)</sup> . ونحن نتساءل ونقول : من هم هؤلاء الذين زعموا ذلك ؟ لماذا لم يذكر الجاحظ أسماءهم ، ولماذا لم يستند قوله إليهم ؟ وفي قول الجاحظ ، فوق ذلك ، دعاوة باطلة ألقها يبشر الصafa ، وذلك قوله : « ولا يَدَنَ الحمار يَدِنَ الكوكب » <sup>(٣)</sup> . فالحقيقة أن بشرأ لم يقصد إلى تشبيه بدن الحمار بدين الكوكب ، وإنما أراد أن يشبه سرعة عدو الحمار بسرعة انقضاض الكوكب .

على أن هذا الزعم يبطل من أصله إذا نحن فحصنا المسألة في مدى أوسع . إننا نقر بأن تشبيه عدو الحمار وغيره بانقضاض الكوكب قليل في شعر العرب . ولكننا نقول بأن هذا التشبيه ، وهو تشبيه عدو الفرس أو ثور الوحش أو العير بشيء آخر ينبع <sup>٤</sup> في سرعة وقوفة كالصخرة والسيل والمطر والصغرى والبازى ، نقول إن

(١) مصادر الشعر الجاهلي ٦٠٨ ، وانظر السجعات ٦٠٦ - ٦١٣ ، وفيها كلام على طريقة الجاحظ ونحوه .

(٢) المليوان ٦ / ٢٨٠ .

(٣) المليوان ٦ / ٢٨٠ .

هذا التشبيه شائع معروف في شعر العرب ، وفي شعر الجاهلية منه بصورة خاصة . فإذا جاز تشبيه الفرس ، وهو يعود ، بانقضاض هذه الأشياء ، فلماذا لا يجوز وصف عدو العير بانقضاض الكوكب ؟ وإذا لم يفعل ذلك شعراً العرب قبل بشر بن أبي خازم ، فما الذي يمنع بشراً من أن يبدأ ذلك ، ويتدفعه ابتداعاً ؟ هذا مع أن الكوكب الذي ينبع في الليل ، ويسهل في كبد السماء في سرعة البرق ، خير صورة يشبه بها الشعراً عدو الفرس ونور الوحش والعيور . وهي صورة مألوفة عند العرب ، يروها كثيراً في الباادية ، لصفاء سمائها وسكونها في أكثر أيام السنة . وقد عاد بشر نفسه إلى هذا التشبيه وذكر الكوكب والنجوم في صور شتى وأساليب مختلفة في شعره . قال يصف عدو ثور الوحش فافرأ من كلاب الصيد<sup>(١)</sup> :

فِي جَالَّ عَلَى نَفْرٍ تَعْرُضَ كَوْكَبٍ

وَقَدْ حَالَ دُونَ النَّفْعِ، وَالنَّقْعِ يَسْطُطِعُ

وَقَدْ شَبَهَ نُورَ الْوَحْشِ مَرَةً بِالْكَوْكَبِ الْمُفَيِّهِ

فَبَيْنَاتَ فِي حِقْنَفِ أَرْطَاطِ يَلْوَذِهَا كَأَنَّهُ فِي ذَرَاهِهَا كَوْكَبٌ يَقِدُّ

وَمَرَةً شَبَهَ النَّجْوَمَ بِقُطْبِيْعَ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ فِي قَوْلَهِ<sup>(٢)</sup> :

أَرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعْشِ

وَقَدْ دَارَتْ كَمَا تَعْطَفُ الصَّوارِ

وَوَصَفَ مَرَةً بَقَرَاتِ الْوَحْشِ الَّتِي هَاتَتْ حَوْلَ الثُّورِ بِالْكَوَاكِبِ فِي قَوْلَهِ<sup>(٣)</sup> :

وَبِتَسْنِ رُكُوْدَأَكَالْكَوَاكِبِ حَوْلَهُ لَهُنْ صَرِيرٌ تَخْتَظَلْمَاءِ حِنْدِسِ

ونصل من إيراد هذه الأمثلة إلى النتيجة التالية : إن بشر بن أبي خازم يعاود ذكر الكوكب مرة بعد مرة في شعره . ويمكن لنا أن نعد ذلك ميزة

(١) الفصيدة ٢٥ : ١٤ .

(٢) الفصيدة ١٢ : ٨ .

(٣) الفصيدة ١٥ : ١٦ .

(٤) الفصيدة ٢١ : ١٣ .

من مزايا شعره . ولو استقرأ الجاحظ شعر بشر ، ونihil قليلاً لا نكشف له هذه الحقيقة ، ولأحجم عن القول بأن في شعره مصنوعاً كثيراً .

هذا والجاحظ يقول بمدحه انتقاد الكواكب أول مرة قبيل ظهور الرسول إعلاماً بقرب زمانه . ونحن نعرف أن بشراً قد امتد عمره حتى أدرك مولد الرسول وعاش إلى زمن قريب من وقت ظهوره وبده دعوته . وهذا شيء قاله الجاحظ نفسه ، وانفرد بالإشارة إليه بالقول الصريح دون سواه . قال الجاحظ في كتاب «الحيوان» : « وبشر بن أبي خازم فقد أدرك الفجear . والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ، شهد الفجear وقال : شهدت الفجear ، فكنت أنبئ على عمومي وأنا غلام <sup>(١)</sup> ». فإذا عرفنا ذلك كله جاز لنا أن نسأل قائلين : كيف يقول الجاحظ بمدحه انتقاد الكواكب قبيل مولد الرسول إعلاماً بقرب زمانه ، ويقول بأن بشر بن أبي خازم كان يعيش في هذا الوقت الذي بدأ فيه انتقاد الكواكب ، ثم ينكر عليه أن يكون قد رأى ذلك وعرفه ، ويرد بيته الذي ذكر فيه انتقاد الكواكب ، ويراه موضوعاً مصنوعاً ، ثم يسحب هذا الحكم الجائز المرتجل على أكثر شعره ، دوغاً روية أو أناة ، ودوغاً تحقيقاً وتحقيقاً ؟

وبعد فنحن نرى في شعر بشر انسجاماً تاماً بين أجزاءه المختلفة ، وهو يطربد على وثيرة واحدة من أول الديوان إلى آخره . على حين أن من صفات الشعر المصنوع أن يبدو غالباً بارداً إلى جانب الشعر الصحيح الأصيل . وهو يبدو ، بصورة خاصة ، ضعيفاً مزدولاً جداً إذا أتقى مدسوساً بين أبيات قصيدة صحيحة خاصة . ونحن لا نرى شيئاً من هذا التفاوت في شعر بشر في سكل من الأشكال . بل نرى أجزاءه يربطها الانسجام ، ويضمنها الإحكام . ونرى ألفاظه ومعانيه متجانسة في جميع شعره . وأما أسلوبه فهو واحد لا يتغير في قصائده جميعاً ، إلا بقدر ما تفرضه الأغراض المختلفة من تبديلات بسيرة في الأسلوب . وهذا كله يرد قول الجاحظ ، وينفي أن يكون في شعر بشر مصنوع مدسوس .

★ ★ ★

ومع ذلك فنحن نعرف أنه قد نجحَ على بشر بعض الشعر . مثال ذلك أبيات معود الحكيماء الخمسة الواردة في قصيدة المفضلية<sup>(١)</sup> . ومثاله أيضاً أبيات أوس بن حجر العينية في رثاء فضالة بن كلادة الأستدي التي أدرَّجَتْ في قصيدة بشر في رثاء أخيه سمير<sup>(٢)</sup> . والقصيدة ٤٠ من الديوان تتحمَّلُ لمسنيب بن علس على قول جامع الديوان نفسه ، إذ قدم لها بقوله : « وتنتحلُّ لمسنيب بن علس » . وهذا غلط ، وقد بتنا وجه الغلط فيه في تعليقنا على القصيدة . وقلنا إن لمسنيب قصيدة أخرى على الروي نفسه وإن أبيات منها روِيتَ في قصيدة بشر ، ونرجح أنها أبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ فيها . وفي نسبة هذه الأبيات الثلاثة إلى المسنيب ابن علس وإلى التلمُس خلاف بتناه في تعليقنا على القصيدة .

ونحن إذا استثنينا أبيات معود الحكيماء وأبيات أوس بن حجر العينية وأبيات المسنيب الثلاثة نرى أن الشعر المحمول على بشر قليل جداً في جملته ، ولا يتجاوز عدة أبيات ، حتى ليكتنأ إلاّ نفتَدَ به البتة . وقد أوردنا هذا الشعر في ملحق الديوان ، مع الإشارة إلى مصادره وإلى الخلاف الوارد بشأنه في هذه المصادر .

### لبيانه بُسر :

يصرح عبد القادر البغدادي في « خزانة الأدب » بأن أبا عبيدة معمر بن المثنى قد شرح ديوان بشر بن أبي خازم<sup>(٣)</sup> . وفي الحق أن أبا عبيدة قد صنع شعر طافية كبيرة من شعراء العرب ، وكان ديوان العرب في بيته<sup>(٤)</sup> . وكانت لهذا الشرح موجوداً في الأزمنة المتأخرة . وكان البغدادي صاحب « الخزانة » ، وهو من رجال القرن الحادي عشر ( - ١٠٩٣ ) ، يملك نسخة منه بخط أبي عبيدة نفسه ، وهو خط كوفي كما يقول<sup>(٥)</sup> . ويبدو من النقول التي أوردها البغدادي في « الخزانة »

(١) المقطوعة ٦ في الديوان . وانظر تحريرنا لها .

(٢) القصيدة ٢٦ في الديوان . وانظر تعليقنا عليها .

(٣) الخزانة ٢٦٢/٢ .

(٤) التهرست ٨٥ .

(٥) الخزانة ٢٦٢/٢ .

من هذا الشرح في ترجمة بشر أن أبي عبيدة قد ساق فيه طرفاً من أخباره أيضاً . ونحن لا نعرف عن هذا الشرح شيئاً آخر . ويظهر أنه ضاع في العصور الأخيرة بعد عهد البغدادي ، ولم يصل إلينا منه شيء .

وفي «الفهرست» لابن النديم في فصل «أسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكري أشعارهم» ذكر بشير بن أبي خازم . وهذا يعني أن أبي سعيد السكري قد عمل شعر بشر . ويشير ابن النديم في هذا الفصل نفسه إلى أن الأصمعي وابن السكينة قد صنعا ديوان بشر أيضاً . وهؤلاء العلماء الثلاثة عرّفوا برواية الشعر وتحقيقه . واشتهر منهم بصورة خاصة أبو سعيد السكري والأصمعي بصنع دواوين شعراء العرب . فقد عمل السكري أشعار جماعة من الفحول وقطعة من القبائل . ذكر ذلك ابن النديم ، وعدد هؤلاء الفحول والقبائل الذين عمل السكري أشعارهم في الفهرست<sup>(١)</sup> ، ومنها أشعار بني أسد . وكذلك عمل الأصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب ، ذكر ذلك ابن النديم أيضاً<sup>(٢)</sup> ، وقال إن عمله غير مرضي عنه عند العلماء لقلة غربتها واختصار روايتها .

وهناك بعض العبارات الموجزة التي وردت في رؤوس بعض القصائد والمقطوعات في ديوان بشر الذي نشره ، وهي تدل على أن أبي سعيد السكري قد صنع ديوان بشر حقاً . فقد قدم جامع الديوان المقطوعة (٦) ولقصيدة (٢٥) بقوله : « وقال ، ولم يروها أبو سعيد » . وقدم لقصيدة (٢١) بقوله : « وقال ، ولم يروها أبو سعيد ، ورواهما المفضل » . وفي معجم البلدان (أبانان) أبيات بشير وعليها شرح لأبي سعيد السكري . وأغلبظن أن هذا الشرح مأخوذ بما عمله السكري لديوان بشر .

وهناك بعض أقوال وعبارات معزولة للأصمعي نجدها منتشرة في المصادر المختلفة كشرح أبيات بشير<sup>(٣)</sup> . وربما كانت هذه الأقوال مستمدة من شرح الأصمعي لديوان بشر .

(١) الفهرست ٢٣٠ .

(٢) الفهرست ٨٩ .

(٣) انظر مثلاً شرح المنظريات ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ وموضع آخر ، والبلدان (أجاد) .

ولم نعثر في المصادر على ما يشير إلى أن ابن السكين قد صنع شعر بشر ، غير إشارة ابن النديم في « الفهرست » .

ونجد في رؤوس بعض المقطوعات والقصائد في ديوان بشر الذي ننشر عبارات موجزة تدل على أن المفضل الضي قد صنع ديوان بشر أيضاً . فقد قدم جامع الديوان المقطوعة (٨) بقوله : « وقال ، وروها المفضل » . وقدم لقصيدة (٢١) بقوله : « وقال ، ولم يروها أبو سعيد ، وروها المفضل » . وليس المقطوعة ولا القصيدة في المفضليات التي اختارها المفضل لبشر . وهذا يعني أنه روواها في كتاب آخر نرجح أنه ديوان بشر الذي صنعه . وليس بين يدينا شيء آخر يدعونا إلى القطع بأن المفضل قد صنع شعر بشر حقاً .

ولم يصل إلينا عمل هؤلاء العلماء الكبار في ديوان بشر كاملاً . وأما ما وصل إلينا من عملهم منثراً في بعض المصادر كشرح المفضليات وغيره فهو ضئيل . على أنه بما يبعث السرور أن الديوان نفسه قد وصل إلينا كاملاً أو كالكامل ، وإن كان من غير عمل هؤلاء العلماء الكبار .

\* \* \*

إتنا لا نعرف جامع نسخة ديوان بشر الذي ننشره . إذ لم نجد في أصله الذي أخرجناه عنه شيئاً يعيننا على معرفته . كما أننا لم نعثر في المصادر المختلفة على إشارة ما تدلنا عليه . ويغلب على ظننا أنه متاخر الزمان ، وأنه لا يعود القرن السادس من المجرة في القِدَمَ ، يدلنا على ذلك أنه رتب شعر بشر على حروف المعجم ، وهي طريقة في جمع الشعر اتبعت في زمن متاخر .

ونرجح أن جامع ديوان بشر كان في أثناء عمله ينظر في عمل العلماء الذين عملوا شعر بشر قبله ، أو أنه كان ينظر في عمل المفضل الضي وأبي سعيد السكري منهم على أقل تقدير . إذ أنه قدم بعض القصائد والمقطوعات بأقوال تدل على ذلك دلالة صريحة ، كما أشرنا إلى ذلك آنفاً .

ويبدو لنا أن الأصل الذي نخرج عنه ديوان بشر أتم وأكمل من نسخه التي عملها العلماء الذين ذكرناهم قبل . ذلك لأن جامع الديوان كان ينظر في أعمالهم

كما يتنا ، وأنه كان يقابل بينها ، ويقيس ماورد فيها بعضه على بعض ، فيصحح الروايات ، ويختار أجودها ، ويكمم النقص ، وينقل الزيادات ، وإن لم يشر إلى ذلك إشارة صريحة . ولدينا دليل آخر يقوى ما ذهبنا إليه . وذلك أن عبد القادر البغدادي قد ذكر في « خزانة الأدب » أن القصيدة الفائية التي مدح بها بشر أوس بن حارثة عدتها أربعة وعشرون بيتاً<sup>(١)</sup> . وكان البغدادي يملك نسخة ديوان بشر من شرح أبي عبيدة كما يقول . ومن المعمول أنه كان يصدر عن هذه النسخة في عدة أبيات القصيدة الفائية . وعلى ذلك تكون عدة أبيات القصيدة أربعة وعشرين بيتاً في نسخة شرح أبي عبيدة . وكذلك هي في « منتهى الطلب ». وربما كان ذلك دليلاً على أن صاحب « منتهى الطلب » قد وقف على نسخة من شرح أبي عبيدة لديوان بشر ، ونقل منها الشعر الذي اختاره لبشر . وهو في الحقيقة قد نسخ معقام دواوين الشعراء الذين اختار لهم كما يقول<sup>(٢)</sup> . وعدة هذه القصيدة في « مختارات ابن الشجاعي » ثانية وعشرون بيتاً . وأما في الأصل المخطوط الذي نخرج عنه ديوان بشر فعدتها تسعه وعشرون بيتاً . وعلى هذا يكون الديوان الذي ننشره أتم نسخ ديوان بشر في غالب الظن .

### مخطوطنا للديوان :

اعتمدنا في نشر هذا الديوان على نسختين مخطوطتين له رمزنا إليها بالحرفين

(أ) و (ب) . ولا نعرف له مخطوطة أخرى غير هاتين .

١ - أما نسخة (أ) فهي الأصل ، وهي التي اتخذناها أساساً في تحقيق الديوان . وهي موجودة في مجموعة دواوين برقم ٢٢٦٢ ، محفوظة في دار الكتب في چوروم في تركية . وچوروم مدينة ثانية في هضاب الأنادolu في الوسط ، تقع إلى الشمال الشرقي من أنقرة عاصمة البلاد . ويمكن الوصول إليها بالسيارة في بضع ساعات ، على طريق سوية . وفي دار الكتب فيها خزانة عامرة بالمخطوطات العربية شأن كثير من مدن الأنادolu .

(١) الخزانة ٢٦٢/٢ .

(٢) منتهى الطلب [ ب ] .

تقع هذه المجموعة في ٣٦٢ ورقة من القطع الصغير . وديوان بشر هو الديوان الأخير فيها . يبدأ في الورقة [ ٣٦٢ ب ] ، وينتهي في الورقة [ ١ ٣٦٢ ] . وفي كل وجه من الورقة ١٥ سطراً . وفي حواشى الديوان شروح بخط واحد مغایر لخط الديوان ، وهي تطول أو تقصر ، وتكتن أو تقل من ورقة إلى ورقة . أكثر هذه الشروح باللغة العربية ، وقليل منها باللغة الفارسية . مما يدل على أن الذي كتب هذه الشروح كان يعرف الفارسية إلى جانب العربية . والشرح العربية مستمدة من صحاح الجوهري في أكثر الأحيان ، ومن القاموس في بعضاً .

خط المجموعة واحد لا يختلف من أولها إلى آخرها . وهو خط نسخي مقروء ، مضبوط بالشكل ، ولكن لا يوثق بهذا الضبط ، فقد وهم الناسخ في الشكل في مواضع كثيرة ، إذ لم يكن عالماً بالشعر واللغة فيها يظهر . يؤيد ذلك سقط في أبيات قليلة يضطرب به وزنها .

وليس في المجموعة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ . ولكننا نقدر أنها كتبت في القرن السابع أو في القرن الثامن على أبعد تقدير . ويفلغ على ظننا أنها ليست بخط جامعها ، يدل على ذلك هذه الأوهام التي وقع فيها الناسخ في الشكل ، وهذا السقط في بعض الأبيات . ونسأبعد أن يقع صاحب المجموعة في هذه الأوهام ، وأن يكون منه هذا السقط ، إذ يبدو من عمله أنه عالم بالشعر واللغة .

٢ - وأمّا نسخة ( ب ) فهي موجودة في مجموعة دواوين أيضاً برقم ١/١٣٦١ . محفوظة بين مخطوطات الشيخ إسماعيل صائب في مكتبة كلية اللغات والتاريخ بجامعة أنقرة .  
تقع هذه المجموعة في قريب من ٣٥٠ ورقة من القطع الصغير . وديوان بشر هو الديوان الأخير فيها . يبدأ في الورقة [ ٢٩٢ ] ، وينتهي في الورقة [ ٣٢١ ] . وفي كل وجه من الورقة ١١ سطراً . والورقات التالية من المجموعة هي تتمة لديوان ذي الرمة الموجود في المجموعة .

وخط هذه المجموعة واحد لا يختلف من أولها إلى آخرها . وهو خط نسخي واضح ، مضبوط بالشكل ، ولكن في هذا الشكل أغلاط كثيرة . وليس في المجموعة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ . وهي حديثة العهد ، نرجح أنها كتبت بعد القرن العاشر .

عدد الدواوين ليس واحداً في المجموعتين . ونسخة ( ب ) من ديوان بشر وثيقة الصلة بنسخة ( ا ) منه . فهي مرتبة على حروف المعجم مثلها ، وتفق معها تماماً في ترتيب الفصائد وعدها ، وفي ترتيب الأبيات وعدادها أيضاً ، وحتى في هذه العبارات الموجزة التي صدرت بها الفصائد . وهذا يعني أن نسخة ( ب ) منسوبة عن نسخة ( ا ) ، أو من نسخة منسوبة عنها ، أو أن النسختين معاً منسوبان من نسخة واحدة سابقة عليهما .

وبين النسختين فروق ضئيلة ، نرجح أنها من تغيير النسخ . وقد أثبتنا هذه الفروق في مواضعها من الحواشى التي عملناها لليوان .

### عملنا في الديوان

اعتمدنا في إخراج ديوان بشر الذي نشره على نسخة ( ا ) ، والخذلناها أصلاً وأساساً في العمل . هذا مع الاستثناء دائماً بنسخة ( ب ) . وقد بينا الفروق التي وجدناها بين النسختين . ثم نظرنا في شعر بشر المختار له في كتب الاختيار . وأول هذه الكتب هو «المفضليات» ، وفيها أربع قصائد لبشر هي المفضليات ٩٦ - ٩٩ ، وهي الفصائد ٤١ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ١٥ في الديوان . ثم «جمهرة أشعار العرب» لأبي زيد القرشي ، وقد اختار لبشر القصيدة التي سماها الجمهرة ، وهي القصيدة ٣٨ في الديوان . ثم «مختارات شعراء العرب» لمبة الله ابن الشجيري ، وقد اختار لبشر ستة ، هي الفصائد ١ ، ٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ١٠٤ ، ٢٩ في الديوان . ثم «منتهى الطلب من أشعار العرب» لمحمد بن المبارك من رجال القرن السادس ، وقد اختار لبشر تسع ، هي الفصائد ٤١ ، ٤٢ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٣٦ ، ٢٤ في الديوان . ونظرنا في هذا المجال في «شرح المفضليات» لأبي محمد القاسم بن محمد الأنباري أيضاً . وقد قابلنا شعر بشر الوارد في الديوان بشعره المختار له في هذه الكتب ، وبيننا الفروق التي وجدناها بينهما .

ثم تتبعنا شعر بشر في كتب اللغة والأدب المختلفة ، حتى اجتمع لدينا منه قدر غيريسير . فقابلنا الشعر الوارد في الديوان بهذا الشعر أيضاً ، وبيننا الفروق التي وجدناها بينهما .



وقد لحقنا الأبيات التي وجدناها في هذه الكتب والمصادر زائدة على نسخة الأصل ، في مواضعها من الفصائد ، بصورة بين متعفين ، مع بيان مظانها دافئاً في الحاشية . وهذه الأبيات الملحقة قليلة على كل حال ، لا تبلغ عشرة أبيات .

★ ★ \*

ذكرنا آنفاً أننا أخذنا نسخة (١) من الديوان أصلاً اعتمدنا عليه في إخراجه ، ولكننا لم نقيد بهذه النسخة تقيداً قاماً ، وإنما كنا نختار من بين الروايات الرواية التي كنا نراها أعلى وأجود وأكثر مناسبة للسياق والمعنى ، فكنا نثبتها في المتن ، مع الإشارة إلى ذلك وبيان المأخذ دافئاً في الحاشية .

وقد اتبعنا طريقة إثبات الروايات المختلفة جميعاً في حقل الفروق ، في تفصيل ووضوح ، ليكن الوقوف عليها والمقاييس بينها في سهولة ويسر . هذا مع تقديم الرواية التي ثبناها في المتن على أنها أعلى وأجود ، ثم الرواية التي تليها في الجودة ، أو التي ثبتت إليها بشبه أو بصلة أخرى ، وهكذا بالترتيب .

على أننا أهلنا الإشارة إلى الخطأ الواضح في الإملاء والشكل حتى لا تنقل الحوائي بما لا تشتد الحاجة إلى معرفته . فقد درج الناسخ مثلاً على إضافة ألف في المفاصع المعنل بالواو ، ولم يرمي المهزة في كثير من الأحيان .

★ ★ \*

ورجعنا إلى الديوان بعد هذا كله عوداً على بده ، وبذلنا وسعنا في شرح الناظه ومعانيه وصوره التي وقفتا عندها ، أو ظلتنا أن القراء يقفون عندها . واتبعنا في ذلك طريقاً وسطياً بين الإيجاز والبساط ، مع الميل إلى الإيجاز بعض الميل ، إلا في موضع رأينا فيها البساط أقوم وأجدى . واستعننا في عملنا بهذا بكتب اللغة المختلفة ، وكان جل اعتقادنا من بينها على معجم « لسان العرب » . واقتبسنا من كتب الأدب التي ورد فيها شروح على شعر بشر ، نذكر منها على سبيل المثال « شرح المفضليات » لأبي محمد الأنباري و « مختارات شعراء العرب » لابن الشجري و « كتاب المعاني الكبير » لابن قتيبة .

ومع هذا فإننا نعترف هنا أن أشياء من المعاني والصور في ديوان بشر لم

يتضح لنا وجه الصواب فيها، فسكتنا عن القول فيها بشيء، أو قلنا شيئاً وأيناه أقرب إلى المراد . ولعلنا نعيد النظر كرة أخرى في الديوان في مستقبل الأيام ، ونسعى لاستكمال ما فاتتنا في هذه المرة .

\* \* \*

هذا وسيرى القراء نوعين من الحواشى على الديوان . حواشى على القصائد والمقطوعات ، وحواشى على الأبيات . ففي النوع الأول من الحواشى تخرير القصائد والمقطوعات أولاً ، ثم سياقة لأخبار وروايات تتعلق بها ، وتعين على فهمها ثانياً . وفي النوع الثاني تخرير للأبيات أولاً ، ثم إثبات الروايات المختلفة ثانياً ، ثم شرح للألفاظ والمعاني والصور ثالثاً ، ثم سياقة لأخبار أو أقوال تتعلق باليت رابعاً . هذه هي الخطة العامة التي اتبعناها . وربما خرجننا عليهم في قليل من الأحيان لضرورة داعية إلى ذلك .

\* \* \*

كان العزم أن نعمل في هذا الديوان مع الصديق العلامة محمد بن تاويت الطنجي . وقد بدأنا العمل معاً في أنقرة ، ومضينا فيه شوطاً قصيراً . ثم ضربت بيننا الأيام ، فاقتربنا ، إذ غادرت تركية بدعوة من وزارة التربية والتعليم بدمشق . فانفردت بذلك بالعمل في الديوان ، وتحملت وحدي عبء تحقيقه .

\* \* \*

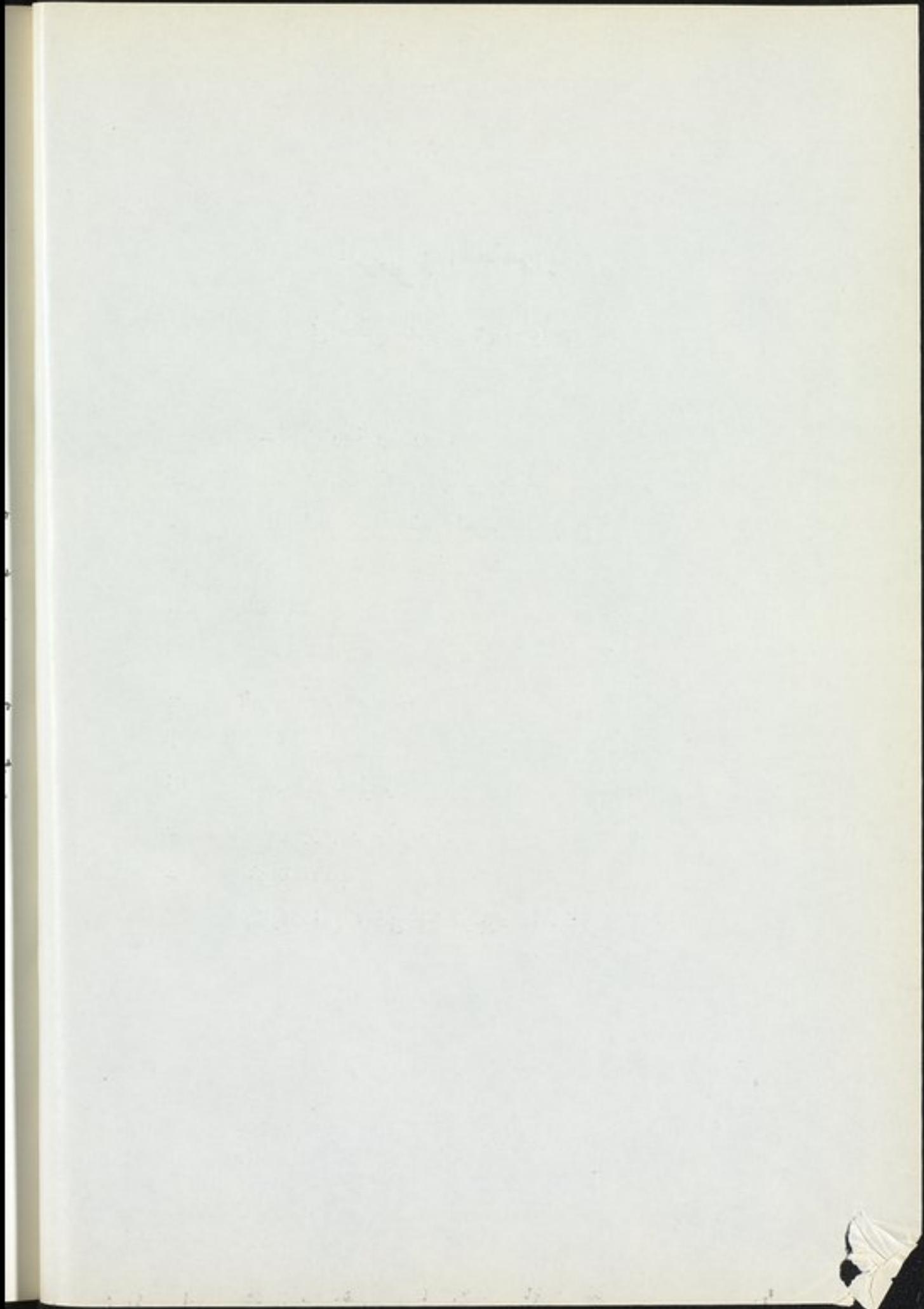
وفي الختام نرى من الواجب علينا أن نعرب عن شكرنا وامتناننا لوزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق لقيامها بنشر هذا الديوان ، مفتتحة به سلسلة إحياء التراث القديم . ومن الحق أن نقول إن لها الفضل الكبير في إخراجه على هذه الصورة الجميلة . ونخص بالشكر سيادة الأستاذ الدكتور عبد الهادي هاشم مدير إحياء التراث القديم في الوزارة المذكورة لتفضله برعايته عملنا وعنائه الخاصة بهذا الديوان . ولا يفوتنا الثناء على السيد عدنان الدرويش في مديرية إحياء التراث القديم ، شاكرين له جهوده الطيبة في معاونتنا أثناء الطبع ، ومشاركه في إعداد الفهارس .

ونبعث بالشكر أخيراً إلى الصديق السيد عزيز برك أر مدير العام لدور الكتب في وزارة المعارف التركية ، إذ كان له الفضل في تشجيعنا وتسهيل السبل أمامنا في الاستغلال بالخطوطات العربية أثناء إقامتنا في تركية .

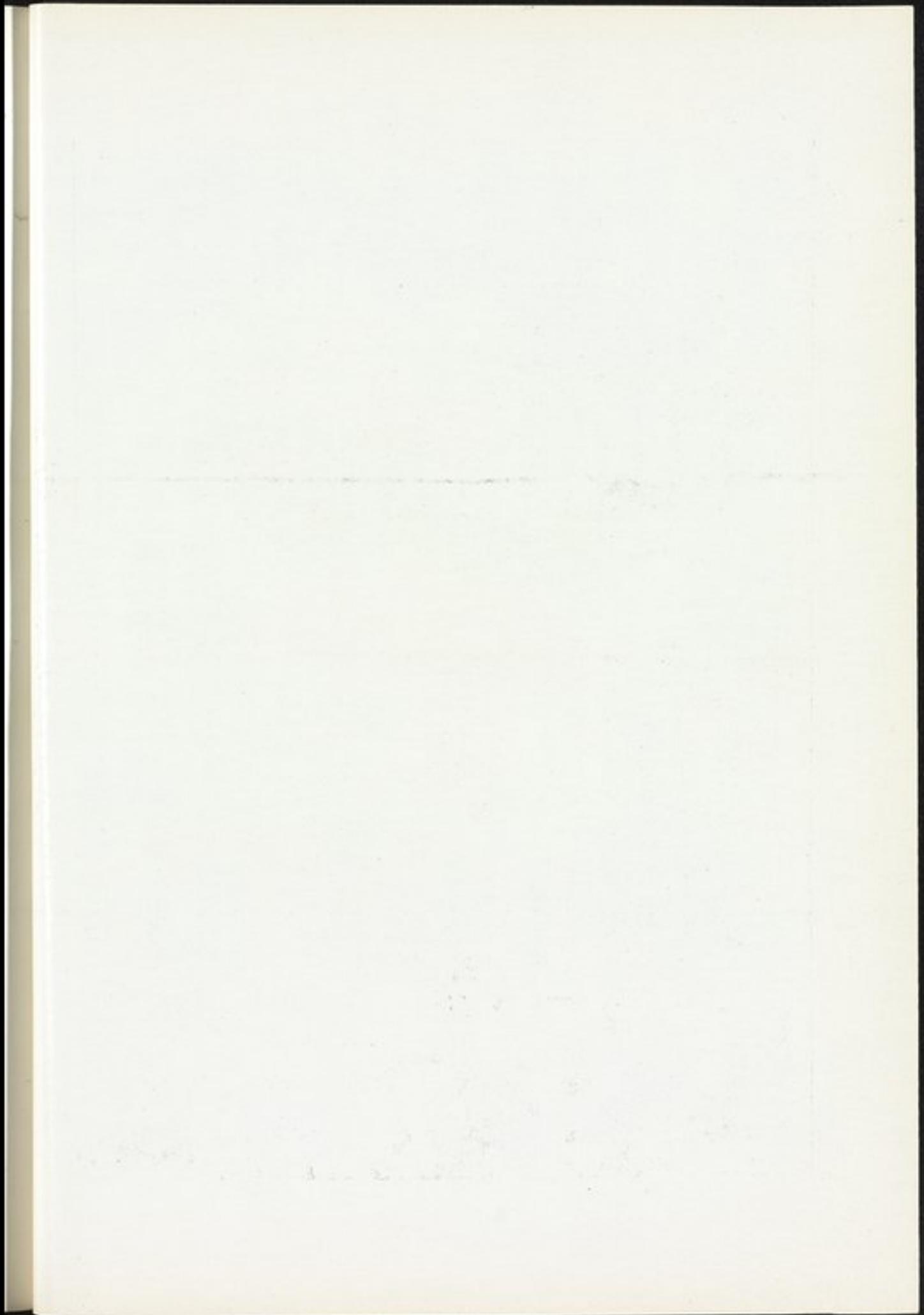
# الرموز المستعملة

في حقل الفروق في الحواشي

- ا نسخة مخطوطة چوروم .
- ب نسخة مخطوطة الشيخ إسماعيل صائب .
- م منتهي الطلب من أشعار العرب .
- ش مختارات شعراً العرب لابن الشجري .
- مف المفضليات .
- ر شرح المفضليات .
- ج جهزة أشعار العرب .
- ل لسان العرب .
- ق معجم البلدان لياقوت .
- ن تقانص جرير والفرزدق .
- خ خزانة الأدب .
- إشارة تأقص ، بمعنى غير موجود في . . .



فَلَمْ يَنْهِمْ سَاعِدُ مُحَمَّدًا حِلْمَزَيْنَ وَأَعْلَمَ دَارَ

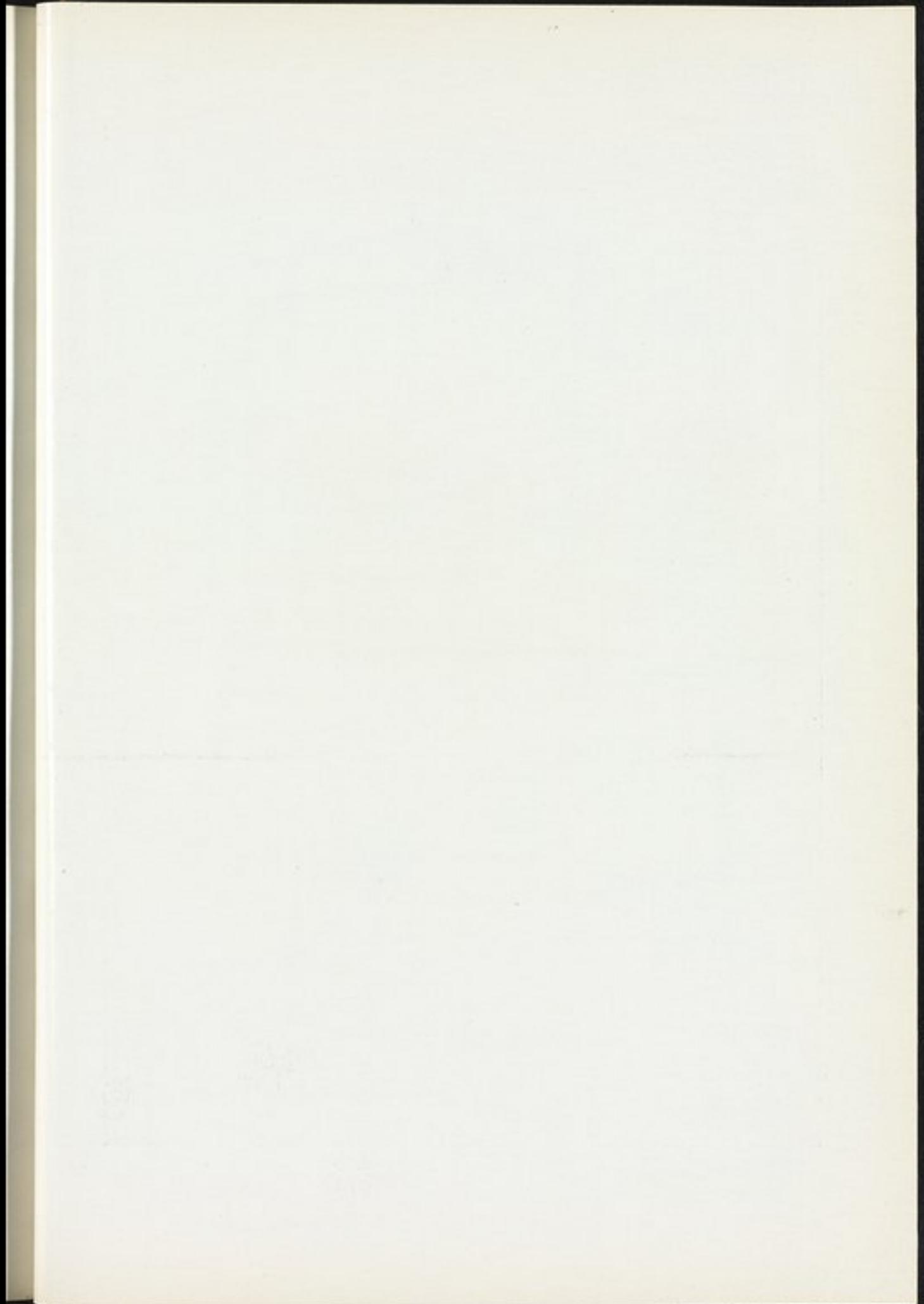


ظهر الورقة [٣٦١] ووجه الورقة [٣٦٢] من نسخة ١.

لأنه لا يطير لها بهم ولهموا أنفسهم زرها فـ  
الآن العبرة بغيرها فـ  
أنا أعلم بالله تعالى أنت تعلم بما ذكرت  
فـ  
فـ  
فـ

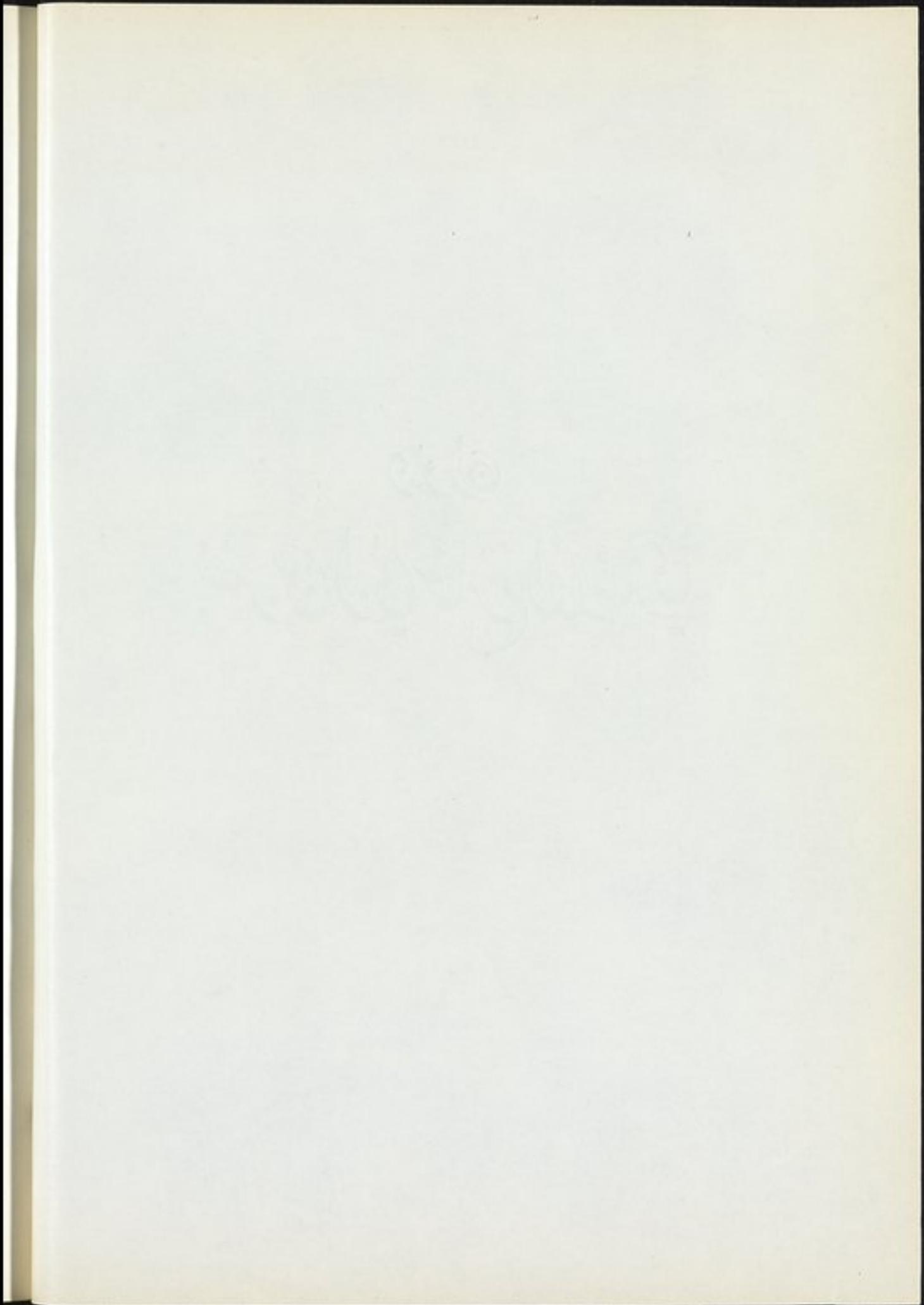
الآن العبرة بغيرها فـ  
أنا أعلم بالله تعالى أنت تعلم بما ذكرت  
فـ  
فـ  
فـ

٣٧٥  
كتاب كنز الخضراء وكتاب العظيم عقل ناصراً  
بالذئب والذئب يناظر المعرفة وكثير العبرة بغيرها فـ  
كتاب العظيم عقل ناصراً  
كتاب العظيم عقل ناصراً



دیوار

بسر بن لبی خازم اللہ بنی



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ ٣٣٤ ب ]

( ١ )

قال بشر بن أبي خازم بن عوف بن حميري بن ناثرة بن أسامة بن والبة (★) :

- ١ تعنى القلب من سلمى عناه فما للقلب مذ بانوا شفاء
- ٢ هدوءاً ثم لايا ما استقلوا لوجههم وقد تلع الضحاها
- ٣ وأذن أهل سلمى بارتحال فما للقلب إذ ظعنوا عزاء

(★) بقية نسبة : بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار . وأبو خازم اسمه عمرو ( مختارات ابن الشجري ١٩/٢ ) .  
يحيى بشر في هذه القصيدة أوس بن حرابة بن لأم من رؤساء قبيلة طيء .  
وكان قوم قد أغروا بهجائه ، وأعطوه إبلًا . فهجاه وذكر أنه في هجائه . ثم  
إن بشراً وقع في يد أوس . فمن عليه وأطلقه وجاه . فقال : لا جرم والله ،  
لا مدحت أحداً حتى أموت غيرك .

والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١٩/٢ - ٢٠ .

(١) ا ب : مذ بانوا ، ش : إذ بانوا .

تعنى القلب : أتعبه وأشقاءه . بانوا : رحلوا وابعدوا .

(٢) لاياً : بعد إبطاء . استقلوا : ذهبوا وارتحلوا . تلع الضحاها : ارتفع  
وابسط .

(٣) ا ب : أهل ، ش : آل .

آذن بالأمر : أعلم وأخبر به . ظعنوا : ارتحلوا وساروا .

٤ أَكَاتُمْ صَاحِبِي وَجْدِي بِسَلَمَى  
 ٥ وَلَيْسَ لِوَجْدِ مُكْتَتِمْ خَفَاءٌ  
 ٦ فَلَمَّا أَدْبَرُوا ذَرَفَتْ دُمُوعِي  
 ٧ وَجْهِي مِنْ ذَوِي الشَّيْبِ الْبُكَاءِ  
 ٨ كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُوا  
 ٩ تَخِيلُ مُحَلَّمٍ فِيهَا أَنْحِنَاءٌ  
 ١٠ وَفِي الْأَطْعَانِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ  
 ١١ كَعِينِ السَّدْرِ أَوْجُهُمْ وَضَاءٌ  
 ١٢ عَفَا مِنْهُنَّ جِزْعٌ عَرَيْتَنَاتٍ  
 ١٣ فَصَارَةٌ فَالْفَوَارِعُ فَالْحَسَاءُ  
 ١٤ فَيَاعَجَبًا عَجِيبَتْ لَآلِ لَامٍ إِذَا عَقَدُوا وَقَاءٌ

(٤) أَبٌ : أَكَاتُمْ ... خَفَاءٌ ، ش .

(٥) أَبٌ : أَدْبَرُوا ، ش : آذَنُوا .

أَدْبَرُوا : ذَهَبُوا . الْجَهْلُ : الْخَفَةُ وَالْطَّلَيْشُ هُنَّا .

(٦) مُحَلَّمٌ : بضم أوله ، وفتح ثانية ، بعده لام مشددة مكسورة ، نهر بالبحرين . الْمُهُولُ : الإبلُ عَلَيْهَا هُوَادِجُ النَّسَاءِ .

(٧) أَبٌ : السَّدْرُ ، ش : الرَّمْلُ .

الْأَطْعَانُ : جمع الجم من الظعننة وهي المرأة في المودج . العُونُ : جمع العوان ، وهي المرأة النصف التي ليست بالكبيرة ولا الصغيرة ، أو التي قد كان لها زوج . العِينُ : جمع العيناء ، وهي الواسعة العين ، يزيد بقر الوحش . السَّدْرُ : شجر النبق .

(٨) الْبَيْتُ فِي الْبَكْرِيِّ ٤٤٦ .

عَفَا : بمعنى خلا هنا . جزع الوادي : مكان اتساعه حيث يمكن للقوم أن يقيموا .

(٩) الْبَيْتُ مَعَ الَّذِي بَعْدَهُ فِي الْلَّائِي ٦٦٥ .

أَبٌ : أَمَا لَهُمْ ، ش اللَّائِي : فَلِيْسَ لَهُمْ .

آل لَامٍ : يزيد بهم رهط أوس بن حارثة بن لَام الطائي الذي يهجوه بشر في هذه القصيدة .

١٠ مَجَاهِيلٌ إِذَا نُدِبِّوا لِجَهَلٍ      وَلَيْسَ لَهُمْ سَوْى ذَاكُمْ غَنَاءٌ  
 ١١ وَأَنْكَاسٌ إِذَا اسْتَعَرَتْ كُضْرُوسٌ      تَخْلَى مِنْ مُخَافَتِهَا النِّسَاءُ  
 ١٢ سَاقْدِفُ نَحْوَهُمْ بِمُشَنَّعَاتٍ      لَا مِنْ بَعْدِ هُلْكِهِمْ بِقَاءٌ  
 ١٣ فَإِنْكُمْ وَمِدْحَاتُكُمْ بُجَيْرًا      أَبَا جَانِي كَمَا امْتُدَحَ الْأَلَاءُ [١٣٢٥]

---

(١٠) أ ب : مجاهيل ... غناء ، - ش .

الغناء : بفتح الغين ، النفع .

(١١) ش : استعرت ، أ : استعروت (تصحيف) ، ب : استعرووا (تصحيف) .

ش : تخلى ، أ ب : تخلي .

أنكاس : جمع نكس بكسر النون ، وهو الضعف المفتر عن غاية الجود والكرم من الرجال . استعرت : استعملت . تخلى النساء : تراجوا للخلاء ، أي تذهب من الفزع .

(١٢) البيت مع آخر قبده في الألبي ٦٦٥ .

أ ب : ساقدف ... مشنعت ، ش : حَلَفْتُ لِتَأْتِيَنِهِمْ قَوْافِ .

مشنعت : ي يريد قصائد المجاه .

(١٣) البيت والذي بعده في الأمالي ٢ / ٣٢ ، والتشبيهات ٣٣٢ . وهو وحده في اللسان (ألا) .

أ ب : مدحتكم ، ش الأمالي التشبيهات ل : مدحكم . أ ب الأمالي التشبيهات ل : امتدح ، ش : مدح .

بجير : هو ابن أوس بن حارثة بن لأم وكنته أبو جان . والألاء : شجر الدفلة ويكون حسن المنقار من الطعم .

- ١٤ يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمْنَعَهُ الْمَرَأَةُ وَالإِبَاءُ  
١٥ كَذَلِكَ خَلْتُهُ إِذْ عَقَ أُوْسًا وَأَدْرَكَهُ التَّصَعُّلُكَ وَالذَّكَاءُ  
١٦ فِي أَعْجَبَاهُ أُبُو عِدْنَى ابْنُ سَعْدَى وَقَدْ أَبْدَى مَسَاوِئَهُ الْمَهْجَاءُ  
١٧ وَحَوَّلَهُ مِنْ بَنِي أَسْدٍ حُلُولٌ كَمِثْلِ اللَّيلِ ضَاقَ بِهَا الْفَضَاءُ  
١٨ هُمْ وَرَدُوا الْمَيَاةَ عَلَى تَمِيمٍ كُورْدٍ قَطَا نَاتٌ عَنْهُ الْحِسَاءُ

(١٤) البيت في اللسان ( أبي ) .

اب الأ Kami التشييات ل : تمنعه ، ش : يمنعه .  
الإباء : الكراهة ، أي أن يؤتي فلا يؤكل .

(١٥) ا ب : كذلك ... الذكاء ، - ش .

التصعلك : أن يكون الرجل ضعيفاً ، وهو الفقير الذي لا مال له ولا اعتقاد .  
والذكاء : عام السن وبلغ النهاية في الشباب .

(١٦) ا ب : فِي أَعْجَبَاهُ ... الْمَهْجَاءُ ، - ش .

اب سعدى : هو أوس بن حارثة بن لأم الطائى الذي يجهوه بشر في هذه  
القصيدة . وسعدى أمه ، وهي سعدى بنت حصن ، من سادات طيبة ( مختارات  
ابن الشجري ٢٤/٢ ) .

(١٧) ش : ضاق بها الفضاء ، ا ب : عرضتها اللقاء .

حلول : أي قوم حلول ، جمع حال ، من حل بالمكان إذا نزل فيه .

(١٨) الحسأ : جمع الحسي وهو سهل من الأرض يستنقع فيه الماء .

١٩ فَضَلَّ لَهُمْ بَنَا يَوْمٌ طَوِيلٌ لَنَا فِي حَوْضِ حَوْزَتِهِمْ دُعَاءُ  
 ٢٠ وَجَمِيعٌ قَدَسَمُوتُ لَهُمْ بِجَمِيعٍ رَحِيبٌ السَّرْبِ لِيَسَ لَهُ كِفَاءُ  
 ٢١ لَهُمْ مَا يُرِامُ إِذَا تَهَافَى وَلَا يُخْفِي رَقِيبُهُمُ الْفَرَاءُ  
 ٢٢ [لَهُ سَلَفٌ تَنِدُّ الْوَحْشُ عَنْهُ عَرِيضُ الْجَانِبَيْنِ لَهُ زُهَاءُ  
 ٢٣ صَبَحَتِهُ شَدِيدُ الرُّكُنِ لِيَسَ لَهُ كِفَاءُ]

---

(١٩) أ : حوض ، ب : خوض ، ش : عرض . أب : دعاء ، ش : نداء .  
 الحوزة : الناحية ، وحوزة القوم : حدودهم ونواحיהם . دعاء : يعني التنادي  
 هنا ، أي يدعو بعضاً .

(٢٠) أب : وجمع ..... كفاء ، - ش .  
 السُّرْبُ : الطريق ، ورَحِيبُ السُّرْبِ : كناية عن كثرة . لِيَسَ لَهُ كِفَاءُ :  
 لِيَسَ لَهُ نَفَيرٌ وَلَا مِثْلٌ .

(٢١) أ ب : لَهُمْ مَا يُرِامُ ، ش : وجمع لا يرام .  
 الْأَهَامُ : الجيش الكبير كأنه يلتهم كل شيء ، من الأهم وهو الابتلاع .  
 تهافى : من هنا في الشيء إذا أمرع وخف فيه . رَقِيبُ الْقَوْمِ : حارسهم ، وهو  
 الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم . الفراء : ما وارى الإنسان من شجر وغيره  
 من يكبدء ويختله . يعني أنهم أغزة لا يحتاج رفيقهم إلى الاختفاء والختل .  
 ش : لَهُ سَلَفٌ ..... زهاء ، - أب .

السلف : الجماعة المتقدمون أمام الجيش . ند : نفر وذهب شروداً على وجهه .  
 زهاء الشيء : قدره ، وله زهاء : كثير العدد .

(٢٣) ش : صبحناه ..... كفاء ، - أب .  
 الزحف : الجماعة يزحفون إلى العدو ببرقة .

٢٤ بِشَيْبٍ لَا تَخِيمُ عَنِ الْمَنَادِيِّ وَمُرْدٌ لَا يُرُوعُهَا اللَّقَاءُ

٢٥ عَلَى شَعْثٍ تَخْبُثُ عَلَى وَجَاهَا كَمَا تَحْبَتْ مُجَوَّعَةً ضَرَاءُ



(٢٤) خَامِنْيَمْ : إِذَا نَكَصَ وَجَنَّ عنِ القَتَالِ . مَرْدْ : جَمْعُ أَمْرَدْ وَهُوَ الشَّابُ  
الَّذِي بَلَغَ خَرْوَجَ حَيْتَهُ وَطَرَّ شَارِبَهُ وَلَمْ تَبَدِّلْ حَيْتَهُ .

(٢٥) شَعْثْ : أَيْ خَيْلٌ شَعْثٌ وَهِيَ الْخَيْلُ الْمَفْبُرَةُ الَّتِي لَمْ يَجْسَسْ عَنْهَا التَّرَابُ  
تَخْبُثْ : مِنَ الْجَبَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ . الْوَجْنِيُّ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْفَرَسُ بِاطْنَهُ  
حَافِرَهُ وَيَجِدُ فِيهِ وَجْعًا . مُجَوَّعَةً : يُرِيدُ كَلَابًا مُجَوَّعَةً . ضَرَاءُ : جَمْعُ ضَرُّوٍ وَهُوَ  
الْكَلَبُ الضَّارِيُّ الَّذِي اعْتَادَ الصَّيْدَ وَضَرَى بِهِ .

(٢)

وقال في وقعةٍ كانت في بني سعد بن زيد منة ، وبني حنظلة (★) :

١. تَعْنَاكَ نَصْبٌ مِّنْ أَمَيْمَةَ مُنْصِبٌ كَذِي الشَّوْقِ لِمَا يَسْلُهُ وَسَيَذْهَبُ  
٢. رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كَغَرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ [٣٣٥ ب]

(★) ا ب : زيد بن منة ( غلط ) . وبنو سعد بن زيد منة وبنو حنظلة قبيلتان من قيم . وكانت بين بني أسد قوم بشر وبين بني قيم أيام أشهرها يوم الجفار . وفيه قتلت قيم قتلاً شديداً ، وأخرجتهم بنو أسد من ديارهم ( شرح المفضليات ٣٧٠ ) .

(١) تعني : أتعب وأشقي . التصب : الداء والبلاء .

(٢) البيت في المقايس ١/١٨٠ ، ٢/٨٢ ، والاسان (غرب، قصب، حقل، سخم) .  
دُرَّة بيضاء : يريد امرأة بيضاء . يحفل لونها : يجلوه ويزيده بياضاً .  
السخام من الشعر : الأسود ، وهو المراد هاهنا ، ويريد به شعرها الأسود .  
البرير : النضيج من ثر الأراك ، وغراب البرير : عنقوده الأسود ، وجده غربان .  
التصب : الشعر المتوي المحمد ، من التصبة وهي الحصلة من الشعر تاوي ليأحتن  
ترجل ، ولا تضرر ضرراً . يريد أن شعرها الأسود يشبّ بياض لونها فيزيد  
بياضاً بشدة سواده . وقال البكري ٢/٨٢ : « وهذا كانه جلاها . وهو من  
الكلام الحسن جداً » .

٣ وَمَا مُغْزِلُ أَدْمَاءُ أَصْبَحَ خَشْفُهَا  
 بِأَسْفَلِ وَادِ سَيْلَهُ مُتَصَوْبُ  
 ٤ خَذُولٌ مِنَ الْبَيْضِ الْخَدُودِ دَنَالِهَا  
 أَرَاكُ بِرَوْضَاتِ الْحَزَامِي وَحَلْبُ  
 ٥ بِأَحْسَنِ مِنْهَا إِذْ تَرَاهُتْ وَذُو الْهَوَى  
 حَزِينٌ وَلَكِنَّ الْخَلِيلَ تَجْنَبُوا  
 ٦ نَزَعْتُ بِأَسْبَابِ الْأَمْوَارِ وَقَدْ بَدَا  
 لِذِي الْلَّبْ مِنْهَا يُأْمِرُهُ أَصْوَبُ  
 ٧ فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدٍ وَلَنْ يَتَقَبَّلُوا  
 رَسُولِي وَلَكِنَّ الْحَزَازَةَ تُنَصِّبُ  
 ٨ حَلَفْتُ بِرَبِّ الدَّامِيَاتِ نُحُورُهَا  
 وَمَا هَنَمَ أَجْوَازُ الْجَوَاءِ وَمِذْنَبُ

- (٣) مغزل : أي ظبية مغزل ، وهي التي لها غزال ، والغزال صغير الظباء .  
 دماء : بيضاء ، والأدماء في الناس السمرة الشديدة ، وفي الإبل والظباء البياض .  
 الخشف : ولد الظبي أول مشيه . التصوب : المنحدر ، من التصوب وهو الانحدار .  
 (٤) الخذول من الظباء : التي تخذل صواحبها وتختلف عنها وتفرد مع ولدها .  
 والخلب : نبات ترعاه الظباء .

- (٥) الخليط : الصديق المخالط والقوم الذين أمرهم واحد . وقد كثر هذا المعنى في  
 شعر الشعرا لأن العرب كانوا ينتجهون أيام الكلأ ، فتجمع منهم قبائل شتى في  
 مكان واحد ، فتقع بينهم ألفة . فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك .  
 (٦) نزعت بأسباب الأمور : كففت عن هذه الأمور بعد أن نظرت في أسبابها .  
 (٧) الحزازة : وجع في القلب من غيط وعداوة ونحوها . تنصب : تتعبر وتشقى .  
 (٨) البيت مع البيتين ١٠ ، ١١ في البلدان ( أجياد ) ، والبكري ٥١٤ .  
 ا ب : أجوز الجواء ومذنب ، ق : أجياد المصلى ومذهب ، البكري :  
 أجياد الخوار ومذنب .

- الداميات نحورها : ي يريد المدي الذي ينحر بكرة . الأجوز : جمع الجوز ،  
 وجوز كل شيء وسطه . الجواء ومذنب : موضعان .

٩ وبِالْأَدْمِ يَنْظُرُنَّ الْحِلَالَ كَأَنَّهَا بِأَكْوَارِهَا وَسْطَ الْأَرَاكَةِ رَبِّ  
١٠ لَئِنْ شُبِّتِ الْحَرْبُ الْعَوَانُ الَّتِي أَرَى وَقَدْ طَالَ إِيَاعُهُ بِهَا وَتَرَهُبُ  
١١ لَتَحْتَمِلَنَّ مِنْكُمْ بِلِيلٍ ظَعِينَةً إِلَى غَيْرِ مَوْثُوقٍ مِنَ الْعَزِّ تَهْرُبُ  
١٢ سَتَحْدُرُكُمْ عَبْسٌ عَلَيْنَا وَعَامِرٌ وَتَرْفَعُنَا بَكْرٌ إِلَيْكُمْ وَتَغْلِبُ  
١٣ فَيَلْتَفِتُ جَذْمَانَا وَلَا شَيْءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا الصَّرِيحُ الْمَهْذَبُ

(٩) الأدم : جمع الأداء وهي الناقفة البيضاء . الحلال : القوم المقيمون  
المجاورون . الربوب : القطيع من بقر الوحش .

(١٠) ق : وقد ، اب : لقد . اب : إبعاد ، ق : إبعاد .  
الحرب العوان : الشديدة الاكول .

(١١) الظعينة : المرأة في المودج .

(١٢) البيت مع البيت ٢٢ في الصناعتين ٣١٥ منسوبين إلى أوس بن حجر .  
وهو وحده في الصناعتين ٤١١ منسوباً إلى أوس بن حجر أيضاً .

اب : متحدركم ... علينا ، الصناعتين : فتحدركم ... إلينا .

(١٣) البيت في المعاني ٩٣٥ ، واللالي : ٦٩٨ ، والتنبيه : ٩٦ .  
اللالي والتنبيه : فيلتـ ، المعاني : ويـلتـ ، اب : فـلتـ . اب المعاني  
التنبيه : جـذـمانـ ، اللالي : جـذـماـهاـ . اب : شـيءـ ، المعاني : حقـ ، اللالي  
والتنبيه : حـيـ .

الجـذـمـ : الأصل . الـصـرـيـحـ الـمـهـذـبـ : يـرـيدـ السـيفـ ، وـالـصـرـيـحـ : الـخـالـصـ من  
كلـ شـيءـ . يـقـولـ : نـلـقـيـ وـأـنـتـ فـلاـ يـكـونـ بـيـنـنـاـ شـيءـ إـلـاـ الجـلـادـ بـالـسـيـوـفـ .

- ١٤ وَقَدْ زَارُكُمْ صَلْتُ مِنَ الْقَوْمِ حَاشِدٍ  
وَأَنْتُمْ لَهُ بَادِي الظَّعِينَةِ مُذَنِّبٌ  
١٥ وَيَنْصُرُنَا قَوْمٌ غِضَابٌ عَلَيْكُمْ  
مَتَى نَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى النَّصْرِ يُرْكِبُوْا  
١٦ أَشَارَ بِهِمْ لَمَّا نَعْلَمَ الْأَصْمَمْ فَأَقْبَلُوا  
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبٌ  
١٧ بِكُلِّ فَضَاءِ يَبْيَنَ حَرَّةٌ ضَارِجٌ  
وَخَلَّ إِلَى مَا الْقُصْبَيْةِ مَوْكِبٌ [١٣٣٦]  
١٨ وَخَيْلٌ تُنَادِي مِنْ بَعْدِ وَرَاكِبٍ  
حَثِيثٌ بِأَسْبَابِ الْمَنِيَّةِ يَضْرِبُ

(١٤) زاركم (استظهار) ، اب . زادكم .

رجل صلت : صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس . رجل حاشد : الذي لا يدع نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال إلا حشده استعداداً وتأهلاً . ولم يتضح لنا معنى البيت على وجه الضبط .

(١٥) البيت مع الذي بعده في المعاني ٩٣٥ - ٩٣٦ ، والبيان (حلب) .

اب : وينصرنا ، ل : وينصره ، المعاني : سينصرهم . اب : ندعهم ، ل المعاني : تدعهم . اب : إلى النصر ، ل المعاني : إلى الروع

(١٦) البيت في الحيوان ٤٠٥/٤ ، والصحاح (حلب) ، وشرح المخليلات ٥٧٠ .

ب ر ل الحيوان والمعاني والصحاح : أشار بهم ، ا : إشارتهم .

لمع الرجل بيده : أشار بها ، ولمع الأصم : أي كاً تشير للأصم بإصبعك . والضمير في أشار يعود على مقدم الجيش . والعريانين : الرؤساء . والمحلب : المعين من غير قومه . يقول : أشار بهم فأقبلوا إليه مسرعين . ولا يأتيه أحد سوى قومه وبني عمه يكفونه .

(١٧) البيت في البكري ١٠٧٨ ، والبيان (حررة ضارج) .

وخل : اسم موضع ؟ وكذلك القصيبة .

(١٨) البيت في المعاني ٩٣١ ناقصاً .

الراكب : راكب البعير . يضرب بأسباب المنية : أي يخبر بها مثل قوله : دونكم السلاح ، اخرجوا إلى عدوكم .

- ١٩ فاوصادفوا الرأس الملفف حاجباً  
 للاقى كمالاً قى الحمار وجندبُ  
 ٢٠ فمَنْ يَكُنْ لَمْ يَلْقَ الْبَيَانَ فَإِنَّهُ  
 سَيِّأْتِيهِ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَا يُكَذِّبُ  
 ٢١ سَلِيبٌ بِهِ وَقْعُ السَّلَاحِ وَرَاٰتِكُ  
 أَخْوَضَرَةٌ يَعْلُو الْمَكَارَةَ مُتَعَبُ  
 ٢٢ إِذَا مَا عَلَوْا قَالُوا: أَبُونَا وَأَمْنَا،  
 وَلَيْسَ لَهُمْ عَالِيَّنَ أُمٌّ وَلَا أَبٌ  
 ٢٣ لَهُمْ ظُعْنَاتٌ يَهْتَدِينَ بِرَايَةٍ كَمَا يَسْتَقِلُ الطَّائِرُ الْمُتَقْلِبُ
- 

(١٩) البيت في المعاني ٤٧٦ ، ٩٣٦ .

اب المعاني (٤٧٦) : صادفوا ، المعاني (٩٣٦) : صادموا .  
 الرأس : ي يريد به الرئيس . الملفف : الذي لفف به القوم أمرهم وأسندوه  
 إليه . وحاجب هو ابن زرارة التميمي . والمار وجندب : رجلان كانا مع حاجب  
 ابن زرارة ، ويدو أنها قتلا في المعركة .

(٢١) اب : متعب .

سليب : أي فرس سليم بمعنى مسلوب . راتك : أي بغير راتك وهو الذي  
 يشي و كان برجليه قيداً ويضرب بيده . وأنحو ضررة : أي فيه أذاء وضرر .  
 (٢٢) البيت مع البيت ١٢ في الصناعتين ٣١٥ منسوبين إلى أوس بن حجر .

وهو وحده في الشعراء ١٠٢ منسوباً إلى أوس أيضاً ، وفي المعاني ٩٤٩ ، وعيون الأخبار  
 ٩٦/٣ منسوباً فيها إلى بشر ، وفي الأهمي ٩٢/١ ، واللالي ٢٨٨ غير معزو فيها .  
 يقول : إذا ما غلبوا وعلوا استنصروا بنا واستنجدوا وذكروا الآباء والأمهات  
 والأرحام والأواصر . وإذا كانوا هم الغالبين نسوا تلك الأواصر ، وتركوا الصلة ،  
 وقطعوا تلك الأرحام . فصاروا كمن لا يحيطنا بهم ألم ولا أب .

(٢٣) البيت في الإنسان ( ظعن ) .

ل : يهتدin ، اب : تهتدin ( تصحيف ) .  
 والظعنات : جمع الجم من الظعننة وهي المرأة في المودج .

٢٤ فَوَارُسْنَا بِالْحِنْوَ لِيَلَةَ نَازَلُوا كَفِى شَاهِدُهُمْ لَوْمَ مِنْ يَتَعَجَّبُ  
٢٥ أَبَاتُوا بِسَيْحَانَ بْنَ أَرْطَاهَ لِيَلَةَ شَدِيدًا أَذَاهَا لَمْ تَكُنْ تَتَجَوَّبُ  
٢٦ أَرَاكُمْ أَنْاسًا لَا يُلِينُ صُدُورَكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ صَوْبُ الْغَمَامِ الْمُجَلَّبُ  
٢٧ غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ وَفِي الْحَقِّ إِذَا قَالَ الْمُعَايِبُ مُغَضَّبُ  
٢٨ وَحَالَفْتُمْ قَوْمًا هَرَاقُوا دَمَاءَكُمْ لَوْشَكَانَ هَذَا وَالدُّمَاءُ تَصَبَّبُ

★ ★ \*

(٢٤) شَاهِدُهُمْ : أَيِ الَّذِينَ شَهَدُوا مِنْهُمُ القِتَالُ .

(٢٥) بَ : تَجَوَّبُ ، ا : يَتَجَوَّبُ (تصحيف) .  
تَجَوَّبُ : تَكَشِّفُ وَتَنْجِلُ .

(٢٦) الصَّوْبُ : المطر . وَالْمُجَلَّبُ : الصَّوتُ ، مِنَ الْجَلَبةِ وَهِيَ الْأَصْواتُ .

(٢٧) يُشَيرُ بَشَرٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى يَوْمِ النَّسَارِ . وَخَبَرَهُ أَنَّ بْنَ ضَبَّةَ كَانَتْ  
حَالَفَتْ بْنَيْ أَسْدٍ عَلَى بْنَيْ قَيمٍ . وَكَانَتْ ضَبَّةُ أَصَابَتْ مِنْ بْنَيْ قَيمٍ نَقْرًا ، فَهَرَبَتْ إِلَى  
بْنَيْ أَسْدٍ فَحَالَفُوهُمْ . فَلَمَّا بَلَغُ بْنَيْ قَيمٍ حَلَفَ ضَبَّةُ بَعْثَتْ إِلَى بْنَيْ عَامِرٍ بِالنَّسَارِ فَحَالَفُوهُمْ .  
وَقَالَتْ بَنْوَ أَسْدٍ لِضَبَّةَ : بَادِرُوا بْنَيْ عَامِرٍ بِالنَّسَارِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَيْهِمْ بَنْوَ قَيمٍ .  
فَفَعَلُوكُمْ وَغَزَوْ جَمِيعًا بْنَيْ عَامِرٍ . فَفَتَلُوكُمْ قَتَلًا شَدِيدًا . فَغَضِبْتُمْ بَنْوَ قَيمٍ لَقَلْ بْنَيْ عَامِرٍ ،  
فَجَمِعُوكُمْ حَتَّى لَحَقُوكُمْ . فَصَبَّجُوكُمُ الْأَحْلَافَ بِالْجَفَارِ فَقَتَلْتُمْ قَيمَ أَشَدَّ مَا قُتِلَتْ عَامِرٌ  
يَوْمَ النَّسَارِ . (الْعَدْ ٤٤٨/٥ ، شَرْحُ الْمُفْضِلَاتِ ٣٦٩ - ٣٧٠) .

(٢٨) الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (مرع) .

ا بَ : وَحَالَفْتُمْ قَوْمًا هَرَاقُوا دَمَاءَكُمْ لَوْشَكَانَ ... ، لَ : أَنْخَطَبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ  
رَجَالَهُمْ لِسَرْعَانَ ...

(٣)

وقال أيضًا : (★)

١ عَفْتُ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةَ فَكَثَبَهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوْى وَشَعُوبَهَا  
٢ وَغَيْرَهَا مَا غَيَرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتُ النُّفُوسِ تَصِيبُهَا  
٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةً لِعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبَهَا

(★) القصيدة في المفضليات ٢ / ١٣٠ - ١٣٣ ، وشرح المفضليات ٦٤٠ - ٦٤٨ ،  
ومنتهى الطلب [ ٧٧ ب - ٧٨ ] .

(١) البيت والذي بعده مع البيت ٦ في البلدان ( حرة ليلي ) . وهو مع  
الذي بعده في البلدان ( رامة ) .

ا ب م ف ر ق : وشعوبها ، م : وغروها .

شطت : بعذت . والنوى : الوجه الذي يريد الإنسان في الرحلة . والشعرب :  
جمع شعب بفتح الشين وهو المكان الذي شعب إليه أي ذهب .

(٢) ا ب م ف د م ق ( رامة ) : فبانت ، ق ( حرة ليلي ) : فباتت . ا ب  
م ق : النفوس ، م ف ر : الفؤاد . ا ب م ف د م : تصيبها ، ق : تصيبها ،  
رواية في ر عن الطوسي : تنبها .

باتت : ذهبت وبعذت . تصيبها : تريدها وتتصدّها ، وقال الأصمي : يقال  
أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب ، معناه أنه قصد قصد الصواب وأراده .

(٣) نطافَة ، بالكسر : سائلة ، من نطف الشيء إذا سال ، ونطافَة ، بفتح  
النون : مفسدة وأذى لكتمة دموعها .

٤ تَحَدَّرَ ماءُ الْبَئْرِ عَنْ جُرَشِيَّةِ عَلَى جَرَبَةِ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبُهَا  
٥ بَغْرَبٌ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تَقِيمُهُ مَحَالَةُ خُطَافٍ تَصِيرُ ثُفُوبُهَا  
٦ مُعَالِيَةٌ لَا هُمْ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لِيَلِيٍّ : السَّهْلُ مِنْهَا وَلُوبُهَا

(٤) البيت في اللسان ( جرب ، دبو ، جرش ) ، والبلدان ( جرش ) .

وعجزه في المقايس ١ / ٤٥٠ ، ٢ / ٣٢٦ .

اب رل ق : ماء البئر ، مف : ماء الغرب ، م : ماء العين . ا ب مف  
رل ق والمقايس : جربة ، م : خربة ( تصحيف ) . ا ب مف رل ( جرب ،  
جرش ) ق والمقايس : تعلو ، م ل ( دبو ) : يعلو . ا ب مف رل ق  
ومقايس : الدبار ، م : الديار ( تصحيف ) .

الجرشية : ناقة منسوبة إلى جرش وهي أرض من مخالفات اليمن من جهة مكة ،  
تنسب إليها التوقي فيقال : ناقة جرشية ، وأهل جرش يستقون الماء على الإبل .  
والجربة : المزرعة . والدبار : جمع درة وهي المشارفة من المزرعة ، أو الساقية  
بين المزارع . غروبها : يريد مياها . يقول : دموعي تحدّر كتحدر ماء البئر  
عن دلو تستقي بها ناقة جرشية .

(٥) الغرب : الدلو العظيمة . المربع : الجبل المقتول على أربع قوى . العود :  
البعير المسن . والخالة : البكرة . والخطاف : الحديد الذي في جانبي البكرة .

(٦) البيت مع اليتين ١ ، ٢ في البلدان ( حرة ليلي ) . وهو وحده في  
البلدان ( حرة سليم ، العالية ) ، واللسان ( علا ) .

ا ب مف رم ق ( العالية ) : ولو بها ، ق ( حرة سليم ، حرة ليلي ) ل  
ورواية في ر : فلو بها .

عالية : رجع إلى ذكر المرأة ، أي فباتت معالية ، أي مرتفعة تقصد أرض  
العلية . والعالية اسم لكل ما كان من جهة نجد ، من قراها وعمائرها إلى تهامة .  
وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي الساقية . ويقال : على الرجل وأعلى إذا  
أقي عالية نجد ، ورجل معالي أيضاً . ومحجر وحرة ليلي : موضعان . والآوب : جمع  
لوبة وهي الحرة . يقول بانت تقصد العالية وليس لها ملائقي محجراً وحرة ليلي .

- ٧ رأَتْنِي كَا فُحُوصِ الْقَطَاةِ ذُوَّا بَتِي  
وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُتَعْمِ يَسْتَشِيهَا
- ٨ أَجَبْنَا بْنِي سَعْدٍ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا  
وَلِلَّهِ مَوْلَى دُعْوَةٌ لَا يُجِيبُهَا!
- ٩ وَكَنَا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبِلَي  
إِلَى الرُّشْدِ لِمِيَاتِ السَّدَادِ خَطِيبُهَا
- ١٠ عَطَفَنَا اللَّهُمَّ عَطْفَ الْفَرَوْسِ مِنَ الْمَلَاءِ  
بِشَهَابَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبُهَا

(٧) أفحوص القطة : مكان يضها ، تجبيه القطة إلى موضع ليتن من الأرض فتفحصه وتقلسه ثم تدير حوله تراباً فتنيض على غير عش . يريد انه صلع حتى صار رأسه كأفحوص القطة . وكان العرب إذا أسر أحدهم رجالاً شريفاً جز رأسه أو فارساً جز ناصبه وأخذ من كناته سهماً ليغفر بذلك . فيقول الشاعر : لم يكن ذهاب شعري لأنني أسرت فجذت ناصبي على طلب الثواب والجزاء .

(٨) الآيات ٨ - ١٤ في التقانف ٢٤٣ - ٢٤٤ أوردها في خبر يوم النمار ، وفي شرح المفضليات ٣٦٧ - ٣٦٨ في خبر يوم النمار . والبيان ٨ ، ٩ في شرح المفضليات ٣٧٠ في خبر يوم النمار أيضاً .

اب مفرد ن : وله ، م : فلانه .

مولى دعوة : أي صاحب دعوة . والله مولى دعوة لا يحييها : عبارة ذم ، كأنه قال قبح الله من يدعى ولا يحيي .

اب مفرد ن : وكن ..... خطيبها ، - م .

(٩) الـ بـيـت فـي الإـلـاـحـ ٤٠٨ ، وـالـعـانـي ٨٩٣ ، وـالـمـصـور ١١٥ ، وـالـإـسـان (ضرس ، ضرا) .

المراجع كلها : عطف الفرس ، روایة في ن : عطف الثنى .

الفرس : الناقة الحديدة النتاج ، وإنما سميت فرسوساً لأنها يعتريها عضاض عند تناجها حذاراً على ولدها ، ثم يذهب عنها ، والفرس هنا الحرب الشديدة تمثيلاً بالناقفة الفرس . والملا : المنسع من الأرض ، وربما كان اسم موضع بعينه ( انظر البكري والبلدان ) . والشهاب ، الكتبية البيضاء من كثرة الحديد . -

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَانَتْ نَشَاصُ التَّرِيَا هَيْجَتْهَا جَنُوبًا  
١٢ فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِي إِذْ غَلَتْ أَتَزَّلْهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذَبِّهَا

- ورقيب القوم : حارسهم ، وهو الذي يشرف على مرتبة ليحرسهم . والفراء : ما واري الإنسان من شجر وغيره عمن يكتبه ويختله . وقوله : لا ينشي الفراء رفيعها أي هذه الكتبية عزيزة لا تحتاج أن تختل بالاختفاء . وانظروا رقم ١ : ٢١ .  
(١١) البيت في الإنسان ( نسر ، نusch ) .

الراجع كلها : هيجهتها ، ل ( نشنع ) : هيجهه . يوم النصار : هو يوم لأسد وخلفائها طيء وغطfan وضبة علىبني عامر . وخبره بتفصيل في النقانص ٢٣٨ - ٢٤٥ ، وشرح المفضليات ٣٦٣ - ٣٧١ ، والكامل لابن الأثير ١ / ٢٥٨ - ٢٦٠ ، والعقد ٢٤٨ / ٥ ، والميداني ١ / ٢٦٠ . نشاص التريا : ما ارتفع من السحاب بنوئها ، شبه الكتبية في كثرتها بهذا السحاب . هيجهتها جنوبها : الهاء في جنوبها ترجع على التريا ، والجنوب : ريح الجنوب .

(١٢) البيت في المعاني ٣٧٣ ، ٩٣٠ ، والمقاييس ٣٦٤ / ٢ ، والميداني ٢ / ٢٨١ ، والاسان ( ذوب ، رجن ) .

أ ب مف د ن م والمعاني : فكانوا ، المعاني ٩٣٠ : وكانوا ، ل ( ذوب ) والمقاييس : وكتنم ، ل ( رجن ) : فكتنم ، رواية في ر عن الطوسي : كانوا ، الميداني : و كنت . أ ب مف د ن ر ل والمعاني والميداني : أ م تذيهما ، م والمقاييس : أو تذيهما .

فكانوا : الفاء زائدة كا ترداد الواو أحياناً ، قال أبو عبيدة : يقولون السلام عليكم ، يريدون السلام عليكم ( شرح المفضليات ٦٤٤ ) . والبيت مثل في اختلاط الأمر على القوم . والأصل فيه أن المرأة تسلا السن فيختلط خاثره برققه فلا يصفو ، فتبعد بأمرها ، فلا تدرى أتنزل القدر غير صافية أم تتركها حتى تصفو . يقول : لما رأوا تحيروا فلم يدرروا ما يصنعون أيرجعون فتبعدهم وتق لهم ، أ م يقدمون فنستأصلهم .

١٣ جَعْلَنَ قُشِيرًا غَايَةً يُهْتَدِي بِهَا كَمَا مَدَ أَشْطَانَ الدَّلَاءِ قَلِيلُهَا  
 ١٤ لَدُنْ عَدُوَّةَ حَتَّى أَتَى اللَّلِيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِيَّ الْمُبَقِّيَاتِ لَغُوْبُهَا  
 ١٥ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكَتِيبَةٍ تُذَكِّرُ مِنْهَا ذَخْلُهَا وَذُنُوبُهَا  
 ١٦ نَقْلَنَا هُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا

---

(١٣) البيت في المعاني . ٩٣١

أ ب مف ر (٦٤٦) م والمعاني : جعلن ، ر (٣٦٨) ن : جعلنا . ا ب .  
 مف ر ن م : يهتدى بها ، رواية في ر عن أحمد بن عبيد : تهتدى بها ، المعاني : تقىدى بها .  
 الأشطان : جمع شيطان وهو الجبل . والقلب : البشر . يقول : جعلت خيلنا  
 قشيراً غابة لها دون غيرها ، فهي تند إليها السير كما تند الدلو لتجريها .  
 وإنما كانت الدلو تند في البشر فصارت البشر كأنها تند الدلو . وإنما خص قشيراً  
 لأن منازهم في أقصى بني عامر ، ولأن الحرب كانت من أجلهم . يقول : خيلنا  
 تطؤهم حتى تنتهي إلى آخرهم كما أن الدلاء متنهما قعر القليب .

(١٤) أ ب مف ر : المقييات ، ن م ورواية في ر : المقييات .

لدن غدوة : أي قتلناهم من الغدوة إلى الليل . والمقييات من الجبل : التي  
 يبقى جريها بعد انقطاع جري الخيل . والغوب : الإعياء .

(١٥) أ ب مف ر : ذخلها ، م : ذخلها ( تصحيف ) .

الدخل : الثار . يقول : إذا لحقنا منهم بكتيبة ذكرنا ما لنا عندم من ثار ،  
 وما أتوا إلينا من ذنب ، فتبالغ في العقوبة ويكون قتالنا لهم أشد .

(١٦) البيت في المقاييس ٤/١٠٤ ، ١٢١ ، والisan ( عكب ، علب ) .

أ ب مف ر ل و المقاييس : مغلوب ، م : مغلوب . أ ب مف ر ل م  
 و المقاييس : يثور ، رواية في ر عن الطوسي : يثوب .

مغلوب : أي طريق مغلوب ، وهو اللاحب المعد من وطء الناس . والعكوب :  
 الغبار الذي تثيره الخيل . وأنث الضمير في « عكوبها » لتأنيث الطريق وترك لفظ  
 مغلوب . يقول : خافوا حربنا فتركتوا بلدكم أدلاه بهذه المنزلة .

١٧ لَحُونَاهُمْ لَحُو الْعِصِيٌّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يُشَكُّو الْهَوَانَ حَرَبِهَا  
 ١٨ قَطَعْنَاهُمْ ، فِي الْيَمَامَةِ قِطْعَةٌ وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُكَلِيهَا  
 ١٩ تَبَيِّتُ النِّسَاءُ الْمَرْضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفَرَّأُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ قَلُوبُهَا

---

(١٧) البيت في النقائض ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، وشرح المفضليات ٣٦٨ ، ٣٦٥ .  
 ا ب مف ر (٦٤٥) م : لحوناهم لحو العصي ، ن ر (٣٦٨ ، ٣٦٥) :  
 أضر بهم بدر بن حصن . ا ب مف ر (٦٤٥) م ن (٢٤٥) : على آلة ،  
 ر (٣٦٨) : على حالة ، ن (٢٤٠) ر (٣٦٥) : بنزلة .  
 اللحو : قشر العود . والآلة : الحالة . والحريب : الذي سلب ماله .  
 يقول : أخذنا جميع أموالهم وأذلالهم .

(١٨) البيت في النقائض ٢٤٤ ؛ وشرح المفضليات ٣٦٨ .  
 ا ب م ورواية في ر عن الطوسي : قطعة ، ن مف ر : فرقة . ا ب  
 مف ر ن : تهـ ، م : بـ .  
 أوطاس : موضع . كليب : جمع كلب . وتهـ كليبيها : أي هم يتحارسون  
 من الخوف والفزع .

(١٩) البيت في الأضداد ١٢٨ ، واللسان (رهـ) .  
 ا ب مف ر م : تبـيت ، ل : تـقلـ . ا ب : تـفـأـ ، مـفـ رـمـ الأـضـدـادـ :  
 تـفـزـعـ ، لـ : تـرـعـزـ . ا بـ الأـضـدـادـ : مـنـ هـوـلـ الـجـنـانـ ، مـفـ رـ : مـنـ رـوـعـ  
 الـجـنـانـ ، مـ : مـنـ خـوـفـ الـجـيـانـ ، لـ : مـنـ رـوـعـ الـجـيـانـ .  
 الرـهـوةـ : الـمـكـانـ الـمـرـتـفـعـ وـالـمـنـخـفـضـ أـيـضاـ ؟ مـنـ الـأـضـدـادـ . يـرـيدـ : نـسـاـءـهـمـ  
 فـرـرـنـ فـاسـتـرـنـ فـيـ مـنـخـفـضـ مـنـ الـأـرـضـ ، أـوـ مـنـ أـفـلـتـ مـنـ نـسـاـءـهـمـ عـلـاـ شـرـفـأـ مـنـ  
 الـأـرـضـ لـيـنـظـرـ مـنـ شـدـةـ الـحـذـرـ . وـالـجـنـانـ : شـدـةـ ظـلـمـةـ الـلـيلـ .

- ٢٠ بني عامر إنا تركنا نساءكم من الشل والإيجاف تدمى عجوبها (١٣٣٧)  
 ٢١ عضار يطنا مستحقبو البيض كالدمي مضرجه بالزعفران جيو بها  
 ٢٢ دعوا منبت السيفين إنهم لنا إذا مضر الحمراه شبّت حرو بها

\*\*\*

- (٢٠) البيت في القافض ٢٤٥ ، وشرح المفضليات ٣٦٨ .  
 الشل : السوق والطرد . والإيجاف : السير الشديد على الخيل والإبل جميعاً .  
 والعجوب : يريد بها الأعجاز . يقول : إنا حملنا نساءكم على أقاب غاية  
 وأسرعنا بهن في السير فدميت أعجازهن .
- (٢١) البيت في القافض ٢٤٥ ، وشرح المفضليات ٣٦٨ .  
 ا ب : مستحقبو ، مف ر (٦٤٧) م ورواية في ن : مستبطنو . ر (٣٦٨)  
 ورواية في ر (٦٤٧) عن الطوسي : عضار يطنا البيض الكواكب ، ن : عضار يطها  
 البيض الكواكب .
- العارض : جمع عضروط وهو الأجير الذي يخدم على طعام بعله . مستحقبو البيض :  
 أي هم يحملون النساء البيض الأسيرات خلفهم على حقائب أرجلهم . والجيوب :  
 جمع الجيب وهو جيب القيس أي فتحة .
- (٢٢) البيت في البكري ٨١٩ ، والبلدان (الشيفان ، الشيقان) .  
 ا ب مف ر م : السيفين ، ق (الشيفان) : الشيفين . ق (الشيقان) والبكري  
 ورواية في ر عن الطوسي : الشيقين .
- السيفين : يريد سيفي البحر ، وسيف البحر ، بكسر السين ، ساحله . وسمى  
 مضر بالمراء لقبة من أدم وهبها نزار لابنه مضر ؟ وقيل : لما اقسم مضر  
 وربعة الميراث أعطى مضر الذهب ، وهو يؤونث ، وأعطى ربعة الخيل .

(٤)

وقال هجو أوس بن حارثة (★) :

١ تَغَيَّرَتِ الْمَنَازِلُ بِالْكَثِيبِ وَعَفَى آيَهَا نَسْجُ الْجَنُوبِ  
 ٢ مَنَازِلُ مِنْ سُلَيْمَى مُقْفِرَاتُ عَفَاهَا كُلُّ هَطَالَ سَكُوبِ  
 ٣ وَقَفْتُ بِهَا أَسَايَلُهَا وَدَمْعِي عَلَى الْخَدَيْنِ فِي مِثْلِ الْغَرُوبِ  
 ٤ تَأْتِ سَلَمَى وَغَيْرَهَا التَّنَائِي وَقَدْ يَسْلُو الْحَبِّ عَنِ الْحَبِيبِ  
 ٥ فَإِنْ يَكُ قَدْ نَأَتْنِي الْيَوْمَ سَلَمَى وَصَدَّتْ بَعْدَ إِلْفٍ عَنْ مَشِيبِ

(★) القصيدة في مختارات ابن الشجري ٢١/٢ - ٢٢ ، ومتهى الطلب  
 [ ٧٦ - ٧٦ ب ].

(١) ا ب : عف ، ش م : غير .

عفني : طيس . والآي : جمع آية وهي العلامة . والجنوب : يريد ريح الجنوب ، ونسجها : أن تسحب التراب بعضه على بعض فتسحو آثار الدار .

(٢) ا ب م : منازل ..... سكوب ، - ش .

(٣) الغروب : جمع الغرب وهو الدلو العظيمة ، يقول : كان دمعي من جربه في غربين .

(٤) ا ب م : وغيرها ، ش : فغيرها .

(٥) ا ب : يك ، ش م : تك . ا ب ش : مشيب ، م : مشيب .

٦ فَقَدْ أَلْهُو إِذَا مَا شِئْتُ يَوْمًا إِلَى بَيْضَاءِ آنِسَةِ لَعْوبِ  
 ٧ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي لَامِ رَسُولاً فَبِئْسَ مَحَلُّ رَاحِلَةِ الْغَرِيبِ  
 ٨ لِضَيْفٍ قَدْ أَلَمْ بِهَا عِشَاءَ عَلَى الْخَسْفِ الْمُبَيْنِ وَالْجَدُوبِ  
 ٩ إِذَا عَقَدُوا لِجَارٍ أَخْفَرُوهُ كَمَا غَرَ الرَّشَاءُ مِنَ الذَّنُوبِ  
 ١٠ وَمَا أَوْسُ وَلَوْ سَوْدَنْمُوهُ بِمَخْشِيِّ الْعَرَامِ وَلَا أَرِيبِ  
 ١١ أَتُوعِدُنِي بِقَوْمِكَ يَا بْنَ سُعْدَي وَذَلِكَ مِنْ مُلْمَاتِ الْخَطُوبِ  
 ١٢ وَحَوْلِي مِنْ بَنِي أَسْدِ حُلُولٍ مُبِينٌ، يَبْنُ شُبَانٍ وَشَيْبٍ (٣٣٧)

(٧) البيت مع البيت ٩ في التشبيهات ٣٦٦ .

بنو لام : هم رهط أوس بن حارثة بن لام العطائني الذي يجده بشر .

(٨) البيت في اللسان ( خسف ) .

أ ب م ل : ضيف ... الجدوب ، - ش . أ ب م : ضيف ، ل :  
بضيف . أ ب م : ألم بها ، ل : ألم بهم .  
الخسف : الجوع ، ويقال : بات القوم على الخسف إذا باتوا جميعاً ليس  
لهم شيء يقوتونه .

(٩) أخفروه : نقضوا عهده . و "غر" : قطع . الرشاء : الحبل . والذنوب : الدلو .

(١٠) مودته : أي جعلته سيداً . العرام : الشراسة والأذى . يعني أنه  
ضعيف لا يخشى منه .

(١١) ب ش م : بقومك ، - ا ( سقط ) .

(١٢) أ ب م : حلول ، ش : عديد .

حلول : جمع حال ، وهم القوم المقيمون . والمبن : المقيم أيضاً ، من الإبان  
وهو اللزوم والإقامة بالمكان . يقال : رأيت حباً ميناً بمكان كذا : أي  
مقيماً به .

١٣ يَا يَدِيهِمْ صَوَارِمُ لِلتَّدَانِي وَإِنْ بَعْدُوا فَوَافِيَةُ الْكَعُوبِ  
 ١٤ هُمْ تَضَرُّبُوا قَوَانِسَ خَيْلٍ حُجْرٍ بِجَنْبِ الرَّدَهِ فِي يَوْمٍ عَصِيبٍ  
 ١٥ وَهُمْ تَرَكُوا عُتَيْبَةَ فِي مَكَرٍ بَطَعْنَةً لَا أَلَفَّ وَلَا هَيُوبٍ  
 ١٦ وَهُمْ تَرَكُوا غَدَاءَ بَنِي نَمِيرٍ شُرَيْحًا بَيْنَ ضِبْعَانٍ وَذِيْبٍ  
 ١٧ وَهُمْ وَرَدُوا الْجَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ بِكُلِّ سَمِيدَعٍ بَطْلٍ نَجِيبٍ

(١٣) أب م : بـأـيـدـيـهـم ..... الكـعـوب ، - ش . اـم : بـعـدـوا ، بـ : بـعـدـوا .  
 وـافـيـةـ الـكـعـوبـ : يـريـدـ الرـماـحـ الطـاوـيـلـةـ ، وـالـكـعـوبـ : جـعـ الـكـعـوبـ وـهـ عـقـدـةـ  
 ماـ بـيـنـ الـأـنـبـوـبـيـنـ مـنـ القـصـبـ وـالـقـنـاـ .

(١٤) أـبـ شـ : بـجـنـبـ ، مـ : تـخـيـبـتـ .

الـقـوـانـسـ : جـعـ قـونـسـ وـهـ عـظـمـ نـاتـيـ بـيـنـ أـذـنـيـ الفـرسـ . حـجـرـ : هـ حـجـرـ  
 بـنـ الـحـارـثـ مـنـ آـلـ آـكـلـ الـمـارـ مـلـوكـ كـنـدـةـ ، وـهـ أـبـ اـمـرـىـ الـقـيسـ الشـاعـرـ ،  
 قـتـلـتـ بـنـوـ أـسـدـ بـجـنـبـ الرـدـهـ ، وـالـرـدـهـ : مـوـضـعـ فـيـ بـلـادـ قـيسـ دـفـنـ فـيـ بـشـرـ .

(١٥) عـتـيـبـةـ : هـ عـتـيـبـةـ بـنـ الـحـارـثـ بـنـ شـهـابـ بـنـ عـبـدـ قـيسـ بـنـ الـكـبـاسـ ،  
 فـارـسـ بـنـ قـيـمـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ غـيـرـ مـدـافـعـ ، وـهـ أـحـدـ الـفـرـسـانـ الـلـلـاـنـةـ الـمـدـوـدـينـ ؛  
 أـمـرـ بـسـطـامـ بـنـ قـيـمـ يـوـمـ الغـبـيـطـ . وـقـتـلـتـ بـنـوـ أـسـدـ لـيـلـةـ سـخـوـ ، طـعـنـهـ ذـوـابـ  
 الـأـسـدـيـ (ـ الـأـسـتـقـاقـ ٢٢٥ - ٢٢٦ ) . وـالـأـلـفـ : التـقـيلـ الـبـطـيـءـ ، يـقـالـ : فـيـ  
 لـسـانـ لـفـ أـيـ ثـلـ . وـالـمـكـرـ : الـمـرـكـةـ .

(١٦) غـدـاءـ بـنـ نـيـرـ : يـشـيرـ إـلـيـ يـوـمـ النـسـارـ الشـهـورـ ، وـهـ يـوـمـ كـانـ بـيـنـ بـيـنـ  
 أـسـدـ وـأـخـلـافـهـ مـنـ طـيـءـ وـغـطـفـانـ وـبـيـنـ بـيـنـ عـامـرـ . قـتـلـتـ فـيـهـ بـنـوـ عـامـرـ قـتـلـةـ شـدـيـدةـ .  
 وـبـيـنـ نـيـرـ مـنـ عـامـرـ بـنـ صـعـصـعـةـ . وـشـرـيـحـ : هـ شـرـيـحـ بـنـ مـالـكـ الـقـشـيـريـ مـنـ بـيـنـ  
 عـامـرـ بـنـ صـعـصـعـةـ أـيـضاـ .

(١٧) وـرـدـواـ الـجـفـارـ : يـشـيرـ إـلـيـ يـوـمـ الـجـفـارـ الشـهـورـ . وـهـ يـوـمـ كـانـ بـيـنـ  
 بـيـنـ أـسـدـ وـأـخـلـافـهـ وـبـيـنـ بـيـنـ قـيـمـ . قـتـلـتـ فـيـهـ بـنـوـ قـيـمـ قـتـلـةـ شـدـيـدةـ ، وـالـسـمـيدـعـ : الشـجـاعـ .

- ١٨ وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ تَحْتَ الْغَوَالِيٍّ عَلَى مِثْلِ الْمُولَعَةِ الْطَّلَوبِ  
 ١٩ وَسَحِيٌّ بَنِيٌّ كَلَابٌ قَدْ شَجَرَنَا بَارِمَاحٌ كَأَشْطَانِ الْقَلِيبِ  
 ٢٠ إِذَا مَا شَمَرَتْ حَرْبٌ سَمَوْنَا سُمُوٌّ الْبُزْلِ فِي الْعَطَنِ الرَّحِيبِ

★ ★ \*

(١٨) أ ب ش : وأفلت ، م : فأفلت .

وحاجب : هو حاجب بن زراره بن عدس وهو أئمه بنى حاجب . وكان على بنى نعيم يوم الجفار . والعوالى : الرماح ، يزيد : إنه هرب تحت وقع الرماح . والمولعة : العقاب فيما يياض وسوداد . والطلوب : التي تطلب الصيد . شبه فرسه في سرعتها حين المهرب بالعقاب التي تطلب الصيد .

(١٩) بنو كلاب من أحياء عامر بن صعصعة . وشجرنا : أي طعناتهم بالرماح حتى استبكت فيهم . والأسطنان : جمع شيطان وهو الجبل . والقليب : البشر . يزيد أنهم طعنونهم بأرماح طويلة كأسطنان البشر .

(٢٠) البزل : جمع بزول وهو البعير إذا بلغ التاسعة من عمره وبزل نابه أي شق وطلع ، وذلك حين استكمال قوته . والعطن : مبروك الإبل . يقول : إذا شمرت الحرب ارتفعنا ومشينا إليها كما تفعل البزل من الإبل إذا مشت إلى البزل فتطاولت في مشيتها ورفعت أغصاقها .

وقال أيضاً : (★)

## ١. أَسْأَلَهُ عُمَيْرَةُ عَنْ أَيِّهَا خَلَلَ الْجَيْشِ تَعْرِفُ الرَّاكِبَا

(\*) القصيدة في مختارات ابن الشجري ٢ / ٣٢ - ٣٣ ، ومنتهى الطلب [ ١ - ٧٨ ب ] . وفي مختارات ابن الشجري ٢ / ٣١ - ٣٢ : « كان غلام من الأبناء رمى بشر بن أبي خازم بسمه فأنجنه . والأبناء وائلة ومرة ومازن وغاضرة وسلول بنو صعصعة . فكل ولد صعصعة غير عامر يسمون الأبناء ... والغلام من بني وائلة بن صعصعة . وأن بشرأ امر الواقلي . ثم أيقن بشر أنه ميت فأطلق الغلام في بعض الطريق وقال : انطلق وأخبر أهلك أنك قلت بشر بن أبي خازم . ثم اجتمع إليه أصحابه فقالوا له : أوص . فقال هذه القصيدة وهو يجود بنفسه » . والغلام الواقلي الذي قتل بشرأ اسمه عمرو بن حذار كما في معجم الشعراء ٢٢٢ . وسماه عبساً في شرح المفضليات ٣١ ، وكان يكنى أباً أبيه ويدعى ذا العنق . وكان شجاعاً . وفي البلدان ( ترج ) : « وقيل : ترج واد إلى جنب تبالة على طريق اليمن . وهناك أصيبي بشر بن أبي خازم الشاعر في بعض غزواته . فرمي نعيم بن عبد مناف بن رياح الباهلي . فمات بالرده من بلاد قيس . فدفن هناك » . وبشر يرثي نفسه بهذه القصيدة ويغفر بنفسه وبقومه . وهي من جيد شعر العرب . وقال الجاحظ عنها إنها مصنوعة ( الحيوان ٦ / ٢٧٩ ) .

(١) البيت في اللسان ( عرف ) .

اعترف الرجل القوم : سالم عن خبر يعرفه . والركاب : الإبل التي تحمل القوم ، ويريد بها القوم .

٢ تُؤْمِلُ أَنْ أَوْبَ لَهَا بِنَهْبٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا  
 ٣ فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَى غَلَامًا مِنَ الْأَبْناءِ يَلْتَهِبُ أَلْتَهَا بَا  
 ٤ وَإِنَّ الْوَائِلَيَ أَصَابَ قَلْبِي بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ يُكْسِي لَغَابَا

---

(٢) البيت في الكامل ٦٥ .

ا ب م الكامل : تؤمل ، ش : ترجي . ا ب ش م : بنهب ،  
الكامل : بغم .  
 النهب : الغنمة . وصاب السهم : أصاب وقد .

(٣) البيت في اللسان ( لمب ) .

ا ب م : فإن ، ش ل : وإن . ا ب م : لاقى غلاماً ، ش : لقاء  
 قرن ، ل : لقاء خرق . ا ب ش م : من الأبناء ، ل : من الفتىان .  
 يلتهب التهاباً : يتعرق من الغضب .

(٤) البيت في اللسان ( لغب ) .

ا ب ش : لم يكن يكسى لغاباً ، م ورواية في ش ل : لم يكن نكشًا  
 لغاباً ، ل : ريش ، لم يكس الاغاباً .

الاغاب : الريش الرديء ، يكسى به السهم فلا يعتدل ولا يلتهم ، فإذا رمي  
 به لم يذهب بعيداً ولم يصب . وفي الكامل ٦٥ : « وإذا كانت الريشات بطن  
 الواحدة منها إلى ظهر الأخرى فهو الذي يختار ، وهو الذي يقال له اللؤام ،  
 وإنما أخذ من قوله ملتهم . وإن كان ظهر الواحدة إلى ظهر الأخرى وبطنه  
 إلى بطنه الأخرى كذلك مكرود ، يقال له اللغاب » .

٥ فَرْجِي الْخَيْرِ وَأَنْتَظِرِي إِيَّاهِي      إِذَا مَا أَقْارَظُ الْعَنْزِيُّ آبَا  
 ٦ فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشْرٍ      فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدْهِ بَاَبَا (١٣٣٨)

---

(٥) البيت في ابن سلام ١٥٠ ، ١٥٥ ، وشرح المفضليات ٦٩٩ ، والبكري ٢٠ ، والميداني ٧٥/١ ، واللسان (قرظ ، رجا) ، والصناعتين ٣٥٧ . وعجزه في الاستيقاق ٩٠ .

القارظ : الذي يبني القرظ وهو شجر يدبغ بورقه وثمره . والقارظ العنزي : رجل من عنزة خرج يطلب القرظ فمات ولم يرجع إلى أهله ، فضربه العرب مثالاً للمفقود الذي يفوت فلا يرجع . وهم قارظان ، ولهم حديث ، انقاره في البكري ١٩ - ٢١ ، والميداني ٧٥/١ ، والمعارف ٢٦٩ ، وابن سلام ١٥٠ ، والكامل ١٤٥ ، والاستيقاق ٩٠ ، والآلبي ٩٩ - ١٠٠ ، والأغاني ١٤٥/١١ ، واللسان (قرظ) . وقول بشر لابنته : وانتظرني إياي ، فهذا ما لا يكون أبداً ، لأن القارظ العنزي قد مات ، ومن مات لا يرجع . فكان بشرأ يonus ابنته من إياته . وهذا معنى المثل الذي أورده .

(٦) البيت مع آخرين بعده في أمالى المرتضى ٣٤١/١ . وهو مع الذي بعده في البلدان (الرده) . وهو وحده في البلدان (الرد) ، واللسان (بوب) .  
 ا ب ش م ل ق (الرده) : بيت ، ق (الرد) : دار . ا ب ش م ل ق (الرده) : الرده ، ق (الرد) : الرد .

والرده : موضع في بلاد قيس ، دفن فيه بشر . وعنه قال هذه القصيدة وهو يجدد نفسه . وقال في اللسان (بوب) بعد أن أورد البيت : « إنما عنى بالبيت القبر ، ولما جعله بيته وكانت البيوت ذات أبواب ، استجاز أن يجعل له باباً » .

٧ ثَوَىٰ فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَىٰ بِالْمَوْتِ نَأِيَا وَأَغْتَرَا بَا  
 ٨ رَهِينَ بَلَىٰ وَكُلُّ فَتَّىٰ سَيْبَلَىٰ فَأَذْرِي الدَّمْعَ وَأَتَجْبِي أَتَحَا بَا  
 ٩ مَضَىٰ قَصْدَ السَّبِيلِ وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا يُدْعَىٰ لِيَتَتَهُ أَجَابَا  
 ١٠ فَإِنْ أَهْلِكَ عُمَيْرٌ فَرُبَّ زَحْفٍ يُشَبِّهُ نَقْعَهُ عَدْوًا ضَبَا بَا

(٧) البيت في العيدة ٧٨/١

ا ب م ق المرتضى العيدة : ثوى ، ش : هوى . ا ب ش م المرتضى العيدة : ملحد ، ق : مضجع . ا ب ش ق المرتضى العيدة : اعتزابا ، م : اعتزابا . المحمد : القبر الذي عمل له لحد وهو الشق الذي يكون في جانبه لوضع البيت فيه . وبهذا البيت قدم الفرزدق بشر بن أبي خازم على الشعراء وجعله أشعر العرب حين سئل عن ذلك ( انظر العيدة ٧٨/١ ) .

(٨) البيت في العيدة ٧٨/١

ا ب ش المرتضى : فأذري ، م : فأذر ( تصحيف ) . ا ب ش م المرتضى : فأذري الدمع ، العيدة : فشقى الجيب . وبهذا البيت قدم جرير بشر بن أبي خازم على الشعراء وجعله أشعر العرب حين سئل عن ذلك ( انظر العيدة ١ / ٧٨ ) .

(٩) ا ب ش : يدعى ليته ، م : حانت منته .

قصد السبيل : واضح الطريق ، أي مضى وطريقه واضح مستقيم ، والقصد استقامة الطريق .

(١٠) ا ب : عدوا ، ش م : رهوا .

الزحف : الجماعة يزحفون إلى العدو برة . والنفع : الغبار الذي تثيره الحيل في ركضها .

١١ سَمَوْتُ لَهُ لِلْأَبْسَه بِرَحْفٍ كَمَا لَفَتْ شَامِيهُ سَحَابًا  
 ١٢ عَلَى رَبِّنِي قَوَائِمُهُ إِذَا مَا شَأْتَهُ الْخَيْلُ يَنْسَرِبُ أَنْسِرَا بَا  
 ١٣ شَدِيدِ الْأَسْرِ يَحْمُلُ أَرْيَحِيَا أَخَا يَقْتَهُ إِذَا الْحَدَثَانُ نَابَا  
 ١٤ صَبُورًا عِنْدَ مُخْتَلِفِ الْعَوَالِيِّ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَبْرَزَتِ الْكَعَابَا  
 ١٥ وَطَالَ تَشَاجِرُ الْأَبْطَالِ فِيهَا وَأَبْدَتْ نَاجِدًا مِنْهَا وَنَابَا  
 ١٦ فَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ عَجِلَ الْمَنَايَا وَلَمَّا أَلْقَ كَعْبًا أَوْ كِلَابًا

(١١) سَمَوْتُ لَهُ : نَهَضْتُ وَارْتَقَعْتُ لَهُ . وَشَامِيهُ : أي رِيحٌ شَامِيهٌ .

(١٢) رَبِّنِي قَوَائِمُهُ : أي فَرْسٌ رَبِّنِي قَوَائِمُهُ ، وَالْفَرْسُ الرَّبِّنِيُّ الْحَقِيفُ الْقَوَافِمُ فِي الْمَشِيِّ . وَشَأْتَهُ الْخَيْلُ : أي سُبْقَتْهُ .

(١٣) الْأَسْرِ : الْخَلْقُ ، وَشَدِيدِ الْأَسْرِ أي قُوَّى الْخَلْقُ . وَالْأَرْيَحِيُّ : الْكَرِيمُ الَّذِي يَرْتَاحُ لِعَمَلِ الْمَعْرُوفِ . وَحَدَثَانُ الدَّهْرِ : نُوبَةٌ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ مِنْ الْبَلَاءِ . وَنَابُ : أي نَزْلٌ .

(١٤) شَمُّ : مُخْتَلِفٌ ، أَبُ : مُخْتَلِفٌ ( تصْحِيفٌ ) .

الْعَوَالِيُّ : الرَّمَاحُ ، جَمْعُ الْعَالِيَّةِ وَهِيَ أَعْلَى الْقَنَادِيلِ وَهُوَ النَّصْفُ الَّذِي يَلِي السَّنَانِ . وَمُخْتَلِفُ الْعَوَالِيُّ : اخْتِلَافُ الرَّمَاحِ عِنْدَ الطَّعْنِ صَاعِدَةً هَابِطَةً . وَالْكَعَابُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعْبٌ ثَدِيَهَا أَيْ نَهَدٌ . وَأَبْرَزَتِ الْكَعَابُ : كِتَابَةٌ عَنْ شَدَّةِ الْحَرْبِ .

(١٥) النَّاجِدُ : أَقْصَى الْأَفْرَاسِ . وَأَبْدَتْ نَاجِدًا مِنْهَا وَنَابَا : كِتَابَةٌ عَنْ شَدَّةِ الْحَرْبِ وَهُوَهَا .

(١٦) أَبُ : فَعَزٌّ ، مُّ : وَعَزٌّ ، شَمُّ : يَعْزِزُ . أَبُ : أَنْ عَجِلَ ، شَمُّ : أَنْ أَلْقَى .

كَعْبٌ وَكَلَابٌ : مِنْ أَحْيَاءِ بَنِي عَامِرٍ ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي أَسْدٍ قَوْمٌ الشَّاعِرُ وَأَحْلَافُهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ أَيَّامٌ وَحَرَوبٌ أَشْهَرُهَا يَوْمُ النَّسَارِ .

١٧ وَلَمَّا أَلْقَ خَيْلًا مِنْ نُمَيْرٍ رَضِبَ لِثَاثُمَا تَرْجُو النَّهَا بَا  
١٨ وَلَمَّا تَلَتَّبَسْ خَيْلٌ بَخِيلٌ فَيَطْعُنُوا وَيُضْطَرُّوْا أَخْطَرَا بَا  
١٩ فِيَا لِلنَّاسِ إِنْ قَنَّاهُ قَوْمٍ أَبْتَ شِقَافُهَا إِلَّا أَنْقَلَابَا

(١٧) ا ب م : ترجو النها ، ش : تبغي النها .

نمير : حي مشهور من أحياه بني عامر . اللثاث : جمع اللثة وهي مغارز الأسنان وما حولها ويريد بها الأفواه ، وضبت لته : انجل ريقها ، يضرب ذلك مثلاً للنهم الحريص على الأمر . وصف الخيل بشدة شهونها لقاء ، وهو يزيد أصحابها . وقد كرر بشر هذا المعنى فقال في قصيدة أخرى :  
وَبْنِي نَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا رَضِبَ لِثَاثُمَا لِلْغُنْمِ  
وَالنَّهَابَ : جمع هب وهو الغنيمة .

(١٨) ا ب : تلبس ، ش م : يختلط . ا ب م : خيل بخيل ، ش :  
فَوْمٌ بِقَوْمٍ .

تلبس : أي يختلط في القتال . يطعنوا : الاطمان يكون بالرماح .  
ويضطربوا : الاختراب يكون بالسيوف .

(١٩) ا ب ش : قناء ، م : قناء ( تصحيف ) .

القناف : آلة من خشب فيها ثقب تسوّى بها الرماح . تشوى القناة الموعجة على النار ثم تدخل في ثقب القناف وتتسوي . يقول : نحن اذا غمزنا انقلينا كما تنقلب القناة الصلبة . ويقال للرجل لا يكسر من أمر يصبه ولا يضعف فيه : إنه لصلب القناة وإنه لصلب العود ، أي صلب البدن شديد القلب . يصف الشاعر قوله بشدة البأس والاقتدار على معالجة الخطوب .

٢٠ هُمْ جَدَّعُوا الْأَنُوفَ فَأَوْعَبُوهَا وَهُمْ تَرَكُوا بَنِي سَعْدٍ يَبَا بَا

★ ★ \*

---

(٢٠) أ ب ش : جدعوا ، م : صدعوا .

أوعبواها : استأصلوها بالجدع . بنو سعد : هم سعد بن زيد منة من أحياء  
تهم . وتم حلفاء بنى عامر وكانوا قد غضبوا لما أصاب بنى عامر يوم النمار  
من بنى أسد وأحلافها . فدهمهم بنو أسد في الجفار وقتلتهم قتلاً شديداً .  
والبياب : الخراب .

(٦)

وقال ، ولم يروها أبو سعيد (★) :  
(٣٣٨ ب)

- ١ أَجَدَ مِنْ آلِ فاطمةَ اجْتِنَاباً وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا  
 ٢ وَشَابَ لِدَائِهِ وَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا أَبْلَيْتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَاباً  
 ٣ فَإِنْ تَكُ تَبْلِهَا طَاشَتْ وَتَبْلِي فَقَدْ نَرْمِي بِهَا حِقَبَأَ صِيَاباً  
 ٤ قَتَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا رَمَتُهُمْ وَأَصْطَادُ الْمَخَابَةَ الْكَعَابَا

(★) وردت هذه الأبيات في قصيدة لموسى الحكيم معاوية بن مالك في الأصمعيات ١٥٧/٢ - ١٦٠ ، والفضليات ٢٤٨ - ٢٤٩ ، وهي الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ١٠ من القصيدة .

(١) أَبٌ : من آل فاطمة ، مف الأصمعيات : القلب من سلمى .  
 أَجَدٌ : يعني جدد ، أي أحدث معهم اجتناباً جديداً . وَأَقْصَرَ : كف ،  
 أي امتنع عن الغزل والصبا .

(٢) مف الأصمعيات : لداته ... عنه ، أَبٌ : لداتها ... عنها . أَبٌ : أَبْلَيْتَ ،  
 مف الأصمعيات : أَنْضَيْتَ .

الِّدَاتٌ : الأَتْرَابُ مِنْ سَنٍ وَاحِدَةٍ ، الْوَاحِدَةُ لَدَةٌ .

(٣) أَمْفٌ : تَكٌ ، بِ الأصمعيات : يَكٌ .

الْحَقْبٌ : جمع حقبة وهي المدة من الدهر . صِيَاباً : جمع صائب ، والسمم  
 الصائب هو المصيب . والبيت تمثيل . يقول : إن تغيرت حالنا في هذا الوقت فقد  
 كان أمرنا مستقيماً فيها مضى من الأيام .

(٤) الْكَعَابٌ : الجارية التي قد كعب ثديها أي نهد .

وَنَاجِيَةٌ حَمَلْتُ عَلَى سَبِيلِ كَانَ عَلَى مَغَابِنِهِ مَلَابَا



---

(٥) ناجية : أي ناقة ناجية وهي السريعة . والمعابن : بواطن الأفخاذ عند  
الحوالب ومعاضف الجلد ، جمع مغبن بكسر الباء ، من غبن الثوب إذا ثناه  
وعطفه . والملابس : فارسي معرب ، وهو نوع من الطيب . يشبه العرق المتجمع  
في معابن ناقه بالملابس .

(٧)

وقال يدح عمرو بن أم إيس (★) :

### أَطْلَالُ مَيَّةَ بِالْتَّلَاعِ فَمِثْقَبٌ أَضْحَى خَلَاءً كَأَطْرَادِ الْمَذْهَبِ

(★) عمرو بن أم إيس هو عمرو بن الحارث بن حجر بن عمرو آكل المرار من ملوك كندة ، وهم بيت أمرىء القيس الشاعر آخر ملوكهم . وأم إيس أمه هي بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان من بكر بن وائل . ويقال : أم إناس ، بالنون .

وقد اختلفت الروايات في اسم زوج أم إيس هذه وفي اسم ابنها . فهناك رواية تنسب إلى حجر بن عمرو آكل المرار وهو أول من استد أمره من ملوك كندة ثلاثة زوجات ، منها أم إيس بنت محلم هذه . وعلى هذه الرواية يكون ابنها عمرو بن حجر . وهناك رواية ثانية تقول بأن عمرو بن حجر هو الذي تزوج أم إيس ، وأنها ولدت له ابنه الحارث بن عمرو أشهر ملوك كندة وأبعدم ذكراً . ورواية ثالثة تجعل أم إيس زوجة لحارث بن عمرو بن حجر ، وهو جد أمرىء القيس الشاعر ، وتجعلها والدة عمرو بن الحارث المعروف عندم بابن أم إيس . (انظر شرح المفضليات ٤٢٩ ، والعقد ٨٣/٦ - ٨٤ ، والأغاني ٦٢/٨ ، ١٥ - ٨٣ ، وابن الأثير ٣٣١/١) .

ونحن لانعد بالرواية الثانية إذ أن الحارث لا يمكن له أن يكون ابنًا لأم إيس ، لأن بشر بن أبي خازم يسمى ابنها عمراً في شعره . والشعر أصدق وأثبت بما يرويه الرواة على كل حال .

## ٢ ذَهَبَ الْأَلَى كَانُوا بِهِنَّ ، فَعَادَنِي أَشْجَانُ نَصْبٍ لِلظَّعَانِ مُنْصِبٍ

وهكذا تبقى أمامنا الروايتان الأولى والثالثة .

ونحن نميل إلى الرواية الثالثة ، ونقول بأن أم إياس كانت زوجة الحارث ابن عمرو أبيه ملوك كندة وأبدهم ذكرًا ، وأن عمرو بن أم إياس هو عمرو ابن الحارث أخو حجر بن الحارث والد أمرىء القيس الشاعر . وذلك لأن بشر ابن أبي خازم عاش بعد زمان حجر بن الحارث أو أنه أدرك أواخر عهده ، وحجر هو الذي ولد أبوه على بني أسد ، فقتلوا لإساءته الحكم فيهم . يدلنا على ذلك أن بشرًا قد أشار إلى قتل حجر وفخر بذلك ثلاث مرات في شعره ( انظر ٤ : ١٤ ، ٣٤ : ١٩ ، ٣٨ : ١٦ - ١٧ ) . وليس من العقول أن يعيش بشر في زمان حجر بن الحارث وي مدح جده عمرو بن حجر الذي تجعله الرواية الأولى ابناً لأم إياس . فعمرو بن أم إياس ينبغي له أن يكون قد عاش في زمان حجر ابن الحارث حتماً . وعلى هذا فليس عمرو بن أم إياس سوى عمرو بن الحارث أخي حجر بن الحارث وعم أمرىء القيس الشاعر . وكان الحارث قد ولد أبناءه في حياته على قبائل العرب . ولعله كان قد ولد ابنه عمراً على بكر بن وائل ، ومنهم أم إياس ، فعرف عندهم باسم أم إياس ذهاباً إلى أن أمه منهم . ولعل بشرًا قد مدح عمرو بن أم إياس قبل مقتل أخيه حجر بن الحارث ، وقبل نشوب الحرب بين آل آكل المرار ملوك كندة وبين بني أسد قوم بشر .

(١) أ : ف نقب ، ب : في نقب .

النلاع : موضع ، وهو جمع تلعة ، وهي بحرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض . ومتقب : موضع ، وهو في الأصل الطريق في الحرة أو الغلظ . والمذهب : جلد فيه خطوط مذهبة بعضها في إنثر بعض ؛ واطراده تتابع الخطوط فيه . شبه بحر الرياح في رسوم الدار باطراد خطوط الذهب .

(٢) النصب : التعب والشقاء . والظعانين : جمع الظعينة وهي المرأة في المودج ؛ والنساء يكن في المودج أثناء الارتفاع .

٣) فَانْهَلَ دَمْعِيٌّ فِي الْرِّدَاءِ صَبَابَةً إِثْرَ الْخَلِيلِ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلِّبٍ  
؛ فَكَانَ طُعْنَتُمْ عَدَاءَ تَحْمَلُوا سُفْنَ تَكَفَا فِي خَلِيجِ مُغَرَّبٍ  
وَلَقَدْ أَسْلَى اللَّهُمَّ حِينَ يَعُودُنِي بِنَجَاءِ صَادِقَةِ الْمَوَاجِرِ ذِعْلَبٍ  
٦ حَرْفٌ مُذَكَّرَةٌ، كَانَ قُتُودَهَا بَعْدَ الْكَلَالِ عَلَى شَتَّيْمِ أَحَقَّ

(٣) صَبَابَةٌ : أي شُوقاً وحنيناً . والخليل : الصديق المخالط والقوم الذين أمرهم واحد، وقد  
كثر وروده في شعر العرب ، وإنما كثر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجهون  
أيام الكلا ، فجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد ، فتفق بينهم الله ، فإذا  
افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك ( انظر اللسان : مخاط ) . والمغلوب :  
الذي يُغلب كثيراً .

(٤) الْبَيْتُ فِي الصَّاحِحِ وَاللِّسَانِ ( كَفَا ، غَرب ) .  
الصَّاحِحُ : تَكَفَا ، بٌ : تَكْفِكْ ( تصحيف ) .  
تَحْمَلُوا : أي ارتحلوا . و تَكَفَّاتُ السَّفِينةُ فِي جَرِيَّهَا : إذا غَایلَتْ . وَالْمَغْرِبُ :  
الملوء .

(٥) النَّجَاءُ : السرعة في السير . صادقة المواجر : أي ناقة قوية على السير  
في المهاجر حين استداد الحر . والذعلب : الناقة السريعة .

(٦) الحرف من الإبل : الناقة النجية الماضية التي أنضتها الأسفار ، شببت  
بحرف السيف في مضائيا ونجائيا ودقها ، أو شببت بحرف الجبل في سدتها وصلابتها  
ولا يقال حرف جمل ، إنما تختص به الناقة . والمذكرة : الناقة المتشبهة بابل في  
الخائق والخلائق . والقُتُودُ : جمع القتائد وهو خشب الرجل . وشَتَّيْمِ أَحَقَّ : أي  
حمار شَتَّيْم ، وهو الكريه الوجه القبيح . والأحقب : الحمار الوحشي الذي في  
بطنه بياض .

- ٧ جُونِ، أَضْرَ بِمُلْمِعٍ يَعْلُو بِهَا حَدَبَ الْأَكَامِ وَكُلَّ قَاعِ مُجْدِبٍ  
 ٨ يَنْوِي وَسِيقَتَهَا، وَقَدْ وَسَقَتْ لَهُ ماءَ الْوَسِيقَةِ فِي وِعَاءٍ مُعْجِبٍ  
 ٩ فَتَصُكُّ مَحْجَرَهُ إِذَا مَا أَسْتَافَهَا وَجَبِينَهُ بِحَوَافِرٍ لَمْ تُنْكِبْ [١٢٣٩]  
 ١٠ وَتَشُجُّ بِالْعَيْنِ الْفَلَةَ كَانَهَا فَتَخَاهُ كَاسِرَةُ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ
- 

(٧) الجون : الأيض هنا ، صفة حمار الوحش ، وهو يوصف بالبياض . والممعع :  
 الأقان ، إذا استبان حل الأقان وصار في خرها لمع سواد في ملمع .  
 (٨) وسقت الأقان : إذا حملت ولداً في بطنه . يقول : ينوي هذا الحمار  
 إلقاء هذه الأقان ، وقد لقيت وأغلقت رحمها على الماء .

(٩) البيت في المرتضى ١٦٨ / ٢ .

أ ب : ما استافها ، المرتضى : ما سافها .

تصك : تضرب . والمحجر : العين وما دار بها . استافها : أي شهبا . لم  
 تنكب : أي صلبة شديدة ، من نكبت الحجارة خف البعير إذا أصابته وأدمته .

(١٠) البيت والذي يليه في الحيوان ٢٧٣ / ٦ .

أ ب : وتشج ، الحيوان : وتشيج ( تصحيف ) .

وتشيج الفلة : تشيقها وتسيير بها سيراً شديداً . والعير : حمار الوحش .  
 فتخاء : أي عقاب فتخاء ، وهي الينة الجناح ، لأنها إذا انقطت كسرت جناحيها ،  
 وهذا لا يكون إلا من الآين . والمرقب : الموضع الشرف من علم أو رابية يرتفع  
 عليه الرقيب للمراقبة .

١١ **وَالْعَيْرُ يُرْهِقُهَا الْحَبَارَ، وَجَحْشُهَا**  
**يَنْقَضُ خَلْفَهُمَا نَقْضًا ضَرِبَ الْكَوْكَبِ**  
 ١٢ **فَعَلَاهُمَا سَبْطٌ، كَانَ ضَبَابَةً**  
**بِجُنُوبِ صَارَاتِ دَوَاخْنَ تَنْضَبِ**  
 ١٣ **هَيْمَاتٍ شَاؤُهُمَا بَطِينَا مِيلَهُ**  
**فَتَجَارِيَا شَاؤُهُمَا وَشَاؤُ التَّوْلِبِ**  
 ١٤ **أَوْ شَبَهُ خَاصِبَةٍ كَانَ جَنَاحَهَا هِدْمٌ، تَجَاسِرُ فِي رِئَالٍ خُضْبِ**

(١١) البيت في الحيوان أيضاً ٦ / ٢٧٩ ، المعاني ٧٣٩ ، وتأويل مشكل القراءات ٣٣٣ .

أ ب : الخبراء ، المعاني والتأويل : الغبار ، الحيوان : الهمار ( تصحيف ) .  
 والخبراء : أرض لينة رخوة تسونع فيها القواطع . شبه الجحش بالكوكب المنقض في سرعته وبياضه . وقال الجاحظ في الحيوان ٢٧٩/٦ : « وقد طعنت الرواة في هذا الشعر الذي أضفته إلى بشر بن أبي خازم من قوله : والعير يرهقها ..... البيت . فزعموا أنه ليس من عادتهم أن يصفوا عدو الهمار بالنقاض الكوكب . وقالوا : في شعر بشر مصنوع كثير ، مما قد احتمله كثير من الرواة على أنه من صحيح شعره » .

(١٢) سبط : أي غبار منتشر كثير . صارات : اسم جبل ، وجنبه : نواحيه وسفوحه ، جع جنْبَ دواخن : جمع دخان ، وهو جمع على غير قياس . والتضب : شجر ينبع ضخمًا على هبة السرح ، ودخانه أبيض في مثل لون الغبار ، ولذلك شبه الشعراء الغبار به .

(١٣) الشاو : الشوط والمدى . وشاؤ بطين : أي واسع بعيد . والميل : المسافة وقدرت مدى البصر من الأرض . والتولب : ولد الهمار .

(١٤) الخاصة : النعامة ، وقيل لها ذلك من أجل المهرة التي تعتري ساقها في الربيع . والهدم : التوب الخلق البالي . تجاسر : أصلها تجامر ، أي تطاول وترفع رأسها في سيرها . والرئال : جمع رأس وهو ولد النعامة . عاد الشاعر إلى نافقه فشبهها بالنعامة الكبيرة ذات الرئال .

- ١٥ فَإِلَى ابْنِ أَمِّ إِيَّاسِ عَمْرُو أَرْقَلْتَ  
رَتَكَ النَّعَامَةِ فِي الْجَدِيبِ السَّبَبِ  
سَمِعَ الْجِدْ بِهَا صَرِيرَ الْجَنْدِبِ  
أَرْمَيْتَ بِهَا الْفَلَوَاتِ ضَامِزَةً إِذَا  
١٦ سَمِعَ الْجِدْ بِهَا صَرِيرَ الْجَنْدِبِ  
بِفِنَاءِ لَا بَرِيمٍ وَلَا مُتَغَضِّبِ  
حَتَّى حَلَّتْ نُسُوعَ رَحْلِ مَطِيَّيِّ  
١٧ بَحْرٌ ، يَفِيضُ لِمَنْ أَنَاخَ بِبِا بِهِ  
مِنْ سَائِلٍ ، وَثَمَالٌ كُلٌّ مُعَصَّبٌ  
وَلَأَنْتَ أَحَيَا مِنْ قَاتَةِ غَالَّها  
١٨ حَذَرُ ، وَأَشَجَّعُ مِنْ هَمُوسٍ أَغْلَبِ  
وَلَأَنْتَ أَحَيَا مِنْ قَاتَةِ غَالَّها  
الْحَافِظُ الْحَيُّ اجْمِيعَ إِذَا شَتَّوْا  
٢٠ وَالْوَاهِبُ الْقَيْنَاتِ شَبَّةُ الرَّبَّـبِ

(١٥) أرقلت الدابة : أمرعت . والرتك : سير متربع فيه اهتزاز ومقاربة خطلو . والسبب : الأرض القفر البعيدة ، لاماء بها ولا أنيس .

(١٦) خامزة : أي تضم فاها لا تسمع لها رغاء . والجهد : أي الجهد في السير المجهد فيه . وصرير الجنديب : كناية عن استداد الحر ، وذلك أن الجنديب إذا رمع في شدة الحر لم يقر على الأرض وتقز وطار ، فيسمع لوجليه صرير .

(١٧) النسوع : جمع نشع ، وهو سير مضفور تشد به الرحال . البرم : بفتح الراء ، الائمه ، وبكسر الراء ، الضجر الذي يتبرّم بالسؤال .

(١٨) النال : الملاجا والغياث والمطعم في الشدة . والمعصب : الرجل الفقير يشتند عليه الجوع فيعصب بطنه ، وكان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ، وربما جعل تحتها حجرا . يقول : هو غياث كل جائع .

(١٩) غالها حذر : أي أقاها من حيث لم تدر وحبسها . والهموس : من أسماء الأسد ، لأنها يهس في الظلمة أي يمشي مشياً بخفة فلا يسمع صوت وطنه . وأسد أغلب : غليظ الرقبة .

(٢٠) الحي الجميع : المجتمع . والربب : القطيع من بقر الوحش أو الضباء .

- ٢١ وَالْمَايِنُ الْمِئَةَ الْمِجَانَ بَا سِرِّهَا  
 ٢٢ وَلَرْبُ زَحْفٍ قَدْسَمَوْتَ بِجَمِيعِهِ  
 ٢٣ بِالْقَوْمِ مُجْتَابِي الْحَدِيدِ كَانُوهُمْ
- نُزَّجَى مَطَافِلُهَا كَجَنَّةٍ يَثْرِبِ  
 فَلَبِسْتَهُ رَهْوَا بِأَرْعَانَ مُطْنِبِ  
 أَسَدُ عَلَى لُحْقِ الْأَيَاطِلِ شُرْبِ

★ ★ \*

(٢١) المجان من الإبل : البعض السكرام العناق ، يستوي في المؤنث والمذكر والجمع . المطافل : جمع مطفل وهي الناقة معها ولدها . وجنة يثرب : يريد بساتين التخييل في يثرب ، والعرب تسمى التخييل جنة . شبه الإبل لكثرتها وعظمها ببساتين التخييل .

(٢٢) الزحف : الجماعة يزحفون إلى العدو ، يريد الجيش . والرهو : يكون يعني الساكن والسريع ، وكلاهما يصح به المعنى . والأرعن : الجيش العظيم له فضول كرعان الجبال ، شبه بالرعن من الجبل وهو الأنف العظيم منه تراه متقدماً . ومطنب : بعيد الذهاب .

(٢٣) ب : الأياطل ، ا : الأياطل ( تصحيف ) .  
 مجنايو الحديد : أي لابسوها ، من اجتتاب فلان ثوباً إذا لبسه . الأياطل : جمع الأياطل ، وهو الخاصرة . ولحق : جمع لاحق ، وفرس لاحق الأياطل : أي خامر . والشزب : جمع شازب والفرس الشازب : الضامر .

(٨)

وقال ورواه المفضل (★) :

١ سائل هوَازنَ عَنَّا كَيْفَ شَدَّ تَنَا  
 ٢ يَدْعُو كَلَابًا، وَفِيهِ صَدْرٌ مُطْرَدٌ  
 ٣ أَمَا عَقِيلٌ فَنَجَاهَا وَقَدْ شَرَعَتْ  
 ٤ بِكُلِّ مُقْوَرَةٍ جَرَادَاءٍ ضَامِرَةٍ  
 ٥ يَوْمًا تَقَتَّنَا قُشَيْرٌ بِالْحَرِيشِ هَوَى

★ ★ \*

(★) ذُكر في ا و ب أنها من رواية المفضل ، وليس في المفضليات .

(١) الخنو : اسم موضع ، وهو في أصل اللغة المنعرج ، والجمع أخناء .

(٢) المارد : أي الرمح المطرد ، وهو المسقيم الذي اطردت كعوبه أي تابعت .

(٣) ا : فنجهاها ، ب : فنجها .

عقِيلٌ : من أحياء بني عامر ، وشرعت فيها الأسنة : أي سدت إليها دنت منها .

(٤) المقور من الخيل : الضامر . والأجرد من الخيل : القصیر الشعير ، وهو

مدح ، وذلك لأنه من علامات العنق والكرم . والعلاة : بقية اللبن وغيره ،

حتى إنهم ليقولون لبقية جري الفرس علاة ، ولبقية السير علاة . والإحضار :

ارتفاع الفرس في عدوه . والتقريب في عدو الفرس : أن يرفع يديه معاً ويضعها

معاً في العدو دون إسراع ، وهو دون الإحضار .

(٥) قشیر والحریش : من أحياء بني عامر ، من بطون بني كعب بن ربيعة

بن عامر ، والمحروب : من الحَرَب ، وهو نهب مال الإنسان وتركه لا شيء له ،

فهو محروب . والمسلوب : من السلب ، وهو أخذ ما يكون على الرجل ومعه من

ثياب وسلاح ودابة .

(٩)

وقال أيضاً (★) :

١ وَإِنِّي لَرَاجٍ مِنْكَ يَا أُوسُ نِعْمَةٌ  
وَإِنِّي لِأَخْرَى مِنْكَ يَا أُوسُ رَاهِبٌ  
٢ فَهَلْ يَنْفَعُنِي الْيَوْمَ إِنْ قُلْتُ إِنِّي  
سَائِشَكْرٌ إِنْ أَنْعَمْتَ وَالشَّكْرُ وَاجِبٌ

(★) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ من القصيدة في المرتضى ٤٦٣/١ ، والمثل  
السائز ١١٩ منسوبة إلى الأعشى ، وملحقات ديوان الأعشى ٢٣٦ .  
وقد قدم الشريفي المرتضى للأبيات بمحاورة بين الرشيد والأشعري . وهي :  
« ... حدثني أبو حاتم عن الأشعري قال ، قال الرشيد يوماً : يا أشعري ! أتعرف  
لأمر ب اعتذاراً وندماً ؟ ودع النابغة فإنه يحيج ويعذر . فقلت : ما أعرف ذلك  
إلا بشير بن أبي خازم الأسيدي . فإنه هجا أوس بن حارثة بن لأم . فأمسره  
بعد ذلك وأراد قتله . فقالت له أمه وكانت ذات رأي : والله لا محا هجا به لك  
إلا مدحه إليك . فعفا عنه . فقال بشير : ... الأبيات » .

وقد نسبها ابن الأثير في المثل السائز إلى الأعشى ، وقال عنها بصدق الإيجاز : « وعلى هذا  
الأسلوب ورد قول الأعشى في اعتذاره إلى أوس بن لأم عن هجائه إليه ... وهذا من المعاني  
الشريفة في الألفاظ الحقيقة ، وهو من طنافات الأعشى المشهورة » . وعن المثل  
السائز أتبتها فاضل ديوان الأعشى A. Geyer في ملحقات ديوانه . وورود اسم  
أوس بن حارثة بن لأم في الأبيات ، وهو الذي هجاه بشير ثم هج به ، يؤيد نسبتها إليه .  
(١) راهب : أي خائف ابتغا نعمة أخرى ، وهذا مثل قولهم : الرهبة  
من الله والرغبة إليه ، وكل ذلك ابتغا مرضاته ونعمته .

٣ وَإِنِّيْ قَدْ أَهْجَرْتُ بِالْقَوْلِ ظَالِمًا  
 ٤ وَإِنِّيْ إِلَى أَوْسٍ لِيَقْبَلَ عَذْرَتِي  
 ٥ [فَهَبْ لِي حَيَاةً، فَالْحَيَاةُ لِقَائِمٍ]  
 ٦ فَقُلْ كَالَّذِي قَالَ ابْنُ يَعْقُوبَ يُوسْفَ  
 ٧ فَإِنِّيْ سَأَمْحُو بِالَّذِي أَنَا فَاعِلٌ



(١) ا ب : وإنني قد . . . . لنائب ، المرتضى والمثل السائز وملحقات  
 ديوان الأعشى :

وإنني على ما كان مني لنادم وإنني إلى أوس بن لأم لنائب  
 أهجر : من الهجر ، وهو القبيح الفاحش من الكلام .

(٤) ا ب والمثل السائز وديوان الأعشى : عذرني ، المرتضى : توبني . ا ب :  
 ويعفو عنِي ، المثل السائز وديوان الأعشى : ويصفع عنِي ، المرتضى : ويعرف ودِي .  
 والعذرنة : العذر .

(٥) المرتضى والمثل السائز وديوان الأعشى : فهب لي . . . واهب ، - ا ب .  
 المثل السائز وديوان الأعشى : بشكرك فيها ، المرتضى : يسرك فيها .

(٦) راسب : أي باق ثابت .

(٧) ا ب : فإني سأمحو . . . كاذب ، المرتضى والمثل السائز وديوان الأعشى :  
 سأمحو بدمي فيك ، إذ أنا صادق كتاب هباء سار إذ أنا كاذب

وقال وقد ركب سفينة (★) :

١ تَغَيَّرَتِ الْمَنَازِلُ مِنْ سُلَيْمَى  
بِرَامَةَ فَالْكَثِيبِ إِلَى بُطَاحِ  
٢ فَأَجَزَاعَ اللَّوَى فَبَرَاقَ خَبْتَ  
عَفَّتِهَا الْمَعْصَفَاتُ مِنْ أَرْيَاحِ [٣٤٠ ب]  
٣ دِيَارَ قَدْ تَحُلُّ بِهَا سُلَيْمَى  
هَضِيمَ الْكَشْحَ جَانِلَةَ الْوِسَاحِ  
٤ لَيَالِيَ تَسْتَبِيكَ بَذِي غُرُوبٍ  
يُشَبِّهُ ظَلْمُهُ خَضِيلَ الْأَقَاحِي

(★) القصيدة في مختارات ابن الشجري ٢٩/٢ - ٣٠ .

(١) رامة والكثيب وبطاح : أسماء مواضع .

(٢) البيت في البلدان ( براق خبت ) .

ا ب : فأجزاء ... العصفات ، ش ق : فأودية ... العاصفات .

الأجزاء : جمع الجزء ، بكسر الجيم ، وهو ما اتسع من مضايق الوادي حيث ينبع الشجر ويكون أن يقيم الناس . واللوى : اسم وادها هنا . والبراق : جمع البرقة ، والبرقة والأبرق والبرقاء أرض غليظة مختلطة بمحارة ورمل . وخبث : صحراء بين مكة والمدينة . والعصفات من الرياح : التي تتير التراب والورق وتصفف الزرع ، أي التبن .

(٣) هضم الكشح : دقيقة الخصر . جانلة الوساح : وشاحها يجول في وسطها لدقة خصرها .

(٤) ب ش : تستبيك ، ا : يستبيك ( تصحيف ) . ا ش : الأقاحي ، ب : الأقاح .

تستبيك : تأسرك وتذهب بعقولك . بذى غروب : أي بقم ذي غروب ، والغروب : جمع غرب ، وهو ماء الفم وصفاؤه . والظلم : أن يكون النفر صافياً بخلافاً .

هَكَانَ نِطَاقَةَ شِيبَتْ بِمِسْكٍ هُدُوءًا فِي ثَنَاهَا بِرَاحٍ  
 ٦ سَلِيٌ إِنْ كَنْتِ جَاهِلَةَ بِقَوْمِيٍّ إِذَا مَا أَخْيَلُ فَثْنَ مِنَ الْجَرَاحِ  
 ٧ نَحْلٌ مَخْوَفٌ كُلُّ حَمَىٰ وَثَغْرٌ  
 ٨ بِكُلِّ طِمَرَةٍ، وَأَقْبَ طَرْفٍ  
 ٩ وَمَا حَيٌّ نَحْلٌ بِعَقْوَتِيهِمْ مِنَ الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِمُسْتَرَاحٍ

---

(٥) ا ب : شَبَتْ بِسْك ، ش : شَبَتْ بِزَن ، روایة في ش : من ماء مزن .  
 النطافة : الماء القليل . شَبَتْ : خلطات . هدوءاً : أي بعد أن نام الناس  
 وهذا الليل . وثَنَاهَا الإِنْسَانُ : الأسنان الأربع التي في مقدم فيه ، ثنتان من فوق  
 وثنتان من تحت ، واحدتها الثانية . والراح : الخمر .

(٦) فَثْنَ مِنَ الْجَرَاحِ : أي رجعن من الحرب .

(٧) ا ب مَخْوَفٌ ، ش : بِجُوَّ .

المخوف : الذي يخافه الناس . والجُوَّ : كل موضع يحيى .

(٨) ا ب : طَرْفٌ ... نَهْدٌ ، ش : نَهْدٌ ... طَرْفٌ .

طَرْفَة : أي فرس طبرة ، وهي العالية المشرفة أو الوَتَّوب . وأَقْبَ : ضامر البطن  
 دقيق الخصر . والطَّرْفَ : الفرس الكريم الأصل الجماد . شَدِيدُ الْأَمْرِ : قويُّ الْخَلْقِ .  
 وَالنَّهْدُ : الذي يكون حسناً جيلاً عظيم الجسم . والرَّاحَ : النشاط .

(٩) بِعَقْوَتِيهِمْ : أي بِجَانِبِيهِمْ . والْحَرْبُ الْعَوَانُ : الشديدة التي كانت قبلها  
 حروب . بِمُسْتَرَاحٍ : أي بِرَاحٍ .

- ١٠ إِذَا مَا شَمَرْتُ حَرْبَ سَمَوْنَا سُمُّو الْبَزْلِ فِي الْعَطَنِ الْفَيَاحِ  
 ١١ عَلَى لَحْقِ أَيَاطِلْهَنْ قُبَّ يُثْرَنَ النَّقْعَ بِالشَّعْثِ الصَّبَاحِ  
 ١٢ وَمُقْفَرَةَ يَحَارُ الْطَّرْفُ فِيهَا عَلَى سَنَنِ بِمُنْدَفِعِ الْصَّدَاحِ  
 ١٣ تَجَاوِبُ هَامُهَا فِي غَورَتِهَا إِذَا حَرْبَاهُ أَوْفَى بِالْبَرَاحِ  
 ١٤ وَخَرْقٌ قَدْ قَطَعَتْ بِذَاتِ لَوْثٍ أَمْوَنٌ مَا تَشَكَّى مِنْ جِرَاحِ

(١٠) شمرت حرب : أي شمر أهلها فيها ، أي خفوا وأمرعوا . سمونا : ارتقينا ومشينا إليها ، كا ن فعل الفحول البزل إذا مشت إلى الفحول البزل ، فطاولت في مشيها ورفعت أنفها . والبزل : جمع البزول ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه . والعطن : مبرك الإبل . والفياح : الواسع .

(١١) اللاحق : جمع لاحق ، والفرس اللاحق : الضامر . الأياطل : جمع أسطل وهو الخاصرة . والقب : جمع أقب ، وفرس أقب : ضامر البطن دقيق الخصر . النقع : الغبار الذي تثيره الحيل في ركضها . والشعث : جمع الأشعث ، وهو الرجل المغير الرأس المنتشر الشعر من التعب أو السفر . والصباح : جمع صبح وصباح وهو الرجل الجميل الوضيء الوجه ، يريد الفرسان .

(١٢) المقرفة : الفلاة التي أفترت من الأنف . يحار الطرف فيها : أي هي واسعة لا أعلام فيها . على سنن : أي على طريق . والصداح : واد ، ومندفعه حيث يندفع ما فيه .

(١٣) الهمام : جمع الهمامة ، وهو ذكر البويم . وغورتها : جانبها . أوفى : ظهر وأشرف . والبراح : المنسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر . وإشراف الحرباء كنابة عن شدة الحر .

(١٤) الخرق : الأرض البعيدة الواسعة تخرق فيها الرياح . ذات لوث : أي ناقة ذات لوث ، واللوث : القوة . والأمون : التي يؤمن عثارها . يصف ناقته .

- ١٥ مُضبَّرَة ، كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا وَأَجْلَادِي عَلَى لَهْقِ لِيَاجِ  
 ١٦ وَمُعْتَرِكٌ كَانَ الْخَيْلَ فِيهِ قَطَا شَرَكٌ يَشْبُثُ مِنَ النَّوَاحِي  
 ١٧ شَهَدَتْ ؛ وَمُحْجَرٌ نَفَسَتْ عَنْهُ رَعَاعَ الْخَيْلِ تَنْحَطُ فِي الصَّيَاهِ [٣٤، ب٢٠]  
 ١٨ بِكُلٍّ كَسِيَّةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا أَرَدَتْ ثَرَاءً مَالِيًّا أَوْ صَلَاحِي  
 ١٩ بِإِرْقاَصِ الْمَطِيَّةِ فِي الْمَطَايَا وَتَكْرَمَةِ الْمُلُوكِ ، وَبِالْقِدَاحِ

(١٥) المضبرة : الموقف الخلق . وأجلاد الإنسان : جماعة شخصه وجسمه . على لهق : أي على ثور لهق ، وهو الأبيض ، الشديد البياض . واللياج : الثور الأبيض أيضاً .

(١٦) ا ب : يشب ، ش : تشب .

المعترك : موضع العراك ، وهو القتال . والشرك : جبان الصاند يربك فيها الصيد . شبه الخيل وهي تختلف في المعركة وتضرب بأيديها بقطعا وقع في شرك فهو ينزو ويشب من نواحيه .

(١٧) ا ب : في الصياغ ، ش : في الصياغ ، رواية في ش : في الرماح . شهدت : حضرت ، يربد حضرت المعركة . والمحجر : المنزرم من العدو . نفست عنه : فرجت عنه . راعع الخيل : جماعتها . وتنعطف : يسمع لها نحيط من أجواها ، وهو شبه الزفير من الإعباء .

(١٨) ا ب : بكل كسيبة ... صلاحي ، - ش .  
الكسيبة : الكسب .

(١٩) ا ب : بإرqaص ... وبالقداح ، - ش .  
إرqaص المطية : حملها على الإسراع والحبب . بالقداح : يربد قداح الميسر ، واحدها قذح .

٢٠ وَخَيْلٌ قَدْ لَبَسَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ عَلَى شَقَاءِ عِجَازَةِ وَقَاحِ  
 ٢١ يُشَبِّهُ شَخْصُهَا، وَالخَيْلُ تَهْفُو  
 ٢٢ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهَا مِنْ قَبِيلِ أَيْمَمُهَا قَبِيلًا ذَا سِلاَحِ  
 ٢٣ أُجَالِدُ صَفَمُمْ. وَلَقَدْ أَرَانِي عَلَى قَرْوَاءِ تَسْجُدُ لِلرِّياْحِ  
 ٢٤ مُعَبَّدَةً أَسْقَافِ ذَاتِ دُسْرٍ مُضْبَرَةً جَوَانِبُهَا، رَدَاحِ

---

(٢٠) البيت والذي يليه في الإنسان (عيجاز).

أ ب ل ورواية في ش : على شقاء عجلزة ، ش : فوارسها بعجلزة .  
 شقاء : أي فرس شقاء ، وهي الطولية . والعجلزة : الفرس القوية الشديدة الخلق .  
 والواقام : الصلبة الحافر .

(٢١) البيت في الإنسان (هذا).

أ ب ش ل (هذا) : يشبه شخصها ، ل (عيجاز) : تشبة شخصها .  
 تهفو : تعدو مسرعة . وفتحاء : أي عقاب فتحاء ، وهي الآية الجناح تقبه  
 كيف شاءت .

(٢٢) يقول : هذه الفرس إذا رجعت من حرب قوم أقصد بها قوماً آخرين .

(٢٣) البيت مع البيتين ٢٥ و ٢٧ في الشعراء ٢٢٩ - ٢٢٨ .

أ ب : قرواء ، ش والشعراء : زوراء .

القرداء : الناقة الطولية السنام ، شبه بها السفينة . وتسجد للرياح : تميل معها حينما أمالتها .

(٢٤) البيت في الإنسان (سفف ، دسر) .

أ ب ل : السقائف ذات دسر ، ش : الداخل حين تسسو .  
 المعبدة : الموطأة ، وقيل : معبدة مقبرة بالقير كالمهنة بالقطران .  
 والسقائف : جمع السقفة ، وهي لوح السفينة . والدسر : جمع الدسار وهو خيط  
 من ليف يشد به الواح السفينة ، وقيل : هو مسامار السفينة . والمضررة : المجنعة  
 لأواحها ، لا فروج فيها ، كالناقة المضرة ، وهي المؤثنة للخلق . والرداح : الواسعة .

٢٥ إذا رَكِبْتَ بِصَاحِبِهَا خَلِيجًا تَذَكَّرَ مَا لَدَيْهِ مِنْ جُنَاحٍ  
 ٢٦ يَمْرُّ الْمَوْجُ تَحْتَ مَشْجُورَاتِ يَلِينَ الْمَاءِ بِالْخَشْبِ الصَّحَاجِ  
 ٢٧ وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغْضُطُ الْطَرْفَ كَالْأَبْلَى الْقِمَاجِ  
 ٢٨ فَقَدْ أُوْقَرْنَ مِنْ قُسْطٍ وَرَنْدٍ وَمِنْ سِلَاجٍ  
 ٢٩ فَطَابَتْ رِيحُهُنَّ وَهُنَّ جُونٌ جَاجِهُنَّ فِي لُجُجٍ مِلَاجٍ

★ ★ ★

- (٢٥) البيت مع البيت ٢٧ قبله في ديوان المعاني ١٢/٢ .
- ا ب والشعراء : رَكِبْتَ بِصَاحِبِهَا ، ش وديوان المعاني : قطعت برأسها .
- ا ب ش والشعراء : من جناح ، ديوان المعاني : من الجناح .
- الجناح : الإمام . يريد أنه يرجع إلى نفسه ويدرك ذنبه هول ما هو فيه من البلاء .
- (٢٦) ا ب : مشجرات ، ش : مسخرات .
- الشجرات : يريد السفن .

(٢٧) البيت في غريب القرآن ٣٦٣ ، وشرح المفضليات ٨٤٤ ، والسان ( فتح ) .

والإبل القماح : التي ترفع رؤوسها وتغض أبصارها عند الحوض ولا تشرب الماء لشدة برد़ه أو لعنة أخرى ، واحدتها قامح . يقول : نَكْفُ أَبْصَارَنَا وَلَا نَنْظُرُ إِلَى الْمَوْجِ فَرْقًا .

(٢٨) البيت في اللسان ( قسط ) .

ا ب ش : من قسط ورند ، ل : من زبد وقسط ( وزبد تصحيف ) .

ا ب ش : ومن سلام ، ل : ومن سلام ( تصحيف ) . ا ب : فقد ، ش . وقد .

أوْقَرْنَ : أي حملن . والقسط : عود هندي يجعل في البخور والدواء .

والرند : عود طيب الرائحة يتغير به . والأحم : الأسود .

(٢٩) ب ش : جون ، ا : جوف .

جون : جمع جُون ، بفتح وسكون ، وهو الأسود . والجَاجِيَّةُ : جمع جُوْجُوْ ، وهو الصدر .

واللَّاجِيَّةُ : جمع لَجَة ، وهي معظم الماء ، يريد أمواج البحر . واللَّاجِيَّةُ : جمع مِلَاجٍ ، أي الماء المالح .

وقال أيضاً :

١ أَمِنْ لَيْلَى وَجَارَتِهَا تَرُوحٌ  
 ٢ وَلَيْسَ مُبِينٌ فِي الدَّارِ إِلَّا  
 ٣ وَلَمْ تَعْلَمْ بَيْنِ الْحَيِّ حَتَّىٰ  
 ٤ فَظَلَّتْ أَكَفِكِ الْعَبَرَاتِ مِنِي  
 ٥ وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهَرٌ سَفُوحٌ  
 ٦ وَدَمْعِي يَوْمَ ذَلِكَ غَرْبُ شَنٍّ  
 ٧ بِجَانِبِ شَهْمَةٍ مَا تَسْتَرِيحُ

(١) مُبِينٌ : أي ظاهر ، من بين الشيء إذا ظهر . والظعن : جمع الظعنـة وهو هنا يعني الجلـ الذي يطعن عليه . والصدـى : ذكر الـوم .

(٢) شـنـ : القرـة الـخلقـ . شـبهـ دـمـوعـ الـجـارـةـ بـالـاءـ الـذـيـ يـسـيلـ مـنـ الـقـرـبةـ الـبـالـيةـ . وـشـهـمـةـ : نـراـها صـفـةـ نـاقـةـ ، أي نـشـيـطةـ قـوـةـ ما تـسـتـرـيـحـ لـنـشـاطـهـ .

(٣) تـرـوحـ : من الروـاحـ وهو الرـجـوعـ بـالـعشـيـ ، وقد تكون تـرـوحـ بـعـنىـ تـسـيرـ .

(٤) فـظـلـلـتـ : أي فـظـلـلـتـ ، حـذـفـتـ الـلامـ لـالتـخـيـفـ ، وـذـلـكـ لـتـقلـ التـضـيـفـ وـالـكـسرـ فيـ الـلامـ الـأـولـىـ .

(٥) شـهـمـةـ : الـاءـ الـذـيـ يـسـيلـ مـنـ الدـلـوـ ، وهو بـفتحـيـنـ فـيـ الـأـصـلـ ، وـسـكـنـتـ الـراءـ لـالـضـرـورةـ . وـشـنـ : القرـةـ الـخلقـ . شـبـهـ دـمـوعـ الـجـارـةـ بـالـاءـ الـذـيـ يـسـيلـ مـنـ الـقـرـبةـ الـبـالـيةـ . وـشـهـمـةـ : نـراـها صـفـةـ نـاقـةـ ، أي نـشـيـطةـ قـوـةـ ما تـسـتـرـيـحـ لـنـشـاطـهـ .

٦) وَمَا قَلْبَ الصَّبَابَةَ مِثْلُ شَوْقٍ  
 ٧) وَلَمْ أَبْرَحْ رُسُومَ الدَّارِ حَتَّىٰ  
 ٨) لَهَا قَرْدٌ كَجُثٌ النَّمَلِ جَعْدٌ  
 ٩) أَعَانَ سَرَائِهِ وَبَنَىٰ عَلَيْهِ  
 ١٠) سَنَامًا يَرْفَعُ الْأَخْلَاصَ عَنْهُ

---

وَقَبْلَكَ مَا انْقَضَىٰ خُلُقُ سَجِيقٍ  
 أَزَاحَتْ عَلَيَّ حَرَجٌ مَرْوَحٌ  
 تَغَصُّ بِهِ الْعَرَاقِيُّ وَالْقَدْوَحُ  
 بِمَا خَلَطَ السَّوَادِيُّ الرَّضِيقُ  
 إِلَى سَنَدٍ كَمَا ارْتَقَدَ الضَّرِيقُ

(٦) قلب الصباة : هكذا في الأصلين المخطوطين ، وربما كانت « قلب » مصححة من « جلب ». خلق سجيق : ابن سهل .

(٧) الحرج : النافذة الجسمية الطويلة ، وقيل هي الضامرة . ومروح : من المرح أي نشيطة .

(٨) البيت في اللسان ( قدح ) .

ا ب : كجث ، ل : كجثو . ا ب : تغض به ، ل : تعض بها .  
 القرد : ما تقط من الوير وتلبد ، وتقعد الشعر : تجمع وتجعد . والجث : ما أشرف من الأرض حتى يكون له شخص ، وجث النمل : بيت النمل ، وبيوت النمل تكون على هيئة أربعة مجموعة . والعراقي : جمع العرققة ، والعرقوتان من الرح خشتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة . وقدوح الرح : عيادة ، لا واحد لها .

(٩) سرائه : أي ظهره . السوادي : ضرب من التمر يسمى السهريز ، فارسي معرب ( انظر العرب ١٩٩ ) ، نسبة إلى السواد وهو جماعة النخل والشجر لحضرته واسوداده ، وهو يزيد نوى هذا التمر . والرضيق : النوى المرضوح أي المدقوق .

(١٠) ا ب : الأخلاص ( تصحيف ) .

الأخلاص : جمع الخلس وهو كساء رقيق يوضع على البعير تحت الرحل والقتب .  
 والسندا : ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي ، شبه به أعلى السنام .  
 ارتقد الفريج : أي بنى حتى كان له شخص ظاهر ، من الرفادة وهي الدعامة .  
 شبه سنام ناقته وارتفاع الخلس عنه بالفريج المرتفع .

- ١١ كَانَ قُتُودَهَا بَارِينَبَاتٍ تَعْطَفُهُنَّ مَوْشِيٌّ مُشِيجُ  
 ١٢ تَضِيقَهُ إِلَى أَرْطَاهٍ حِقْفٌ بِجَنْبٍ سُوَيْقَةٌ رِهْمٌ وَرِيحٌ  
 ١٣ فَبَاكَرَهُ مَعَ الْإِشْرَاقِ غُصْفُ يَخْبُثُ بِهَا جَدَائِهُ أَوْ ذَرِيْحُ  
 ١٤ وَأَضْحَى وَالضَّبَابُ يَزِلُّ عَذَّهُ كَوْفَ الصَّاجِ لَيْسَ بِهِ كُدُوحٌ  
 ١٥ فَجَالَ كَانَ نِصْعَاءَ حَمِيرِيَاً إِذَا كَفَرَ الغُبارُ بِهِ يَلْوُحُ
- 

(١١) البيت في البكري . ٩٤

ا ب : أربنفات ، البكري : أباريات . البكري . مشيج ، ا ب : مسبع .  
 القتود : جمع القتد وهو خشب الرحل . أربنفات : اسم موضع . تعطفهن :  
 ارتداهن ، أي وضعت عليه . موشي : أي نور موشي ، وهو الذي في قوائمه  
 بياض . والمشيج : الخدر .

(١٢) تضيقه : أنزله وألجه . والأرطاة : شجرة تنبت بالرمل ، تنمو عصباً  
 من أصل واحد يطول قدر قامة . والحقف : ما اعوج من الرمل واستطال .  
 وسويقة : اسم واد أو جبل . والرهم : جمع الرهمة بالكسر وهي المطر الضعيف  
 الدائم الصغير القطر .

(١٣) الإشراق : الصباح . والغضف : جمع أغضف وهو الكلب المسترخي  
 الأذن ، والغضف صفة غالبة لكلاب الصيد . يخبط بها : أي يسرع بها ، يعني  
 الكلاب . وجداية وذریح : زواهما اسمين لوجلين .

(١٤) وقف العاج : السوار من العاج . والكدوح : الخدوش وآثار العفن ،  
 واحدها كندخ .

(١٥) النَّصْعُ : خرب من الثياب شديد البياض . كفر به الغبار : أي غطاء  
 واشتمل عليه .

- ١٦ فَلَمَّا أَنْ دَنَوْنَ لِكَادَتِيهِ وَأَسْهَلَ مِنْ مَغَايِنِهِ الْمَسِيحُ  
 ١٧ يَسُدُّ فُرُوجَهُ رَبِذُّ مُضَافٌ يُقْلِبُهُ عِجَالُ الْوَقْعِ رُوحُ (٣٤١ ب)  
 ١٨ فَلَمَّا أَخْرَجَتْهُ مِنْ عَرَاهَا كَرِيمَتْهُ، وَقَدْ كَثُرَ الْجُرُوحُ  
 ١٩ قَلِيلًا ذَادَهُنَّ بِصَعْدَتِيهِ بِسَحْمَاوَينِ لِيَطْمُعاً صَحِيفُ

(١٦) أب : مغاینة (تصحیف) .

دون : أي الكلاب دنت من الثور . والكادة : لحم مؤخر الفخذ . والمعان : بواطن الأفخاذ عند الحوالب ومعاطف الجلد ، واحدتها معن ، من غبن الثوب إذا ثاء .

والمسیح : العرق ، سمي مسیحا لأنه يیسح إذا تصب . وأسهل : سال ونزل .

(١٧) ربذ : أي ذنب ربذ ، والربذ الخفيف . والمضاف : المها ، وكل ما أميل إلى شيء فقد أضیف ، ولعله يعني أن ذنب الثور مائل لشدة جريه . عجال الواقع : يرید رجله ومرعنة وقعها على الأرض . وروح : جمع أرواح ، من الروح وهو انقلاب القدم على وحشيتها ، وقيل : هو انبساط في صدر القدم .

(١٨) العرى : الساحة والفناء . والكرية : الشدة في الحرب . يقول : لما خلص هذا الثور من متناول الكلاب بشدته كر راجعاً يندووها عن نفسه .

(١٩) ذادهن : دفعهن أي الكلاب . بصعدته : يرید بقرنيه ، والصعدة الفتاة تبتت مستقيمة لا تحتاج إلى التثيف . بسحماوين : السحماوان هما القرآن وأنت على معنى الصعدتين ، كأنه يقول : بصعدتين سحماوين ، والسماء مؤنة الأسم و هو الأسود ، أي بقرین اسودين . والاليط : قشر القصب والفتاة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة .

ويبدو لي كأن في ترتيب الأبيات الأربع السابقة اضطراباً . ولعل ترتيبها الصحيح كما يلي : ١٧ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٨ .

- ٢٠ تَوَأَكَلَنَ الْعُوَاءِ، وَقَدْ أَرَاهَا حِيَاضَ الْمَوْتِ شَاصِيًّا أوْ نَطِيعُ  
 ٢١ وَغَادَرَ فَلَمَا مُتَشَتَّتَاتٍ، عَلَى الْقَسِيمَاتِ شَامِلَهَا الْكُدُوحُ  
 ٢٢ وَأَصْبَحَ نَائِيًّا مِنْهَا بَعِيدًا كَنَصْلَ السَّيْفِ جَرَادَةُ الْمُلْبِحُ  
 ٢٣ وَأَضْحَى لَاصِقًا بِالصَّلْبِ مِنْهُ ثَمَائِلُهُ كَمَا قَفَ الْمَنِيحُ  
 ٢٤ وَأَصْبَحَ يَنْفُضُ الْغَمَرَاتِ عَنْهُ كَوْفَرِ الْعَاجِ طُرْقُهُ تَلُوحُ

★ ★ \*

(٢٠) توأكلن العوا : أي اعتمد على العوا . يقول : هذه الكلاب حين لم تقدر على الثور أخذت تعوي وتظهر قوتها فيه . والشافي : الذي مات فارتقت قوائمه . والنطیح : المنطوح الذي مات بالنطح .

(٢١) الفل : القوم النزمون ، وهو يريد الكلاب التي نجت من نظفات الثور . والقسمات : الوجوه ، واحدتها قسمة . والكدوح : الخدوش ، واحدتها كدوح . يقول : غادر الثور الكلاب وقد شمل وجوهاه الجروح .

(٢٢) الملبح : من الاح بالسيف إذا لمع به وحرمه .

(٢٣) الصلب : الظهر . والثمايل : جمع ثمية وهي البقية تبقى من العلف والشراب في بطنه البعير وغيره . والمنيح : من قذاح الميسر ، وهو من القذاح الغفل التي ليس لها فرض ولا أنصباء ولا غرم ، وإنما ينقل بها القذاح كراهية التهمة . يقول : حال هذا الثور ، وعاد منهوك القوى دون أن يغمى أو يغرم كالمنيح من قذاح الميسر .

(٢٤) الغمرات : الشدائد ، واحدتها غمرة كغمرة الموت وغمرة المم . وقف العاج : السوار من العاج . والطارة : الناصية ، أو الشعر في مقدم الناصية .

(١٢)

وقال أيضاً (★) :

١ بَانَ الْخَلِيلِطُ وَلَمْ يُوْفُوا بِمَا عَهْدُوا  
وَرَزَّوْدُوكَ أَشْتِيَاقاً أَيْةً عَمَدُوا  
٢ شَقَّتْ عَلَيْكَ نَوَاهِمْ حِينَ رَحْلَتِهِمْ  
فَأَنْتَ فِي عَرَصَاتِ الْدَّارِ مُقْتَصَدُ  
٣ لَمَّا أَنِيَخْتَ إِلَيْهِمْ كُلَّ أَيْةٍ  
جَلْسٌ وَنُقْضٌ عَنْهَا التَّامِكُ الْقَرْدِ

(★) مدح بشر في هذه القصيدة بني بدر الذين كانوا يغرون بهجاء أوس بن حارثة . ويعتبر بنو بدر بيت فزارة بل بيت قيس كلها . فقد اتفق العلماء في مجلس عبد الملك على خمسة بيوت : بيت بني معاوية الأكرمين في كندة ، وبيت بني جشم بن بكر في تغلب ، وبيت ذي الجذرين في بكر ، وبيت فرازة ابن عدس في تميم ، وبيت بني بدر في قيس ( العقد ٣٣١ / ٣ ) . وكان بين بني أسد وبين غطفان ومنهم فرازة حلف ، فلذاك يمدحهم بشر .

(١) الخلط : الصديق المخالط والقوم الذين أمرهم واحد وبينهم ألفة ؟ وقد ذكر ذكره في شعر العرب ؟ وإنما كثر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلأ ، فتجتمع منهم قبائل متعددة في مكان واحد ، فتقع بينهم ألفة ؟ فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك . أية عمدوا : أي إينا ذهبوا .

(٢) نوام : بعدهم . مقتصد : أي واقف لا ييرح من اللهفة والأسى .

(٣) الآية : الناقة التي تعاف الماء . وناقة جلس : شديدة وثيقة الجسم مشرفة شبهت بالصخرة . والنامك : السنام . والقرد : الذي تبعد وبره وانعقدت أطرافه .

٤ كَادَتْ تِساقُطَ مِنِي مُنْهَأً أَسْفَاً  
 مَعَاهِدُ الْحَيِّ وَالْحُزْنُ الَّذِي أَجِدُ  
 ٥ ثُمَّ أَغْتَرَزْتُ عَلَى عَنْسِ عَذَافَرَةِ سِيِّ عَلَيْهَا خَبَارُ الْأَرْضِ وَالْجَدَدُ  
 ٦ كَانَهَا بَعْدَ مَا طَالَ الْوِجِيفُ بِهَا مِنْ وَحْشٍ خَبَّةَ مَوْشِيُ الشَّوَى فَرِدُ  
 ٧ طَاوِ بِرَمْلَةِ أَورَالِ تَضَيِّفَهُ إِلَى الْكِنَاسِ عَشِيًّا بَارِدًا صَرِدُ (١٣٤٢)  
 ٨ فَبَاتَ فِي حِقْفِ أَرْطَاءِ يَلُوذُ بِهَا كَانَهُ فِي ذَرَاهَا كَوْكَبٌ يَقِدُ

(٤) المنة : يعني الضعف هنا . والمعاهد : جمع المعهد وهو الموضع كرت  
عهده أو عهدت هوى لك فيه .

(٥) اغترز : ركب ، من الغرز ، وهو ركب الرحل . والعنس : الناقة  
القوية الصلبة ، شبهت بالصخرة لصلابتها . والعذافرة : الناقة الشديدة العظيمة .  
والسي : المثل ، أي سواء . والخبار من الأرض : الينعة الرخوة تسونج فيها  
قوائم الدواب . والجدد : الأرض الصلبة المستوية .

(٦) الوجيف : ضرب من السير سريع . خبطة : امم ماء . والشوى :  
القوائم ، واحدتها شواة . وموشي الشوى : الذي في قوانقه بياض ، يريد الثور  
الوحشى . والفرد : الثور المنفرد .

(٧) حاشية ١ : إلى الكناس عشي ، ١ ب : إلى العشي كناس .  
رملاً أورال : خفرة رمل دون مكة . تضييقه : الجاء وأنزله . الكناس :  
موقع في الشجر تأوي إليه الوحش من البقر والظباء تست Karn فيه من الحر والمطر .  
والعشى : آخر النهار حين تميل الشمس للمغيب . والصرد : الشديد البرد .

(٨) الحقف : ما اعوج من الرمل واستطال . والأرطاء : شجرة تنبت بالرمل ،  
تنبو عصباً من أصل واحد يطول قدر قامة . الذرى : كل ما استتر به الإنسان ،  
أي هو في كتف الإرطاء وستارها . ويقد : يضيء .

- ٩ يَجْرِي الْرَّذَادُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُنْكَرٍ سُّ  
كَمَا أَسْتَهِ كَمَا شَكَوَى عَيْنِهِ الرَّمِيدُ
- ١٠ بَاتَتْ لَهُ الْعَقَرَبُ الْأَوَّلِ بَنْثَرَتْهَا  
وَبَلَهُ مِنْ طَلْوَعِ الْجَبَّةِ الْأَسْدُ
- ١١ فَقَاجَأْتُهُ ، وَلَمْ يَرْهَبْ فُجَاءَ تَهَا  
غُضْفُ نَوَاحِلَّ فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدَدُ
- ١٢ مَعْرُوفَةُ الْهَامِ ، فِي أَشْدَاقِهَا سَعَةٌ  
وَلِلْمَرَافِقِ فِيمَا يَتَّسِعُ بَدْدُ
- ١٣ فَازَ عَجَتَهُ ، فَأَجْلَى ، ثُمَّ كَرَّ لَهَا  
حَامِي الْحَقِيقَةِ يَحْمِي لَحْمَهُ نَجْدُ

(٩) الرذاذ : قطر ساكن دائم صغار قطره كأنه غبار . منكرس : من الانكرياس وهو الانكباب .

(١٠) العقرب : برج من بروج السماء ، وله من المنازل الزبانى والقلب والشولة ، وأنواطها كلها في الربع . وبناتها : مطرها . والأسد برج من بروج السماء أيضاً ، والجبهة من منازله ، ونوعها يكون في الربع أيضاً وهو محمود ، وتقول العرب : لو لا نوء الجبهة ما كان للعرب أبل ؟ ويقال : ما امتلاً واد من نوء الجبهة ما إلا امتلاً عشبأ (انظر الأنواء ٥٨) .

(١١) غضف : جمع أغضف وهو الكلب المسترخي الأذن ، والغضف صفة غالبة على كلاب الصيد . نواحل : أي خامرة . والقدد : جمع القد بالكسر ، وهو السير يقد من الجلد .

(١٢) الهم : جمع الهمة ، وهي الرأس . ومعروفة الهمة : أي أن رؤوسها دقيقة قليلة اللحم ، وذلك من صفات كلاب الصيد . والبدد في ذوات الأربع : تباعد مابين اليدين .

(١٣) أجلى : خرج يعدو مسرعاً بعض الإسراع . الحقيقة : ما يلزم الرجل حفظه ومنعه ويتحقق عليه الدفاع عنه . والنجد : الشجاع ذو البأس ، وال سريع الإجابة إلى ما دعي إليه ، يريد الثور .

- ١٤ فمارَسْتُهُ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَادَرَهَا  
 مجَرِّبُ الطَّعْنِ فَتَالُ لَهَا جَسَدُ  
 غِبَ الْوَجِيفِ إِذَا مَا أَرَقْلَتْ تَخِدُ  
 حَقُّ عَلَيْكِ دُؤُوبُ الْأَلَيْلِ وَالسَّهَدُ  
 شُمُّ الْعَرَانِينِ لَا سُودُ وَلَا جُعْدُ  
 مَالُوا بِرَضْوَى وَلَمْ يَعْدِ لَهُمْ أَحَدٌ  
 ١٥ أَذَاكَ أَمْ تَلْكَ بَلًا، بَلْ تَلْكَ تَفْضُلُهُ  
 ١٦ لَمَّا تَخَالَجَتِ الْأَهَوَاءُ قُلْتُ لَهَا :  
 ١٧ حَتَّى تَزُورِي بَنِي بَدْرٍ فَإِنَّهُمْ  
 ١٨ لَوْ يُوزُنُونَ كِيالًا أوْ مُعايِرَةً

(١٤) مارسته : عالجهته ، أي الكلاب . فتال : كثير القتل والدوران ، وربما كان يعني المخادع من قوله : ما زال فلان يقتل من فلان في الذروة والغارب ، أي يدور من وراء خديعته ، وهو مثل في المخادعة . والجسد . الدم اليابس ، أي غادرها وعليها دم يابس من طعنه .

(١٥) ذاك : يريد الثور الوحشي الذي شبّه به ناقته . تلك : يريد ناقته . الوجيف : خرب من السير سريع . أرقلت : أمرعت . وتخد : من الوخد وهو ضرب من سير الإبل سريع ، وهو سعة الخطل في الشيء .

(١٦) تَخَالَجَتِ الْأَهَوَاءُ : اختلفت فكانت هوى في فاحية وهو في فاحية .

(١٧) شُمُّ الْعَرَانِينِ : كناية عن الرفةة والعلو وشرف الأنفس . وجُعْدُ : جمع الجعد وهو في صفات الرجال يكون مدحًا وذمًا ، فأما الجعد المذموم فهو معينان كالهما منفي عن المدح ، أحدهما أن يقال : رجل جعد إذا كان قصيراً وتردد الخلق ، والثاني أن يقال : رجل جعد إذا كان بخيلاً لثيابه لا يعن حجره ، وإنغالب أن يذكر السود مع البعودة في كلام العرب عند الدم .

(١٨) البيت والذي يليه في البكري ٦٥٥ .

الكيال والمعايرة بين الشيئين : تقديرهما ونظر ما بينهما ، ويقال : فلان يعاير فلاناً ويكيده أي يساميه ويغافره . ورضوى : جبل ضخم من جبال هامة . وأحد : جبل المدينة المشهور .

١٩ الْقَاعِدِينَ إِذَا مَا أَجْهَلُ قِيمَ بِهِ  
وَالثَّاقِبِينَ إِذَا مَا مَعْشَرَ حَمَدُوا  
لَا جَارُهُمْ يَرْهَبُ الْأَنْهَادَ وَسُطُّهُمْ  
وَلَا طَرِيدُهُمْ نَاجٌ إِذَا طَرَدُوا  
٢٠ وَمَا حَسَدْتُ بَنِي بَدْرٍ نَصِيبَهُمْ  
فِي الْخَيْرِ دَامَ لَهُمْ مِنْ غَيْرِي الْحَسَدُ!  
٢١



---

(١٩) الجهل : الخفة والطبيش هنا . والقاعدin إذا ما الجهل قيم به : كتابة عن الحلم والعقل . الثاقبين : من ثقبت النار إذا اتقدت وأضاءت ، والثاقب : المضيء . حمدو : من خدمت النار إذا طفت وذهب لها ، أي إذا كانوا خاملين .

(٢٠) الأحداث : المصائب والتوب ، واحدها حدث .

(١٣)

(٣٤٢ ب)

وقال أيضاً :

١

إِنَّكَ يَا أُوسُ الْلَّعِيْمُ مَحْتَدٌ  
عَبْدٌ لِعَبْدٍ فِي كِلَابٍ تُسْنِدُهُ  
مُعَلَّجٌ فِيهِمْ خَبِيثٌ مَقْعُدُهُ  
إِذَا أَتَاهُ سَائِلٌ لَا يَحْمَدُهُ  
مِثْلُ الْحِمَارِ فِي حَمِيرٍ تَرْفَدُهُ  
وَاللُّؤْمُ مَقْصُورٌ مُضَافٌ عَمَدُهُ

٢

٣

٤

٥

٦

★ ★ \*

- (١) أوس : هو أوس بن حارثة بن لأم من سادات طيء ، هجاء بشر  
ثم لم يجدوا . والمعنى : الأصل والطبع .
- (٢) عبد لعبد : اللام هنا للنسب أي أنه عبد ابن عبد .
- (٣) المعلج : الدعي الذي ليس بخالص النسب .
- (٤) ترفده : تعينه وتسنده .

وقال أيضاً :

- ١ يا فارِساً ما فادَ أَوْلَ فارسٍ ثَقِيفاً إِذَا أَنْفَلْتَ الْعِنَانُ مِنَ الْيَدِ
- ٢ بِجِوارِ مَنْ تَشْقَونَ بَعْدَ جُنَيْدِبِ أَمْ مَنْ يَفِي لِكُمْ طَوَالَ الْمُسْنَدِ؟
- ٣ وَمِنَ الْحَوَادِثِ أَنَّ آلَ جُنَيْدِبِ فَلُ كَفَلُ الْعَانَةُ الْمُتَطَرِّدِ

★ ★ \*

(١) فاد : هرب أو حذر شيئاً فعدل عنه جانبًا . والثقيف : الحاذق الذكي الفطن .

(٢) المسند : الدهر .

(٣) الحوادث : المصائب والتوب . والفل : الجماعة المنهزمون . والعانة : القطبيع من حمر الوحش . والمتطرد : نراها يعني المنزه من الصياد ، من قوله : خرج ذلان يطرد بغير الوحش ، أي يصيدها بالطرد ؟ ولم تذكر كتب اللغة التي رجعنا إليها هذا البناء .

وقال أيضا (★) :

١. أَلَا بَانَ الْخَلِيلُ وَلَمْ يُزَارُوا      وَقَلْبُكَ فِي الظَّعَائِنِ مُسْتَعْجَلٌ  
 ٢. أُسَائِلُ صَاحِبِي، وَلَقَدْ أَرَانِي      بَصِيرًا بِالظَّعَائِنِ حَيْثُ صَارُوا

(★) الفصيدة في المفضليات ١٣٨/٢ - ١٤٥ ، وشرح المفضليات ٦٦٠ - ٦٦٧ ،  
 ومتنه الطلب [ ٧٦ ب - ٧٧ ب ] .

(١) البيت مع البيتين ٢، ٣ في البلدان (أهانان) .

اب مف رق : وقلبك ، م : قلبك .

الخليل : الصديق الخالط والقوم الذين أمرهم واحد ، وبينهم ألفة . وقد كثر  
 ذكره في شعر العرب ، وإنما كثر ذلك في أسعارهم لأنهم كانوا يتبعون في أيام  
 الكلأ ، فجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد ، فتفقع بينهم ألفة فإذا افترقوا  
 ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك . والظعائن : جمع الظعينة وهي المرأة في هودجها .

(٢) اب مف رق : أسائل صاحبي ولقد ، م : قنا يا صاحبي وقد .  
 اب ق : صاروا ، مف رم : ساروا .

أسائل صاحبي : أي أهمي عليه بالسؤال لثلاث يفطن بنظري ويعلم موجدي بهم .

٣ تَوْمٌ بِهَا الْحُدَّادَةُ مِيَاهَ نَخْلٍ وَفِيهَا عَنْ أَبَانِينِ أَزْوَارُ  
، أَحَادِرُ أَنْ تَبَيَّنَ بَنُو عَقِيلٍ بِجَارِتِنَا ، فَقَدْ حَقَ الْحَدَّارُ  
هَ فَلَأِيَا مَا قَصَرَتُ الْطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةٍ ، وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ  
٦ بِلِيلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوُمٍ وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تِعَارُ

(٣) البيت في اللسان (أبن) . وعجزه في البكري ٩٦ .

اب مف رم : تؤم ، ل : يوم .

تؤم : تقصد . والحدادة : جمع الحادي وهو الذي يجدو بالإبل . ونخل :  
اسم موضع . أبانان : جبلان ، وها أبان وسمى ، فغلبوا أباناً في التثنية كما  
قالوا العمران يعنون أباً بكر وعمر ، والقرآن يريدون الشس والقر . وفي  
أبانين اختلاف وكلام كثير انظره في البلدان (أبان ، أبانان) . ازورار : انحراف  
وعدول عنه .

(٤) اب مف رم : "حق" الحدار ، رواية في ر عن الطومي : "حق" الحدار ،  
فتح الحاء من حق .

تبين : ترحل وتبعده .

(٥) البيت والذي يليه في البكري ٣١٣ . وهو وحده في اللسان (قنا) .  
مف رل : بقانية ، اب : بعافية ، م : بقانية ، البكري : بقانية ،  
فلأيَا : أي بعد تردد وإبطاء . وقانية : اسم ماء لبني سليم ، وربما كان  
يريد بنفس قانية من الحياة ، من قولهم : اقني حياءك أي الزمه . وتلع النهار :  
ارتفاع وانبساط .

(٦) البيت مع البيت ٨ في اللسان (غير) . وعجزه في الصلاح (غير) .

اب مف رم : بليل ، ل : وليل .

أروم وشابة : موضعان . وتعار : اسم جبل في بلاد قيس .

٧ أَرَاهُمْ كُلَّمَا بَانُوا تَوَلُّا  
 ٨ بَرَهَنْ مِنْكَ لَيْسَ لَهُ حِوارٌ (١٤٣)  
 ٩ كَانَ ضِبَاءً أَسْنَمَةً عَلَيْهَا كَوَافِسَ قَالَصَا عَنْهَا الْمَغَارُ  
 ١٠ يُفَلِّجُنَ الشَّفَاهَ عَنْ أَقْحُوانَ جَلَاهَ غَبَ سَارِيَةً قَطَارُ

(٧) اب : أَرَاهُمْ ... حِوارٌ ، - مف ر م .

برهن منك : يريد قلبه كأنه رهن عندم . وليس له حِوارٌ : ليس له ردٌّ ،  
 أي لا يردّونه .

(٨) البيت مع الأبيات ٩ - ١١ في البلدان (الأوار) . وهو مع البيتين  
 ١٠، ٩ في اللسان (سم) . وهو وحده في اللسان (غور) أيضاً .  
 أسنة بفتح الميمزة وضم النون : أكمة معروفة بقرب طخفة . عليها : أي على  
 الركائب . كوانس : أي الظباء دخلن الكناس ، وهو موضع بين الشجر تستقر  
 فيه الظباء من الحرّ . وقالصاً : أي قلصت عنها أغصان الشجر التي كنت تحتها .  
 والمغار : مكانس الظباء التي تأوي إليها . وصف الظعائين وشبة النساء اللواتي قد  
 صغرت عنهن هوداجهن بالظباء التي قد صغرت عنهم مكانتها ، في بعض أجسادها  
 خارج منها .

(٩) البيت في ديوان المعاني ٢٣٨ / ١ ، والمرتضى ٥١١ / ١ .

اب مف ر م ل ديوان المعاني والمرتضى : الشفاهَ عنْ أَقْحُوانَ ، ق : الشفاهَ  
 عنْ أَقْحُوانَ . وفي ر : « رواه الطوسي بضم نون عن وكسراها » . اب مف  
 ر م ق ديوان المعاني والمرتضى : جلاه ، ل : حلاه .  
 يفلجن : يفتحن . غب سارية : أي بعد سارية ، والسارية السحابة التي تأتي  
 ليلاً . والقطار : جمع قطر ، يريد قطر المطر . يقول : يفتحن أفواههن عن تعر كالاقحوان ،  
 ووصف الاقحوان بأنه أصابه مطر ، فهو أندى وأرف له .

وقد أورد أبو هلال العسكري هذا البيت في ديوان المعاني بين الأبيات التي  
 أتى بها أمثلة على أجود ما قيل في التغر من شعر المتقدمين . وقال المرتضى بصدده :  
 « ... قال الأصمعي : ما وصف أحد التغر إلا احتاج إلى قول بشر بن أبي خازم :  
 يفلجن الشفاه ... البيت » .

- ١٠ وَفِي الْأَظْعَانِ أَنِسَةٌ لَعُوبٌ تَيْمَمَ أَهْلَهَا بَلَدًا فَسَارُوا  
 ١١ مِنَ الْلَّاتِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَنَازِلَهَا الْقُصْبَيْةُ فَالَاوَارُ  
 ١٢ غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تَتَبَعَّثُ الْعِشَارُ
- 

(١٠) البيت مع الذي يليه في البدان (القصبة) .

اب مف رق : أهلها ، م : أصلها (تصحيف) .

الأظغان : النساء في هودجهن على مراكبيهن ، واحدتها الفعلية . تيم أهلها :  
أي قصدوا واتجهوا .

(١١) البيت في البكري ١٠٧٨ .

اب م ورواية عن الطومي في ر : اللاني ، مف رق والبكري : اللاني .

اب م : القصبة ، مف رق والبكري : القصبة . اب مف رق والبكري :  
فالاوار ، م : فالغار .

(١٢) اب م ورواية عن الطوسي في ر : تبعث ، مف ر : تتبَعَثُ .

القارص : اللبن الذي أخذ فيه الطعام . يجري عليها : قال ابن الأعرابي :  
هو دائم لها في كل يوم ، وقال أحمد بن عبيد : لا ينقطع عنها كالمجرى الرزق ،  
وقال أبو عبيدة : يجري عليها : يتبعن في وجهها ، وفي حسن حالها حسن غدائها .  
والمحض : اللبن حين يحلب وتذهب رغونه . والعشار من الإبل : التي تم لها  
عشرة أشهر من حملها إلى أن تنتج وبعد ما تنتج بشهرين ، الواحدة عشرة .  
وانبعاثها : ثورها إذا أرادوا احتلاتها ، أو حين تبعث العشار لاجتلاب الميرة في  
المحل فلا يصاب اللبن .

١٣ نِبِيلَة مَوْضِعُ الْجَلَلَيْنِ خَوْدٌ وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمارٌ  
 ١٤ تَقَالُّ كُلَّمَا رَأَمْتَ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَبَعِثُ أَنْهَارٌ  
 ١٥ فَبَثُّ مُسْمَدًا أَرْقَا كَانِي تَمَسَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ  
 ١٦ أَرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعْشٍ وَقَدْ دَارَتْ كَمَا عَطَّافَ الصَّوَارُ

(١٣) البيت في اللسان (نبل) .

اب مف رل : اضطرار ، م : اضرار .

نبيلة : أي عظيمة موضع الجبلين ، أراد أنها مبنية الساقين . والجل : الخلال . والخود : المرأة الشابة الحسنة . والكشحان : الخاشرتان .  
واضطرار : ضمور .

(١٤) اب : تبعث ، مف رم : تندفع .

التقال : العظيمة العجيبة ، اللفاء الفخذين ، المكورة الساقين ، ولا تكون  
تقالاً حتى توصف بهذا كله . تبعث : أي تسير . والأنهار انقطاع النفس .

(١٥) العقار : المتر .

(١٦) البيت في الأنواء ١٤٧ ، والأزمنة ٣٧٢/٢ .

اب مف رم : الصوار ، الأنواء والأزمنة : الفؤار .

بنات نعش : سبعة نجوم متقاربة تدور حول القطب الشمالي . يزيد أنه سهر  
ليلته كلها إلى أن دارت بنات نعش ، وهي تنقلب في آخر الليل . وخص بنات  
عش لأنها لا تغيب مع النجوم ، تدور وتتعطف في جانب السماء حتى يهراها الصبح  
أي يذهب بضوئها فلا ترى . والصوار : جماعة بقر الوحش . وعلمه يعني أنه رأى  
 شيئاً ففزع منه فراغ عنه . وخص بقر الوحش لبياضها كبياض النجوم .

- ١٧ وَعَانَدَتِ التَّرْبَا بَعْدَ هَذِهِ مُعَانَدَةً لَهَا الْعَيْوَقُ جَارٌ
- ١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعَقِيلَيَاتُ شَطَطْتِ بَيْنَ وَالرَّهِينَاتِ الدَّيَارُ
- ١٩ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنْ حَتَّى زَوْتَنَا الْحَرْبُ أَيَامُ قِصَارُ
- ٢٠ لَيَالِي لَا أُطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي وَيَضْفُونَ تَحْتَ كَعْبَيِ الْأَزَارُ
- ٢١ فَأَغْصَيْتِ عَاذِلِي وَأَصْبَبْتِ لَهُوا وَأَوْدِي فِي الْزِيَارَةِ مَنْ يَغَارُ
- ٢٢ فَيَا لِلنَّاسِ لِرَجْلِ الْمُعَنِّ طَوَالَ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحَصَارُ [٣٤٣ ب]

(١٧) البيت في اللسان (عوق).

مَفْ رَمْ لَهَا ، اَبْ لَه . اَبْ مَفْ رَمْ : جَار ، لَه : جَاراً (تصحيف) .

عَانَدَتِ التَّرْبَا : سقطت للمغيب . بَعْدَ هَذِهِ : أي بعد ذهاب صدر من الميل .

الْعَيْوَقُ : نجم أحمر مضيء في طرف الجهة الآتين يتلو التربا لا يقتدمها .

(١٨) شَطَطْتِ الدَّيَارُ : بَعْدَتْ . وَالرَّهِينَاتِ : الْقُلُوبُ ، أَيْ شَطَطْنَ وَقَلُوبُنَا مَعْنَى رَهَانْ .

(١٩) البيت في اللسان (زوى).

اَبْ مَفْ رَمْ : زَوْتَنَا ، لَه : زَوْتَهَا .

زَوْتَنَا الْحَرْبُ : صرقتنا وأبعدت بعضاً عن بعض . أَيَامُ قِصَارُ : قصرت الأيام

لَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْقَرْبِ وَالْمُوَاشَةِ ، فَطَيِّبْتِ تِلْكَ الْأَيَامَ قَصْرَهَا وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً .

(٢٠) البيت في اللسان والتاج (ضفا).

اَبْ مَلْ وَالتَّاجُ : تَحْتَ ، مَفْ رَمْ : فَوْقُ .

يَضْفُونَ : مِنَ الضَّفْوِ وَهُوَ الطَّوْلُ وَالسَّعْدُ وَالسَّبُوغُ .

(٢١) اَبْ مَفْ رَمْ : فِي الْزِيَارَةِ ، مَفْ رَمْ : بِالْزِيَارَةِ .

(٢٢) اَبْ طَوَالَ الدَّهْرِ ، مَفْ رَمْ : بِطَوْلِ الدَّهْرِ ، مَفْ رَمْ : طَوْلَ الدَّهْرِ ،

رواية عن أبي جعفر والطوسي في رَمْ : وَطَوْلُ الْجَسْ . اَبْ مَفْ رَمْ : إِذْ ، بَ :

إِذَا (تصحيف) .

٢٣ وَلَمَا أَنْ رَأَيْتُ النَّاسَ صَارُوا أَعَادِيَ لِيَسَ بَيْنَهُمْ أَتِيمًا  
 ٢٤ مَضَى سُلَالُقُنَا حَتَّى حَلَّنَا بِأَرْضٍ قَدْ تَحَاجَتْهَا نِزَارُ  
 ٢٥ وَشَبَّتْ طَيْيَ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا تَهَرَّ لِشَجْوَهَا مِنْهَا صُحَارُ  
 ٢٦ يَسْدُونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِذُّهُمْ مِنْهَا اِنْجِهَارُ

---

(٢٣) أب م : رأيت ، مف ر : رأينا .

ليس بينهم انقار : أي ليس بينهم مؤامرة ولا مشاورة في الصلح ، يعني جل الأمر عن السفراء والمراسلة .

(٢٤) أب م ورواية عن الطوسي في ر : حلنا ، مف ر : نزلنا .

سلامنا : أوائلنا المتقدمون . تمحّمتها : لم تجترئ عليهما ، فاجترأنا نحن ونزلناها .

(٢٥) البيت مع الأبيات ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٨ في المعاني ٩٣٣-٩٣٥ .

والبيت وحده في البكري ٣١ .

أب مف رم : وسبّت طيء الجبلين حرباً ، المعاني والبكري ورواية عن أحمد بن عبيد في ر : وسبّ طيء الجبلين حرب . أب مف ر المعاني والبكري : نهر ، م : نهر (تصحيف) .

الجبلان : هما جبلاء طيء وهي منزل الأمراء فيها . نهر : تكره . وصحار : مدينة كبيرة في عمان ، وهي منزل الأمراء فيها . يقول : إن هذه البلدة البعيدة تفزع من هذه الحرب . إذا أراد التهويل بشدة هذه الحرب .

(٢٦) أب مف رم : وليس يعيذهم ، رواية عن الفي في ر : وليس معيذهم . رم : منا ، أب مف : منها .

الشعاب : جمع شعب ، وهو الشق في الجبل . والانجحار . الدخول في البحر . يقول : يسدون الثواب والعارق لثلا ندل إليهم داوس (أبي ذؤيب) .

٢٧ وَصَوْبَ قَوْهَةُ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو كَهَادِمِ عَزَّهُ، وَبِهِ أَتِصَارُ  
٢٨ وَأَصْعَدَتِ الْأَرْبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتِ وَلَا بِالْحَبْسِ نَارُ  
٢٩ فَحَاطُونَا الْقَصَا، وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمِعُ الْسَّرَّارُ

(٢٧) اب والمعاني : صوب ، مف رم : خذل . اب : كهادم عزه ،  
مف رم والمعاني : كجادع أنه .

صوب قوله : أي المحدر بهم . يزيد عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن  
عبد الله بن دارم من بني تميم . يقول : كان عمرو كالذى يخدم عزه بيده وبه  
قوة وانتصار .

(٢٨) أصعدت الباب : أي ارتفعوا هاربين إلى نجد . والباب قبائل ، عمومه  
تميم ، وهم ضبة بن أدد وبنو أخيه عبد مناة وهم ثور وعكل وعدوي وتميم . صارات  
والحبس : موضعان . يقول هربت الباب فليس منها نار توقد بهذين الموضعين .

(٢٩) البيت في الاستقاق ١٩ ، والمددود ٩٩ ، والسان (قصا) .  
امف رل والمددود : القصاء ولقد ، الاستقاق والمعاني ورواية في دل  
المددود : القصاء وقد ، م ب : الغضا ولقد .

حاطونا : أي أحاطوا بنا . والقصاء : البعد ، يد ويقصر . ومعنى « حاطونا  
القصاء » في البيت : هربوا منا وتبعدوا عنا ، وهم حولنا ، وما كنا بالبعد منهم  
لو أرادوا أن يدنوا منا . وحاطهم القصاء : أي حاطهم من بعيد وهو يتبعهم  
ويتعذر منهم .

٣٠ يَسُومُونَ الصَّالِحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ  
 ٣١ وَأَنْزَلَ خَوْفَنَا سَعْدًا بِأَرْضٍ هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ

(٣٠) البيت في الإصلاح ٤٤ ، والبلدان ( الكهف ) ، والسان ( صلح ، قير ، سلع ) .

اب مف رل ق والإصلاح : يسومون ، م : يسيمون . اب مف رق ل ( صلح ، قير ) والإصلاح : الصلاح ، ل ( سلع ) : العلاج ( تصحيف ؟ ) ، م ورواية عن الأصممي في ر : الوسيق .

يسومون : يعرضون . والصلاح بالكسر : الصلح ، مصدر صالح . ذات كهف : موضع . والسلع والقار : شجران مران . وما موصولة بمعنى الذي . يقول : والذي لهم في ذات كهف شر وبلاء ، أي أنهم تركوا موضع الكلأ من أجلنا وخوفنا ، وتحمّوا عنا إلى أرض سوء مرتعها السلع والقار .

(٣١) البيت والذي يليه في البلدان ( المرأة ) ، وهو في أبيات آخر في المعاني ٩٣٥ - ٩٣٣ كما أشرنا سابقاً . وهذا البيتان - حسبما يقول ليال ناشر شرح المفضليات - في شرح المرزوقي على المفضليات ، وفي نسخة المفضليات ( فيينا ) ، وهو كذلك في نسخة المفضليات ( المتحف البريطاني ) مع علامة « خ » أي نسخة . وتضيف نسخة المتحف البريطاني بعدهما الأبيات ٢٩ ، ٤٠ ، ٤١ . على حين ترد الأبيات الثلاثة في شرح المرزوقي ونسخة فيينا بالترتيب الذي وردت فيه في مخطوطتي ديوان بشر ( انظر شرح المفضليات ٦٧٠ في الحاشية ) . وقد أورد ناشر المفضليات هذه الأبيات الخمسة نقلأ عن حاشية ليال .

اب مف المعاني : إذ تغير ، ق : إذ تغير ، م : لا تغير . اب مف م المعاني : تجار ، ق : تجار .

سعد : هم بنو سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول : أتزلهم خوفنا بأرض لا يخرجون منها وقد كانت تغير ولا تجار ، فصارت إلى هذه الحال .

٣٢ وَأَدْنَى عَامِرٌ حَيَا إِلَيْنَا عُقِيلٌ بِالْمَرَانَةِ فَالْوَبَارُ  
 ٣٣ وَبُدَّلَتِ الْأَبَاطِحُ مِنْ قُشَّيرٍ سَنَابَكَ يُسْتَشَارُ بِهَا الْغَبَارُ  
 ٣٤ وَقَدْ ضَمَّرَتْ بِجَرِّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَّرَ الْحِمَارُ

(٣٢) البيت في البدان (الوبار) ، والتابع (وبر) .

ا ب مف : وأدْنَى ... فالْوَبَار ، - دم . ا ب : فالْوَبَار ، مف ق : والْوَبَار ،  
 التاج : أو وبار .

عَقِيلٌ : من أحياء بني عامر . المَرَانَةُ : اسم موضع . والْوَبَارُ : اسم قبيلة ،  
 وهم ولد وبر بن كلاب (انظر شرح المفضليات ٦٧٠ في الحاسية تفلا عن كتاب  
 الاخيارين ) .

(٣٣) ا ب : قُشَّير ، مف ر م : نَيْر .

الْأَبَاطِحُ : جمع أبطح وهو بعن الوادي يكون فيه الحصى الصغار . وَقُشَّيرٌ :  
 حي من بني عامر ، وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . والسنابك :  
 جمع سنبك وهو مقدم طرف الحافر . يعني أنهم أجلوهم عن أرضهم فصار بالأباطح  
 بعد نَيْر خيل تثير الغبار بسنابكها .

(٣٤) البيت في المقاييس ٣٧٢/٣ ، والصحاح والاسان (ضمر) . وقد نسبة  
 في الاسان إلى ابن مقبل ، وهذا غلط .

ا ب مف د م ل والمقاييس والمعاني : وقد ، الصحاح : لقد . ا ب مف ر  
 م ل والمقاييس والصحاح : بجرتها ، المعاني : بجرتها .

ضَمَّرٌ : ضَمَّرَ البعير إذا أمسك جرَّته في فيه ولم يجترَ من الفزع أو سرعة السير ،  
 ومعنى ضَمَّرَتْ هاهنا خضعت وذلت ، وإنما قال ضَمَّرَتْ بجرتها على جهة المثل والتشبيه  
 أي سكتوا مما يتحرّكون ولا ينطقون من الفزع . وإنما خص "الحمار لأنَّه لا يجتر  
 فهو ضامر أبداً .

٣٥ وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيٌّ بْنِي كَلَابٍ بِمُنْجِيْهِمْ، وَلَوْ هَرَبُوا، الْفِرَارُ  
 ٣٦ وَأَمَا أَشْجَعُ الْخَنْشِيَّ فَوَلَوْ تَيُوسًا بِالشَّظِيْهِ لَهُمْ يُعَارُ  
 ٣٧ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيٌّ بْنِي سَبَيْعٍ قُرَاضِيَّهُ، وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ (١٣٤)

---

(٣٥) اب مف ر : بني كلاب ، رواية عن الطوسي في ر : بني بعض ،  
 م : بنو بعض (تصحيف) ، رواية أخرى في ر : بني سبع . اب م :  
 ولو ، مف ر : وإن .

بنو كلاب : حي من أحياء بني عامر .

(٣٦) البيت في اللسان (يعر) .

اب م ل : فولوا ، مف ر : فولت . اب مف د م : لهم ، ل : لها .  
 اب مف د ل : يعار ، م : يعار .

أشجع : حي من غطفان ، وهم أشجع بن ريث بن غطفان . والشظي : بلد .  
 والعuar : أصوات الغز . وصف أشجع وهو قبيلة بالخشبي وهو مفرد لأن أشجع  
 في لفظ واحد . يقول : هم لا رجال ولا نساء هربوا كالتيوس يتضاحون .

(٣٧) البيت في المقايس ١١٣/١ ، والبكري ١٠٥٧ ، والبلدان (قراضية) ،  
 واللسان (قرضب ، أطر) .

اب مف د ل والبكري : قراضية ، ق : قراضية ، م : قراضبة ،  
 رواية عن الطوسي في ر : قواصية . اب مف د م ل والبكري : لهم ، ق : له .  
 بنو سبع : حي من بني ذبيان . وقراضبة يروى بفتح القاف وضمها . والقراضبة ،  
 بفتح القاف : المحتاجون ، الواحد قرضوب وقرضايب ، وهو في محل حال . فيزيد  
 إنما مخدعون بهم نصد عنهم من يخافونه . وقراضبة ، بضم القاف : بلد ، أي  
 حلوا قراضبة ونحن محبطون بهم .

٣٨ وَلَمْ نَهِلْكْ لِسُرَّةِ إِذْ تَوَلُوا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةِ ، فَغَارُوا  
 ٣٩ أَبَى لِبَنِي خُزَيْمَةَ أَنْ فِيهِمْ قَدِيمَ الْمَجْدِ ، وَالْحَسَبُ الْنَّضَارُ  
 ٤٠ هُمْ فَضَلُوا بِخَلَاتٍ كَرَامٍ مَعْدَّا حَيْثُمَا حَلُوا وَسَارُوا

---

(٣٨) البيت في المقاييس ٢٨٢/١ ، والبلدان (هارية) ، والتاج ٥١٤/١ .  
 ا ب مف ر والمقاييس والمعاني والتاج : نهلك ، م : يهلك ، ق : نهلك . ا ب  
 مف ر م ق والمقاييس والمعاني : فساروا ، التاج : وساروا . ا ب مف ر ق  
 والمقاييس والمعاني والتاج : هاربة ، م : هادية .

لم نهلك : أي لم نستوحش ولم نبال بهم إذ فارقونا . ومرة : بطن من  
 ذبيان ، وهم مرة بن سعد بن ذبيان . وهاربة هي أيضا ، وهم هاربة بن ذبيان  
 ابن بغيض بن ريث بن غطفان ، وأمهم البقعاء بنت سلامان بن ذبيان ( المقاييس  
 ٢٨٢/٢ ) ، وهم هاربة البقعاء إخوة سعد وفرازة . وقوله « فساروا سير هاربة »  
 ذلك أنه كانت حرب بين هاربة وبين ثعلبة بن سعد ، وقد هاجرت هاربة إلا بقية يسيرة  
 غطفان إلى الشام وتزلوا في بني ثعلبة بن سعد ، وقد هاجرت هاربة إلا بقية يسيرة  
 في بني سعد . فغاروا : أي أنوا الغور . شبه هرب مرة بتحول هاربة عن قومهم .  
 (٣٩) ا ب مف : أبي ... النضار ، - ر م .

خزيمة : هو أبوأسد قوم بشر ، وهو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس  
 ابن هضر بن نزار . والنضار : الخالص .

(٤٠) ا ب مف : هم فضلوا ... وساروا ، - ر م .  
 بخلافات : أي بخلاف ، واحدتها الخلافة .

٤١ فَمِنْهُ الْوَفَاءُ إِذَا عَقَدْنَا ، وَأَيْسَارُ إِذَا حُبَّ الْقَتَارُ  
 ٤٢ فَأَبْلُغُ إِنْ عَرَضْتَ بِهِمْ رَسُولاً كِنَانَةَ قَوْمَنَا فِي حَيْثُ صَارُوا  
 ٤٣ كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ ، وَأَسْتَبَحْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ إِذْ قَحَطَ الْقَطَارُ  
 ٤٤ بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْتَنْفَةٍ عَنُودٍ أَضْرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالْغَوَارُ

(٤١) أ ب مف : فنهن ... القطار ، - رم . امف : فنهن ، ب : .. نهن (خرم) .

أيسار : جمع اليسر ، بفتحين ، وهم المجتمعون على الميسر . والقتار : رانحة الشواء . يقول : إننا نذبح الجزر في الميسر عند فة الغداء واستهاء الاحم في جدب الشتاء .

(٤٢) أ ب ورواية عن الطوسي في ر : بهم ، مف رم : بنا .  
 الرسول : يعني الرسالة هاهنا ، كما جاء في القرآن : «إنا رسول رب العالمين» أي رسالة رب العالمين .

(٤٣) سلام الأرض : أرفع بلاد نجد . والقطار : جمع قطارة ، يزيد المطر ، وقطط القطار : أي قل المطر وأجدب الناس . يقول : نزلنا أرض نجد وغلينا عليه أهل .

(٤٤) البيت مع البيت ٤٦ بعده في الحيوان ٥٥٩/٥ . والبيت وحده في المعاني ٩٧ ، والسان (سلح) .

المسنة : بكسر النون ، الفرس المتقدمة ، وبفتح النون التي شد عليها السناف وهو لبب يشد من وراء السرج إلى صدر الفرس لثلا يضطرب السرج ويتأخر . والعنود : الفرس التي لا تستقيم على حالة ولماكنتها تعارض في الطريق لرحما . والمسالح : موضع القتال حيث يستعمل السلاح ، الواحد مسلحة ، أو هي يعني التغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لثلا يطريقهم على غفلة ، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له . والغوار : الغارة ، مصدر غاور .

٤٥ نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقِيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيَّهَا الْغَبَارُ  
 ٤٦ مُهَارَشَةً الْعِنَانِ كَانَ فِيهِ جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفِرَارُ

---

(٤٥) البيت في المعاني ١٥٨ ، والمددود ٤ ، والسان ( نصف ) . وعجزه  
في اللسان ( خوى ) .

أ م ف ر م ل والمعاني والمددود : يسد خواء طبيها ، رواية الضبي في ر :  
إذا ماسد طبيها ، ب : يسد خواء طبيها ( تصحيف ) .

نسوف لحزام : أي أنها إذا استفرغت جريأاً مدت يديها مداً شديداً ،  
فبرفقها ينسفان حزامها أي يدفعانه ويؤخرانه . والخواء : الفرجة والهرواء بين  
الثبيتين . والطبي لكل ذات حافر كالضرع لكل ذات ظلف . يقول : من سرعة  
جري هذه الفرس وشدة وقع حوافرها يرتفع الغبار حتى يسد الفجوة التي  
بين طبيها .

(٤٦) البيت في المعاني ٤٥ ، ٦١٤ ، والخاص ١١٥/١٦ ، والسان ( هرش ) .  
وعجزه في الحيوان ١٧٤/٤ .

أ ب م رواية عن الطوسي في ر والمعاني والخاص : كان فيه ، مف ر ل  
والحيوان : كان فيها .

التهارش : تقاتل الكلاب وتتوائهم ، وممارسة العنان : أي تجاذبه وتعشه لمرحها ،  
يريد أنها فرس مرحة نشيطة . والهبوة : الغبار . وخص " جراءة الهبوة " لأن  
الهبوة لا تكون إلا مع ريح ، وذلك أشد لطيران الجراءة . ووصف الجراءة بالصفرة  
لأن الذكور فيها صفر ، وهي أخف أبداناً ، وتكون لحنة الأبدان أشد طيراناً .  
والجراءة إنما تصرع حين تم وينبت جناحها وتبلغ مداها . يقول : إن عدو هذه  
الفرس كطيران جراءة ذكر قاتمة في يوم ريح وغبار .

٤٧ كَانَيْ بَيْنَ خَافِتَيْ عُقَابٍ تُكَفِّنِي إِذَا أَبْتَلَ الْعِذَارُ  
 ٤٨ تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شَهْبًا مُخَالَطَ دَرَةٍ مِنْهَا غِرَارٌ

---

(٤٧) ا ب مف م : كأني ... العذار ، - ر . ا ب : تكفيني ، مف :  
 تقلبني ، م : يكفنكني .

الخافية : واحدة الخوافي ، وهي الريش الصغار في جناح الطائر . تكفيني :  
 تقلبني . والعذار من اللجام : ما وقع على خدي الفرس منه . وفي حاشية شرح  
 المفضليات ٦٧٣ نقلًا عن كتاب الاختيارين : « شبه فرسه بعد كلادها وابتلال عذارها  
 بالعرق بعذاب انقضت على صيد » .

(٤٨) البيت في المعاني ١٠ ، والاسان (يبس) .

ا ب مف ر م ل والمعاني : مخالط ، رواية عن الطوسي في ر : مخالف .  
 ا ب مف ر ل والمعاني : منها غرار ، م : فيها غزار .

يبس الماء : يعني العرق إذا جف . وقوله « تراها ... شهباً » ذهب إلى الخيل .  
 وشهباً : جمع أشبب وشباء يعني الأبيض ، وأصل الشهبة البياض ، ثم تدخل عليه  
 اللوان . يريد : يجف العرق عليها فتبيض ، وعرق الخيل إذا يبس ايض ، وعرق الإبل إذا  
 يبس اصفر . والدرة : درة العرق وهو افتراق الفرس به . والغرار : انقطاع الدرة وقلتها .  
 وإنما أراد أنها تعدو فنلزم الطرقة الأولى من العدو ، ثم يجعلها النشاط والمرح فترى  
 ذلك وتتفتق في الجري من عزة نفسها ، فيجعلها عرقها على أن ترجع إلى الذي  
 كانت عليه من العدو في سيرتها الأولى .

٤٩ بِكُلِّ قَرَارٍ مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُبُكٌ فِيهَا آنِهِيَارٌ  
٥٠ وَخَنْدِيزٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَلِيْ الزَّقُّ عَلَقَةٌ أَنْتَجَارٌ

---

(٤٩) البيت في اللسان (هور) . وفي شرح المفضليات ٦٧٤ ، ٦٧٥ أن  
أبا عبيدة كان يرى أن هذا البيت والذي قبله لرجل من بنى تميم . وسيأتي البيت  
في قصيدة أخرى ميسية لبشر مع كلمة « اتلام » بدل « انهاير » في القافية ،  
( انظر ٤٣ : ٣٦ ) .

ا ب م ف ر م : جالت ، ل : حارت .

والقرارة : الموضع الطيب الطين من الأرض . جالت : أي دارت . والركبة :  
الخفيرة ، وهو موضع وقع الحافر ها هنا . والسبك : مقدم طرف الحافر . وانهاير :  
أي موضع لين ينهار . يقول : حافر هذه الفرس مقعر طويل فإذا وقع على  
الأرض ودخل فيها فارتفاع ما حول الحافر اندلت الحفرة وانهاير تراها .

(٥٠) البيت في النقائض ٩١٧ ، والبيان ٢/١١ ، والحيوان ١٣٣/١ ، وأدب  
الكاتب ٢٢٥ ، والأضداد ٤٩ ، واللسان (غرمل) . وصدره في اللسان (خند) .  
ا ب م ف ر م ل والنقائض والبيان والأضداد : كطلي الزق علقه ، الحيوان :  
كطلي البرد يطويه .

الغرمول : وعاء الذكر . والخنديد : الفحل ، أو الفرس الكريم . والتتجار :  
جمع تاجر ، والعرب تسمى باائع المحر تاجراً ، فغلب هذا الاسم على الحمار .  
شبة غرمول الفرس بزق خلا بما فيه فعلقه صاحبه .

- ٥١ يُضْمِرُ بِالْأَصَائِلِ ، فَهُوَ نَهْدُ أَقْبُ مُقْلَصُ ، فِيهِ أَقْوَارَ  
 ٥٢ كَانَ سَرَّاَتُهُ ، وَالْخَيْلُ شَعْثُ غَدَاهُ وَجِيفُهَا ، مَسَدُ مُغَارُ [٣٤٤ ب]  
 ٥٣ يَظَلُّ يُعَارِضُ الْرُّكْبَانَ يَهْفُو كَانَ يَيَاضَ غُرَّتُهُ خِمَارُ

(٥١) البيت في اللسان ( قور ، قلس ) .

يُضْمِرُ : التضير عندهم أن يعلف الفرس الحشيش اليابس ، على قول الأصمعي ، وهو التعريق وحسن الصنعة ، على قول ابن الأعرابي . والأصائل : العشايا ، واحدها الأصيل . والنهد : الضخم . والأقب : الضامر البطن . والفرس المقلص : الطويل القراء المضم البطن . والأقوار : الضمور .

(٥٢) ا ب مف ر : وجيفها ، م ورواية عن ابن الأعرابي في ر : وجيفهم .  
 سراته : أعلى . شعث : جمع أشعث ، وهي المعبرة المتفرقة شعور النواحي والأعراف ، وجعل الخيل شعثاً من التعب وطول السفر . والوجيف : المر السريع .  
 والمسد : الخبل . والمغار : الشديد القتل . والمعنى كأن سراته في استوانه وامتلاسه وشدته حبل مقتول فتلا شديداً .

(٥٣) البيت في المددود ١٠٤ ، ورواية الصدر فيه :

علي قرماء عالية شوام

والبيت على هذه الرواية مع آخر قوله في البلدان ( قرماء ) منسوبين إلى السليمان بن السلامة . وهو وحده في البكري ٩١ منسوباً إلى تأبط شرآ ، وفي اللسان ( قرم ) غير منسوب .

يعارض الركبان : يسير بإزائم بباريهم . يهفو : يسرع .

٤٥ كَانَ حَفِيفَ مِنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الْرَّبُوَ كِيرُ مُسْتَعَارٌ  
٥٥ [وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ] أَحَقُّ الْحَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ

(٤٦) البيت والذي بعده في الميداني ٢٠٣/١ . والبيت وحده في الإصلاح ٣٣ ،  
والمعاني ١٢٢ ، والمقاييس ١٤٩/٥ ، والسان (عور ، كنم ، ربا) .

حَفِيفَ مِنْخَرِهِ : أي صوت نفسه من منخره . كَتَمَنَ الْرَّبُوَ : أي الحيل ،  
ويقال للفرس إذا ضاق منخره عن نفسه : قد كَتَمَ الْرَّبُوَ . يقول : منخر هذا  
الفرس واسع لا يكتُم الربو إذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه .  
 وإنما وصفه بسعة المنخر لأن ذلك يستحب من الفرس لإخراج نفسه ، وربما  
ضاق فيشق حينئذ . والكير : الزق الذي ينفع فيه الحداد النار . وجعله مستعاراً  
لأنه إذا كان كذلك كان العمل به أثث وأجعل لأنهم يريدون رده إلى صاحبه .

(٤٧) البيت في الصحاح والسان والقاموس والتاج (غير) .

مَفْرُ : وجدنا ... المuar ، - ا ب م . مَفْرُ والميداني والصحاح والسان  
والقاموس والتاج : المuar ، رواية عن أبي سعيد الفريرو في الميداني : المقار .

وقد وجد هذا البيت في شعر بشر وفي شعر الطرماح ، ولذلك اختلفوا في  
فائله منذ القديم . وفي شرح المفضليات ٦٧٦ وفي المراجع المذكورة بسط لهذا  
الخلاف . قوله : « أَحَقُّ الْحَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ » مثل من أمثال العرب  
(انظر الميداني ٢٠٣/١) . ويبدو أن هذا المثل هو الذي وجده بشر في كتاب تميم .  
وهناك بيت آخر ضنه فائله هذا المثل وهو قوله :

أَعْبُرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكَضُوهَا أَحَقُّ الْحَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ

(انظر الميداني ٢٠٣/١ ، والسان : غير) .

وفي معنى قوله « المuar » خلاف . فقالوا : المuar من العارية والمعنى : لا سُقْة  
للك على العارية ، لأنها ليست لك ، واحتجو بالبيت الذي قبله . وقال من رد  
هذا القول : المuar المسمى ، يقال : أغرت الفرس إغارة إذا سمعته . والumar :  
المضرر المقدح . والumar أيضاً : من عار الفرس يعيّر إذا انفلت وذهب على وجهه  
هاهنا وهاهنا ، وأغاره صاحبه إذا حمله على ذلك .

٥٦ وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقْرِي إِلَيْهِ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَرُوا أَوْ أَغَارُوا  
 ٥٧ [أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ عَلَى مَقْرَأَهُ كِفْلٌ أَوْ حِصَارٌ]  
 ٥٨ وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بُرَاكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ أَفْرَارُ

★ ★ ★

(٥٦) البيت في اللسان (ركب) منسوباً إلى السليك بن السلامة .  
 ا ب مف : وما يدريك .. أغروا ، - ر م . ا ب مف : القوم كروا أو ،  
 ل : الركب في نهب .

ما فقري إليه : أي حاجتي إليه ، يريد : أنا أحتج إليه كثيراً .

(٥٧) هذا البيت زيادة من كتاب الاختيارين فعلاً عن حاشية في شرح  
 المفضليات ٦٧٧ .

القرى : نرى أنه يعني الظاهر . والكفـل : الكسـاء يلفـ على السـنـام ويـركـبـ .  
 والـحـصـارـ : هوـ الحـصـرـةـ وهيـ قـتـبـ صـغـيرـ يـحـصـرـ بـهـ الـبعـيرـ وـيـلـقـيـ عـلـيـهـ أـدـاهـ الرـاكـبـ .  
 شـبـهـ الـأـمـرـ الـذـيـ أـشـارـ إـلـيـهـ يـعـيـرـ عـلـيـهـ أـدـاهـ فـهـ عـلـىـ أـهـبـةـ لـأـنـ يـرـحلـ عـلـيـهـ .  
 وـكـافـيـ بـهـ يـشـيرـ إـلـىـ الـحـرـبـ .

(٥٨) البيت في التقاض ٤٢٣ ، والمددود ٢١ ، والأغاني ١٤٣/١٣ ،  
 والصناعتين ٤٤٤ ، واللسان (برك) ، والخزانة ٣٥٩/٣ .

ا ب مف ر م ل والنـقـائـضـ والمـدـدـودـ والأـغـانـيـ والـصـنـاعـتـينـ : بـراـكـاءـ ، روـاـيـةـ  
 فيـ المـدـدـودـ : بـرـوكـاءـ .

الـغـمـرـاتـ : الشـدائـدـ ، واحدـهاـ الغـرـةـ مثلـ غـرـةـ الموـتـ وـغـرـةـ الـهـمـ . والـبـرـاكـاءـ :  
 بـقـعـ الـباءـ وـضـمـهاـ ، أنـ يـركـبـ الـوـجـلـ فيـ القـتـالـ وـيـثـبـتـ وـلاـ يـرـوحـ . وـقـدـ أـورـدـ أـبـوـ  
 هـلـالـ الـعـسـكـرـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ فيـ الصـنـاعـتـينـ ، فيـ فـصـلـ المـقـاطـعـ ، بـيـنـ الـأـيـاتـ الـيـ

أـورـدهـاـ أـمـثلـةـ عـلـىـ الـمـقـطـعـ الـحـسـنـ فيـ الـشـعـرـ . وـقـالـ : «ـ قـالـ بـشـرـ بـنـ أـبـيـ خـازـمـ  
 فيـ آخـرـ قـصـيـدـتـهـ : وـلـاـ يـنـجـيـ ...ـ الـبـيـتـ .ـ ثـمـ قـالـ :ـ فـقطـعـهاـ عـلـىـ مـثـلـ سـائـرـ .ـ  
 وـالـأـمـالـ أـحـبـ إـلـىـ النـفـوسـ لـحـاجـتهاـ إـلـيـهاـ عـدـ الـهـافـرـةـ وـالـجـالـسـ »ـ .ـ

(١٦)

وَقَالَ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي وَالْبَةِ يَقَالُ لَهُ ضَبَّاءُ بْنُ الْحَارِثَ (★) :

اَلَّيلَى عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ  
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْورٌ

(★) ا : في رجل ، ب : لرجل ( غلط ) .

يججو بشر في هذه القصيدة عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاط وفولمه بنى جعفر .  
وذلك أن ضباء وهو رجل من بنى أسد ، من بنى والبة منهم ، وهم رهط بشر ، كان  
جاراً لبني جعفر ، وكان جاره عتبة بن مالك بن جعفر . فقتل ضباء في جوارهم .  
فلم يدرك بنو جعفر بثاره ولم يدوا ديته إلى أهله . فقال بشر يججوهم .  
وفي اسم هذا الأستدي المقتول خلاف . ففي مقدمة القصيدة في الديوان اسمه  
ضباء بن الحارث . وفي شرح المفضليات ٧٦٠ ضباء ولم يذكر اسم أبيه . وفي  
القانص ٥٣٢ سعد بن ضباء . وفي الصحاح والسان ( صفح ) زيد بن ضباء . وفي  
اللالي ٨٥٢ سماء مخزوم بن ضباء . والعجيب أن هذا الخلاف موجود في شعر  
بشر نفسه فهو يسمى الرجل ابن ضباء في البيت ١٧ ، والبيت ٢١ . ويسميه ضباء  
في البيت ٣٠ . وهذا عجيب !

(١) البيت في الصحاح والسان والناج ( نور ) ، والبلدان ( بحار ) . وقبمه  
« ذوبحار ومنور » في البلدان ( منور ) . وعجزه في شرح المرزوقي على المائة ٣٦٧ .  
اب ل والناج : أليلي ... تذكّر ، ق الصحاح : لليلى ... تذكّر .  
اب ل : على شحط ، الناج : على سط ، ق الصحاح : على بعد .  
على شحط المزار : على بعد المزار . ذوبحار ، بفتح الباء وكسرها ، ومنور :  
جبلان في ظهر حرة بنى سليم .

٢ وَصَعْبٌ يَزِلُّ الْغَفْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ  
 بِحَافَاتِهِ بَانٌ طَوَالٌ وَعَرَعَرٌ  
 ٣ سَبَّتَهُ وَلَمْ تَخْشُ الَّذِي فَعَلَتْ بِهِ  
 مُعْمَمٌ مِنْ نَسْنَشٍ أَسْلَمَ مُعْصِرٌ  
 ٤ هِيَ الْعَيْشُ لَوْأَنَ النَّوَى أَسْعَفَتْ بِهَا  
 وَلَكِنَّ كَرَّاً فِي رَكُوبَةِ أَعْصَرٍ

(٢) البيت في الإصلاح ١٢٨ ، وشرح المضليلات ٦٢٥ ، واللسان (غفر ،  
 قذف) ، والصحاح (غفر) .

اب ل (غفر) ر والصحاح والإصلاح : يزل الغفر ، ل (قذف) : تزل  
 الطير . ا ب ل (غفر) والصحاح والإصلاح : بحافاته ، ل (قذف) : حافاته ،  
 ر : بارجاته . ا ب ر ل والصحاح : طوال ، الإصلاح : طويل .

صعب : أي جبل صعب . والغفر ، بضم الغين وفتحها : ولد الأروى ،  
 وهي الوعول وتسكن شعاف الجبال . وقدفات الجبال : ما أشرف من رؤوسها ،  
 واحدتها قذفة . والبان : شجر يسمى ويطول في استواء ، ولاستواء نباتها ،  
 ونبات أفنانها ، وطولها ونعتها شبه الشعاء الجارية الناعمة بها . والعرعور : شجر  
 السرو ، وهو شجر جبلي عظيم ، لا يزال أخضر .

(٣) البيت والذي يليه في البلدان (ركوبة) .  
 والمعصر : الجارية التي أدركت وبلغت الشباب .

(٤) البيت في البكري ٦٧٠ .

اب : العيش .. أسعفت ، ق والبكري : الفم .. أصبت ، ا ب : أعسر ،  
 ق والبكري : أعسر .

النوى : الدار أو بعد . والكر : الرجوع . وركوبة : عقبة سديدة  
 المترافق ، يضرب بها المثل في سدة العسر . يقول : طلب هذه المرأة شاق  
 عسير ، فهلما من أرادها مثل ركوبة . فمن يستطيع أن يعود إلى ركوبة ؟  
 و « كر في ركوبة أعسر » مثل من أمثال العرب (انظر البكري ٦٧٠) .  
 وأعسر : أي أعن وامعن ، من العصر وهو المنع ، ومنه عصراً للبنت أي منع  
 تزويجها ، والذي يمنع تزويجها ، والذي يمنع العطية يقال له : تعصر أي تعسر ،  
 فهذا من إبدال السين صاداً (انظر اللسان عصر) .

هـ فَدَعْ عَنْكَ لَيْلَى، إِنَّ لَيْلَى وَشَانِهَا  
 ٦ وَقَدْ أَتَنَا سَأَلَةً أَمْ لَمْ يَتَسَرُّ  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ لِذِي الْأَلَبِ مَعْبُرٌ  
 ٧ بَأْدَمَاءِ مِنْ سِرِّ الْمَهَارَى كَانَهَا  
 بَحْرَةَ مَوْشِيَ الْقَوَافِلْ مُقْفِرٌ  
 ٨ فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجْبِيَّةٌ خَرِيقٌ وَتُمَطَّرُ  
 ٩ وَبَاتَ مُكَبَّاً يَتَقَيَّهَا بِرَوْقَهِ وَأَرْطَاهِ حَقْفِ خَانَهَا النَّبْتُ يَحْفَرُ

(٥) البيت مع البيتين التاليين في البلدان (حربة) .

اب : وإن ، ق : إذا .

(٦) ا ب : فيه ، ق : عنه . ق : معبر ، ا ب : مغبر (تصحيف) .

العبر : الشط المهايا للعبور ، يزيد النجاة من المم .

(٧) أدماء : أي ناقة أدماء وهي البيضاء ، والأدماء في الإبل سدة البياض مع سواد المقلتين . والمهاري : إبل كريهة واحدتها متهريّة ، منسوبة إلى مهّرة بن حميدان . والسرّ من كل شيء : الخالص منه وأفضله . وحربة : رملة قرب وادي واقعة . وموشي القوائم : الثور الوحشي ، والموشي الذي في قوائمه بياض . ومفتر : من أفتر أي صار إلى القفر وهو الخلاء من الأرض ، أو من أفتر أي ذهب طعامه وجاع .

(٨) عليه : أي الثور الوحشي . ليلة رجبية : من ليالي شهر رجب ، ورجب من شهور الربيع عند العرب يكون فيه برد وฝน . تكفله : أي تضربه قتميله . والخريق : الربع الباردة الشديدة المحبوب .

(٩) ا ب : مخفر ، ولعلها تصحيف بمخفر .

الروق : القرن . والأرطاة : واحدة الأرض وهي شجر ينبع بالرمل ، ينبع عصباً من أصل واحد يطول قدر قامة . والحقف : ما اعوج من الرمل واستطال . ويحفر : أي الثور الوحشي يحفر أصل الأرض ليرمى لنفسه كناساً يأوي إليه ، يدل على ذلك البيت التالي .

- ١٠ يُشِيرُ وُيُبَدِّي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّهَا أَعْنَةُ خَرَازٍ تَحْطُ وَتَبَشِّرُ (١٢٤٥)
- ١١ فَأَضْحَى وَصَبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهَا جُمَانٌ بِضَاحِي مَتَنِهِ يَتَحدَّرُ
- ١٢ فَادَى إِلَيْهِ مَطْلَعُ الشَّمْسِ نَبَأً وَقَدْ جَعَلَتْ عَنْهُ الْفَضَّابَةُ تَحْسِرُ
- ١٣ تَمَارَى بِهَا رَأْدَ الْفَضَّحَى ثُمَّ رَدَهَا إِلَى حُرَّتِهِ حَافِظًا السَّمْعَ مُبَصِّرٌ

(١٠) أَعْنَةُ الْخَرَازُ : يُريد سبور الجلد التي يقدّها الخراز ويعدّها لعنة ، شبه عروق الشجر بها . وَبَشَرُ الْأَدِيمُ : قشر بشرته التي ينبع منها الشعر .

(١١) الْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي ٧٥٤ ، وَاللِّسَانُ (صَابُ)

أَبُو الْمَعَانِي : كَأَنَّهَا ، لِ : كَأَنَّهَا . أَبُو لِ : مَتَنِهِ ، الْمَعَانِي : جَلْدُهُ .

أَضْحَى : مِنَ الْفَضْحِي ، وَهِيَ بَعْنَى أَصْبَحَ ، أَيْ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ . وَالصَّقِيعُ : النَّدِيُّ الْمُتَجَمِّدُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيلِ ، شَبَيهُ بِالثَّلْجِ . وَصَبَانُ الصَّقِيعِ : حَفَارُ الْجَلِيدِ الَّتِي تَجْبَبُ كَلَاؤُلُو . يَقُولُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّدِيِّ الْمُتَجَمِّدِ يَتَحَدَّرُ عَلَى جَادِ الثُّورِ كَاللُّؤُلُو .

(١٢) الْبَيْتُ مَعَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ فِي الْمَعَانِي ٧٥٢ .

النَّبَأُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ لِيُسْ بِالشَّدِيدِ ، وَهُوَ يُريدُ صَوْتَ الْكَلَابِ هَذَا هُنَّ تَحْسِرُ : أَيْ قَنْسُجَبُ وَتَذَهَّبُ .

(١٣) الْمَعَانِي : غَارِي بِهَا ، أَبُ : أَصَابَ الْكَلْمَةَ خَرْمَ وَبَقِيَ مِنْهَا (رَابِّهَا) وَفِي الْمَامِشِ : وَقَدْ رَاهِهَا ، بِ : وَقَدْ رَاهِهَا (وَهَا تَصْحِيفُهُ) .

غَارِي بِهَا : غَارِي بِالنَّبَأِ ، أَيْ ثُورُ الْوَحْشِ سُكُونُهُ فِيهَا . رَأْدُ الْفَضْحِيُّ : ارْتِفَاعُهُ .

وَحْرَفَاهُ : أَذْنَاهُ . حَافِظُ السَّمْعِ مُبَصِّرٌ : يُريدُ الثُّورَ ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَخْطُلُ فِي سَمْعِهِ وَلَا بَصْرِهِ .

- ١٤ فَجَالَ، وَلَمَّا يَسْتَبِنْ، وَفُؤَادُهُ بِرِيَبَتِهِ مِمَّا تَوَجَّسَ أَوْجَرُ  
 ١٥ وَبَاكَرَهُ عِنْدَ الشَّرُوقِ مُكَلِّبٌ أَزَلَ كَسِيرَ حَانِ الْقَصِيمَةِ أَغْبَرُ  
 ١٦ أَبُو صِبْيَةِ شَعْثٍ تُطِيفُ بِشَخْصِهِ كَوَالِحُ أَمْثَالُ أَيَّاعِسِيبِ ضَمَرُ
- 

(١٤) المعاني : فجال ، ب : فحال ، ا : أصحاب الكلمة خرم وبقي منها (ل) .

جال : حال الثور ، أي جرى وما يستبين شيئاً . تجسس : مجمع ، وبعض يجعل تجسس من الحقيقة . وأوجر : خالق ، من وجّرته منه ، بالكسر ، أي خفت ، والوجر : الخوف .

(١٥) البيت في اللسان (قسم)

الشروق : ارتفاع الشمس وصفاؤها وانتشار نورها . والمكّاب : الصياد صاحب الكلاب . والأزل : السريع الحفيظ . والسرحان : الذئب . والقصيمية : ما سهل من الأرض وكثُر شجره ، ينبع الغضى والأرطى والسلتم . والأغبر : الذي لونه كلون الغبار ، من الغبرة وهي لون الغبار .

(١٦) البيت في اللسان (عسب ، طوف) ، والصحاح (عسب) .

اب والصحاح : تعريف ، ل : يطيف .

شعث : جمع أشعث وهو المترافق الشعر من تعب أو غيره . كوالح : أي عوابس ، من الكلوح وهو تكثير في عبوس . والعاسيب : جمع العُسوب وهو ظائر صغير أطول من الجراد؛ طويل الذنب ، لا يضم جنابه إذا وقع ، تشبه به الخيل في الضور .

- ١٧ فَمَنْ يُكِنْ مِنْ جَارٍ أَبْنَ ضَبَاءَ سَاحِرًا  
 ١٨ أَجَارَ فَلَمْ يَمْنَعْ مِنَ الضَّيْعَمْ جَارَهُ  
 ١٩ فَلَوْ كُنْتَ إِذْ خَفَتَ الضَّيْعَمْ أَسْرَتَهُ  
 ٢٠ لَأَصْبَحَ كَالشَّقَرَاءَ لَمْ يَعْدُ شَرُّهَا

(١٧) البيت مع البيتين ١٨ ، ٢٠ في شرح المفضليات ٧٦٠ - ٧٦١ . وهو  
مع الذي يليه في الآلي ٨٥٢ . والبيت وحده في القائق ٥٣٢ .

جار : في هذا البيت بمعنى المغير ، والمغير هو عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب  
من بني جعفر . وابن ضباء رجل من بني أسد ، من بني والبة منهم ، وهم رهط  
بشر ، قتل في جوار عتبة فلم يدرك بنو جعفر بثاره . فهجاهم بشر وهجا عتبة  
في هذه القصيدة . وقد أشرنا إلى الخلاف الواقع في اسم هذا الرجل الأسيدي .

(١٨) البيت مع البيت ٢٠ في المعاني ١١٠٧ .

أ ب ر والآلي : أجار ، المعاني : أجاز (تصحيف) . أ ب : من الضيم ،  
ر والمعاني والآلي : من القوم . أ ب ر والآلي : الضياع ، المعاني : الضياع  
(تصحيف) . أ ب ر والمعاني : مسيّر ، الآلي : مغيّر .  
يقول : أجاره ثم لم يمنعه ، ولا هو إذ لم يقدر على منعه تركه يسير  
ويذهب عنه .

(١٩) أسرته : أي جعله يسير ويذهب عنه . بقادم عصر : نراها بمعنى  
زمن سابق . مسر : هكذا رسمت هذه الكلمة في الأصلين المخطوطين ، ولم  
نعرف ماهي .

(٢٠) البيت في الأمالي ٢٢٩/٢ ، والآلي ٨٥١ ، الصحاح والسان  
والناج (ثغر) .

أ ب : لأصبح ، لـ والمعاني : فأصبح ، الصحاح والأمالي : فأصبحت ،  
ر : فيصبح ، روایة البكري في الآلي : فتصبح ؟ وقال البكري بصدر هذه -

- ٢١ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي لَا بْنَ ضَبَاءَ مَقْعُودٌ نَهَاءُ، وَرَوْضٌ بِالصَّحَارَى مُبَوْرٌ
- ٢٢ وَتِسْعَةُ آلَافٍ بِحُرٍّ بِلَادِهِ تَسْفَتُ الْنَّدَى مَلْبُونَةً وَتَضَمَّنَهُ
- ٢٣ دَعَا دَعْوَةَ دُودَانَ، وَهُوَ بِبَلَادِهِ قَلِيلٌ بِهَا الْمَعْرُوفُ، بَلْ هُوَ مُنْكَرٌ

— الرواية : « وهكذا صحة إنشاده : فتصبح كالشقراء . . لا كما أنشده أبو علي ، لأن المعنى : لم تغيرت إذ خفت الضياع فتصبح كالشقراء في الحال التي ذكرت وعرضتك وافر ، ولم يخبر عن شيء وافق » . ولا تصح هذه الرواية ولا يصح معها المعنى . لأن المعنى : لو سيرت عتبة هذا الجار ، وأخرجه من جواره لأصبح هذا الرجل كالشقراء . وليس المعنى فتصبح أنت كالشقراء ( أي عتبة ) . وانظر استدرك الميمني عليه في اللالي ٨٥٢ الحاشية ٣ .

الشقراء : فرس لقيط بن زراره التميمي ، قال لها وهو يصعد شعب جبلة حين انلزم : ويحك سقراء ! إن تقدمت نحرت ، وإن تأخرت عقرت . والسبابك : جمع سبابك وهو مقدم طرف الخافر . يريد : فيصبح الجار لم يعد شره أطراف قدميه ، ولم يك يبال عتبة من قتله لوم . يقول : لو سيرته فقتل في غير جوارك لم تتحقق منه لاغة ولا مسبة إذ قتل بعدما برئت منه ، وكان عرضك موفرة غير بحروج ، وكان هو على كل حال مقتولاً كالشقراء التي إن تقدمت بقوائهما فنحرت وإن تأخرت فمقرت لم يعد ثرثراً سبابك رجلها .

(٢١) نهاء ، بكسر النون : نراها بمعنى غاية في المنع ، من نهاء النهار وهو ارتفاعه قرب نصف النهار .

(٢٢) البيت في اللسان ( ندى ) ، وعجزة في الصحاح ( ندى ) .

الندى : الكلأ . وملبونة : أي الخيل تسقى وتغذى بالبن .

(٢٣) دعا دعوة : أي ابن ضباء دعا مستغيثًا . دودان : هو دودان بن أسد بن خزيمة .

٢٤ وَفِي صَدْرِهِ أَظْمَى كَانَ كُعُوبَةُ نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصُ الْمَهْزَةِ أَسْمَرُ

٢٥ دَعَا مُعْتَبًا جَارَ الْثَّبُورِ، وَغَرَّهُ أَجْمُ خَدُورٌ يَتَّبِعُ الْضَّانَ جَيْدَرُ (٣٤٥ ب)

(٢٤) البيت في المعاني ١٠٩٣ .

أ ب : أسمير ، المعاني : أزبر .

أظمى : أسمير ، يعني رحماً . والقسـب : التمر اليابـس ، وزواه أصلـب النـوى .  
والأـسـمـرـ أـصـلـ الرـماـحـ لأنـهـ يـؤـخـذـ منـ غـابـتهـ وـقدـ نـضـجـ ،ـ وإـذـاـ أـخـذـ وـلمـ يـنـضـجـ  
كـانـ أـيـضـ لـابـقاءـ لـهـ .ـ قـالـ الشـاعـرـ يـصـفـ رـحـماـ :

وَأَسْمَرَ خَطَّيْتَانَ كَانَ كُعُوبَةُ نَوَى الْقَسْبِ، فَدَأْرَمَيْ ذِرَاعَيْ العَشَرِ  
وَرَمَحَ عَرَاصَ : لَدَنَّ الْمَهْزَةِ إِذَا هُنْ اضْطَرَبُ اضْطَرَابًا شَدِيدًا .

(٢٥) البيت والذي يليه في المعاني ١١٠٨ .

أ ب : جـيدـرـ ،ـ المعـانـيـ :ـ جـيدـرـ (ـ تـصـحـيفـ )

معتبـ :ـ أـرـادـ بـهـ عـتـبةـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ كـلـابـ .ـ وـالـثـبـورـ :ـ الـمـلاـكـ ،ـ وـحـفـ عـتـبةـ  
بـأـنـهـ جـارـ الـثـبـورـ .ـ يـريـدـ :ـ إـنـ اـبـنـ خـباءـ دـعاـ عـتـبةـ لـنـجـدـتـهـ وـهـ جـارـ الـمـلاـكـ .ـ  
وـيـحـسـنـ التـبـيـهـ هـاـهـاـ إـلـىـ أـنـ كـرـنـكـوـ (ـ فـيـ تـعـلـيقـهـ عـلـىـ المعـانـيـ ١١٠٨ـ )ـ يـقـولـ بـصـدـدـ اـسـمـ  
الـرـجـلـ الـأـسـدـيـ الـذـيـ أـجـارـهـ عـتـبةـ :ـ «ـ وـكـانـ عـتـبةـ قـدـ أـجـارـ رـجـلـاـ مـنـ بـنـيـ أـسـدـ يـقـالـ  
لـهـ الـثـبـورـ فـقـتـلـهـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ كـلـابـ ...ـ »ـ .ـ وـهـذـاـ وـهـمـ لـعـلهـ أـفـاهـ مـنـ قـوـلـ بـشـرـ :ـ  
«ـ جـارـ الـثـبـورـ »ـ فـيـ هـذـاـ بـيـتـ .ـ أـجـمـ :ـ أـيـ كـبـشـ أـجـمـ وـهـوـ الـذـيـ لـاقـنـ لـهـ ،ـ  
شـبـهـ عـتـبةـ بـكـبـشـ لـاـ قـرـنـ لـهـ ،ـ وـجـعـلـهـ كـبـشـاـ وـهـوـ يـجـوـهـ لـأـنـهـ عـظـيمـ فـيـ قـوـمـهـ .ـ وـالـخـدـورـ :ـ  
الـذـيـ يـكـونـ وـرـاءـ الـغـنـمـ أـبـداـ ،ـ أـيـ هـوـ وـرـاءـ الـجـيـشـ لـاـ يـقـدـمـ أـبـداـ .ـ وـجـيدـرـ :ـ  
أـيـ قـصـيرـ .ـ

٢٦ جَزِيزُ الْقَفَافِ شَبَعَانُ يَرِبْضُ حَجْرَةً حَدِيثُ الْخَصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلِ مَعْبُرٌ  
 ٢٧ تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّا نَهٌ يَقُلُّنَ : أَلَا يَلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِنْزَرٌ

(٢٦) البيت في اللسان ( عبر ، عقل ، خصاء ) و قسيمه « وارم العقل معتبر » في المعاني ٥٧٣ ، والمقاييس ٥٦/٤ .

اب ل والمقاييس ورواية في المعاني ( ١١٠٩ ) : معتبر ، المعاني ( ١١٠٨ ) : أبجر ، المعاني ( ٥٧٣ ) : أبجر .

جزيز القفا : ذلك أن الكبش إذا سمن جز قفاه . شبعان : العرب تذكره في الرجل كثرة الطعام ، ولا تصف به الشجاع ، بل تصفه بقلة الطعام . والحجرة : الناحية . قوله : « يربض حجرة » أراد به المثل « كثُلْ وَسَطَّا وَارِبْضُ حَجْرَةً » أي كن مع القوم ما داموا في خير ، فإذا وقعوا في شر فدعهم وتنح عنهم . والعقل : الموضع الذي يجلس من الكبش بين رجليه إذا أرادوا أن يعرفوا سمنه من غيره ؛ وارم العقل : أي هو سمين كثير سهم ذلك الموضع . والمعبر : التيس الذي ترك عليه شعره سنوات لم يحيز ، فهو موفور الشعر . يربض جز قفاه وترك سائره .

(٢٧) البيت في الإصلاح ٧٦ ، والمعاني ٩٣٠ ، وشرح المفضليات ٣٤٠ ، ٥٨٤ ، والصحاح واللسان ( قلت ) ، والمحض ١٢٨/٦ ، ١٢٨/٦ ، ٩٩/١٦ .

ر ل والإصلاح والصحاح والمعاني والمحض ( ١٢٨/٦ ) : تظل ، اب المحض ( ٩٩/١٦ ) : يظل اب ر ل والإصلاح والصحاح والمعاني والمحض ( ٩٩/١٦ ) : المرأة ، المحض ( ١٢٨/٦ ) : الحي .

المقاليت : جمع مقالات وهي المرأة التي لا يعيش لها ولد ، من القلت وهو الملائكة . يطأنه : أي يطأن ابن ضباء بعد أن قتل . وكانت العرب ترعم في الجاهلية أن المرأة المقالات إذا توطأت رجلاً سيدأ كريعاً قتل غدرأ سبع خطوات عاش ولدها . قوله : « يقلن : ألا يلقي على المرأة منزراً » ، يقلن ذلك لأنه كان عرياناً ، ويرد أن يطأنه ، فستحبن من عريه وكشف عورته .

٢٨ حِبَّاكَ بِهَا مُولَاكَ عَنْ ظَهِيرٍ بِعُضْدَةٍ وَقُلْدَهَا طَوقَ الْحَمَامَةِ جَعْفَرُ  
 ٢٩ رَضِيَّعَةُ صَفْحٍ بِالْجِبَاهِ مُلِمَةٌ لَهَا بَلَقٌ يَعْلُو الرَّؤُوسَ مُشَهِّرٌ  
 ٣٠ فَأَوْفُوا وَفَاءَ يَغْسِلُ الدَّمَ عَنْكُمْ وَلَا بَرٌّ مِنْ ضَبَاءَ وَالزَّيْتُ يَعْصَرُ



(٢٨) عجز البيت في شرح المرزوقي للحماسة ٤٦٢ .

حِبَّاكَ : يخاطب عتبة بن جعفر بن كلاب . بِهَا : أي بهذه السبة ، وهي قتل ابن خباء في جواره . يقول : إن هذه السبة حِبَّاكَ بِهَا مُولَاكَ عن بغض ، وقد علقت بني جعفر كطوق الحمامنة لا تتحلل ولا تقطع . وهذا تحقيق للزوم العار لهم فيما أتوا من القعود عن نصرته وترك الأخذ بثاره .

(٢٩) البيت في الصحاح والمسان (صفح) .

ا ب : يَعْلُو الرَّؤُوسُ ، لَ وَالصَّحَاجُ : فَوْقُ الرَّؤُوسِ .

صفح : اسم رجل من كلب ، كان جاور قوماً من بني عامر فقتلوه غدرأ .  
 يقول : غدرتكم بابن ضباء الأسدية أنت غدرتكم بصفح الكلبي ، وهي وصمة عار ألمت بجهاهم . والبلق : البياض في السواد . والمشهر : المشهور . يقول : إن عار هذه الغدورة علقم ، وعرفتم بها ، وهي لا تخفي الواقع البلق في السواد .  
 (٣٠) البر : يعني الوفاء هاهنا . والزيت يعصر : من صيغ التأيد ، أي ما دام للزيت عاصر ، يعني أبد الدهر .

وقال يهجو أوس بن حارثة :

١. أَلَا بَلَحْتُ خَفَارَةً آلَ لَامْ  
 ٢. لِثَامُ النَّاسِ مَا عَاشُوا حَيَاةً  
 ٣. وَأَنْكَاسُ غَدَاءَ الْرَّوْعَ كَشْفُ  
 ٤. إِذَا مَا أَبْيَضُ خَلِينَ الْخُدُورَا  
 ٥. وَلَيْسُوا يَنْعَشُونَ لَهُمْ فَقِيرَا  
 ٦. إِذَا مَا جِئْتَهُمْ تَبْغِي قِرَاهُمْ  
 ٧. وَجَدْتَ الْخَيْرَ عِنْدَهُمْ عَسِيرَا  
 ٨. فَمَنْ يَكُونْ جَاهِلًا مِنْ آلِ لَامْ  
 تَجَدْنِي عَالَمًا بِهِمْ خَبِيرَا

(١) البيت في اللسان (بلح)

ل : بلحت ، ا ب : بلحت . ا ب : لام ، ل : لأي .

الخفاراة : الذمة والجوار . وبلح خفارته : إذا لم يف . يستهزى بهم وجبرهم .

(٣) أنكس : جمع نكس ، بكسر النون ، وهو الرجل الضعيف . والكشف :  
 جمع الأكشف ، وهو الذي لا يثبت في الحرب ولا يصدق القتال ، وغلب استعماله  
 بالمنع . والبيض : النساء . والخدور : جمع خدر وهو ستر يمد لاجاربة في ناحية  
 البيت ، ثم صار كل ما واراك من بيت وغيره خدراً . خلين الخدورا : أي توكل  
 البيوت من الفزع .

(٤) الذفابي : الأتباع . والنعش : الرفع ، ونعشت فلاناً إذا تداركته وجبرته  
 بعد فقر ، أو رفعته بعد عثرة .

٧ جَعَلْتُمْ قَبْرَ حَارِثَةَ بْنَ لَامِ إِلَاهًا تَحْلِفُونَ بِهِ فُجُورًا  
 ٨ فَقُولُوا لِلَّذِي أَلَى يَمِينَا : أَفِي نَذْرَتَ يَا أُوسَ النَّذْوَرَا ؟  
 ٩ فَبِاسْتِكَ حَارَنَذْرَكَ يَا بْنَ سَعْدَى وَحْقَ لِنَذْرِ مِثْلِكَ أَنْ يَحُورًا  
 ١٠ إِذَا مَا الْكَرْمَاتُ رُفِعْنَ يَوْمًا  
 ١١ غَدَرْتَ بِجَارِ يَيْتِكَ يَا بْنَ لَامِ وَكُنْتَ بِمِثْلِ فَعْلَتِهَا جَدِيرًا  
 ١٢ فَلَوْ لَاقَيْتَنِي لِلْقِيَتَ قِرْنَا لِنَارِ الْحَرْبِ إِذْ طَفِئَتْ سَعُورًا  
 ١٣ سَمَوْنَا لِابْنِ أَمِ قَطَامِ حَتَّى عَلَوْنَا رَأْسَ الْبَيْضَ الْذَّكُورَا

---

(٧) حارثة بن لام هو أبو أوس المهو.

(٨) آلى يميناً : أي حلف .

(٩) حار : أي رجع . ابن سعدي : هو أوس بن حارثة ، وسعدي أمها ، وهي سعدى بنت حصن من سادات طيء .

(١٢) القرن : الكفة والنظير في الشجاعة وال Herb . طفت النار : إذا سكن لها وخدمت . سعور : من سعر النار وال Herb إذا أوقدها وهي بها .

(١٣) ابن أم قطام : هو حجر بن الحارث والد أمرىء القيس الشاعر . وكان أبوه الحارث بن عمرو قد ولاه على بني كنانة وبني أسد . فقتلته بني أسد لما أساء الحكم فيهم . وأم قطام هي بنت سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية . وهي زوجة الحارث بن عمرو ملك كندة من آل آكل المراد . وبضمهم من هذا البيت أنها أم ابنه حجر بن الحارث ، (انظر شرح المفضليات ٤٢٩) . البيض : جمع الأبيض ، وهو السيف . والذكور : جمع الذكر ، وهو السيف الحاد المصنوع من ذكر الحديد وهو أبيض الحديد وأشد و أجوده .

- ١٤ وَأَوْجَرْنَا عُتَيْبَةَ ذَاتَ خُرْصٍ تَخَالُ بِنَحْرِهِ مِنْهَا عَبِيرًا  
١٥ وَصَدَعْنَا الْمَشَاعِبَ مِنْ نُمَيْرٍ وَقَدْ هَتَّكَنَ مِنْ كَعْبٍ سُتُورًا  
١٦ وَمِلَّنَا بِالْجِفَارِ عَلَى تَمِيمٍ غَدَاءَ أَتَيْنَاهُمْ رَهْوًا بُكُورًا  
١٧ شَجَرْنَاهُمْ بِأَرْمَاحٍ طَوَالٍ مُمَقَّفَةٍ، بِهَا نَفَرِي النَّحُورَا

(١٤) البيت في الانسان (خرص).

أوجره الرمح : طعنه به في فيه . وعتيبة هو عتبة بن الحارث بن شهاب بن عبد قيس بن الكباس ، وهو فارس بني تميم في الجاهلية غير مدافع ، وهو أحد الفرسان الثلاثة المعودين . قتلته بنو أسد ليلة خرو ، وإلى هذا أشار بشر في هذا البيت . والخرص : سنان الرمح . وذات خرص : أي قناة فيها سنان ، يريد رحًا . والعبير : أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ؛ يريد الدم الأحمر الذي يسيل من الطعنة .

(١٥) صدعن : فرقن ، والضير لغيل المفهومة من السياق . المشاعب : زادها بعنى الأحياء والبطون ، من الشعب وهو ما تشعب من القبائل . ونمير وكمب : من أحياء بني عامر بن صعصعة . وهو يشير إلى يوم النصار الذي كان بين بني أسد وأحلافها وبين بني عامر . وفي هذا اليوم قتلت بنو تميم قتلة شديدة .

(١٦) الجفار : ماء لبني تميم ، وهو اسم لواضع كبيرة . يشير بشر إلى يوم الجفار الذي كان بين بني أسد وأحلافها وبين بني تميم . وفيه قتلت بنو تميم قتلة شديدة . أتنهم : أي الخيل . وجاءت الخيل رهوا : أي متتابعة .

(١٧) شجرنام : أي طعنهم بالرماح حتى اشتبت فيهم . والرماح المتفقة : المستوية التي لا اعوجاج فيها ، من تقىف الرماح وهو تسويتها .

١٨ وَفِئَنَ غَدَّاً رُزْنَ بَنِي عَقِيلٍ وَقَدْ هَدَّمَ أَبِيَا تَأَ وَدُورَا  
١٩ وَسَعْدًا ، قَدْ ضَرَبَنَا هَامَ سَعْدٌ بِاسْتِيافٍ يُقْصِمُنَ الظُّهُورَا  
٢٠ فَلَوْ عَائِنَتَنَا وَبَنِي كِلَابٍ سَمِعْتَ لَنَا بَعْقُوتَهُمْ زَئِيرَا  
٢١ وَكَمْ مِنْ جَمْعٍ قَوْمٍ قَدْ تَرَكْنَا ضِبَاعَ الْجَوَّ فِيهِمْ وَالنُّسُورَا



- 
- (١٨) فئن : أي رجعن ، من فاء يفيه إذا رجع ، يربد الحيل . زرن : أي الحيل . وبني عقيل : من أحياء بني عامر بن صعصعة .  
(١٩) سعد : هم بنو سعد بن زيد منة من تميم .  
(٢٠) كلاب : من أحياء بني عامر بن صعصعة . وعقوتهم : أي ناجيتهم .  
(٢١) الجو : ما اتسع من الأرض واطمأن وبرز .

(١٨)

وقال في خالد بن الأفضل (★) :

- ١ عَفَتْ أَطْلَالُ مَيَّةَ الْوَادِيْنَ فَضَبَ الْجَفَيرَ  
٢ تَلَاعَبَتِ الرِّيَاحُ الْرُّوحُ مِنْهَا بَذِي حَرْضِ مَعَالِمِ الْبَصِيرِ (٣٦)  
٣ [ وَجَرَ الرَّامِسَاتُ بِهَا ذِيولاً كَانَ شَمَالَهَا بَعْدَ الدَّبُورِ ]

(★) خالد بن المفضل هو خالد بن قيس بن المفضل بن مالك بن الأصفهاني من قد بن طريف بن عمرو بن قبي من بني أسد ( انظر الإصلاح ٤٠٣ ، والسان : خالد ) .

(١) البيت في البكري ٢١٥ ، والبدان ( برق ابر ) .

أ ب : بالجفير ، ق والبكري : من حفيه .

وهذه الأمثلاء مواضع .

(٢) ب وهامش ١ : تلاعبت الرياح الهوج منها ، ١ : تلاعبت الرياح ومنها ( سقط ) .

تلعابت الرياح : من لعبت الرياح بالمنزل إذا درسته . ذو حرض : أم واد .

(٣) البيت والذي يليه في عيار الشعر ٩٠ ، والموشح ٨٦ ، والصناعتين ٢٥٨ .

عيار الشعر والموشح والصناعتين : وجر .... الدبور ، - ١ ب .

الرامسات : الرياح التي تثیر التراب وتتدفن الآثار ، من الرمس وهو التراب .

والشمال : ريح الشمال ومهمها من الشمال . والدبور : ريح مهمها من المغرب ،

والصبا تقابلها من ناحية الشرق .

وقد أورد أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي هذا البيت والذي يليه

في كتابه الموسوم بعيار الشعر بين الأمثلة التي أوردها في فصل « التشبيهات البعيدة

الغلو » . وقدم لهذه الأمثلة بقوله : « ومن التشبيهات البعيدة التي لم يلطف

أصحابها فيها ، ولم يخرج كلامهم في العبارة عنها سلساً سهلاً » . وقال بعد أن

أورد البيتين : « فشبه الشمال والدبور بالرماد » ، ( انظر عيار الشعر ٩٠ - ٩١ ) .

وعنه نقل المرزبانى كل ذلك في الموسح ٨٦ . وكذلك نقل أبو هلال العسكري

البيتين مع قول ابن طباطبا الأخير في الصناعتين ٢٥٨ .

٤ رَمَادٌ يَيْنَ أَظَارٍ ثَلَاثٌ كَمَا وُشِمَ الْرَّوَاهِشُ بِالنَّؤُورِ  
 ٥ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَدَسٍ بْنَ زَيْدٍ بِمَا سَنُوا لِتَابِقَةِ الْحَتْوُرِ  
 ٦ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأْ كُلَّ سُقْمٍ بِقَتْلِي مِنْ ضَيَاطَرَةِ الْجَعْوَرِ  
 ٧ فَقَدْ تَرَكَ الْأَسْنَةُ كُلَّ وُدًّ سَحَابَاتِ ذَهَبِنَ مَعَ الدُّبُورِ  
 ٨ لِمَا قَطَعْنَا مِنْ قُرَبَى قَرِيبٍ وَمَا أَتَلَفْنَا مِنْ يَسَرٍ يَسُورِ

(٤) أ ب : الرواهش ، عيار الشعر والموش والصناعتين : النواشر .

الأظار : جمع ظثر ، وهي العاطفة على غير ولدها الرضعة له ، وتكون من الناس والإبل . والعرب تعطف الناقة والناقين وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترأمه ولا أولاد لها ، وإنما يفعلون ذلك ليستدرروها به وإلا لم تدر . ويريد بالأظار هاهنا الأنافي ، وهي حجارة القدر تشبه بالأظار ، تبهر بها لتعطفها حول الرماد كتعطف الأظار حول الفصيل . والرواهش : عصب وعروق في الذراع واحدتها راهشة وراهش . والنؤور : دخان الشحم يعالج به الوشم ويحيى به حتى يخضر . وكانت النساء في الجاهلية يتشنعن بالنؤور .

(٥) أ : عدس ، ب : عبس (تصحيف) .

بنو عدس بن زيد : من عبد الله بن دارم من قيم ، وفيهم بيت قيم ( انظر الاستفاق ٢٣٤ - ٢٣٥ ) . والحتور : جمع الحثُر ، وهو أسوأ الغدر وأقبحه .

(٦) الضياطرة : جمع ضيطر ، وهو الضخم الجبين العظيم الاست من الرجال . والجعور : جمع الجَعْرُ ، وهو الديب أو ماخرج منه من الثقل .

(٨) اليسير : الغنى والسعفة ، من اليسير وهي السهولة . واليسور : الواسع ، من اليسير أيضاً .

٩ أَبِي لَابْنِ الْمُضَلِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ بِأَصْحَابِ الشَّعِيْبَةِ يَوْمَ كِيرٍ  
 ١٠ رَأَوْهُ مِنْ بَنِي حَرْبٍ عَوَانٍ عَلَى جَرْدَاءِ سَابِحَةٍ طَبُورٍ  
 ١١ إِذَا نَفَدَتْهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ بَطْعَنٌ مِثْلُ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ  
 ١٢ فَقَدْ نَفَضَ التَّرَاتِ وَقَدْ شَفَاهَا وَخَلَانَا لِتَشْرَابِ الْخُمُورِ

★ ★ \*

(٩) البيت في البكري ١١٤٦ .

أ ب : الشعيبة ، البكري : الشقيقة .

الشعيبة : اسم واد . وكير : اسم جبل .

(١٠) الحرب العوان : هي الحرب الشديدة التي كان قبلها حروب ، يزيد : رأوه مجرباً عارفاً بأمر الحرب . والجرداء : الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم . والطبور : صفة للفرس ، وهو من الطهير ، وهو النفس العالمي مثل الزahir .

(١١) البيت في شرح المفضليات ٢٥ ، وديوان المعاني ٧٢/٢ .

أ ب : نفتهم ، ديوان المعاني : نفذتهم ، ر : تغتصبهم .

إذا نفذتهم : أي إذا خرقت جمعهم ، وجازتهم حتى تخلفهم . والخبور : جمع الخbur ، وهي المزادة العظيمة . شبه أفواه الطعنات بأفواه المزاد في سعنها .

(١٢) الترات : جمع الترة ، وهي الظلم الذي لم يتأثر له ، فالقتيل الذي لم يدرك بدمه ترة ، يقال : وترت الرجل إذا قتلت له قتيلاً وأخذت له مالاً .

(١٩)

وقال أيضا :

١. أَلَا تَفْدِي رُغَاءُ الْبَكْرِ أَوْسًا بِسَوْطٍ مِنْ هِجَائِيْ يَا بُجَيْرُ؟  
٢. وَسَوْطٌ كَانَ أَهْوَنَ مِنْ قَوَافِ كَانَ رِعَالُنْ رِعَالُ طَيْرٍ

★ ★ ★

---

(١) أوس : هو أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، وبجير ابنته .

(٢) قواف : يزيد بها قصائد المجاء . الرعال : جمع رعالة وهي القذعة من الخيل ليست بالكثيرة ، ومرب القذلا والطير . شبه أبيات المجاء في سرعة شهرتها بين الناس بأسراب الطير وسرعة انتقالها من مكان إلى مكان .

(٢٠)

وقال أيضاً :

١ وَجَنِبْتُهَا قَرَانَ ؛ إِنَّ لِأَهْلِهَا عَلَيْهِ هَدِيَّاً أَوْ أَمْوَاتَ فَاقْبَرَا<sup>٣٤٧</sup>  
٢ لَعَمْرُكَ مَا يَطْلُبُنَّ مِنْ أَهْلِ نِعْمَةٍ  
٣ تَرَاءُوا لَنَا بَيْنَ الْنَّحِيلِ بِعَارِضٍ  
٤ فَصُعْنَا وَلَمْ تَجِنْ وَلَكِنْ تَقَاصَرَتْ  
كَرْكِنْ أَبَانَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ أَخْضَرَا  
بِإِخْوَانِنَا عَنْدَ الْجُدُودِ تَقْصَرَا

★ ★ \*

(١) جنبتها : أي جنبت الخيل . قران : اسم موضع ، واد أو قرية باليامنة .

والهدى : ما يهدى إلى مكة من النعم لتحرر ، والعرب تسمى الإبل هدى .

(٢) البيت في اللسان (أهل) .

اب : أهل ، ل : آل . ونعة : نرى أنه اسم موضع .

(٣) عارض : عارض اليامنة وهو جبلها . وأبان : جبل . أخضر : يعني الأسود ، والعرب تطلق الخضراء على السواد ، لاسودداد الخضراء ودكتتها من بعيد ، ويقال : كتيبة خضراء إذا غلب عليها لبس الحديد ؟ شبه سواده بالخضراء ، والسواد جماعة النخل والشجر لحضرته واسوداده .

(٤) فصنا : أي حملنا ، من صاع القوم إذا حمل بعضهم على بعض . وعند : جمع عنود ، من عند عن الحق أو الطريق إذا مال ؟ ومنه نافة عنود : أي تكب الطريق من نشاطها وقوتها ، لا تقـاد ؟ وعقبة عنود : صعبـة المرتفق . والجدود : الحظوظ ، واحدـها الجـد ، بفتح الجـيم .

(٢١)

وقال ، ولم يروها أبو سعيد وروها المفضل (★) :

أَمِنْ دِمْنَةً عَادِيَةً لَمْ تَأْنِسْ بِسَقْطِ الْلَّوَى بَيْنَ الْكَثِيبِ فَعَسْعَسِ

(★) ذكر في ا و ب أنها من رواية المفضل ، وليس في المفضليات .  
ولامرئ القيس قصيدة في وصف نور الوحش أيضاً على هذا الروي (ديوانه ١٠١ - ١٠٤) . وصور القصيدتين في وصف الثور متشابهة في الألفاظ والمعنى .  
ويبدو أن قصيدة بشر أصلية . وفي ديوان امرئ القيس في تحقيق قصيده : « وفي الطوسي : قال الأصبهي سمعت أنها عمرو بن العلاء يقول : رؤبة بن العجاج أنسد من هذه القصيدة أبياتاً . قال ، وقال أبو عمرو الشيباني - أو من قال من الكوفيين - أنها لبشر بن أبي خازم الأستدي » (ديوان امرئ القيس ٤٠٤) .

(١) البيت في البدان (سعس) .

ا ب : أمن ، ق : لمن . ا ب : تأنس ، ق : تؤنس . ا ب : بين الكثيب ،  
ق : من الكثيب .

عادية : أي قديمة كأنها نسبت إلى عاد ، وهم قوم هود النبي ، وكل قديم ينسبونه إلى عاد وإن لم يدركهم . لم تأنس : أي لم تطمئن ، من الأنس وهو الاطمئنان . السقط : منقطع الرمل . واللوى : حيث يلتوي الرمل ويرق . وإنما خص منقطع الرمل ومتواه ، لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من الأرض ، ليكون ذلك أثبت لأوتاد الأبنية ، وأمكن لغفر النوى ، وإنما تكون الصلابة حيث ينقطع الرمل ويلتوي ويرق . وسعس : جبل طويل لبني عامر .

٢ ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَظَلَّتْ كَأَنْتِي  
 ذَكَرْتُ حَبِيبَأَا قَدَا تَحْتَ مَرْمَسِ  
 كَمَا أَنْهَلَّ مِنْ وَاهِي الْكَلَى، مُتَبَّجِسِ  
 فَأَسْبَلَتِ الْعَيْنَانِ مَنْيَ بِوَاكِفِ  
 وَقَالَ صِحَّابِي أَيُّ مَبْكَى وَمَحْبِسِ  
 سَرَّاًهَا الْفَضْحَى حَتَّى تَجَلَّتْ عَمَّا يَتَّيِ  
 عُذَّافَرَةِ كَالْفَحْلِ وَجَنَّاءِ عَرْمَسِ  
 هَفَقَمْتُ إِلَى مَقْدُوفَةِ بَحْنَيْنِها

---

(٢) البيت في اللسان (حلق) .

أ ب : فَظَلَّتْ ، ل : فَبَتْ .

فَاقْدَا : أراد مفقوداً ، فاعل بمعنى مفعول . والمرمس : يريد به القبر ، وهو في الأصل موضع القبر .

(٣) واهي الكلى : يريد مزادة واهية الكلى . والكلى : جمع الْكُلُّيَّةِ ، وهي جليدة مستديرة مشدودة العروة ، قد خرزت مع الأديم تحت عروة المزاده . متبعين : أي يتغير ، نعت لواكف .

(٤) سراة الفضحي : أي ارتفاع ، وهو وقت ارتفاع الشمس في السماء . تجلي : انكشف وذهب . والعياية : الجهة وهي من عني القلب . ومحبس : من جبse إذا وقفه وأمسكه عن وجهه ، وكانوا يحبسون مطفهم وأصحابهم في آثار الدار .

(٥) مقدوفة : أي ناقة مقدوفة ، أي مرمية باللحم ، يقال : قذفت الناقة باللحم قذفاً كأنها رميت به فأكثرت منه . والعذاقرة : الناقة الشديدة الصلبة . والوجناء : ذات الوجنة الضخمة ، أو هي الغليظة التامة الخلق ، شبهت بالوجن العارض من الأرض ، وهو من ذو حجارة صغيرة . والمرمس : الصخرة ، ويقال للناقة الصلبة الشديدة عرمس تشبيهاً لها بالصخرة .

٦ جماليه غلباً مضبورة القرى  
أمون ذمول كالفنيق العجنس  
٧ ويفضل عفو الناعجات ضريرها  
إذا احتممت بعد الكلال المغلس  
٨ كاني وأقتادي على حمشة الشوى بحربة، أو طاو بعسفان موجس

(٦) الناقة الجمالية : الوثيقة ، تشبه الجمل في خلقها وشتمها وعظمها . غلباء : غليظة العنق ، من الغلب وهو غلظ العنق وعظمها . مضبورة القرى : أي مضبورة الظاهر ، من الفبر وهو شدة تلزيم العظام واكتئاز الاجم . وناقة أمون : أمينة وثيقة الخلق ، قد امنت أن تكون ضعيفة ، وهي التي أمنت العثار والإعياء . ناقة ذمول : تسير الذمبل ، وهو ضرب من سير الإبل فيه مرعة ولبن . والفنيق : الفحل الكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يجان لكرامته عليهم ، ويودع للفحمة . والعجنس : الجمل الضخم الشديد .

(٧) العفو : بمعنى الكثرة والفضل . والتاعجات من الإبل : المتراع ، من نجحت الناقة في سيرها إذا أمرعت . وضريرها : صبرها على الشر ، ومقاساتها للشد . احتممت : أي سميت واشدت . والكلال المغلس : التعب من السير في الغلس وهو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . يقول : إن هذه الناقة إذا استندت في الغلس بعد سرها طول الليل فإن سيرها على صبر على التعب ومقاساة له يفضل كثرة سير النوق في أول سيرها .

(٨) البيت مع اليتين ٩ و ١١ في البلدان (عرفان) .

الأقتاد : جمع قد وهو خشب الرجل ، يريد رحله . حمشة الشوى : أي بقرة دقيقة القوائم ، شبه بها ناقته ، والشوى : القوائم ، واحدتها شواة . وحربة : زملة كثيرة الوحش . والطاوي : ثور وحشني خميس البطن ، وقيل هو الذي يطوي البلاد نشاطاً وقوة وعسفان : اسم موضع . والمجس : الخائف الخذر لشيء مجهعه . في هذا البيت يبدأ بشر بوصف ثور الوحش . ومن هذا البيت يبدأ تشابه الصور في وصف ثور الوحش في ألفاظها ومعانها في قصيدة بشر وقصيدة أمرىء القيس التي أشرنا إليها آنفاً .

- ٩ تَمَكَّثَ حِينَا ، ثُمَّ أَنْهَى ظُلْوَفَةً يُشِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَبِيتِ وَمَكْنِسِ  
 ١٠ بِرُحْ كَأَصْدَافِ الصَّنَاعِ قَرَائِنِ إِثَارَةً مِعْطَاشِ الْخَلِيقَةِ مُخْمِسِ  
 ١١ أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوْعِرْ نَانَ بَارِضْ وَنَبْذُ خَصَالِ فِي الْخَمَائِلِ مُخْلِسِ

(٩) البيت والذي يليه في المعاني ٧٤٢ - ٧٤١ .

أ ب : حيناً ، ق والمعاني : شيئاً .

الكنس : الموضع الذي تكتنف فيه الظباء والبقر ، أي تأوي إليه من الحر أو البرد .

(١٠) المعاني : الخليقة ، أ ب : الخليفة ( تصحيف )

الرح : الأظلaf الواسعة ، الواحد منها أرح . وامرأة صناع : إذا كانت رقيقة اليدين تسوى الأشافي وتخرز الدلاء وتفرجها ، أو هي الحاذقة بالعمل بصورة عامة . وقرائن : أي مقتربة . والخليقة : هي البئر التي لا ماء فيها . والخمس : الذي يورد إبله الخمس . شبه الثور وحفره الأرض عن مبيت له برجل نسب ماء بئر فهو يثير تراب بئر آخر يحفرها . وقال ابن الأعرابي : يزيد أن خليقته طبعت على العشاش .

(١١) أ ب : عرنان ، ق : عرنين .

الجو : ما اتسع من الأرض واطنان وبرز ، وعرنان : جبل أو واد يوصف بكثرة الوحش . والبارض : أول ما ييدو من النباتات قبل أن تعرف أنواعه . والنبد : الشيء القليل البسيط مثل النبدة . والخصال : أغصان الشجر والعيدان واحدتها خصلة . والخلس : إذا كان بعضه أخضر وبعضه أصفر ، وذلك في الميج . يقول : إن هذا الثور قد رعى من نبات الأرض الذي بنت حديثاً ونبذاً من الأغصان اليابسة الباقية في المغانل .

- ١٢ فَالْجَاهُ شَفَانُ قَطْرُ وَحَاصِبُ  
بَصَحْرَاءَ مَرْتُ غَيْرُ ذَاتِ مُعَرَّسٍ [٢٤٧ ب]
- ١٣ وَبِنَرْ كُودَا كَالْكَوَاكِبَ حَوْلَهُ  
لَهُنَّ صَرِيرٌ تَحْتَ ظَلْمَاءَ حَنْدِسٍ
- ١٤ وَبَاتَ عَلَى خَدَيْ أَحَمَّ وَمَنْكِبٌ  
وَدَائِرَةٌ مِثْلَ الْأَسِيرِ الْمَكْرَدِسِ
- ١٥ فَبَاكَرَهُ عِنْدَ الشَّرُوقِ غُدَيَّةٌ  
كَلَابُ ابْنِ مُرٍّ أَوْ كَلَابُ ابْنِ سَنْبِسِ
- ١٦ فَأَرْسَلَهَا مُسْتَيْقِنَ الظَّنُّ أَنَّهَا  
سَتَحْدُسُهُ فِي الْغَيْبِ أَقْرَبَ مَحْدِسٍ
- ١٧ وَأَدْرَكَنَهُ يَا حَذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا خَرَقَ الْوِلْدَانُ ثُوبَ الْمُقَدَّسِ

(١٢) الشفان : الريح الباردة مع المطر . والحاصلب : ريح شديدة تحمل التراب والحسباء ، وقيل : هو ما تثار من دفاق البرد والتلنج . وصحراء مرت : أي قفر لا نبات فيها . والمرس : موضع التعريس ، والتعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل للاستراحة .

(١٣) حندس : مظلوم شديد الظلمة .

(١٤) اليت في المعاني ٧٥٥ .

وهات : يعني الثور . والأحم : الأسود ، وبقر الوحش سود الحدواد . ودائرة : أي دائرة تكون في جنبه . والمكردس : المطروح على جنبه المتجمع المتبعض . يقول : بات الثور على جنبه وخده ، فشبهه لذلك بالأسير .

(١٥) ابن مر وابن سنبس : صائدان من طيء معروفان بالصيد .

(١٦) عجز البيت في المعاني ٧٧٤ .

ستحدسه : أي ستصفعه ، من حدس به إذا صرעה .

(١٧) المقدس : الراهب الذي يأتي بيت المقدس . وكان إذا عاد من بيت المقدس وزلل صومعته اجتمع إليه صبيان النصارى يتبركون به وبمح منه الذي يلبسه وأخذ خيوطه منه حتى يتمزق عنه ثوبه . يقول : أدركت الكلاب الثور فأخذن بساقه ونساه ومزقنا جلدته ، كما مزق ولدان النصارى ثوب الراهب المقدس الذي جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركاً به .

- ١٨ فَازْهَقَ زِبْنَاعًا وَأَتْلَفَ فَارِغًا  
 ١٩ فَلَمَّا رَأَى رَبَ الْكَلَابِ عَذِيرَهَا  
 ٢٠ وَقَرَ يُبَارِي جَانِبَيْهِ كَائِنَهُ  
 ٢١ يَقُومُ إِذَا أَوْفَى عَلَى رَأْسِ هَضْبَةٍ

(١٨) ا ب : وأنذه (تصحيف) . ا ب : محلس (تصحيف) .  
 زنباع وفارغ : كلبـان . أنذه بالطعنة : إذا خالط السلاح جوفه ثم خرج  
 طرقه من الشق الآخر وسأله فيه ، ومنه طعنة ناذنة إذا انتظمت الشقين . والخلس :  
 من الخلس في القتال والصراع ، وهو أن يناهر كل واحد من القرين قتل  
 صاحبه وبخاته .

(١٩) رب الكلاب : صاحبها وهو الصياد . والعذير : الحال . أصات بها :  
 أي نادها . والغانط : المنسع من الأرض مع طماينة . والمتنفس : البعيد المنسع .

(٢٠) البيت في المعاني ٧٣٣ .

ا ب : شعلة ، المعاني : عشوة .

البيد : جمع بيداء وهي الصحراء . والأشراف : جمع شرف ، وهو كل  
 تشيرز من الأرض قد أشرف على ما حوله سواء كان رملًا أو جبلاً . والمقبس :  
 الذي عنده من النار ما يقتبس منه ، من القبس وهي الشعلة من النار . شبه ثور  
 الوحش بشعلة النار ليياخه وخفته .

(٢١) القحيل : الفحل الكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يجان لكرامته  
 عليهم ، ويودع للفحيلة . والجافر : الفحل الذي انقطع عن الفراب ، وذلك أقوى  
 له . والمتسمس : التفور الذي لا يستقر لنشاطه وحدته وشغله . شبه الثور لنشاطه  
 وحدته بعد طول المطاردة والتعب بفحل الإبل الكرم الذي كف عن الفراب ،  
 فهو في أكمل قوته ونشاطه .

٢٢ عَلَى مِثْلِهَا أَتَيَ الْمُتَالِفَ وَاحِدًا إِذَا خَامَ عَنْ طُولِ السُّرَى كُلُّ أَجْبَسٍ



(٢٢) البيت في الإنسان (جبس) .

أ ب : المتألف ، ل : الملائكة .

على مثلها : أي على مثل هذه الناقة التي وصفها وشبهها بثور الوحش . والمتألف :  
جمع المتألف وهي المفازة ، سميت بذلك لأنها تلف سالكها في الأكثار . وخاتم  
عن طول السرى : أي نكص وجيء . والأجبس : الرجل الضعيف الجبان .

( ٤٤ )

وقال يدح أوس بن حارثة (★) :

١ تَدَارَ كَنِيْ أَوْسُ بْنُ سُعْدَى بِنْعَمَةٍ وَقَدْ ضَاقَ مِنْ أَرْضٍ عَلَيْهِ عَرِيضٌ  
٢ فَمَنْ وَأَعْطَانِي الْجَزِيلَ وَإِنَّهُ بِأَمْثَالِهِ رَحْبُ الْذِرَاعِ نَهُوضُ

(★) كان قوم قد أغروا بشر بن أبي خازم بهجاء أوس بن حارثة بن لأم ، وأعطوه إبلًا . فهجاه وذكر أمره في هجائه . ثم إن بشرًا وقع في يد أوس . فمن عليه وأطلقه وجاه . فقال : لا جرم والله ، لا مدحت أحداً حتى أموت غيرك . ويبدو أن هذه الآيات هي أولى الفصانيد التي مدح فيها بشر أوس بن حارثة ، وأشار فيها إلى أسره وفتكاه وجاه أوس إيه . على أن عبد القادر البغدادي يرى أن القصيدة الفائية التي مطلعها :

كفى بالنأي من أسماء كافي وليس لحبها إذ طال شافي  
هي أولى الفصانيد التي مدح بها بشر أوس بن حارثة ( انظر الخزانة ٢٦٢ / ٢ ) .

(١) عريض : أي واسع .

(٢) رحب الذراع : أي واسع القوة والقدرة والبطش ، ووجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ، ولا يطيق طافته . والنهوض : القوي .

٣ تَدَارَ كُتَّلَحْمِي بَعْدَمَا حَلَقَتْ بِهِ مَعَ النَّسْرِ فَتَخَاءَ الْجَنَاحِ قَبُوضُ  
٤ فَقُلْتَ لَهَا رَدِّي عَلَيْهِ حَيَاةَ فَرَدَتْ كَمَا رَدَ الْمَنِيعَ مُفِيضُ [١٣٤٨]  
٥ هَ فَإِنْ تَجْعَلِ النَّعْمَاءَ مِنْكَ تَمَامَةً وَنُعْمَكَ نُعْمَى لَا تَنْزَالُ تَفِيضُ  
٦ يَكْنِ لَكَ فِي قَوْمِي يَدِي شَكْرُونَهَا وَأَيْدِي الْنَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

(٣) البيت مع البتين ٥ و ٦ في الحيوان . ٣٤٣/٦

اب : تداركت ، الحيوان : تدارك .

وفتحاء الجناح : عقاب صفتها كذلك ، والفتحاء : الينة الجناح تكسره كيف  
ساعات . والقبوض : تقبض جناحيها ، أي تجمعها .

(٤) المنبع : سهم من سهام الميسر ، لا غنم له ولا غرم عليه . والمفيض :  
الضارب بقداح الميسر . يقول : ردت على حياني دون غرم ولا غنم . ولهذا يرجو منه  
النعاء في البيت التالي .

(٥) اب : قامة ، الحيوان : قامة .

قامة الشيء : أي ما يتم به . يريد : إن تجعل النعاء قامة لرد حياني يكن  
لك في قومي يد يشкро نها .

(٦) البيت في عيار الشعر ٩٤ ، والموشح ٥٩ ، والسان (يدى) .

اب : يكن ، ل والحيوان وعيار الشعر والموشح : تكن . ا ب ل  
والحيوان : قروض ، عيار الشعر والموشح : فروض .

واليد : النوع والإحسان تصنفعه والمنة والصناعة ، وإنما سميت يدا لأنها  
إنما تكون بالإعطاء ، والإعطاء إفاله باليد . والندى : السخاء والكرم والفضل .  
والقروض : جمع القرض وهو ما يتجاوزي به الناس بينهم ، ويتقاضونه من  
إحسان ومن إساءة .

فَكَكْتَ أَسِيرًا، ثُمَّ أَفْضَلْتَ نِعْمَةً فَسُلْمَ مَبْرِيُّ الْعِظَامِ مَهِيسُ

★ ★ \*

وقد أورد أبو الحسن ابن طباطبا العلوي هذا البيت في كتابه الموسوم بعيار الشعر بين « الأبيات التي زادت قريحة قاتلها على عقولهم ». ويفهم من قوله ومن استعراض الأبيات التي أوردها في هذا الباب أنه ينكر على بشر أنه ساوي بين نفسه وقومه وبين مدوحه في قوله : « وأيدي الندى في الصالحين فروض ». وقال أبو عبد الله الرزباني في الموضع : « وأنكر على بشر قوله يخاطب أوس بن حارثة : تكن لك في قومي .. . البيت » .

(٧) مبرى العظام : أي هزيل ، من براء السفر إذا هزله . والمعنى : المكسور ، من هاض الشيء إذا كسره . ويشير بشر في هذا البيت إلى حداثة وقوعه أسيراً في يد أوس بن حارثة ، وإطلاق أوس إيه ، وحياته بعد إطلاقه .

وقال أيضاً :

١ عَفَا رَسُمْ بِرَامَةَ فَالْتَّلَاعُ  
 فَكُثْبَانَ الْخَفِيرَ إِلَى لِقَاعِ  
 ٢ فَجَنْبُ عَنْيَزَةَ فَذَوَاتَ خَيمِ  
 بَهَا الْغَزَلَانُ وَالْبَقَرُ الرَّتَاعُ  
 ٣ عَفَاهَا كُلُّ هَطَالَ هَزِيمِ  
 يَشْبَهُ صَوْتُهُ صَوتَ الْيَرَاعِ  
 ٤ وَقَفَتُ بَهَا أُسَائِلُهَا طَوِيلًا  
 وَمَا فِيهَا مُجَاوِبَهُ لِدَاعِيِ  
 ٥ تَحَمَّلَ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَأْكَتْنِي  
 مَنَازِلُ الِرَّوَاعِ

(١) البيت في البكري ١١٦٠ ، والبلدان (لقاء).

ورامة والخفير ولقاء : أسماء مواضع.

(٢) عنزة وذوات خيم : مواضع . والرفاع : جمع الراقة ، من رعت  
 الماشية : أكلات ما شاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهاراً ، والرتع لا يكون  
 إلا في الخصب والسعنة .

وبيت بشر هذا فيه إقواء . وبشر من الفحول الذين شهروا بأقواءـمـ في  
 شعرهم ، وعرفوا بذلك ، وساع عنهم ( انظر الشعراء ٢٢٧ - ٢٢٨ ، والموشنج ٥٩ ) .

(٣) هطال : أي سحاب يحل منه المطر . والمزم : السحاب الذي  
 لوعده صوت .

(٤) البيت في اللسان (روع) .

فبانوا : أي ذهبوا وابتعدوا . والرواع : صفة امرأة ، من الرواع ، وهو  
 مسحة الجمال الذي يعجب روع من يراه فيسره . وجعله في اللسان (روع) اسم  
 امرأة . وليس كذلك ، والدليل في البيت التالي ، إذ صرخ باسم هذه المرأة ، وهو سامي .

٦ دِيَارُ أَقْفَرَتْ مِنْ آلِ سَلْمَى رَعَى سَلْمَى بِحُسْنِ الْوَصْلِ رَاعِي  
 ٧ ذَكَرْتَ بَيْنَ مِنْ سَلْمَى وَدَاعَا فَشَاقَكَ مِنْهُمْ بَيْنُ الْوَدَاعِ  
 ٨ فَإِنْ تَكُ قَدْنَا تَكَ الْيَوْمَ سَلْمَى فَكُلُّ قُوَى قَرِينٍ لِانْقِطَاعِ  
 ٩ وَقَدْ أَمْضَى الْهُمُومَ إِذَا أَعْتَرَ تَفِي بِحَرْفِ الْمَلْوَعَةِ الشَّنَاعِ  
 ١٠ تَرَى فِي رَجْعٍ مِرْفَقَهَا تُتوَاءَ إِذَا مَا أَلَّ حَقَّ لِارْتِفَاعِ  
 ١١ فَسَائِلُ عَامِرًا وَبَنِي تَمِيمٍ إِذَا العِقبَانُ طَارَتْ لِلْوِقَاعِ [٣٤٨]  
 ١٢ بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَالْلَّيْثِ يَسْمُو إِلَى أَقْرَانِهِ عَبْلَ الدَّرَاعِ

(٧) شافك : أي حزنك وهاجك .

(٨) القوى : قوى الجبل وهي طاقاته . والقرن : الصاحب والمدقق .

(٩) الحرف من الإبل : الناقة النجيبة الماضية التي أنضتها الأسفار ، شهيت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقها ، وفيه : هي الضامرة الصلبة ، شهيت بحرف الجبل في شتيها وصلابتها ، ولا يقال جمل حرف ، إنما شخص به الناقة ، والملوعة : البقرة الوحشية فيها باق أو ضروب من الألوان . والشناع : نداء من النشيع ، وهو التشمير والإسراع في السير .

(١٠) رجع مرفقها : يريد رد الناقة يديها في السير . والكلام كتابة عن السرعة ، لأن التوء في رجع مرفق الناقة يكون من شدة السير . والآل : السراب . وخفق : أي اضطراب . وحقق الآل لارتفاع : كتابة عن ارتفاع النهار وشدة الحر .

(١١) العقبان : يريد بها الجبل ، شهتها بالعقبان لسرعتها . والواقع : المواجهة في الحرب

(١٢) الأقران : جمع قرن ، بكسر الفاف ، وهو الكفة والنظير في الشجاعة وال الحرب . عبل الذراع : أي ضخم الذراع .

١٣ على جرداه يقطع أبهراها حزام السرج في خيل سراع  
 ١٤ كان سنا قوانسهم ضرائم مرته الريح في أعلى يفاع  
 ١٥ عدون عليهم بالطعن شزراء إلى أن ما بدأ ذات الشعاع  
 ١٦ فلما أيقنوا بالموت ولوا شلالاً مرملاً بكل قاع  
 ١٧ فكم غادرن من كاب صريع تطيف بسلوه عرج الصباع

(١٣) اب : جرداها (غلط) .

جرداه : أي فرس جرداه ، وهي التصيرة الشعر وذلك من علامات العنق والكرم ،  
 ندح به الخيل ، والأبهران : عرقان يخربان من القلب ثم يتشعب منها سائر الشرائين ،  
 ويريد بالأبهرين جنبي الفرس . يقول : إذا انحط هذا الفرس قطع حزام سرجه لانفاسه جنبيه .  
 (١٤) سنا قوانسهم : خوتها ولعائتها . والقوانس : جمع قوانتس ، وهو  
 مقدم البيفة من السلاح ، وقيل أعلاها . والضرام : هب النار ، يريد حريقاً .  
 مرته الريح : أي ضربته كما يرى الحالب ضرع الناقة أي يسع ضرعها لتدر بالابن .  
 واليفاع : ما ارتفع وأشرف من الأرض والجبل .

(١٥) الطعن الشزر : ما طعنت بيمنيك وشممالك ، أو هو الطعن عن يمين  
 وشمال . ذات الشعاع : الشمس .

(١٦) ولوا شلالاً : أي انهزوا متفرقين . والمرملون : الذين نفذ زادهم ،  
 من أرمل القوم إذا نفذ زادهم ، وأصله من الرمل ، كأنهم لصقوا بالرمل . والقاع :  
 الأرض الحرة الطين التي لا يخالطها رمل ، وهي مستوية لا تطامن فيها ولا ارتفاع .

(١٧) كاب : من كبا إذا سقط وانكب على وجهه . والشلو : الجسد .  
 أو هو بقية الجسد .

- ١٨ وَكُمْ مِنْ مُرْضِعٍ قَدْ غَادَ رُوْهَا لَهِيفَ الْقَلْبِ كَاشِفَةَ الْقِنَاعِ  
١٩ وَمِنْ أُخْرَى مُثَابِرَةٍ تُنَادِي أَلَا خَلَّيْتُمُونَا لِلصِّنَاعِ  
٢٠ وَكُلُّ غَضَارَةٍ لَكَ مِنْ حَبِيبٍ لَهَا بَكَ أَوْ لَهُوتَ بِهِ مَتَاعٌ  
٢١ قَلِيلًا ، وَالشَّبَابُ سَحَابٌ رِيحٌ إِذَا وَلَى فَلَيْسَ لَهُ آرْتِجَاعٌ

\* \* \*

- 
- (١٨) لهيف القلب : أي محترقة القلب من الحزن والأسى .  
(١٩) مُثَابِرَةٍ : من ثابر على الشيء إذا لزمه وواطبه عليه ، يريد :  
مثابرة على النداء .  
(٢٠) الغضارة : النعمة والبهجة وسعة العيش . والممتع : ما يتمتع به الإنسان  
ويتنعم به من عروض الدنيا ، والفناء يأتي عليه ولا يدوم ؟ وهذا يفسره قوله  
«قليلًا» في البيت التالي .  
(٢١) في البيت والذي قبله إفواه ، وبشر من الفحول الذين شهروا بياقوائهم  
في شعرهم ، وعرفوا به ، وسأع عنهم ذلك ( انظر الشعراء ٢٢٧ - ٢٢٨ ،  
والموشح ٥٩ ) .

وقال أيضاً (★) :

١ هَلْ أَنْتَ عَلَىٰ أَطْلَالِ مَيَّةٍ رَابِعٌ بِحَوْضِي سُسَائِلْ رَبْعَهَا، وَتَطَالِعُ  
 ٢ مَنَازِلُ مِنْهَا أَقْفَرَتْ تَبَالَةٍ وَمِنْهَا بِأَعْلَى ذِي الْأَرَاكِ مَرَابِعُ  
 ٣ تَمَشَّى بِهَا الشَّيْرَانُ تَرْدِي كَانَهَا دَهَاقِينُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

(★) التصيدة في منتهى الطلب [٧٥ ب]. وقدم لها فيه قوله : « وقال  
بشر يمدح أوساً » .

(١) حَوْضِي : اسم موضع . والرابع : المنزل ودار الإقامة ، من رب  
المكان : إذا نزل وأقام فيه .

(٢) تَبَالَةٍ : موضع بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة . وذو الْأَرَاكُ :  
موقع يتعدد ذكره في الأسعار . والرابع : جمع مربع ، وهو الموضع الذي  
يقيم فيه القوم زمن الربيع خاصة .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (صمع) .  
بِمِلٍ : الصوامع ، ا : الكلمة مضطربة غير واضحة ، وقد بنيت في  
الخواصية بخط مغایر .

تردي : أي تعدو ، من ردى الفرس إذا رجم الأرض رجماً بين العدو والمسي  
الشديد . والدهاقن : جمع دهقان ، بكسر الدال وضمها ، وهو التاجر ، فارسي  
مُرَبٍ . والصومع : البرانس ، ولم يذكروا لها واحداً .

٤) قطعت إلى مَغْرُوفِهَا مُنْكَرًا تَهَا  
 ٥) إِلَى مَاجِدٍ أَعْطَى عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ  
 ٦) تَدَارَ كَنِيْ أَوْسُ بْنُ سُعْدِيْ بِنْ عَمَّةٍ  
 ٧) تَدَارَ كَنِيْ مِنْهُ خَلِيجُ فَرَدَنِيْ

٤) بِعِيْمَةٍ تَنْسَلُ، وَاللَّيلُ هَاكُعُ (١٣٤٩)

٥) جَمِيلٌ أَلْحَيَا ، لِلْمَغَارِمِ دَافِعٌ  
 ٦) وَعَرَدَ مَنْ تُخْنَى عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ  
 ٧) لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُ فِيهِ الْضَّفَادُعُ

(٤) البيت في اللسان (هَكْمَع).

ا ب ل : هَاكُع ، م : هَاجِع .

العيمة : النافذة السريعة . تسل : تسري في خفة . والليل هَاكُع : أي بارك منيغ ، من هَكْمَع الليل إذا سكن وأرخي سدوله .

(٥) المغارم : جمع مَغَارِم ، وهو الدين وما يلزم أداؤه . يزيد أن هذا الرجل يقضي الدين من يقل عليهم الدين ، ويؤدي عن المحتاجين ما يلزمهم أداؤه .

(٦) ا ب تُخْنَى عَلَيْهِ ، م : تُخْنَى إِلَيْهِ .

عرَدَ الرجل : أحجم وفر . تُخْنَى عليه الأصابع : الذين يعدون على الأصابع من الإخوان والأصدقاء الذين يعتمد عليهم ويرجى عونهم . والمعنى : تدار كني أوس حينما أحجم عن نجدي الدين أعدم ، وأرجو عونهم . وفي اللسان ( هنا ) : « قوله :

بَرَكَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بِجَرَانِهِ وَأَنْتَ مِنْكُمْ تُخْنَى الْأَصَابِعُ  
 يعني أنه أخذ اختيار المعدودين ، حكاہ ابن الأعرابی . قال ، ومثله قول الأستادی :  
 فَإِنْ عُدَّ مَجْدًا قَدِيمًا لِمَعْشَرِ فَقَوْمٌ بِهِمْ تُتَنَسَّى هَنَاكَ الْأَصَابِعُ  
 وقال ثعلب : معنى قوله « حيث تُخْنَى الإصبع » أن تقول : فلان صديقي وفلان صديقي ، فتعد بأصابعك . وقال : فلان من لا تُخْنَى عليه الأصابع ، أي لا يُعد في الإخوان » .

(٧) الخليج : يعني النهر . وحدهه : كثرة مائه وارتفاع أمواجه . وتسن : تذهب وتبغي ، وتتنزه مرحًا ونشاطًا .

٨ تَدَارِكَنِي مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ بَعْدَمَا  
 ٩ لَعْمَرُكَ لَوْ كَانَتْ زَنَادُكَ هُجْنَةً  
 ١٠ فَاصْبَحَ قَوْمِي بَعْدَ بُؤْسِي بِنَعْمَةٍ  
 ١١ عَبِيدُ الْعَصَالَمَ يَمْنَعُوكَ نُفُوسَهُمْ

(٨) قوله : « بدت نهارات فوقهن الودائع » هكذا ورد في الأصلين الخطوطين ، ولم يتضح لنا معناه على وجه من الوجه .

(٩) البيت في الإنسان ( هجن ) .

ل : لأوريت ، ا ب م : لأوديت .

والماجن : الزند الذي لا يوري بقدحه واحدة ، يقال : هجنت زندة ذلان ، وإن لها لـ هجنة شديدة ، وفي زنادة هجنة ، إذا كان أحد الزندين وارياً والآخر صلوداً .  
 وخد ضارع : متخلع متذلل ، على المثل .

(١٠) الأيام عوج : سميت بذلك لأنها تعوج وتعطف ، أي ترجع . والأيام عوج رواجع : من أمثال العرب ، يقولون ذلك عند الشهادة ، وقد تقال عند الوعيد والتهديد . والشاعر هنا يشتم بقومه بني أسد ، ويدركهم بالعقوبة التي انتهوا إليها .

(١١) البيت في البيان ٣/٤٠ ، والحيوان ٢٩٣/٥ .

ب م : لم يمنعوك نفسهم ، ا : لم ينحووك نفسهم ، البيان والحيوان : لم ينقوك بذمة . ا ب : نافع ، م والبيان والحيوان : واسع .  
 عبيد العصا : هذا مثل من أمثال العرب يفترض للدليل الذي يكون نفسه في ضرورة ، وعزّه في إهاته . وأول من قيل لهم ذلك بني أسد . وكان سبب ذلك أن ابنـا لـ مـعارث مـلكـ كـنـدةـ حـجـ فقدـ . فـاتـهمـ بهـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ أـسـدـ يـقـالـ لهـ : جـبالـ بـنـ نـصـرـ بـنـ غـاضـرـ . فـأـخـبـرـ بـذـلـكـ الـحـارـثـ ، فـأـقـبـلـ حـتـىـ وـرـدـ تـهـامـةـ أيامـ الحـجـ ، وـبـنـوـ أـسـدـ بـهـ . فـطـلـبـهـمـ ، فـهـرـبـوـاـ مـنـهـ . فـأـمـرـ مـنـادـيـ يـنـاديـ : مـنـ

- ١٢ فَتَىٰ مِنْ بَنِي لَامٍ أَغْرٌ كَانَهُ شَهَابٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيلِ سَاطِعٌ  
 ١٣ فَدَىٰ لَكَ نَفْسِي يَا بْنَ سُعْدَى وَنَافَقْتِي إِذَا أَبْدَتِ الْبِيْضُ الْخَدَامَ الصَّوَاعِعَ  
 ١٤ لِمُسْتَسِلِمٍ بَيْنَ الْرَّمَاحِ أَجْبَتِهُ فَأَنْقَذَتِهُ وَالْبِيْضُ فِيهِ شَوارِعُ
- 

- آوى أسدياً فدمه جبار ... ثم إن الملك عفا عنهم وأعطى كل واحد منهم عصاً  
 أمازاً له . وبنو أسد يومئذ قليل . فأقبلوا إلى نهاية ومع كل رجل منهم عصاً .  
 فلم يزالوا بتهامة حتى هلك الحارث ، فأخرجتهم بنو كنانة من مكة . وسموا  
 عبيد العصا بالعصي " التي أخذوها . قال الحارث بن ربيعة بن عامر يجو رجلان منهم :  
 أشدّ دينك على العصا ، إن العصا جعلت أماراتكم بكل سهل  
 ( وانظر الميداني ٢ / ١٩ - ٢٠ ) . والسبب : العطاء . وسعدي هي سعدى  
 بنت حصن الطافى أم أوس بن حارثة . وبشر يدح أوس بن حارثة في هذا البيت  
 ويجهو بنى أسد ، وبنو أسد قوم بشر ، فهو يتقرب إليه بهجاء قومه .  
 (١٣) ا ب : الخدام ، م : الخدام ( تصحيف ) .

البيض : النساء البيض الجميلات . والخدم : جمع الخدمة وهي الخلال .  
 والضوائع : المضيعة المتروكة بعد فقد أهلها . والمعنى : إذا كشفت النساء  
 البيض الجميلات عن خدامهن عندما يسرعن في المرب من الفزع ، ويرفعن  
 أطراف ثيابهن ، فانا أفيك بنفسي ونافي .

(١٤) ا ب : لمستلم ، م : ومستسلم .

البيض : السيف ، واحدها الأبيض . شوارع : أي موجهة مسددة اليه ،  
 من شرع السيف والرمح نحوه ، وأشارعها : أقبلها إيه وسددهما نحوه ، فشرعت  
 وهي شوارع . يصفه بالتجدة والشجاعة في البيتين .

١٥ بِطَعْنَةِ شَزْرٍ أَوْ بِطَعْنَةِ فَيُصَلِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلنَّقْوَمِ فِي الْمَوْتِ رَاجِعٌ  
١٦ أَخْوَى ثَقَةٍ فِي الْأَنَابِيَّاتِ مُرَزاً لَهُ عَطَنَ عِنْدَ التَّفَاضُلِ وَاسِعٌ  
١٧ وَكُنْتَ إِذَا هَشَّتْ يَدَكَ إِلَى الْعُلَى صَنَعْتَ فَلَمْ يَصْنَعْ كَصْنَعِكَ صَانِعٌ



- (١٥) ا ب : للقوم في الموت راجع ، م : للموت في القوم دافع .  
الطعن الشزر : ما طعنت بيمنيك وشماليك ، أو هو الطعن عن يمين وشمال .  
والفيصل : السيف . وراجع : أي من يرجعهم ، من رجع الشيء إذا ردته .
- (١٦) ا ب : عند التفاضل ، م : سهل المباءة .  
المرزا : الرجل الكريم يصيب الناس خيراً كثيراً ، من درأه إذا أصاب  
منه خيراً ما كان . ورجل واسع العطان : أي رحب الذراع كثير المال واسع  
الرحل . والتفاضل بين القوم : أن يكون بعضهم أفضل من بعض ، وفاضله ففضله :  
غلبه بالفضل .
- (١٧) هشت يداك إلى العلي : خفت وارتأحت له ، والهشاشة : الارتياح  
والخفة المعروفة .

وقال ولم يروها أبو سعيد :

أَصْوَتَ مُنادٍ مِنْ رُمِيلَةَ تَسْمَعُ  
 بَغْوَلٍ، وَدُونِي بَطْنُ فَلَجٍ فَلَعْلَمُ  
 (٢٤٩) بـ  
 وَجَدْكَ مَشْعُوفٌ بِرَمَلَةَ مُوجَعٌ  
 يَهِيمُ بِهَا بَعْدَ الْكَرَى وَيُفَزِّعُ  
 كَنَافِ بِيشَةٍ  
 ؛ إِذَا اخْتَاجَتْ عَيْنِي أَقُولُ لَعْلَمَعُ  
 قَتَاهُ بَنِي عَمْرُو بِهَا الْعَيْنُ تَلْمَعُ

(١) غول : موضع ، ماء أو جبل . وبغان فلنج : واد بين البصرة وحي ضريرة ، يسلك منه طريق البصرة إلى مكة . وللمع : موضع ، ويبدو أنه قريب من بطن فلنج .

(٢) استحقب الشوق الفؤاد : أي حمله . والمشعوف : الذي استند به الحب وأحرق قلبه ، من الشعف وهو إحراق الحب القلب مع لذة يجدها .

(٣) الأكناfe : جمع كناف ، وهو الطرف والناحية . وبيشة : واد مشهور مخصب . يفزع : أي يفرق ويرقّع لذكرها .

(٤) البيت في ذيل اللالي ٩٧ .

اختجلت العين : اضطربت . ولعنت : يعني احتاجت . ومعنى البيت من أوهام العرب ، وذلك أن الرجل منهم كان إذا احتاجت عينه قال : أرى من أحبه ، فإن كان غائباً توقيع قدومه ، وإن كان بعيداً توقيع فربه .

ه و عِشْتُ، وَقَدْ فَنِي طَرِيفِي وَتَالِدِي  
 قَتِيلَ ثَلَاثَ بَيْتَنَ أَصْرَعَ  
 قَدِيمَاً، فَلُومُوا شَارِبَ الْخَمْرِ وَذَعْوَا  
 إِلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ بِلَيْلٍ تَقْعُضُ  
 جَاهِدُ مِنْ بَيْنِ الْخُدُورِ تَطَلُّعُ  
 مِنَ الْوَجْدِ كَالثَّكَلَانِ بِلْ أَنَا أَوْجَعُ  
 وَفَكَلَفْتُ مَا عِنْدِي وَإِنْ كُنْتُ عَامِدًا

(ب)

(٥) الطريف من المال : المستحدث المستفاد حديثاً . والثالد : المال القديم الموروث عن الآباء .

(٦) سَقَاطُ الْخَمْرِ : نرى أنه يريد به شرب الخمر ، ويفسره قوله « فَلُومُوا شَارِبَ الْخَمْرَ ». ولم ترد كلمة سَقَاطٌ بهذا المعنى ، وإنما وردت بمعنى الفتور الذي يصيب شارب الخمر ، ويقال : في الرجل سَقَاطٌ : إذا فتر . والخبال : الفساد وشبه الجنون ، يريد أنه يدمى شرب الخمر .

(٧) القداح : يريد بها قدح الميسير ، واحدها قدح . تَقْعُضُ : أي تَقْعُضُ ، من تَقْعُضُ الشيء إذا اضطرب وتحرك وصوت عند الحركة .

(٨) نَعَاءُ الْحَسَانِ : حادثة الحسان ولما طفتها عند المغازلة . والمرشقات : جمع المرشق ، والمرشق من الظباء التي تهد عنقها وتتضرر ، فهي أحسن ما تكون . شبه النساء التي تتطلع من بين الخدور بالظباء المرشقات . والجاذر : جمع الجؤذر ، وهو ولد البقرة الوحشية .

(٩) البيت في الإنسان ( جهنم ) .  
 فَكَلَفْتُ : أي حملت على مشقة ، ومفعوله يأتي في البيت التالي ، وهو قوله : أَمْوَانًا ، وهي الناقة . يعني جسمت ناقتي ما عندني من المهموم . والعامد : الموجع ، من قوله : عمدني الأمر أي أوجعني ، فاعل بمعنى مفعول .

- ١٠ أَمْوَانًا كَدُكَانِ الْعِبَادِيِّ فَوْقَهَا سَنَامٌ كِجْثَمَانِ الْبَلِيلِيَّةِ أَتَلَعْ  
 ١١ تَرَاهَا إِذَا مَا أَلَالُ حَبَّ كَأَنَّهَا فَرِيدٌ بِذِي بُرْكَانَ طَاوِ مُلْمَعٌ  
 ١٢ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ نَبَأَةٌ مِنْ مُكَلَّبٍ ثُرِيهِ حِيَاضَ الْمَوْتِ ثُمَّتَ تُقْلَعُ

(١٠) البيت في الصحاح والاسان (جم).

اب : أمواناً ، ل والصحاح : أمون ، وفي الاسان : « قال ابن بري : صواب إنشاده : أموناً ، بالتنصب ، لأنه منصوب بقوله : فكفت قبله ». ا ب : البلية ، ل والصحاح : البنية ، وفي الاسان عن ابن بري : « والذي في شعره : كجثان البلية ، وهي الناقة تجعل عند قبر البيت ، شبه سنام ناقته بجثمانها ». ا ب : أتلع ، ل والصحاح : أتلعا ، وفي الاسان عن ابن بري : « وأتلع بالرفع ، لأنه نعت لسنام ».

والناقة الأمون : الصلبة الشديدة الوثيقة الخلق التي يؤمن عثارها . والعبادي : نسبة إلى العباد ، وهم قوم من قبائل شتى من يطون العرب اجتمعوا على النصرانية ، فأنفروا أن يتسموا بالعبد ، وقالوا : نحن العباد ، وقد نزلوا بالحيرة . والبلية : الناقة أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية ، تشد عند قبر صاحبها لاتعلف ولا تسف حتى تموت ، شبه سنام ناقته بجثمانها . وأتلع : طويل مرتفع .

(١١) البيت في الاسان (برك).

الآل : السراب . وخب : ارتفع واضطرب ، والفرید : ثور الوحش المنفرد . ذو بركان : موضع ، والطاوي : هو ثور وحشي خميس البطن ، وقيل : هو الذي يطوي البلاد نشاطاً وقوة . والملمع : الذي يكون في جسمه بقع تختلف سائر لونه .

(١٢) النباء : صوت الكلاب . والمكتب : الصياد صاحب الكلاب .

- ١٣) فَفَاجَاهُ مِنْ أَوْلِ الْرَّأْيِ غَدْوَةً وَلَمَّا يُسْكِنَهُ إِلَى الْأَرْضِ مَرَّتْعُ  
وَقْدَحَالَ دُونَ النَّفَعِ وَالنَّقْعِ يُسْطَعُ
- ١٤) فَجَالَ عَلَى نَفْرٍ تَعْرُضَ كَوْكَبٍ
- ١٥) بِأَكْلِبَةٍ زُرْقِ ضَوارٍ كَانَهَا خَطَاطِيفٌ مِنْ حَوْلِ الْطَّرِيدَةِ تَلْمَعُ
- ١٦) إِذَا قُلْتُ قَدْ أَذْرَكْنَاهُ كَرَّ خَلْفَهَا بِنَافِذَةٍ كُلًا تُقِيتُ وَتَصْرَعُ (١٣٥٠)

(١٣) البيت مع البيتين ١٤ و ١٥ في الحيوان . ٢٧٣ / ٦

اب : ففاجأه من أول الرأي ، الحيوان : فجاجأها من أقرب الري . ا ب : إلى الأرض ، الحيوان : من الأرض .

ولما يسكنه إلى الأرض : أي لما يسكن الثور إلى الأرض ليستريح بعد الرعي ، يعني أنه لما يشبع من الرعي بعد . والمرتع : المرعى الخصب .  
(١٤) البيت في المعاني ٧٣٩ .

اب : تعرضَ كوكب ، الحيوان والمعاني : كما انقضَ كوكب .  
فجال : أي جرى ، يعني الثور . على نفر : على شرود . والنفع : الغبار الذي تثيره أخلاف الثور . ويستطيع : ينتشر ويتفرق . شبه شوط الثور هارباً من الكلاب في صرعته وحسنِه وبياضِ جلده وببريقه بعرض الكوكب وانقضاضه .  
(١٥) ا ب : من حول الطريدة ، الحيوان : من طول الشريعة .

والضواري : الكلاب التي اعتادت الصيد وتقطعت باللحمة ودمها ، واحدتها ضار . والخطاطيف : جمع خطاف ، بضم الخطاء ، وهي الحديدية الحجناه ، شبه بها الكلاب لدقها وضورها .

(١٦) بنافذة : أي بطنعة نافذة من فرنـه ، وهي الطعنـة التي تتنـظم الشـقـنـ ، أي تجاوز إلى الجـانـب الآخـر . وتقـيتـ : تـمـيتـ .

- ١٧ يَخْشُ بِمِدْرَاهُ الْقُلُوبَ كَأَنَّمَا      بِهِ ظَمَّا مِنْ دَاخِلِ الْجَوْفِ يُنْقَعُ  
١٨ بِأَسْحَمِ لَامِ زَانَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ      كَمَا نَفَذَتْ هِنْدِيَّةً لَا تَصْدَعُ

★ ★ ★

---

(١٧) يخش : أي يطعن ، والمدرى : الفتن . ينقع : يُؤوي ويقطع ، من نقع الماء العطش أذهب وسكنه .

(١٨) بأسحم : أي بقرن أسحم ، والأسمح الأسود . واللام : الشديد . زانه : أي زان ثور الوحش . والهنديه : السيف إذا عملت ببلاد الهند وأحكم عملها ، واحدها هندي . ونفذت : إذا خالطة الجوف وخرج طرفها من الشق الآخر . لا تصدع : أي لا تصدع ، يعني لا تنكسر ، من الصدع وهو الشق .

(٢٦)

وقال يَرْثي أخاه سَمِيرًا (★) :

أَمْسَى سَمِيرٌ قَدْ بَانَ فَأَنْقَطَعَا  
 يَالْفَ نَفْسِي لِبَيْنِهِ جَزَّاعَا  
 ۚ قُومًا فَتُوحَا فِي مَا تَمِ صَحِيلٌ عَلَى سَمِيرِ الْنَّدَى وَلَا تَدَعَا

(★) سمير آخر بشر بن أبي خازم قتله شراحيل بن الأصبب الجعفي كما في منتهي الطلب [٧٥ ب].

والأبيات ٧ - ١١ وقسم البيت ١٢ «المغاف المتلف» مع قسم البيت ١٣ ،  
 والأبيات ١٦ - ٢١ مشهورة النسبة إلى أوس بن حجر التميمي . ونغان أنها أدرجت  
 في شعر بشر في رثاء أخيه سمير لوحدة الموضوع والروي في القصيدتين . والأبيات  
 التي أشرنا إليها مع بيت آخر لم يرد في شعر بشر هنا ، وهو :

الْأَلْعَيْ الَّذِي يَظْنَ بَكَ الْفَنْ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

قصيدة مشهورة لأوس بن حجر في رثاء أبي دجاله فضالة بن كلدة أحد  
 بني أسد بن خزية . وقصيدة أوس في ذيل الأمالي ٣٤ - ٣٥ ، ومنتهي الطلب  
 [٦٩] ، والكامل ١٢٠٥ دون البيتين الأخيرتين ، وشعراء النصرانية ٤ / ٤٩٢ .  
 وبعضاً في الأغاني ١٠ / ٨ ، ومعاهد التنصير ١ / ١٢٨ - ١٢٩ .

(١) قد بان : ذهب وابتعد . والبين : البعد ، يريد موته هنا .

(٢) مأتم صَحِيل : من الصهل ، وهو حدة الصوت مع بحوجة ، ويكون نتيجة  
 الصياح . والندي : السخاء والكرم والفضل .

۳ ثُمَّ انْدُبَاهُ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ لَا مُسْنَدًا عَاجِزًا وَلَا وَرَعًا  
 ، كَانَ لَنَا بِاذْخَارِ نَلْوَذٍ بِهِ أَمْسَى رَمَاهُ الْزَّمَانُ فَاتَّضَعَنا  
 هَوْكُلُ نَفْسٍ أَمْرِيَّةً وَإِنْ سَلِمَتْ يَوْمًا سَتَحْسُونَ لِمِيتَةً جُرَعَانًا  
 ۶ إِلَهٌ ذَرَ الْقُبُورِ مَا حُشِيتْ أَرْوَاعَ شِبْهًا لِلْبَدْرِ إِذْ سَطَعَنا  
 ۷ أَيْتُهَا النَّفْسُ أَجْمَايِي جَزَعًا إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا  
 ۸ إِنَّ الَّذِي جَمَعَ الْمُرْوَةَ وَالنَّسْجُودَةَ وَالْأَبْرَةَ وَالْتَّقَى جُمَعًا

(٣) المسند : الداعي . والورع : الضعيف الجبان الذي لا غناه عنده ، سمي بذلك لإيجامه ونكوصه .

(٤) الباذخ : العالي العظيم . واتفع : أي مات ، وكأنه تهدم وذهب على علوه بالموت ، بعد أن كان باذخاً في حياته .

(٥) ستحسو : أي ستشرب ، من حما يحسو ، إذا شرب قليلاً قليلاً وعلى مهل . والجرع : جمع 'جرعة' ، من جرع الماء ، إذا شربه قليلاً قليلاً . وقوله «ستحسو لينة جرعاً» أي ستموت .

(٦) الأروع : الرجل الجليل الذي يروعك حسه ويعجبك إذا رأيته . وسطع البدر : ارتفع وانتشر ضوءه .

(٨) ا ب : المروءة ... والتقي ، المعاهد : السماحة .. والتقي ، م والكامل وذيل الأمالي : السماحة ... والحزم والقوى .

جُمَعَ : جمع أجمع وجماع ، وهو من الألفاظ الدالة على التوكيد والإحاطة ، وجُمَعَ معدول عن جمادات أو جماعات .

- ٩ وَاحْفَظِ النَّاسَ فِي الْقُحُوطِ إِذَا لَمْ يُرْسَلُوا تَحْتَ عَائِنْدِ رُبْعًا  
 ١٠ وَهَبَتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ، وَقَدْ أَضْحَى كَمِيعُ الْفَتَاهِ مُلْتَفِعًا  
 ١١ عَامَ تَرَى الْكَاعِبَ الْمُنْعَمَةَ أَلْ حَسَنَاهُ فِي دَارِ أَهْلِهَا سَبْعًا  
 ١٢ الْمُخْلِفُ الْمُتَلِفُ الْمُفِيدُ؛ إِذَا قَالَ فَلَا عَائِبٌ لِمَا صَنَعَا (٣٥٠ ب)
- 

(٩) البيت مع اليتين التاليين في الكامل ٧٨٦ - ٧٨٧ .

أ ب : في القهوط ، الكامل وذيل الأمالى والمعاهمد : في تحوط ، م : في الجدوب . أ ب م وذيل الأمالى والمعاهمد : تحت عائد ، الكامل : خلف عائد . العائد من النوق : الحديثة النتاج . والربع : ولد الناقة الذى يولد في الربيع . والمعنى أنه كان من شأنهم في سنة الجدب أن ينحروا الفصال للا ترضع فتضطر بالأمهات ، ولشدة حاجتهم إلى اللبن .

(١٠) أ ب : وهبت الشمال البليل ، م والكامل وذيل الأمالى والمعاهمد : وعزت الشمال الرياح . أ ب : وقد أضحي ، م والكامل والمعاهمد : وقد أمسى ، ذيل الأمالى : وإذبات .

الشمال : ريح الشمال ، وهبوبها يكون في القر والبرد . والكميع : الضجيج . ملتفعاً : أي يتلفع بكسانه دون ضجيجه من شدة البرد .

(١١) أ ب : عام ترى ، م والكامل وذيل الأمالى : وكانت . أ ب والكامل (٧٨٧) : المنعة ، م والكامل (١٢٠٥) : المنعة ، ذيل الأمالى : المبة .

أ ب : في دار ، الكامل وذيل الأمالى : في زاد ، م : في رأد . الكاعب : الحاربة التي كعب ثديها ، يقول : تصير كالسبع نأكل كل طعام بعد أن كانت منعة تعاف طيب الطعام .

(١٢) المخلف المنلف : أراد أنه يتلف ماله كرماً ، ويخلله نجدة .

١٣ القائل الفاعل المُرَزاً ، لم يدرك بضعف ، ولم يمْت طبعا  
 ١٤ وألقايدَ الخيلَ في المفازةِ وَا جَذْبِ يُساقُونَ خلفَةَ سرعا  
 ١٥ ألاَّ بِسَآلَ الخيلَ في العجاجةِ بالَّا خَيْلٌ تَسَاقِي سِمامَها نَقَعا  
 ١٦ أَوْدَى فَلَا تَنْفَعُ الإِشَاحَةُ مِنْ أَمْرٍ لِمَنْ قَدْ يُحاوِلُ الْبِدَاعَا

(١٣) ا ب : لم يدرك بضعف ، م والكامل وذيل الأهمي والمعاهد : لم يمْت .

المرزاً : الذي تناه الرزيات في ماله لكتورة ما يعطي حين يسأل . والطبع : أسوأ الطمع ، وأصله أن القلب يعتاد الحلة الدينية فتركه كحالٍ بينه وبين الفهم ، لقبع ما يظهر منه ، وهذا مثل ، وأصله في السيف وما أشبهه ، يقال : طبع السيف ' إذا ركبَه صدأ يُستَر حديده .

(١٤) خلفة : أي متتابعه يتلو بعضها بعضاً ، يذهب هذا ويجيء هذا . وسرعاً : أي سريعة ، من قوله : جاء سرعاً أي سريعاً .

(١٥) الخيل : يزيد بها الفرسان ، وتساقى : أي تتساقى . وسمامها : يزيد سهام العجاجة ، والسام جمع الشم . ونَقَعاً : من قوله سم ناقع أي قاتل . شبه الغبار الذي تثيره الخيل في ركضها بالسم ، وجعل الفرسان يتتساقونه .

(١٦) البيت في الإنسان (شیح) .

ا ب م والكامل وذيل الأهمي والمعاهد : أودى فلا ، ل : في حيث لا .  
 ا ب م وذيل الأهمي : فلا ، الكامل والمعاهد : فما . ا ب م ل وذيل الأهمي والمعاهد : الإشاحة ، الكامل : الإساعة . ا ب ل وذيل الأهمي والمعاهد : من أمر ، الكامل : من شيء ، م : في شيء . ا ب م ل وذيل الأهمي والمعاهد : يحاول ، الكامل : تحاول .

أودى : أي هلك . والإشاحة : الخدر والخوف . يعني أن الخدر لا ينفع من حاول أن يدفع الموت . والبدع : جمع البدعة ، وهي إنشاء أمر وابتداؤه على غير مثال ، ومحاولة دفع الموت بدعة .

١٧ لِيَبْكِ الضَّيْفُ وَالْمَحَالِسُ وَالْحَوَى وَطَامِعٌ طَمِيعاً  
 ١٨ وَذَاتُ هِدْمٍ بَادِ نَوَاسِرُهَا تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلِيَا تَجِدِعَا  
 ١٩ إِذْ شَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ أَقْوَامٍ سَقْبَا بُجَالَأَ فَرِعَا

(١٧) ا ب : الضيف ... الخوي ، م والكامل وذيل الأمالي : الشرب والمدامة والفتیان طرًا .

الخوي : الخالي ، من قولهم : خوت الدار ، إذا خلت من أهلها . وطامع أي طامع في العطاء .

(١٨) البيت في المعاني ٤١٢ ، ١٢٤٨ ، والصحاح والسان ( جدع ) .

ا ب : باد ، ل والصحاح والكامل وذيل الأمالي : عار ، م : بال .  
 الهدم : الثوب الخلق الرث ، وذات هدم : يعني امرأة ضعيفة . النواشر : عروق الساعد ، واحدتها ناشرة . والتولب : أراد به طفلها ، وهو في الأصل ولد الحمار . والجدع : السيء الغذاء . يقول تصمت هذه المرأة التي وصفها طفلها بالماء ، لأنه ليس لديها ابن من شدة الفقر .

(١٩) البيت في المعاني ١٢٤٧ ، والصحاح والسان ( فرع ) ، والسان ( هدب ) .

ا ب : إذ شبه ، م ل والمعاني والكامل والصحاح وذيل الأمالي : وشبه . ا ب م ل والكامل والصحاح وذيل الأماли : الأقوام ، المعاني : الأبرام . ا ب م ل والمعاني والصحاح : بجالأ ، الكامل وذيل الأمالي : ملبيا .

الميدب : العبيسي الجافي الخالقة الكثير الشعر من الرجال . والعبام : القدم الثقيل . والسب : ولد الناقة . والفرع : أول رتاج الإبل والغنم ، وكان أهل الجاهلية يذبحونه لأنهم يتبرعاً بتبرعه كون بذلك . والعرب تسلخ جلد الفصيل ويلبسونه آخر ، وتعطف عليه ناقفة سوى أمه ، فتدر عليه . بجالأ فرع : أراد بجالأ جلد فرع ، فاختصر الكلام .

وَأَلْحَى إِذْ حَادَرُوا الصَّبَاحَ، وَخَافُوا ذَا غَوَاشِ، وَسُومُوا فَزَعًا  
 ٢٠ وَالْتَّحَمَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانَ عَلَى أَلَّا قَوْمٌ، وَجَاهَتْ نُفُوسُهُمْ جَزَعًا  
 ٢١ وَمُسْلِمٌ قَدْ دَعَا فَأَنْقَذَهُ حَتَّى آنْجَلَى الْكَرْبُ عَنْهُ فَانْقَشَعَا  
 ٢٢ بِضَرْبَةٍ يَسْتَدِيرُ صَاحِبُهَا أَوْ طَعْنَةٍ لَمْ تَكُنْ لَهُ بِدَعَا  
 ٢٣

★ ★ \*

(٢٠) ا ب : وخافوا ذا غواش سوموا فرعا ، ذيل الأمازي : وإذا خافوا  
 مغيرةً وسائرًا تلعا ، م : وقد خافوا مغيرةً وصائرًا تلعا .

حاذرروا الصباح : لأن الغارة كانت أكثر ما تأتي في الصباح حيث يكون  
 الناس في النوم . والغواشي : دواهي الشر والمكروره ، واحدتها غاشية . وسوموا  
 فرعاً : أي كلّفوا وجثموا ، من قولهم : سامه الأمر ، إذا كلفه إيه ، وأكثر ما  
 يستعمل في العذاب والشر والظلم .

(٢١) البيت في الكامل ١٩ .

ا ب : والتحمت ... على القوم ، م والكامل وذيل الأمازي : وازدحمت ...  
 بأقوام . ا ب م وذيل الأمازي : وجاشت ، الكامل : وطارت .  
 البطان : الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير ، ويشد به القتب ، وهو كالحزام  
 للسرج . وازدحمت حلقتا البطان : مثل من أمثال العرب ، يضرب للأمر إذا  
 استند ، وبلغ في المكروره حده ، ( وانظر الكامل ١٩ ، والميداني ٢٠٩/٢ ،  
 والسان : بطن ) .

(٢٢) المسلم : الضعيف المندول ، من أسلم الرجل إذا خذله وتركه لما به .  
 والكرب : البلاء . وانقضع : ذهب .

(٢٣) طعنة لم تكن له بداعا : يريد أن هذه الطعنة لم تكن أول طعنة له ؟  
 من البدعة وهي الأمر يصنع ابتداء على غير مثال .

(٢٧)

وقال أيضاً :

١. أَلَا ظَعْنَ الْخَلِيلِطَ غَدَاهَ رِيَعُوا شَبَوَةَ ، فَالْمَطِيُّ بِنَا خُضُوعَ  
٢. أَجَدَ الْبَيْنَ ، فَاحْتَمَلُوا سِرَاعاً فَمَا بِالدَّارِ إِذْ ظَعْنُوا كَتَبِيعَ

(١) البيت مع البيتين التاليين في الآلي ٥٦٧ . وهو والذى يليه في البلدان  
(شبوة) . والبيت وحده في البكري ٧٨٠ ، والسان (شبا) .  
أ ب : فالمطي ، ق ل والبكري والآلي : والمطي . أ ب والبكري والآلي :  
بنا ، ق : لنا ، ل : بها .

ظعن : أي رحل . والخليلط : الصديق المخالط والقوم الذين أمرهم واحد .  
وقد ذكر الخليلط في شعر العرب ، وإنما ذكر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا  
يتبعون أيام الكلأ ، فجتمع منهم قبائل متعددة في مكان واحد ، فتفق بينهم الله ،  
فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك . وريعوا : هم يتبعوا السفر وحرثوا .  
وشبوة : موضع . والمطي خضوع : أي واقفة خاصة اعتنافها .

(٢) البيت في الأمالى ١/٢٥١ ، والحزنة ٣/٢٩٧ .  
أ ب ق : أجدا الين فاحتلوا ، الأمالى والحزنة : أجد الحى فاحتلوا ،  
الآلي : أجدوا الين واحتلوا . أ ب والأمالى والآلي والحزنة : إذ ظعنوا ،  
ق : إذ رحلوا .

أجد" الين : أي بلغ مبلغ الجد . والكتبىع : المنفرد من الناس ، وما بالدار  
كتبىع : أي ما بها أحد .

[١٣٥١] ٣ كَانَ حُدُوجُهُمْ لِمَا أَسْتَقْلُوا نَخِيلٌ مُحَلَّمٌ فِيهَا يَنْوَعُ  
٤ مَنَازِلٌ مِنْهُمْ بُرُّيَّتَاتٍ بِهَا الْغَزَلَانُ وَالبَقَرُ الْرُّتُوعُ  
٥ تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا ، فَبَانُوا بَلَيْلٍ ، فَالطَّاوعُ بِهَا حُشُوعٌ  
٦ كَانَ خَوَالِدًا فِي الدَّارِ سُفَعاً بَعْرَصَتْهَا حَمَامَاتٌ وُقُوعٌ

(٢) ا ب : يَنْوَعُ (تصحيف) . رواية العجز في الآلي : يحيى بن عبد الواديين  
دم نجيع .

الحدوج : جمع الحِذْجَ ، بكسر الحاء ، مركب من مراكب النساء يشبه  
المُحَقَّةَ ، تركبها نساء الأعراب على الإبل . واستقلوا : احتلوا للرحيل . ومحلم :  
نهر بالبحرين لعبد القيس مشهور بنخيله ، والينوع : من ينبع الشمر إذا أدرك ونضج .  
شبَّه حدوج النساء وما ألقى عليهما من القطوع المصبغة وما تدلّى منها من العهن  
الملون بنخيل محلم وقد أينع ثراه فتدلى متقدلا وهو ألوان .

(٤) عريتنات : اسم واد . والرتوغ : جمع راتع ، وهو من رعت الماشية  
إذا رعت في الخصب ، فأكاث ما شاعت وجاءت وذهبت في المرعى .

(٥) فبانوا : أي ذهبوا وبعدوا . والطلوع : جمع الطَّلَعَ ، بفتح الطاء  
وكسرها ، وطلع الوادي ناحيته ؛ والطلع من الأرضين : كل مطمئن في كل ربو ، إذا طلعت  
رأيت ما فيه ، يعني أن منازلهم التي تركوها أصبحت ساكنة خائعة خلوها منهم .

(٦) الخوالد : الأثافي في مواضعها ، وقيل لها خوالد لطول بقائها بعد دروس  
الأطلال ، من خلد بالسكنى إذا بقي فيه وأقام . وسفعاً : جمع أسعف وسفاء ،  
من السُّقْعَةِ وهو السواد الشرب ورقة ، ومنه قيل للأثافي سفع ، وهي التي  
أوقد يبنها النار فسوَّدت صفاها التي تلي النار ، وبقي سائزها على لونه . وعرصة  
الدار : كل بقعة واسعة بين الدور ليس فيها بناء . شبَّه الأثافي التي سودت  
جوانبها النار بحمامات وقعن في ساحة الدار .

٧ لَعْمَرْكَ مَا طِلَابُكَ أَمْ عَمْرُو  
٨ أَلَيْسَ طِلَابُكَ مَا قَدْ فَاتَ جَهَلًا  
٩ أَجِدُكَ مَا تَزَالُ نَجِيَّ هَمَّ  
١٠ أَلَمْ خَيَالُهَا بِلَوَى حُبَّيِّ  
١١ وَسَائِدُهُمْ مَرَاقِقُ يَعْمَلاتٍ

(٧) البيت مع البيت ٨ وصدر ٩ مع عجز ١٠ في بيت واحد والبيت ١١ في البدان (حنين).

اللوع : العلاقة والجاجة فيها ، من ولع به إذا لج في الحرص عليه .

(٩) اب : نجی تم ، ق : تحن هما .

أجدك : معناها مالك أجدأ منك هذا ؛ ونسبة على المصدر ، هذا قول أبي عمرو ؛ وقال الأصمعي : أجدك معناه أبجد هذا منك ، ونسبة بطرح الباء ، (وانظر اللسان : جدد) . نجبي - هم : أي يصحبه ويلازمه ، من قولهم : ذلان نجبي فلان ، أي يصاحبه ويناجيه دون من سواه .

(١٠) البيت مع البيتين ١٢ ، ١٣ في البلدان ( دارة القلبيين ) .

اللوى : ما التوى من الرمل واسترق . وحيي : موضع بتهامة كان لبني أسد وكنانة .

(١١) أـ : وسائدهم ، بـ : وسائلهم . اـ بـ : أرجلها القطوع ، قـ : أرجلها قطوع .

الى عملة من الإبل : الناقة التجيبة السريعة المعتلة المطبوعة على العمل ، اسمها  
استنق من العمل . والقطوع : جمع القطع ، بكسر القاف ، وهو الطنفنة تكون  
تحت الرحل على كتفي البعير .

١٢ فَهُلْ يَقْضِي لِبَاتَهَا إِلَيْنَا بِحِيثِ أَتَابَنَا إِلَّا سَرِيعُ  
 ١٣ سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلْتَنَى صَوْتاً لِحَنْتَمْ ، فَالْفَوَادُ بِهِ مَرْوُعُ  
 ١٤ وَقَدْ جَأَوْزَنَ مِنْ غَمْدَانَ أَرْضًا لِأَبُوالِ الْبِغَالِ بِهَا وَقِيعُ  
 ١٥ فَعَدَ طِلَابَهَا ، وَتَعَزَّ عَنْهَا بِحَرْفٍ مَا تَخَوَّنَهَا الشُّسُوعُ

(١٢) ا ب : يقضي ... اتبنا إلا ، ق : تقضي ... اتبنا منها .

الباتة : الحاجة ، يريد حاجة إليها وشوفه ورغبة في لقائها . وسريع : أي فرس أو ناقة سريع .

(١٣) البيت والذي يليه في البكري ٥٣٦ . وهو وحده في اللسان (قلت ، ضوع).  
 ا ب : حنتم فالفؤاد به مروع ، ق ل والبكري : حنتمة الفؤاد به موضوع .  
 دارة القلتين : دارة في ديار غير ، والدارة : أرض سهلة لينة تكون جذوبة  
 بين جبال . حنتم : اسم امرأة جاء به مرخماً ، والأصل حنتمة . مروع : أي  
 مفرع ، من الروع وهو الفزع .

(١٤) البيت في البلدان (عيدان) . وعجزه في التاج ٧/٢٣٧ .

ا ب والبكري : جاوزن ، ق : جاوزت . ا ب : غمدان ، ق والبكري :  
 عيدان . ب ق والبكري : وقع ، التاج : نقيع ، ا : رسمت الكلمة هكذا وكفيق .  
 جاوزن : الضمير يعود على اليميلات في البيت ١١ . الواقع : الآخر الذي يخالف  
 اللون ، يريد أن أبوالبغال تشكل آثاراً تختلف لون هذه الأرض ؟ والمعنى أن  
 الطريق في هذه الأرض صعب لا يأخذ إلا البغال .

(١٥) البيت مع البيتين التاليين في الآلي ٢٢٢ . وهو وحده في الأمالي ١/٦٠ ،  
 واللسان (غور ، بوع) .

ا ب والآلي : وتعز عنها ، ل (غور) والأمالي : وتعز عنها ، ل (بوع) :  
 وتسل عنها ، وبروى : فدع هنداً وسل النفس عنها . ا ب : ما تخونها النسوع ،  
 ل والأمالي والآلي : قد تغير إذا تبع .

- ١٦ عَذَافَرَةُ ، تَخْيِلٌ فِي سَرَّاها لَهَا قَمَعٌ وَتَلَاعٌ رَفِيعٌ  
 ١٧ كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ جَابٍ شَنُونٌ حِينَ يُفْزِعُهَا الْقَطِيعُ  
 ١٨ يَطَانٌ بِهَا فُرُوتٌ مُقَصَّرَاتٍ بَقَايَاها أَجْمَاجٌ وَالضُّلُوعُ [٢٥١ ب]  
 ١٩ فَسَائِلٌ عَامِرًا وَبَنِي نُمَيْرٍ إِذَا مَا أَبِيضُ ضَيَعَهَا الْمُضِيعُ

فعد طلاها : أي اترك طلاها . والحرف : الناقة الصلبة الشديدة ، شهيت بحرف السيف لدقها وضورها ، أو بحرف الجبل لعظامها وصلابتها . ما تحوّلها : أي ما تتحولها ، يعني ما تنقصها . والنسوء : جمع النسوع ، بكسر النون ، وهو سينير يضرر بشدة به الرجال ، أو يجعل زماماً للبعير وغيره . والمعنى أن سد الرحل على هذه الناقة للرحلة عليها لا ينقصها ، أي لا ينقص سلها وشحها .

(١٦) أ ب : تلاع ، اللالي : طلاع .

عذافرة : شديدة ، صفة للناقة . تخيل : أي تخيل ، وهو من الخياء ، يعني أنها تشي بخيالية من النشاط . والقمع : جمع القمعة ، وهو أعلى السنام . وتلاع : نراه بمعنى العنق ، وتلع كثراً استعماله في العنق والرأس .

(١٧) أ ب : يُفْزِعُهَا ، اللالي : يقرعها .

الجاب : الغليظ ، يعني حمار وحش . والشنون : بين السفين والمهزول . والقطيع : السوط يقطع من جلد ويعلم منه .

(١٨) يطان : الضمير يعود على اليميلات في البيت ١١ ، كما في « جاوزن » في البيت ١٤ . وبها : أي بالأرض في البيت ١٤ . ولعل ترتيب البيت بعد البيت ١٤ . الفروت : جمع الفرت وهو ما يكون في الكرش . والمصرات : أي الإبل المقصرات ، من الأنصار وهو ميسن يومئذ به قصرة العنق .

(١٩) البيض : النساء البيض الجميلات .

- ٢٠ إِذَا مَا أَلْحَرَبُ أَبْدَتْ نَاجِذِيَّهَا      غَدَةً أَرَوْعَ ، وَالْتَّقَتِ الْجَمْوُعُ  
 ٢١ بَنَاعِنْدَ الْحَفِيظَةِ كَيْفَ نَحْمِي      إِذَا مَا شَفَرَا الْأَمْرُ الْفَطِيعُ  
 ٢٢ عَقَائِلَنَا ، وَنَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا      بِكُلِّ مُهَنْدِ صَافِ صَنْيَعُ  
 ٢٣ وَشُغْثِ قَدْ هَدَيْتُ بِمُدَلَّهُمْ      مِنَ الْمَوْمَاهِ يَكْرَهُهُ الْجَمِيعُ  
 ٢٤ تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ عَلَى لِحَاهُمْ      كَلَوْنِ الرَّاءِ لَبَدَهُ الصَّقِيعُ

(٢٠) الناجذ : أقصى الأخراس . وأبتدت الحرب ناجذها : سُكناية عن شدة الحرب وهوها . والروع : الفزع .

(٢١) بنا : أي سائل بنا . والحفيظة : الغضب لحرمة تنتهك من حرمات الرجل أو جار ذي قرابة يظلم من ذويه أو عهد ينكث . سنتها الأمر الفطيع : أي أفزعها وأحزنها ، والضمير للعقاتل الآتي في البيت التالي .

(٢٢) العقاتل : جمع العقيقة ، وهي المرأة الكريمة النقيضة المخدّرة ، وعقاتلنا مفعول نحمي في البيت السابق . ومن يلينا : يعني من يلوذ بهم من ذوي القربي ، ومن يقيم بجوارهم . والمهند : السيف المطبوع من حديد الهند . والصنيع : السيف المجرب الجلو . وفي البيت إقواء ، وكان بشر بن أبي خازم معروفاً بالإقواء في شعره ( انظر الشعراء ٢٢٧-٢٢٨ ، والموشح ٥٩ ) .

(٢٣) سعث : أي رجال سعث ، جمع أشعث ، وهو المفرق الشع المغير من التعب والسفر . والمومة : الفلاة الواسعة لاماء بها ولا ائيس . والفلة المذهبة : التي لا أعلام بها ، كأن الظلام يسترها .

(٢٤) البيت في المعاني ٣٨٢ ، والبخلاء ٢١٣ .  
 حاشية ١ والمعاني والبخلاء : ترى ، ١ ب : ترك (تصحيف) . ١ ب والمعاني :  
 الراء ، البخلاء : الرار .

الودك : دسم الاحم والشهم . والسديف : قطع السنام . والراء : شجر له زهرة بيضاء لينة كأنها قطن . لبه : خم بعضه إلى بعض . والصقيع : الندى المتجمد .

- ٢٥ سَمَوْنَا بِالنَّسَارِ بِنِي دُرُوءٍ عَلَى أَرْكَانِهِ شَذَبٌ مُمْنِعٌ  
 ٢٦ فَطَارَتْ عَامِرٌ شَتَّى شِلَالًا فَمَا صَبَرَتْ وَمَا حُمِيَ التَّبِيعُ  
 ٢٧ إِذَا مَا قُلْتُ أَقْصَرَ أَوْ تَنَاهَى بِهِ الْأَصْوَاءِ لَجَّ بِهِ الظُّلُوعُ  
 ٢٨ إِلَيْكَ الْوَجْهُ إِذْ كَانَتْ مُلُوكِي ثَمَادَ الْخَزْنِ أَخْطَلَهَا الْرَّبِيعُ

(٢٥) البيت مع البيت ٢٧ في المعاني ٩٣٧ - ٩٣٨ .

بنِي دروء : أي يجيش ذي زوائد ، والدرء : العوج في القناة والعصا ونحوها  
 بما تصلب وتصعب إقامته . وأركانه : جوانبه . والشذب : ما تفرق من النبت ،  
 وهو هاهنا السلاح ، جعله شذباً لأنه متفرق فيهم وعليهم . يشير بشر إلى يوم النصار  
 الذي كان بينبني أسد وأحلافها وبينبني عامر . وفيه قلت عامر قتلة شديدة .  
 (٢٦) طارت عامر شتى شلالاً : أي انزموا متفرقين . فما صبرت : أي لم

تصبر على أذى الحرب ، ولم تثبت فيها . والتبيع : التابع .

(٢٧) الأصواء : أعلام من حجارة منصوبة في القبافي والمفازة الجبولة يستدل  
 بها على الطريق وعلى طرفيها ، واحدتها الصنوة . إذا ما قلت أقصر : عاد إلى  
 وصف الجيش ، يريد أن هذا الجيش كثير ، فكلما ظنت أنه قد اقطع وتناهت  
 به الأصوات ارتفع منه شيء آخر وطلع . ويقال : طلع طلوعاً إذا ارتفع في الجبل .

(٢٨) الملك : جمع الماء ، بتقليث الماء ، وهو هاهنا يعني الماء . والثاد :  
 جمع الثمد ، بفتح الميم وسكونها ، وهو موضع يلزم ماء السماء ، تجف في حفرة  
 وتجعل لها مسائل ، فيجتمع ماء المطر في الحفرة ، فيشربه الناس . والحزن :  
 ما غلظ من الأرض ، وهو خد السهل . والربيع : أول المطر الذي يقع في الخريف ،  
 والعرب تسمى الخريف ربيعاً لوقوع أول المطر فيه . وأخطالها الربيع : يعني أنه  
 لم يصب هذه الشاد .

٢٩ وَضَيْفِي مَا تَزَالُ لَهُمْ كَهَاءٌ  
مِّنَ السَّنَمَاتِ بَكْرٌ أَوْ ضَرُوعٌ



(٢٩) الضيف : يكون للواحد والجمع كعده وخصمه ، وهو هنا بمعنى الجماع ، ولذا قال : ما تزال لهم . والكهاء : النافقة السميكة . والسنمة : العظيمة السنام . البكر من الإبل : النافقة التي ولدت بطناً واحداً . والضروع : نواه بمعنى النافقة التي نبت خرعها وعظم . ويريد بالبكر والضروع أنها فتية ليست كبيرة السن .

وقال في طي وبني عامر :

١ أَيَ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحِيَّ تَعْرَفُ  
أَمْ مَا صِبَاكَ وَقَدْ حُكِّمَتْ مُطَرَّفُ  
عَهْدًا، فَأَخْلَفَ، أَمْ فِي آِيهَا تَقِفُ؟  
٢ أَمْ مَا بُكَاؤُكَ فِي دَارِ عَهْدَتِهَا  
كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا  
٣ بَيْنَ الدُّنْوَبِ وَحَزْمِيْ وَاحْفِصُّهُ (١٣٥٢)

(١) البيت مع البيت ٣ في البلدان (الذنب) .

أ ب : أَمْ مَا صِبَاكَ ، ق : أَمْ هَلْ صِبَاكَ .

تعترف : أي تسأل وتستخبر . أَمْ : يعني بل ها هنا . وما نافية . والصبا :  
جهة الفتنة وال فهو والغزل . وحُكِّمتْ : أي صرت حكيمًا مجربياً ، من الحكمة .  
والمطَرَّفُ : الجديد المستحدث . يقول : مال الشوقك يزيج ، ومالك تثور وتصبو إلى  
الموى ، وقد أصبحت رجلاً حكيمًا مجربياً ، وليس هو اك جديداً مستحدثاً .

(٢) عهدت بها : أي عرفت بها وشاهدت . وعهد : يعني هوى ولقاءها هنا ،  
وآي : جمع آية ، وهي العلامة من علامات الدار هنا .

(٣) البيت في البلدان (حزم واهب) ، والبكري ١٣٦٦ ، والسان ( وهب ) .

أ ب : واحف ، ل ق والبكري : واهب .

الحزم : الغليظ المرتفع من الأرض ، كالحزن ، إلا أن الحزم أغلظ وأرفع .  
والذنب وواحف : موضعان . شبه آثار الدار الدارسة بصفحات الكتاب ، وهو  
معنى مشهور تداوله الشعراً كثيراً .

أَضْحَتْ خَلَاءِ قُفَارًا، لَا نَيْسَ بِهَا      إِلَّا أَجَوَازِيَّ وَالظَّامَانَ تَخْتَلِفُ  
 هَوَقَفْتُ فِيهَا قَلْوَصِي كَيْ تُجَارِبَنِي      أَوْ يُخْبِرَ الرَّسْمُ عَنْهُمْ أَيْةً صَرَفَوا  
 وَسَلَّنُمْ يَأْغَدَاهُ الْنَّعْفُ مِنْ شَطِبٍ      إِذْ فَضَّتِ الْخَيْلُ مِنْ ثَهْلَانَ، مَا ازْدَهَفُوا؟

---

(٤) ب : الجوازي ، ا : الجواري (تصحيف) . ا : مختلف ، ب : مختلف .  
 الجوازي : يريد بها بقر الوحش ، سميت بذلك لأنها تجزأ بالرطب عن  
 الماء ، أي تكتفي ، واحدتها جازنة . والظمان : جمع الظليم ، وهو الذكر  
 من النعام .

(٥) القلوص : الناقة الفتية ، وهي من الإبل بمنزلة الباردة الفتاة من النساء .  
 رسم الدار : ما كان لاصقاً بالأرض من آثارها ، أي : أية جهة . صرفوا :  
 ذهبوا ومضوا ، من الصرف ، وهو أن تصرف إنساناً عن وجهه يريده إلى  
 مصرف غير ذلك .

(٦) البيت مع الأبيات ٧، ٨، ١٠ في المعاني ٩٣٨ - ٩٣٩ . والبيت وحده  
 في البلدان (شطب) ، والسان (زهف) .

ا : سل ، ب : سل ، ق ل والمعاني : سائل . ا ب ل والمعاني :  
 ما ازدهفوا ، ق : إذ رهفوا .

غير : حي من أحياه بنى عامر . النعف : ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن  
 بحرى السيل . وشطب : جبل في ديار بنى أسد . فضلت الخيل فيهم : أي فرقة  
 للقتال . وثهلان : جبل ضخم لبني نمير بن عامر بن صعصعة ، به ماء ونخيل ، وهو  
 من جبال نجد . وما ازدهفوا : أي ما أخذوا من الغنائم واحتملوه واكتسبوا .

٧. لَمَّا رَأَيْتُمْ رِمَاحَ الْقَوْمِ حَطَّ بِكُمْ إِلَى مَرَابِطِهَا الْمُقْوَرَةُ الْخَنْفُ  
 ٨. إِذْ يُتَقَى بَيْنِي بَدْرٌ، وَأَرْدَفُهُمْ خَلْفَ الْمَنَاطِقِ مِنْتَاهَا عَانِدٌ يَكِفُ  
 ٩. فَأَصْبَحُوا بَعْدَ نُعْمَاهُمْ بِمَبَاسَةٍ وَالدَّهْرُ يَخْدُعُ أَحْيَا نَا وَيَنْصَرِفُ  
 ١٠. تَبَكِّي لَهُمْ أَعْيُنٌ مِنْ شَجْوٍ غَيْرِهِمْ فَإِنْ بَكَى مِنْهُمْ بِالْيَمِينِ فَقَدْ لُهِفُوا

(٧) المعاني : الخنف ، ب : الخنف ( تصحيف ) .

حط بكم إلى مرابطها : أي انهزمتم . والمقورة : الجبل الضوار . والخنف : جمع الخنوف ، وهو الفرس الذي يثني يديه ورأسه في سق إذا أحضر ، وذلك من النشاط .

(٨) ا ب : إذ يتقي ... خلف المناطق منا ، المعاني : إذ تتقى ... فوق العالية منا .

إذ يتقي بيبي بدر : أي إنكم تتلون بيبي بدر وتبجعونهم جيشاً ، فأردهم منا طعن فوق المناطق . والمناطق : جمع منطق ، وهو النطاق يشد به الوسط . والعاند : الدم يعند عن مجراه أي يسيل في جانب ، يربد الطعنة .

(٩) البيت في اللسان ( بأس ) .

ا ب : وينصرف ، ل : فينعرف .

المبasa : البؤس . ينصرف : أي يتقلب وينصرف عن الوجه الذي كات فيه ، ويأتي بالعاصب .

(١٠) ا ب : فإن بكى ، المعاني : وإن يكن .

الشجو : المهم والحزن . ولف ، بالبناء للهجول ، فهو ملهوف أي حزين قد ذهب له مال أو فجع بمحيم . يقول : تبكي لهم أعين من ليس منهم ولا من جهنم رحمة وحزناً عليهم ، وإن بكوا هم فقد حق لهم البكاء لأنهم أصيروا .

- ١١ أَمَا طُفِيلٌ فَتَجَاهَ أَخْوَتِهِ مِنْ آلِ أَعْوَجٍ يَعْدُو وَهُوَ مُشَرِّفٌ  
 ١٢ مُزَلٌّ كَصَلِيفٍ الْقِدْرَةُ أَخْلَصَهُ إِلَى نَحِيزَتِهِ الْمِضْمَارُ وَالْعَلَفُ  
 ١٣ وَأَسَالَ تَمِيمًا بَنِي يَوْمَ الْجَفَارِ وَسَلَ عَنَّا بَنِي لَامٍ أَذْوَلُوا، وَلَمْ يَقْفَوْا  
 ١٤ لَمَارًا وَأَقْسَطَلَا بِالْقَاعِ أَفْرَعَهُمْ وَأَبْصَرُوا الْخَيْلَ شَعْثَا كُلُّهَا يَجِفُ

(١١) طفيلي : هو أبو عامر بن الطفيلي الفارس المشهور من بني جعفر بن كلاط ابن عامر بن صعصعة . آخر ثقة : أي فرس آخر ثقة ، يعني يوثق به . من آل أعوج : أي من نسل أعوج ، وأعوج فرس عتيق كريم منه أنجيبت خيول العرب ، وعامة جيادها تنسب إليه . والفرس المشترف : المشرف الخلق ، من الشرف وهو العلو ، والشرف أيضاً كل نشز من الأرض قد أشرف على ماحوله .

(١٢) الفرس الزلم : المقدر الخلق ، قد أجيد صنعه ، من زلم "القدح إذا سواه" ولينه . والصليف : الصليقان عودان يعراض على الغبيط تشده بها الحامل ، والغبيط مركب مقبب يعمل للمرأة على البعير . والقید : سبور تقد من جلد فطير غير مدبوغ . شبه فرسه بصليف القد في شدته وإجاده صنعه . والنحيز : الطبيعة . والمضار : التضيير ، وتضيير الفرس هو أن تعلقه حتى يسمن ثم ترده إلى القوت الذي يحفظ نفسه ، وذلك في أربعين يوماً ، وهذه المدة تسمى المضار أيضاً .

(١٣) يوم الجفار : من أيام العرب كان بين بني أسد وأحلافها وبين بني تميم ، وفيه قتلت تميم قتلة شديدة . وبنو لام : رهط أوس بن حارثة بن لام من طيء . ولا يستقيم وزن العجز إلا بالقاء حركة المهزة في «إذ» على التنوين في «لام» . ويستقيم بنع «لام» من الصرف أيضاً . وليس من سبب لذلك ، ولم ينفعها بشر من الصرف ، على كثرة استعماله إياها في مواضع كثيرة من شعره .

(١٤) القسطل : الغبار الساطع من ركض الخيل . والقاع : الأرض الواسعة المطمئنة . وخيل شعث : مغبرة غير محسوسة ، قد تفرقت شعور نواصيها . ووجف الفرس : أسرع في السير .

١٥ شَوَّازِيَاكَ الْقَنَا، قُودَا، أَضَرَّ بِهَا شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ هُمْ حَلْفَ[وَا]  
١٦ أَبَاهُمُ، ثُمَّ مَا زَالُوا عَلَى مُثْلٍ لَا يَنْكُلُونَ، وَلَا هُمْ فِي الْوَغْيِ كَشْفُ

\* \* \*

---

( ١٥ ) أَب : خَلْف ( غَلْط ) .

ال Shawazib : من الخيل المضررات ، جمع شازب . و Qud : جمع Qud ، وهو الفرس الطويل العنق والظهر . و Shum : جمع أشم ، من الشهم في الأنف ، وهو ارتفاع القصبة وحسنها واستواء أعلاها واتصال الأنفية . وال عرانيين : الأنوف ، واحدتها عريني . و شم العرانيين : كنابة عن الرفةة والعلو وشرف الأنفس .

( ١٦ ) أَبَاهُم : مفعول خلفوا في البيت السابق . على مثل : يعني على أشباه من أبائهم . لا ينكلون : لا ينكصون ولا يحبسون . والكشف : الذين لا يصدقوهن القتال ، ولا يثبتون في الحرب ، كان واحدة أكشف ، من كشف القوم إذا انهزموا .

( ٢٩ )

وقال أيضاً (★) :

١ كَفَىٰ بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافِيٍ  
وَلَيْسَ لِحُبْرِهَا إِذْ طَالَ شَافِيٍ ( ٣٥٢ ب )  
٢ [ بَلَىٰ ، إِنَّ الْعَزَاءَ لَهُ دَوَاءٌ  
وَطُولُ الشَّوْقِ يُنْسِيكَ الْقَوَافِيٍ ]  
٣ فِي الْكِ حَاجَةٌ وَمِطَالٌ شَوْقٌ  
وَقَطْعٌ قَرِينَةٌ بَعْدَ أُمْتِلَافٍ

---

( ★ ) القصيدة في مختارات ابن الشجري ٢ / ٢٦ - ٢٨ ، ومتهى الطلب

[ ٧٩ - ١ ] .

وفي مختارات ابن الشجري ٢ / ٢ : « قال أبو محمد الأخفش : مدح بشر  
أوساً وأهل بيته مكان كل قصيدة هجام بها قصيدة . وكان هجام بخمس ، فمدحهم  
بخمس . فمن ذلك قوله : كفى بالنأي ... القصيدة » . وقال عبد القادر  
البغدادي : وهذه القصيدة الفاتحة أولى القصائد التي مدح بها بشر أوس بن حرثة  
( انظر الخزانة ٢٦٢ / ٢ ) .

( ١ ) البيت في الخزانة ٢ / ٢٦١ .

ا ب : كافي ، ش م : كاف . ا ب ش ورواية في خ : لحبها إذ طال ، م : لسمه  
إن طال ، خ : لنأها إذ طال .

( ٢ ) ش : بلي ... القوافي ، - ا ب م .

القوافي : يزيد بها قول الشعر ، ونظم القصائد .

٤. كَانَ الْأَنْجِيَةَ قَامَ فِيهَا لِحْنُ دَلَالِهَا رَشًا مُوَافِي  
 هِ مِنَ الْبَيْضِ الْخَدُودِ بَذِي سُدَّيرٍ يَنْشُنَ الْغُصْنَ مِنْ ضَالِّ قَضَافٍ  
 ٦. أَوْ الْأَدْمَ الْمُوَشَّحَةُ الْعَوَاطِي بَأْيَدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ النَّعَافِ  
 ٧. كَانَ مُدَامَةً مِنْ أَذْرِعَاتِ كُمَيْتَأَ، لَوْنُهَا لَوْنُ الرَّعَافِ

(٤) البيت في الإنسان (وفي).

الأنجية : ثياب من ثياب اليمن . والموافي : الشرف من مكان عال ينظر ، وقيل : الموافي الذي قد وافق جسم أنه ، أي صار مثلها . والرشا : ولد الظبية . يشبه هذه المرأة في الثياب الأنجية بالرشا الموافي .

(٥) ا ب : ينشن الغصن ، ش : ينشن الغصن ، م : تتوش الغصن . ذو سدير : موضع . ينشن : يتناولن . والضال : شجر صغير دقيق العيدان . وقضاف : جمع قضيف ، وهو الدقيق الرقيق .

(٦) البيت في الإنسان (وشع ، عطا).

ا ب ش ل : الموسحة ، م : المرسحة .

الأدم : جمع أدماء وهي الظبية الشرب لونها ياخاً . والموسحة : التي لها طرثان من جانبيها تختلفان لونها كالوشاح . والعواطي : الظباء التي تتغاظل وتترفع أيديها وتضعها على الغصن لتناول الشجر ، من عطا يعطوا . والسلم : نوع من الشجر له قضبان طوال ، وليس له خشب . والنعاف : جمع نعف ، وهو السفح ينحدر من حزونة الجبل ، ويرتفع عند منحدر الوادي .

(٧) ا ب م : كأن ... الرعاف ، - ش . ا ب : لون الرعاف ، م : كدم الرعاف .

أذرعات : بلاد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء ، ينسب إليه المفر ، وقد ذكرتها العرب في أشعارها لأنها لم ترول من بلادها في الإسلام قبله . وهي -

٨ عَلَى أُنْيَا بِهَا بِغَرِيفٍ مُّزْنٍ أَحَالَتُهُ السَّحَابَةُ فِي الرَّصَافِ  
 ٩ فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ غَدَةَ بِنْتَمْ خُشُوعِي لِلتَّفَرُّقِ وَاعْتِرَافِي  
 ١٠ إِذَا لَرَثَيْتَ لِي، وَعَلِمْتَ أَنِّي بُودِي غَيْرُ مُطَرَّفٍ التَّصَافِي

- تسمى اليوم درعا وتقع جنوبي دمشق . يؤيد ذلك ما جاء في مسالك الأنصار  
 لابن فضل الله العمرى ٣٤٨/١ : « دير المخان : وهو دير ببلاد أذرعات ، مبني  
 بالحجارة السود على نشر من الأرض » . وما زالت أطلال هذا الدير قائمة بالقرب  
 من درعا في شماليها على تل يشرف على واد نزه . والناس يسمون المكان المخان  
 في هذه الأيام أيضاً . وما زالت أبنية درعا تقام بالحجارة السود إلى اليوم . كا  
 أن البدو في أيامنا بقولون ذرعات في كلامهم بدل درعا ، ( أفادني بذلك الصديق  
 الأستاذ راتب النفاخ ) . والكميت : المخر التي لونها أحمر بخالطه سواد ، والرعاف :  
 الدم الذي يسبق من الأنف .

(٨) ا ب م : على أنيابها ... الرصاف ، - ش . ا ب : بغيريض ، م : بغيريض .  
 الغريض : الطري من اللحم والماء والبن والتمر . والمزن : السحاب .  
 والرصاف : جمع الرصف ، وهو الماء الذي ينحدر من الجبال على الصخر فيصفو .  
 (٩) ا ب ش : فإنك ... واعترافي ، - م . ا ب : فإنك ، ش : وإنك .  
 بنت : أي ارتحلنا . الاعتراف : الصبر ، من اعترف للأمر إذا صبر عليه .  
 واحتله إذا حمل عليه .

(١٠) ا ب ش : إذا ... التصافي ، - م .  
 المطرّف : المستحدث الجديد ، أخذ من التطريف والطارف .

١١ وَحَاجَةٌ أَلِفٌ بَدَلْتُ صَرْمًا إِذَا هُمْ الْقَرِينَةُ بِأَنْصِرَافٍ  
 ١٢ [عَلَى آنِي] عَلَى هِجْرَانٍ سُعْدَى أَمْنِيَّهَا الْمَوْدَةُ فِي الْقَوَافِي  
 ١٣ فَسَلٌ طَلَابَهَا ، وَتَعَزَّ عَنْهَا بِنَاجِيَّهَا تَخَيلٌ بِالرَّدَافِ  
 ١٤ بِحُرْجُوجٍ ، يَئِطُّ الْنَّسْعَ فِيهَا أَطِيطَ السَّمَهِرِيَّةُ فِي الْثَّقَافِ

(١١) ا ب : وَحَاجَةٌ ، ش م : وَخَلَةٌ . ا ب م : صَرْمًا ، ش : هِجْرَاءً .  
 الْأَلِفُ : مِنْ يَأْلَكُ وَتَأْلَفُ . وَالصَّرْمُ : الْقَطِيعَةُ . وَالْقَرِينَةُ : الصَّاحِبَةُ . يَقُولُ :  
 إِذَا هَمْتُ بِقَطِيعَتِي فَأَنَا أَجْزِيَهَا هِجْرَاءً بِذَلِكَ .

(١٢) ش م : عَلَى آنِي ، - ا ب (سَقْطٌ) . ا ب : سُعْدَى ، ش م : لِيلٌ .  
 أَمْنِيَّهَا الْمَوْدَةُ فِي الْقَوَافِي : أَيْ أَشْعَرَهَا فِي شِعْرِي آنِي مَا زَلْتُ أَوْدُهَا .

(١٣) ا ب ش : فَسَلٌ ... بِالرَّدَافِ ، - م .  
 سَلٌ طَلَابَهَا : أَيْ اتَّرَكَهُ وَانْسَهُ . وَالنَّاجِيَّةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . وَتَخَيَّلٌ : تَخَيِّلُ ،  
 وَهُوَ مِنْ الْخَيَّلَاتِ ، يَعْنِي أَنَّهَا تَتَبَخَّرُ فِي مَشِيهَا وَتَشُولُ بَذَنْبِهَا . وَالرَّدَافُ : الرَّدِيفُ  
 وَهُوَ الَّذِي يَرْكِبُ خَلْفَ الرَّاكِبِ . يَقُولُ : إِذَا حَمَلْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ رَدِيفًا رَأَيْتُ  
 لَهَا نَشَاطًا ، وَلَا تَعْجَزَ .

(١٤) الْحَرْجُوجُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَقِيقَةُ ، وَقِيلٌ : الْحَرْجُوجُ مِنَ الْإِبْلِ الضَّامِرِ .  
 يَئِطُّ : أَيْ يَصُوتُ وَيُسْمِعُ لِهِ صَرِيرٌ . وَالنَّسْعُ : سَيِّئٌ يَضْفَرُ وَتَشَدُّدُ بِهِ الرَّحَالُ .  
 وَالسَّمَهِرِيَّةُ : فَنَا صَلْبَةٌ مَفْسُوبَةٌ إِلَى سَمَهِرٍ ، وَهِيَ قَرِيَّةٌ بِالْبَحْرَيْنِ . وَالثَّقَافُ : خَشْبَةٌ  
 قَوْيَةٌ فَدَرُ الذَّرَاعِ ، فِي طَرْفَهَا خَرْقٌ يَنْسَعُ لِلقوسِ أوَّلَ القَنَاتِ ، وَتَدْغُلُ فِيهِ عَلَى  
 شَحْوَبَتِهَا ، وَيَغْمِزُ مِنْهَا حِيثُ يَتَغَنُّ أَنْ يَغْمِزُ حَتَّى تَصِيرُ إِلَى مَأْيَادِهَا . وَلَا يَفْعَلُ  
 ذَلِكَ بِالْقَسِّيِّ وَالرَّماحِ إِلَّا مَدْهُونَةٌ مَلْوَأَةٌ ، أَوْ مَضْبُوَّةٌ عَلَى النَّارِ مَلْوَثَةٌ . يَقُولُ  
 إِنَّ نَسْوَعَ رَحْلَ هَذِهِ النَّاقَةِ يَسْمَعُ لَهَا عَنْدَ سَيِّرَهَا صَرِيرٌ كَصَرِيرِ القَنَاتِ الْمَشْوِيَّةِ عَلَى  
 النَّارِ عَنْدَ تَسْوِيَتِهَا فِي الثَّقَافِ .

١٥ كَانَ مَوَاضِعَ الْثَفَنَاتِ مِنْهَا إِذَا بَرَكَتْ، وَهُنَّ عَلَى تَجَافِي  
 ١٦ مُعَرَّسٌ أَرْبَعٌ مُتَقَابَلَاتٍ يُبَادِرُنَ الْقَطَا سَمَلَ النَّطَافِ  
 ١٧) ١٣٠٣ فَأَبْقَى الْأَيْنُ وَالْتَّهْجِيرُ مِنْهَا شُجُوبًا مِثْلَ أَعْمَدَةِ الْخِلَافِ  
 ١٨ تَخْرُّ نَعَالُهَا، وَلَمَا نَفَى مِنَ الْمَعْزَاءِ مِثْلُ حَصَى الْخِدَافِ

(١٥) ا ب ش : مواضع ، م : موافق . ا ش م : منها ، ب : فيها .

ا ب ش : وهن على تجافي ، م : رفن على نجاف ( تصحيف ) .

الثفات : ملازم الأرض من الناقة حين تبرك . والتجافي : التباعد ، من الجفاء وهو البعد عن الشيء .

(١٦) معرس : مبيت ، من التعريض ، وهو نزول المسافرين من آخر الليل للاستراحة . أربع : أي أربع من الفطا . يبادرن : يسبقن . والسمل : جمع السملة ، وهي بقية الماء في الخوض . والنطاف : المياه ، واحدها نطافة . شبه آثار ثفات الناقة بواقع أربع من الفطا .

(١٧) البيت في ذيل الأمالي ٦٩ .

ا ب ش وذيل الأمالي : شجوباً ، م : صقوباً .

الأين : الإعياء . والتهجير : السير نصف النهار وقت الهاجرة حين يشتد الحر .

والشجوب : القوائم وعدم البيت . والخلاف : شجر الصفاصاف ، وهو شجر ضعيف خوار . يقول : إن التعب والسير في الهاجرة أهلاً لـ هذه الناقة ، فلم يبق منها إلا قوائم كأعمدة متعددة من شجر الصفاصاف .

(١٨) ا ش : تخر ، م : تخر ، ب : تحر .

تخر نعالها : أي تسقط من يديها ورجلها . والنفي : ماتفيه يديها ورجلها من الحصى . والمعزاء : الحجارة البيضاء التي تكون في الأرض الخشنة . والخداف الحذف بالحصى ، وهو الرمي به بالأصابع .

- ١٩ كَانَ السُّوْطَ يَقْبضُ بَطْنَ طَاوِيْ  
بَأْجَمَادِ الْلَّبَيْنِ مِنْ جُفَافِ  
رُؤُسِ الْلَّامِعَاتِ مِنْ الْفَيَافِيْ  
شَجَجَتْ بِهَا إِذَا الْأَرَامُ قَالَتْ  
فَلَيْتَنِي [قَدْ] رَأَيْتُ الْعَيْنَ تَرْمِيْ  
بَأَيْدِيهَا الْمَفَاؤَزَ عَنْ شَرَافِ  
عَلَى أَعْجَازِهَا دُكْنُ الْعِطَافِ  
عَوَادِدَ الْمَلَأِ وَجَنُوبَ سَلْمَى

(١٩) البيت في البكري ١١٤٩ .

اب : بطن ، م : كشع ، البكري : جنب .

والطاوي : ثور وحني خيس العطن ، وقيل : هو الذي يطوي البلاد نشاطاً وفورة . والأجداد ما ارتفع وصلب من الأرض . والليتن : هو ذولبان ، جبل في بلادبني عبس (البكري ١١٤٩) . وجفاف : أرض لأسد وحنظلة واسعة يألفها الطير .

(٢٠) ا ب : الارام ، ش م : الارام .

شجنت : أي شفقت وقطعت . بها : يزيد نافته . والارام : الظباء البيضاء .  
وقالت : من القيلولة وقت المهاجرة . والفيافي : الصحاري ، واحدتها فيفاء .  
واللامعات : التي تلمع بالآل ، وهو السراب .

(٢١) ا ب ش : فليتي ... شراف ، - م . ش : فليتي قد رأيت ، ا ب :  
فليتي رأيت (سقط) .

العين : الإبل البيضاء يخالطها سترة يسيرة ، واحدتها أعيين وعياء . والمفاوز :  
جمع مفازة ، وهي الفلاة المهلكة ، سميت مفازة تقاؤلاً ، من الفوز . وترمي  
بأيديها المفاوز : أي تركها وراءها ، كأنها ترمي بها دميأ . وشراف : ماء بنجد .

(٢٢) ا ب ش : عوامد ... العطاف ، - م .

عوامد : قواصد أي العين ، من عمد الشيء إذا قصده . والملا : موضع  
لبني أسد قريب من جبل سلمي . والجنوب : جمع جنوب ، وهو الطرف والناحية .  
وسلمي : أحد جبلي طيء ، وهو سلمي وأجا . والعطاف : مطاراتف الخز .  
والدكن : التي يغرب لونها إلى السواد ، واحدتها دكناه .

٢٣ إِلَى أُوسَ بْنَ حَارَثَةَ بْنَ لَامْ لِرَبِّكَ، فَاعْلَمْتِي إِنْ لَمْ تَخَافِي  
 ٢٤ فَمَا صَدَعَ بِجُبْهَةَ أَوْ بِشُوَطَ عَلَى زُلْقَ زَوَالَقَ ذِي كَهَافِ  
 ٢٥ تَقُولُ اللُّقُوَةَ الشَّغْوَاءَ عَنْهَا مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَسْنَافِ

---

(٢٣) ا ب : فاعلي ، ش م : فاعيلي .

لربك : الرب بمعنى السيد والمولى هنا ، ويريد به أوس بن حارثة .

(٢٤) البيت مع البيتين التاليين في عيار الشعر ١٠٧ - ١٠٨ . وهو مع الذي يليه في الحيوان ٦/٣٤٣ . وهو وحده في البكري ٤٨٦ .

ا ب م : بحبة ، ش والبكري : بحبة ، الحيوان وعيار الشعر : بحبة .  
 ا ب : بشوط ، ش م والبكري وعيار الشعر : بشرج ، الحيوان : بشرق .  
 ا ب ش وعيار الشعر : زوالق ، الحيوان والبكري : زمالق ، م : ذوالق .  
 ا ب ش م وعيار الشعر والبكري : كهاف ، الحيوان : هاب ( تصحيف ) .  
 الصدع : الوعل الخفيف الجسم . وجبة وشوط : موضعان في جبال طيء .  
 والزلق : جمع زلوق ، والمكان الذي ينزلق فيه ، يزيد الجبال الملس .  
 وزوالق : توكيد لزلاق وبعنهما ، وهو جمع زالق . والكهاف : الغيران في الجبال ، واحدها كهف .

(٢٥) ا ب ش م : الأسفاني ، عيار الشعر : الأسفاني ( تصحيف ) . الحيوان : الأثاب ( تصحيف ) .

اللقوة : بفتح اللام وكسرها ، العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف . والشغواه : العقاب التي ركب منقارها الأعلى الأسفل وتعقب . والأسفاني : جمع الإسفين ، بكسر الألف ، وهو المثقب ، تثقب به الأساقى والمزاود والقرب ونحوها عند الخرز . وقد أورد أبو الحسن ابن طباطبا العلوى هذا البيت مع ما قبله وما بعده في كتابه الموسوم بعيار الشعر في فصل « الشعر الحكم النسج » ، ذي القوافي الواقعة في مواضعها المسكتة في مواقعها » . وقال بقصد هذا البيت : « قوله : كأطراف الأسفاني ، حسنة الموضع » ، ( انظر عيار الشعر ١٠٥ ، ١٠٨ ) .

- ٢٦ بـأحرـز مـؤـثـلاً مـن جـار أـوسِ إذا مـا ضـيمَ جـيرـانُ الـضـعـافِ  
 ٢٧ وـما لـيـثُ بـعـشـرَ فـي غـريفِ يـغـنـيـة الـبـعـوضُ عـلـى الـنـطـافِ  
 ٢٨ مـغـبُّ ، مـا يـزـالُ عـلـى أـكـيلِ يـنـاغـي الـشـمـسَ ، لـيـسَ بـذـي عـطـافِ  
 ٢٩ بـأـبـاسَ سـوـرـة الـقـرـنِ مـنـهُ إـذـا دـعـيـتْ نـزـالِ لـدـى الـشـقـافِ

(٢٦) بأحرز : معناه بأكثر أمناً ، وهو خبر ما في قوله : «فما صدع» في البيت ٢٤ . والموئل : الملاجأ . والمعنى أن هذا الوعل الذي وصف مكانه ليس أكثر أمناً في مجده من جار أوس بن حارثة .

(٢٧) أ ب : يعنيه ، ش م : تغنيه .

عشر : موضع ، وهو مأسدة . والغريف : الشجر الكبير الملتف . والنطاف : المياه ، واحدتها نطاقة .

(٢٨) أ ب ش : مغرب ، م ورواية في ش : مكب .  
 مغرب : أي يصيـد يومـاً ويوـمـاً لا يصـيد وـما يـزال هـذـه حـالـه . والأـكـيلـ: ما يـفترـسـهـ السـبـعـ وـيـاكـاهـ . يـنـاغـيـ الشـمـسـ: أيـ الـلـيـثـ عـيـنهـ إـلـىـ الشـمـسـ يـنـظـرـ وـيـرـقبـ سـقوـطـهاـ ليـخـرـجـ فـيـ اللـيـلـ لـاصـيدـ . لـيـسـ بـذـيـ عـطـافـ: أيـ لـيـسـ عـلـيـهـ لـبـاسـ ، وـالـعـطـافـ الرـداءـ .

(٢٩) أ ب : لـقـرنـ ، ش م : بـالـقـرنـ . أ ب م : التـقـافـ ، ش : النـقـافـ .  
 بـأـبـاسـ: بـأـشـدـ ، مـنـ الـبـاسـ وـهـوـ الشـدـةـ ، وـهـوـ خـبـرـ مـاـفيـ قـوـلـهـ: «وـما لـيـثـ» فيـ الـبـيـتـ ٢٧ـ . وـالـسـوـرـةـ: الـوـثـبـةـ ، مـنـ سـاـوـرـهـ إـذـاـ وـاثـبـهـ . وـالـقـرـنـ: الـكـفـ، وـالـنـظـيرـ فيـ الشـجـاعـةـ وـالـقـتـالـ . وـنـزـالـ: بـعـنـيـ اـنـزـلـ ، مـبـنـيـ عـلـىـ الـكـسـرـ مـثـلـ حـذـامـ وـقـطـنـاـمـ ، وـهـوـ مـعـدـولـ عـنـ الـنـازـلـةـ ، وـهـذـاـ أـنـهـ الشـاعـرـ فيـ قـوـلـهـ: «إـذـا دـعـيـتـ نـزـلـ» ؟ وـهـوـ بـعـنـيـ الـنـازـلـةـ فيـ القـتـالـ ، لـاـبـعـنـيـ النـزـولـ إـلـىـ الـأـرـضـ . وـالـقـافـ: الـحـصـامـ وـالـجـلـادـ .

٣٠ وَمَا أَوْسَ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بِعُمُرٍ فِي الْأَمْوَارِ وَلَا مُضَافِ

★ ★ \*

---

(٣٠) ا ب ش : في الأمور ، م : في الحروب .  
الغمر : الذي لم يجرب الأمور . والمضاف : الداعي المسند إلى قوم ليس منهم .  
يريد أنه رجل قوي قد عرف الأمور وجربها ، وأنه شريف النسب  
سيد في قومه .

(٣٠)

وقال أيفا (★) :

١. أَلَا يَأْعِينَ مَا فَابِكِي سُمِيرًا إِذَا ظَلَّ الْمَطِيُّ لَهَا صَرِيفُ (٣٥٣ ب)  
٢. أَلَا يَأْعِينَ مَا فَابِكِي سُمِيرًا إِذَا صَعِرَتْ مِنَ الْغَضَبِ الْأَنُوفُ  
٣. فَكَمْ خَلَى سُمِيرًا مِنْ أُمُورٍ عَلَيَّ لَوْ آنَى جَلْدُ عَزُوفٍ  
٤. وَكُنْتُ إِذَا دَعَوْتُ أَجَابَ صَوْتِي كَمِيٌّ لَا أَلَفُ وَلَا ضَعِيفُ

★ ★ \*

(★) الأبيات في رثاء أخيه سمير . وكان قته شراحيل بن الأصحاب الجعفي  
كما في منتهى الطلب [ ٧٥ ب ] .

(١) الصريف : صوت الأنابيب ، وصريف أزياب الناقة يدل على سلامها وإعيانها .  
وقوله : « إذا ظل المطي لها صريف » من صيغ التأيد ، مثل قوله : ما بل  
بجر صفة . يندعو عنده لابكاء ما ظل المطي صريف .

(٢) صرعت : أي مالت عند الإعراض بالوجه من الكبر والأبهة . والغضب :  
يعني الحمية والحنفية والغضب للمحارم . يقول : ابكي يا عين سميرًا عند استداد  
الأمور ، وصرع الأنوف غضباً وحمسة . يريد أن سميرًا كان من أهل النجدة .

(٣) أ : عزوف ، ب : غزوف (تصحيف) .  
عزوف : أي عزوف عن الآلهة ، من عزف عن الشيء إذا تركه بعد إعجابه  
به ، وزهده وانصرف عنه .

(٤) الكمي : الفارس الشاكي السلاح . والألف : التقليل البطيء ، الكثير  
لهم التخدين ، وهو عيب في الرجال ؛ والأنثى لفقاء ، وهو مدح في النساء .

وقال يدح عمرو بن أم إيس (★) :

١ إِنَّ الْفُؤَادَ بِالْكَبْشَةَ مُدْنَفٌ قَطْعَ الْقَرِينَةَ غُدْوَةَ مَنْ تَأْلَفَ  
 ٢ فَكَانَ أَطْلَالًا وَبَاقِيَ دِمْنَةٍ بِجَدُودِ الْأَوَاحِ عَلَيْهَا الْزَّخْرُفُ  
 ٣ فَجِمَادِ ذِي بُهْدَى ، فَجَوْ ظَلَامَةٍ عُرَيْنَ ، لَيْسَ بِهِنَّ عَيْنٌ تَطْرُفُ

(★) عمرو بن أم إيس هو عمرو بن الحارث من ملوك كندة آل آكل المرار ، وهم بيت أمرىء القيس الشاعر . وأم إيس هي بنت عوف بن حمل بن ذهل بن شيبان من بكر بن وائل ، كانت زوجة الحارث بن عمرو . ( وانظر لتفصيل كلامنا عليها بمناسبة القصيدة ٧ ) .

(١) المدف : الذي يراه المرض حتى اشفي على الموت ، من أدنه المرض إذا نقل عليه . والقرينة : العلاوة .

(٢) البيت في البكري . ٣٧٢

اب : فكان ، البكري : وكان .

جدود : موضع في ديار بني قيم فيه ماء . والزخرف : النقوش وال تصاوير .

(٣) البيت في البكري . ٢٨١

اب : فجو ، البكري : فجئوا .

الجماد : جمع جمد ، بضمتين ، أكمة صغيرة تكون في الأرض الفخارية تتبت الشجر . وذو بهدى : موضع . والجو : ما اتسع من الأرض واطمأن وبرز . وظلامة : قرية أخذتها بنو أسد من بني نهان ، فسموها ظلامة ، لأنهم أخذوها ظالماء . وعرَينَ : أي خلت بعد أن تركها أهلها . وليس بهن عين تطرف : أي ليس بها أحد .

٤) إلا أحذار تمرى بـأـنـوـفـهـا  
 عـودـاـ إـذـاـ تـلـعـ الـنـهـارـ تـعـطـفـ  
 هـ حـمـ الـقـوـادـمـ ،ـ ماـ يـعـرـ ضـرـوـعـهـاـ  
 حـلـبـ الـأـكـفـ ،ـ لـمـ اـقـرـارـ مـوـقـ  
 يـسـعـيـ بـلـذـتـهـاـ عـلـيـ مـنـظـفـ  
 فـظـلـلـتـ مـكـتـشـيـاـ ،ـ كـأـنـ مـدـامـةـ  
 ٦) حـتـىـ إـذـاـ تـلـعـ الـنـهـارـ وـهـاجـنـيـ  
 لـلـهـمـ ذـعـلـبـةـ تـنـيـفـ وـتـصـرـفـ

(٤) البيت والذي يليه في المعاني . ٧٠٧ .

الجاذر : جمع جؤذر ، وهو ولد البقرة الوحشية . تمرى بـأـنـوـفـهـاـ : أي تـمـرـيـ بـأـنـوـفـهـاـ  
 لـفـرـضـعـ أـمـهـانـهاـ . وـهـتـرـيـ ،ـ أيـ تـسـحـ ضـرـوـعـهـاـ . عـودـاـ جـعـ عـانـذـ ،ـ وهـيـ الحـدـيـةـ الـولـادـةـ ،ـ  
 يـرـيدـ بـقـرـ الـوـحـشـ . تـلـعـ الـنـهـارـ :ـ أيـ اـرـتـفـعـ وـابـنـسـطـ . وـتـعـطـفـ :ـ أيـ تـعـطـفـ عـلـىـ أـوـلـادـهـ .

(٥) حـمـ الـقـوـادـمـ :ـ أيـ سـوـدـ الـقـوـادـمـ .ـ وـالـقـوـادـمـ :ـ يـقـالـ الـقـرـونـ ،ـ وـيـقـالـ  
 الجـحـافـلـ .ـ وـيـعـرـ :ـ يـؤـذـيـ وـيـعـقـرـ ،ـ يـرـيدـ أـنـهـ مـنـ بـقـرـ الـوـحـشـ ،ـ لـاتـسـوـءـ الـأـكـفـ  
 ضـرـوـعـهـاـ بـالـخـلـبـ لـأـنـهـ لـأـحـدـ يـخـلـبـهـ .ـ وـالـقـرـارـ :ـ الـمـطـمـئـنـ الـمـسـتـقـرـ مـنـ الـأـرـضـ .ـ  
 وـالـمـؤـنـفـ :ـ بـعـنـ الـأـنـفـ ،ـ أيـ لـمـ يـرـعـهـ أـحـدـ ،ـ يـقـالـ رـوـضـةـ أـنـفـ ،ـ وـكـلـاـ أـنـفـ ،ـ  
 وـهـوـ الـذـيـ مـاـيـزـالـ بـجـاهـهـ لـمـ يـرـعـهـ أـحـدـ ،ـ وـرـبـاـ كـانـ الـمـؤـنـفـ بـعـنـ الـمـنـبـتـ مـنـ الـخـصـبـ  
 وـتـبـكـيرـ الـبـنـاتـ .

(٦) منطف :ـ أيـ غـلامـ منطفـ ،ـ وـهـوـ المـقـرـطـ ،ـ مـنـ الـتـلـقـةـ ،ـ بـالـتـحـريـكـ ،ـ  
 وـهـوـ الـقـرـطـ .

(٧) تـلـعـ الـنـهـارـ :ـ اـرـتـفـعـ وـابـنـسـطـ .ـ ذـعـلـبـةـ :ـ أيـ نـاقـةـ ذـعـلـبـةـ ،ـ وهـيـ النـاقـةـ السـرـيـعـةـ ،ـ  
 شـبـهـتـ لـسـرـعـتـهـ بـالـذـعـلـبـةـ وـهـيـ النـعـامـةـ .ـ تـنـيـفـ :ـ أيـ تـرـتـفـعـ وـتـرـيـدـ فـيـ سـرـعـةـ السـيـرـ .ـ  
 وـتـصـرـفـ :ـ أيـ تـصـرـفـ بـأـنـيـاـهـاـ ،ـ وـذـلـكـ أـنـ تـحـرـقـهـاـ حـتـىـ يـسـمـعـ لـهـ صـوتـ ؟ـ وـصـرـيفـ  
 أـنـيـاـبـ النـاقـةـ يـدـلـ عـلـىـ كـالـهـاـ ،ـ وـإـذـاـ كـانـ الصـرـيفـ مـنـ الـبـعـيرـ فـهـوـ مـنـ النـشـاطـ .ـ  
 وـكـانـهـ يـرـيدـ صـرـيفـ أـنـيـاـهـاـ مـنـ النـشـاطـ هـاـ هـنـاـ .

٨ هَوْجَاه نَاجِيَة ، كَانَ جَدِيلًا فِي جَيْدِ خَاصَبَةٍ إِذَا مَا أَوْجَفُوا  
 ٩ يَرِي لَهَا خَرْبُ الْمَشَاشِ مُصَلَّمٌ صَعْلُهَبَلْ ذُو مَنَاسِفَ أَسْقَفُ  
 ١٠ أَكَالُ تَنَوِّمَ التَّقَاعِ كَانَهُ حَبَشِيٌّ حَازِقٌ عَلَيْهِ الْقَرَطْفُ

(٨) الموجاه من الإبل : الناقة التي كان بها هوجاً من سرعاها ، والموج الحمق .  
 والناجية : الناقة السريعة ، من النجاه ، وهو السرعة . والجديل : الزمام الجدول  
 من أدم . والخاضبة : النعامة ، وقيل لها ذلك لحرة تعترى سوق النعام في الربيع .  
 وأوجفوا : أي أسرعوا ، من الوجيف ، وهو ضرب من سير الإبل والخيل سريع .

(٩) يروي لها : يعرض لها ، اي للنعمامة . خرب المشاش : يقصد بذلك ظليمًا وهو ذكر  
 النعام ؛ والخرب : الذي لامخ له ؛ والمشاش : عظام المفاصل ؛ ويقال : إن  
 النعام جوف العظام لامخ فيها . والمصل : الظليم ، ويوصف بذلك اصغر اذنيه  
 وقصرهما ، من الصلل ، وهو القطع المستأصل . والصلع : الدقيق الرأس والعنق ،  
 يكون في الناس والنعام والنخل . والهبل : الضخم المسن من الرجال والنعام  
 والإبل . ذو مناسب : نرى أنه أراد منقاره أو الحالب التي في رجليه . والأسف :  
 الطويل العنق .

(١٠) قسم البيت :

كَانَهُ حَبَشِيٌّ حَازِقٌ عَلَيْهِ الْقَرَطْفُ  
 في المعاني ٣٢٩ .

اب : كأنه ، المعاني : وكأنه .

النوم : شجر أغير يأكله النعام والظباء ، والنعام يحبه كثيراً . والتقاع : جمع  
 نتفع ، وهو من الأرض القاع الذي يستنقع فيه الماء . والحازقة : الجماعة . القرطف :  
 كساء من قطيفة لها خمل . شبه الظليم وأهداب ريشه بأسود عليه كساء من قطيفة .

- ١١ فَإِلَى أَبْنِ أُمٍّ إِيَّاسَ أَرْحَلْنَا قَتِيٌّ  
عَمِرو سَتْنَجْحُ حَاجِتِي، أَوْ تَزْحِفُ (١٣٥٤)
- ١٢ مَلِكٌ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبِا بِهٌ  
غَرْفُوا غَوَارِبَ مُزْبَدٍ لَا يُنْزَفُ
- ١٣ مُتَحَابٌ الْكَفَيْنِ غَيْرُ غَضْبَةٍ  
جَزْلُ الْمَوَاهِبِ مُخْلَفٌ مَا يُتَلِّفُ
- ١٤ يَكْفِيكَ مَا أَجْتَرَسْتَ بِدَاكَ وَيَعْتَلِي  
مَا كَانَ مِنْ نَطْفَ وَمَالًا يَنْطَفُ
- ١٥ الْوَاهِبُ الْبِيَضُ الْكَوَاعِبُ كَالْدَمَى  
حُورًا بِأَيْدِيهَا الْمَزَاهِرُ تَعْزِفُ

(١١) البيت في اللسان (زحف)، وروايته فيه :

قال ابن أم إياس : أرْحَلْنَا قَاتِيٌّ عَمِرو ، فَتَبَلَّغُ حَاجِتِي ، أَوْ تَزْحِفُ  
وهو تصحيف شيعي لامعنى له .

أَنْجَحَتْ حَاجِتِي : ظفرت بها وأفلحت ، وأنجحها غيري : أسعفي على إدراكها  
وفضائها . وتزحف : من أزحف البعير إذا أعيانا من طول السفر ، يريد أو لم تنجح .

(١٢) مُزْبَدٌ : أي بحر مزبد ، وهو الماء الذي يدفع بالزبد . وغواربه :  
أعلى أمواجه ، شبه بغارب الإبل ، واحدتها غارب ، وهو مقدم أعلى السنام .

(١٣) مُتَحَابٌ الْكَفَيْنِ : كتابة عن الكرم والساخاء ، أي أن العطاء يسيل  
من كفيه كما يسيل الندى وينبع الماء . والغضبة : العبوس الذي يغضب سريعا .  
وخلف ما يتلف : أي هو يختلف بالعطاء ما يتلفه بالغارقة .

(١٤) اجْتَرَحْتَ : كسبت وجنت . ويعتلي : أي يرتفع ويتجاوز . النطف :  
العيوب والريبيه . يقول : هو يكفيك ما جنت يداك من الجنابات ، ولا يسأل عنها  
ما كان مريءا منها أو غير مريب . وتلك غاية في السماحة .

(١٥) الْبِيَضُ : النساء البيض الجليلات ، يريد القیان . والکواعب : جمع  
کاعب ، وهي الجارية التي كعب ثديها . والدمى : جمع دمية ، وهي التمثال  
المتحوت من العاج وغيره ، تشبه بها المرأة ، وقد ساع ذلك في شعر الجاهلين .  
والحور : جمع حوراء ، وهي اليضاء الجميلة العينين ، من الحور ، وهو شدة  
سواد السواد مع شدة بياض البياض في العين ، واستدارتها مع بياض الجسد .

١٦ يُعْطِي النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الْصَّرَائِمِ ، وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ



---

(١٦) البيت في الصحاح والسان ( وذف ) .

النجائب : جمع النجيبة ، وهي النافة الكريمة العتيقة ، وتكون خفيفة سريعة .  
والصرائم : جمع الصرية ، وهي القطعة من الرمل ، وتكون منقطعة عن معظم  
الرمل . والجياد توذف : أراد ويعطي الجياد . وتوذف : أي تتزلف ، يعني  
تبختر في مشياها من النشاط والخيلاء .

وقال أيضاً :

- ١ هَلْ لِلْحَلِيمِ عَلَى مَافَاتِ مِنْ أَسْفٍ  
 في رَسْمِ دَارٍ وَنُؤْيٍ غَيْرِ مُعْتَرِفٍ  
 بِكُلِّ أَشْحَمِ دَانِي الْوَدْقِ مُرَجِّفٍ
- ٢ وَمَا تَذَكَّرُ مِنْ سَلْمَى، وَقَدْ شَحَطَتْ،  
 جَادَتْ لَهُ الدَّلْوُ وَالشَّعْرَى وَنَوْهُهُما

(١) الحليم : العاقل نقيف السفيه ، من الحلم بالكسر ، وهو الأنفة والعقل .  
 يريد : لا ينبغي للحليم أن يأمى على مافات .

(٢) شحطت : أي بعدت . رسم الدار : ما كان لاطئاً بالأرض من آثارها .  
 والنؤي : الخفير حول الجباء أو الخيبة يدفع عنها السيل ومباه المطر يميناً وشمالاً .  
 ويبعده . غير معترف : أي لا يُعرف لانتمامه واندماجه ، من اعترف الشيء إذا عرفه .

(٣) الدلو : برج من بروج السماء منازله في سعد السعود ، وسعد الأخبية ،  
 وفي الفرغ القدم . والشعري : نجم ، وهم نجحان : الشعري العبور وهي نجم  
 كبير يزهر ، والشعري الغيمصاء وهي أقل نوراً من العبور ، وهم متقابلان وبينهما  
 الجرة ؛ والمراد الشعري العبور ها هنا ، وهي من نجوم برج الجوزاء ، وقد ذكر  
 ذكرها في شعر شراء العرب . ونوههما : وقت طلوعها ، وذلك أن العرب كانوا  
 ينسبون لكل نجم من المنازل نوءاً يجعلونه علماً ووقتاً له ، كما يجعلون الشتاء وقتاً  
 للمطر . ومن العرب من ينسبون النوء إلى الكوكب نفسه ، فيكون هو الذي  
 أنشأ السحاب وأتى بالمطر . والأشحام : الأسود ، يريد السحاب الأشحام . والودق :  
 المطر . والمرجف : الذي يتحرك ويضطرب .

؛ وَقَدْ غَشِيَتْ لَهَا أَطْلَالَ مَنْزِلَةِ  
هُوَ كَانَ سَلْمَى غَدَاهَ الْبَيْنَ إِذْ حَلَّتْ  
٦ فَسَلَّمَ هَمْكَ عنْ سَلْمَى بِنَاجِيَةِ  
٧ وَجَنَاءَ بِجَفَرَةِ الْجَنْبَيْنِ عَاسِفَةِ  
٨ هَذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عَرَيْتُ رَاحِلَتِي

(٤) قَصْرًا : أي عشاء ، من قوله : أنتَ قَصْرًا أي عشيًّا . وَرَامَةً :  
اسم موضع ، جبل أو هضبة .

(٥) لَمْ تَشَتَّ : من الشتاء ، أي لم تتعفن فصل الشتاء . وَجَادَةً : أي  
فرحة سعيدة . وَلَمْ تَصِفْ : من الصيف ، أي لم تتعفن فصل الصيف .

(٦) فَسَلَّمَ هَمْكَ : أي اتركه وانسه . النَّاجِيَةُ : الناقة السريعة ، من النجاء  
وهي السرعة . والنَّاقَةُ الحَطَارَةُ : التي تخطر بذنبها في السير ، أي تقرب به علينا  
وشهلاً من النشاط . وَتَعْتَلِي : ترتفع وتترسخ في السير بخفة قوامها . والسببُ :  
الأرض القفر البعيدة ، لاماء بها ولا أنس . والقذفُ : بفتحين أو بضمتين ، البعيد .

(٧) نَاقَةُ وَجَنَاءُ : قامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة ، من الوجين  
وهي الأرض الصلبة أو الحجارة . بِجَفَرَةِ الْجَنْبَيْنِ : أي عذلية الجنين ، من جفتر  
إذا عظم . والعاسفةُ : مثل العسوف ، وهي التي تر على غير هداية ، فتركب  
رأسها في السير ، ولا يتنها شيء . والخرقُ : الفلاة الواسعة ، سميت بذلك لأن خراق  
الريح فيها . غير معنف : أي غير مقطوع ، من اعنة المفازة إذا ركبها  
وقطعها بغير هداية ولا قصد ولا طريق مسلوك .

(٨) الرَّاحِلَةُ : المركب من الإبل ذكرًا كان أو أنثى . وقوله : عريت  
راحلتي من الصبا : قبيل يزيد به أن قوة شبابه قد ذهبت ، وأنه قد ودع الصبا  
وترك جهل الفتنة واللهو خلقه . وهذا مثل قول زهير بن أبي سلمي :  
وَعُرِيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَاحِلُهُ

٩) فَقَدْ أَرَانِي بِبَانِقِيَاءِ مُتَكِّيَا  
 يَسْعَى وَلِيدَانِ بِالْحَيَّاتِنِ وَالرُّغْفِ (٣٥٤ ب)  
 ١٠) وَقَهْوَةٌ تُنْشِقُ الْمُسْتَامَ نَكْتَهَا  
 صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ مِنْ خَمْرٍ ذِي نَطْفٍ  
 ١١) يَقُولُ قَاطِبُهُ الْلَّشَرْبُ: قَدْ كَلَفَتْ،  
 وَمَا بِهَا ثُمَّ بَعْدَ الْقَطْبِ مِنْ كَلْفٍ  
 ١٢) تَرَى الظَّرْفَ، وَإِنْ عَزَّاً لِذِي ضَمَنَتْ، مَصْفَوَّقَةٌ بَيْنَ مَبْقُورٍ وَمُجْتَلِفٍ  
 ١٣) فِتْيَةٌ لَا يُضَامُ الْدَّهْرَ جَارُهُمْ هُمُ الْحَمَاءُ عَلَى الْبَاقِينَ وَالسَّلَافِ  
 ١٤) لَيْسُوا إِذَا الْحَرْبُ أَبْدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا يَوْمَ الْلَّقَاءِ بِأَنْكَاسٍ وَلَا كُشْفٍ

\* \* \*

(٩) بانقياء : هي بانقياء ناحية من نواحي الكوفة بأرض النجف جيدة الماء ، وفيها حافات . والحيتان : الأسماك .

(١٠) القهوة : الماء . تنشق : من الفشق وهو الشم ، يريد تدخل ريحها خياشيم المستام . والمستام : الذي يستام السلعة للشراء ، من السُّوْم في البيع والشراء . وصهباء : في لونها حمرة تضرب إلى البياض . نطف : أي غلام ذو نطف ، والنطف : القرط .

(١١) قاطبها : الذي يزجها ، والنقطب : مزج الشراب . والشرب : الشاربون ، اسم لهم ، مثل السُّفُر للمسافرين . وكافت : استند حرمتها حتى ضربت إلى السود ، والكلفة الحمرة .

(١٢) مبقور : أي مشقوق البطن ، من البَقْر وهو الشق . والمختلف : المقطع ، من الجَلْف وهو القشر البالغ .

(١٤) النواجذ : أقصى الأخراس . وأبدت الحرب عن نواجذها : كناية عن شدتها وهو لها . والأنكس : جمع نكس ، بكسر النون ، وهو الرجل الضعيف . والكشف : الذين لا يصدقون القتال ، ولا ينتون في الحرب ، كأنه جمع أكشن .

(٣٣)

وقال أيضاً :

١ إِنَّا وَبِإِهْلَةَ بْنَ يَعْصُرَ بَيْنَنَا دَاءُ الْضَّرَائِرِ ، بِغُضَّةٍ وَتَقَافِي  
٢ مَنْ يَشْقَفُوا مِنَا فَلَيْسَ بِمُفْلِتٍ أَبْدَا ، وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي  
٣ بَلْتَ قُتَيْبَةَ فِي النَّوَاءِ بِفَارِسٍ لَأَطْاشِ رَعْشِ ، وَلَا وَقَافِ

\* \* \*

. (١) ا ب : تَقَافِي .

إِهْلَةَ بن يَعْصُرَ : من قبائل قيس عيلان ، وهم باهلهة بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، والأصل باهلهة بن أعصر ، وإنما قيل يعصر على إبدال الياء من الميمزة . والتَّقَافِي : البهتان يرمي به الإنسان صاحبه ، من القفو ، وهو القذف والرمي بالقبيح .

. (٢) ا ب : شَافِي .

مَنْ يَشْقَفُوا : أي من يظفروا به منا ويأخذوه فليس ينجو منهم . وبنو قُتَيْبَةَ : بطن من قبائل قيس عيلان ، وهم قُتَيْبَةَ بن معن بن مالك بن أَعْصَرَ .

. (٣) بَلْتَ بِفَارِسٍ : أي بليت به ، من بَلَلَ بِالشَّيْءِ إِذَا مَنَى بِهِ وَسْقَى ؟ .  
والأصل : بَلَلَتْ ، فأدغم . والنَّوَاءِ : اسم موضع . ورجل رعش : أي جبان .  
والوقاف : الحجم عن القتال ، كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها .

وقال هجو أوس بن حارثة :

وَلَيْسَ وَصَالُ غَانِيَةً بِبِاقِيٍّ  
فَأَيْنَ مِنَ الْسَّلْمَكَ الْتَّلَاقِيٍّ  
لَذِيْنِ طَعْمَهُ عَذْبٌ الْمَذَاقِ  
يَزِينُ الْجَيْدَ مِنْهَا وَالْتَّرَاقِيٍّ

أَهْمَتْ مِنْكَ سَلْمَى بِأَنْطِلاقِ  
تَغَيَّرَ عَسْعَسٌ مِنْهَا فَشَرْقُ  
غَدَاءَ تَبَسَّمَتْ عَنْ ذِيْنِ غُرُوبٍ  
مُقْلَدَةً سُمُوطًا مِنْ فَرِيدٍ

(١) ب : بياق .

الغانية من النساء : الشابة الحسناه ، غابت بمحضها عن الخلوي والزينة .

(٢) ب : التلاقي ، ا : التلاق .

تغير عسعن منها : أي خلا منها بعد ارتاحلها . وعسعن وشرق : موضعان .

(٣) ذو غروب : أي ثغر ذو غروب ، والغروب : الريق وببل الثغر ، واحدها غرب .

(٤) ب : التراقي ، ا : التراق .

السموط : جمع سبط وهو القلادة . والفرید : الدر الذي نظم في السمط ، وفصل بغيرة ، والفرید : الشدر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب أيضاً .

(١٣٥٥) هَضِيمُ الْكَشْحِ، مَاغْذَيْتِ بِبُؤْسٍ  
 ٦ عَلَى أَنْ قَدْ أَسْلَى اللَّهُمَّ عَنِي  
 بِنَاجِيَةِ إِنَّ الْأَدْمَ رَعْتَاقِ  
 ٧ عُذَافِرَةِ يَئِطُّ النَّسْعُ فِيهَا  
 إِذَا مَا خَبَ رَقْرَاقُ الْرَّفَاقِ  
 ٨ مُذَكَّرَةٌ، كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا  
 عَلَى ذِي عَانَةٍ وَإِنِ الصَّفَاقِ

(٥) عجز البيت في اللسان (نعق).

ا ب : ولا مدت ... الرباق ، ل عن ابن بري : ولم ينعق ... الرفاق .  
 هضم الكشح : أي دقيقة الحصر . ولا مدت : من مد الإبل ، وهو أن  
 مخلط الماء بدقيق أو سويق أو شعير جُشْ ثم تسقيها . والرباق : جمع الربقة ،  
 بكسر الراء وفتحها ، وهي الجبل والحلقة تشد بها البهائم . يزيد أن هذه المرأة  
 مرفهة منعة ، لا يكلفها أهلها أن تعلف الإبل في مرابطها .

(٦) الناجية : الناقة السريعة ، من النجاء وهي السرعة . والأدم : جمع  
 أدماء ، وهي البيضاء من التوقي ، والأدماء في الإبل البياض . والعناق : الرانعة  
 الكريمة ، من العشق وهو الكرم والجمال .

(٧) العذافرة : الناقة الصلبة الشديدة الوثيقة . ينط : أي بصوت ويسمع له  
 صفير عند السير . والعبارة كتابة عن صرعة سير الناقة . خب السراب : جرى واضطراب .  
 والرقاق : ترقق السراب وتلاؤه . والرفاق : جمع الرقة ، وهي كل أرض إلى  
 جنب واد ينبعط عليها الماء أيام المد ، ثم ينحسر عنها ، ف تكون مكرمة للنبات .  
 وعبارة العجز كتابة عن شدة الحر .

(٨) البيت في اللسان (صفق).

ناقة مذكورة : شديدة متشبهة بالجلل في الخلق والخلق . وذر عانة : يزيد  
 حمار الوحش . والعانة : القطيع من حمر الوحش . والصفاق : الجلد الباطن الذي  
 يلي سواد البطن ، وهو دون الجلد الذي يسلح . ووافي الصفاق : أراد أن ضلوعه  
 طوال جداً .

٩ أَلَظَّ بِهِنَّ يَجْدُوْهُنَّ حَتَّى تَبَيَّنَ حُولَهُنَّ مِنَ الْوِسَاقِ  
 ١٠ فَإِنِّي وَالشَّكَاةَ مِنَ الْأَلَامِ كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ

(٩) البيت في الصحاح والسان (لنظ ، وست) .

اب : تبيّن حولهن ، ل والصحاح وحاشية ١ : تبيّنت الحال .

أَلَظَّ بِهِنَّ : أي أَلَحَّ بِهِنَّ في السُّوقِ . يَجْدُوْهُنَّ : يسوقهن . وَالْخُولُ : جمع  
 حائل ، وهي التي ضربها الفحل ولم تحمل . وَالوِسَاقُ : جمع واسق ، وهي الأنان  
 التي اقْبَعَتْ وحملت في بطنهما ولدًا .

(١٠) البيت في الحيوان ١/٣٥٢ ، المعاني ٥٩٠ ، الصحاح (رفق) ،  
 والسان (رفق ، ضغن) .

اب والمعاني والصحاح : فإني ، الحيوان : وإنِّي ، ل : وإنك . اب ل :  
 منَ الْ ، الحيوان والمعاني : لآل ، الصحاح : وآل .

وذات الضغن : الناقة التي في قلبها نزاع إلى وطنها ؛ يعني أن ذات الضغن  
 ليست بمستقيمة الشيء لما في قلبها من التزاع إلى وطنها ، وكذلك أنا لست بمستقيم لآل  
 لأن لأن في قلبي عليهم أشياء . والرافق : جبل يشد من الوظيف إلى العنق ،  
 أو من العنق إلى الرفق ، إذا خيف على الناقة أن تنزع إلى وطنها ، فيمنعها  
 من الإسراع . وفيه قول آخر ، وهو أن تخلع الناقة من إحدى يديها ،  
 فيخشون أن تعتن اليد الصحيحة اليد السقيمة ، فتشد الصحيح بالرفاق ،  
 أو يجز عضدها لكي تضعف فيكون سدًّاً لها واحداً . والضغن على هذا المعنى  
 هو الظلع والالتواء . وزعموا أن بني بدر كانوا يأمرونه بهجاء آل لأن ، وأن  
 يخبر أنهم ينهوه . فقال كما أرادوا . يقول : في هجائهم هواي ، وأنا أمنع من  
 ذلك كهذه الناقة التي تشد يدها الصحيحة وتقنع من السير . وفيه قول ثالث ،  
 يقول : أنا وهم كامرأة في صدرها ضغن على قوم ، فهي تمشي في الرفاق تشكونهم ؛  
 يعني : أنا على آل لأن كهذه المرأة ، لأن في قلبي حنقاً عليهم .

١١ سَارِمِي بِالْهِجَاءِ وَلَا أَفِيهِ نَبِي لَامِ ، وَلِلْمَوْقِي وَاقِي  
 ١٢ وَسَوْفَ أُخْصُ بِالْكَلِمَاتِ أُوسَا فَيَلْقَاهُ بِمَا قَدْ قُلْتُ لَاقِي  
 ١٣ إِذَا مَا شَعْتُ نَالَكَ هَاجِرًا تِي وَلَمْ أُعْمِلْ بِهِنَّ إِلَيْكَ سَاقِي  
 ١٤ قَوَافِ عُرَمٌ لَمْ يَسْبِقُوهَا وَإِنْ حَلُوا بِسَلْمَى فَالْوَرَاقِ  
 ١٥ أَجَزُّهَا ، وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ

---

(١١) ا ب : واق .

(١٢) ا ب : لاق .

(١٣) البيت في المعاني ٨٠٥ ، واللسان ( هجر ) .

ا ب ل : ولم أعمل ، المعاني : ولم يعمل .

الهاجرأت : الكلام القبيح ، واحدها هاجرة ، من المُهْجَر ، وهو الفحش والقبيح من الكلام ، يزيد أبيات الم جاء . يقول : يأتيك الم جاء من غير أن آتيك به ، لأنك يسير ويشع بين الناس حتى يصل إليك .

(١٤) البيت في البكري ١٣٧٦ .

قواف عرم : أي شديدة قوية مؤذية ، وعزم جمع عارم . سلمي : أحد جيلي طيء ، وهو سلمي وأجا . والوراق : هضبة لبني الظهاح من بني أسد يقال لها هضبة الوراق .

(١٥) البيت في شرح المفضيات ٢٩٣ .

القلص : جمع قلوص ، وهي الفتة من الإبل . والمناق : جمع مُنْقَة ، وهي الناقة السمينة ذات الشحم ، من النقي ، وهو الشحم أو المخ . ويحملها إليك : يروونها لحسنها وقوتها .

١٦ فَإِذْ جُزِّتْ نَوَاصِي آلِ بَدْرٍ فَأَدُوهَا وَأَسْرَى فِي الْوَثَاقِ  
١٧ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَا وَأَنْتُمْ بُغَاثَةُ مَا حَيَّيْنَا فِي شِقَاقِ

(١٦) البيت والذى يليه في العيني ٢٧١/٢ - ٢٧٢ .  
ا ب : فإذا ، العيني : إذا . ا والعيني : فأدوها ، ب : فأدرؤها . ا والعيني :  
الوثاق ، ب : الوساق ( تصحيف ) .

النواصي : جمع الناصية ، وهي قصاص الشعر في مقدم الرأس . وجذب الناصية  
قطعها . وكان العرب يخربون الأسير بين الأسر وجز الناصية . فإن اختار جز  
الناصية جزوا ناصيته ، وجعلوها في كنانتهم ، يفاخرون بها . وآل بدر : هم  
بنو بدر من فزاره ، وهم يعتبرون بيت فزاره ، بل بيت قيس كلاما . فقد انفق  
العلماء في مجلس عبد الملك على خمسة بيوت : بيت معاوية الأكرمي في كندة ،  
وبيت بني جشم بن بكر في تغلب ، وبيت ذي الجدين في بكر ، وبيت زراره  
ابن عدس في غيم ، وبيت بني بدر في قيس ( انظر العقد ٣٣١/٣ ) . وكان بين  
بني أسد قوم بشر وبين غطfan حلف ، وفزاره من غطfan ، فلذلك انتصر لهم  
بشر . وقد مدحهم بشر في القصيدة رقم ١٢ ، وذكرهم في القصيدة رقم ٢٨ في  
أثناء هجائه بني غيم من عامر . وكان بنو بدر بين الذين أغروا بشراً بهجاء أوس  
بن حارثة بن لأم ( انظر المعاني ٥٩٠ ) .

وقفة البتين ١٦ و ١٧ أن قوماً من آل بدر الفزاريين جاءوا بني لأم من طيء .  
فأسرتهم طيء وجزوا نواصيهم ، وقالوا : متنا عليك ، ولم تقتلكم . فغضب بني فزاره لذلك .  
فانتصر لهم بشر ، للحلف الذي كان بينهم وبين بني أسد قومه ( وانظر العيني ٢٧١/٢ - ٢٧٢ )  
والمعنى : فإذا جزتم نواصي آل بدر فاجعوها لنا ، واحلوا الأمرى معهم علينا .

(١٧) ا ب : ماحينا ، العيني : ما بقينا .

بغاثة : أي متعادون يعني بعضنا على بعض ، جمع باعث ، وهو في الأصل  
الظالم الذي يتتجاوز الحد . والشقاق : الخلاف والتعادي . يقول : أدوا علينا  
نواصي بني بدر ، واحلوا معها أمراء ، وإلا فإنما وأنت متعادون أبداً .

- ١٨ وَخَيْلٌ قَدْ لَبَسْنَا هَا بِخَيْلٍ نُسَاقِهَا كَذَلِكَ مَا تُسَاقِي  
١٩ وَنَحْنُ أَوْلَى ضَرَّبَنَا أَسَ حُجْرٌ بِأَسِيفٍ مُهْنَدَةَ رِفَاقٍ  
٢٠ (٣٥٥ ب) وَمِلْنَا بِالْجَفَارِ عَلَى تَمِيمٍ عَلَى شَعْثٍ مُسَوَّمَةَ عِتَاقٍ

★ ★ \*

(١٨) لَبَسْنَا هَا بِخَيْلٍ : أي خلطناها بخيل ، وذلك في القتال . نُسَاقِهَا : أي تقتلم بها ميادين القتال فنساقها الأهوال والشدائد كما تلقيناها .

(١٩) حُجْرٌ : هو حجر بن الحارث من آل آكل المرار ملك كندة ، وهو أبو أمرىء القيس الشاعر . وكان أبوه الحارث قد ولاه في حياته على أسد وكتانة ، وإليه كانت أمور ملك كندة عامرة بعد موت أبيه الحارث . وقد قتله بنو أسد لأنهم جار عليهم وأساء الحكم فيهم . وإلى ذلك يشير بشر في هذا البيت . المهندة : السيف المطبوعة من حديد المهندة .

(٢٠) الْجَفَارِ عَلَى تَمِيمٍ عَلَى شَعْثٍ مُسَوَّمَةَ عِتَاقٍ

اب : على تميم ... مسومة ، ل والصالح : إلى تميم ... مجلحة .  
الجفار : ماء لبني تميم ، وفيه كان يوم الجفار بين بني أسد وأحلافها وبين بني تميم ، وفي هذا اليوم قتلت بنو تميم قتلة سديدة ، وإلى ذلك يشير بشر . والشعث : الخيل المغبرة غير المفرجنة التي تشعت نواصيها . والمسومة : الخيل المرسلة عليها ركبانها ، أو الخيل المعلنة بالسومة ، وهي العلامة . والعناق : جمع العنق ، وهو الفرس الرائع البارع ، من العنق ، وهو الكرم والجمال .

وقال أيضاً (★) :

١ أَنِيَّةُ الْغَدَاءَ أَمْ أَتِقَالُ لِمُنْصَرِفِ الظَّعَائِنِ أَمْ دَلَالُ  
 ٢ جَعَلْنَا قَنَا قُرَاقِرَةً يَمِينَنَا لِنِيَّتِهِنَّ ، فَأَنْجَذَمَ الْوَصَالُ  
 ٣ كَانَ عَلَى الْخُدُوجِ مُخَدَّراتٍ دُمَى صَنْعَاءُ خُطَّ لَهَا مِثَالُ  
 ٤ أَوِ الْبَيْضَ الْخُدُودِ بِذِي سُدَّيْرِ أَطَاعَ لَهُنَّ عُبْرِيٌّ وَضَالٌ

(★) القصيدة في مدح أوس بن حارثة بن لأم .

(١) النية : البعد . والظعائن : جمع الضعينة ، وهي المرأة في المودج . ومنصرف الظعائن : من إضافة الصفة إلى الموصوف ، أي الظعائن المنصرفة ، بمعنى المرتحلة . يقول : ما شأن هذه الظعائن المرتحلة ، أبعد وانتقال عننا ، أم دلال ؟

(٢) قنا قراقرة : موضع . ولنيتهن : لوجههن ، والنية هنا بمعنى الوجه الذي يذهب فيه المسافرون . فانجذم : أي انقطع .

(٣) الخدوj : جمع خدج ، بكسر الحاء ، وهو مركب من مراكب النساء على الإبل شبئه المخففة . والدمى : جمع دمية ، وهي التمثال المنحوت من عاج أو غيره تشبه بها النساء .

(٤) البيض الخدوj : يزيد الظباء . وذو سدير : ام واد . العبرى : ما نبت من السدر على سطوط الأنهار وعظم ، نسبة إلى عبر النهر أي سطنه . والضال : السدر البرى الذي ينبت عذياً لا يشرب الماء .

٦ فَسْلُ أَلَّمَ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْتٍ صَمُوتَ مَا تَخَوَّنَهَا الْكَلَالُ  
 ٦ تَرَى الطَّرَقَ الْمُبَدَّدَ مِنْ يَدِيْهَا لِشَدَانَ الْحَصَى مِنْهُ اِنْتِضَالُ  
 ٧ تَخْرُجُ نِعَالُهَا ، وَلَهَا نَفِيٌّ نَفِيَ الْحَبَّ تَطْحُرَةُ الْمَلَالُ  
 ٨ أَلَا تَنْسِي الْكَفُورَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ تَنْتَجِعُ الْرَّجَالُ

(٥) ذات لوت : أي ناقة ذات قوة . ما تخونتها : أي ما تقتضها ، يعني ما تنقص سلماً وشحها . والكلال : التعب والإعياء .

(٦) البيت في اللسان ( طرق ) .

ا ب : من يدها ، ل : في يدها . ا ب : لشدان الحصى منه ، ل : لشدان الإكام به .

الطرق : يريد لطفاً وليناً في أرجاع الناقة ، أي أن يديها ليس فيها ييس ، بل هما لطيفتان لينتان في السير . والمبعد : المذلل من الأسفار . وشدان الحصى : ما تطابير منه وتفرق . والانتصال : الرمي بالسمم للسبق ، استعارة للحصى المتطاير من وطء يدي الناقة .

(٧) البيت في المعاني ٣٧٤ .

ا ب : تخر ، المعاني : تغير .

تخر نعالها : أي تسقط من شدة سيرها . والنفي : ما تفيه من تحت قوائهما من دفاق الحصى . وتطهره : ترمي به . والملال : المقال ، أخذ من الملة ، وهي الرماد الحار ، أو الموضع الحار . شبه الحصى المتطاير من تحت قوائهما بالحب المتطاير من المقال . والعبارة كتابة عن مرارة السير وشدة .

(٨) الكفور : أي امرأة كفور ، وهي التي تكفر المودة : أي تنكرها .

وتنتجع : أي تطلب ، والاتجاع في الأصل : الذهاب في طلب الكلأ في موشه . يقول : ألا تنسى هذه المرأة التي لا ترعى المودة ؟ ثم يستدرك قائلاً : ولكن الرجال تعلمون نقوصهم إلى كل نوع من النساء .

٩ إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٌِ وَحَقٌّ لِقَاءَ رَبِّكَ لَوْ يُنَالُ  
 ١٠ وَمَا لَيْثٌ بَعْثَرٌ فِي غَرِيفٍ مُعِيدُ الْهَصْرِ ، خَطْفَتُهُ شِمالُ  
 ١١ بِأَصْدَقَ عَدَوَةَ مِنْهُ وَبَأْسًا غَدَاءَ الرَّوْعَرِ ، إِذْ خَلَتِ الْحِجَالُ  
 ١٢ وَلَوْ جَارَكَ أَيْضُ مُتَلِّبٌ قُرَى نَبْطِ السَّوَادِ لَهُ عِيَالٌ

(٩) إلى أوس : متعلق بقوله « ألا تنسى » في البيت السابق ، لأنَّه ضمَّن تنسى معنى ترك . حق : أي صار حقيقة ووجب . والرب : يعني السيد والمولى لها هنا ، يوحي به أوس بن حارثة .

(١٠) عَثْرٌ : امْم موضع ، وهو مأسدة . والغريف : الشجر الكثير الملف . والهصر : الكسر ، وذلك عطف الشيء الربط وكسره من غير بينونة . خطفته شمال : وذلك لأنَّ الأسد لا يضرب إلا بشماله (انظر المعاني ٢٤٩) .

(١١) العدوة : الصولة والسطوة ، من العَدُو ، وهو التعدي والتجاوز . والبَأْسُ : القوة والشدة . وقوله بأصدق خبر ما في قوله « وما ليث بعثر » في البيت السابق . والروع : الفزع . والْحِجَالُ : جمع الْحَجَّةَ ، وهي بيت مثل القبة يزبن بالثياب والأمرة والستور . وإذا خلت الحجال : يعني إذا خلت النساء الحجال من الفزع .

(١٢) جاراك : أي حرى معك ، والضمير لأوس بن حارثة . أيض متللب : أي نهر أيض ، يوحي نهر الفرات ، والفرات ذكره شعراء العرب كثيراً في شعر المدح . والمتللب : المطرد المستقيم كالنهر والطريق . النبط : جيل من الناس كانوا سكان العراق وأربابه ، وكانوا يعملون في الزراعة وعمارة الأرض . والسواد : سواد العراق . وسي سواداً لخفرة بالنبات والزروع ، والعرب تسمى الأنحضر أسود لاسوداده ودكتنه من بعيد . والعيال الأشخاص الذين يتکفل بهم الرجل ويعرفهم .

١٣ تَهْفُ يَدَاكَ مِنْ هَذَا وَهَذَا وَتُعْرَفُ مِنْ جَوَانِبِهِ السِّجَالُ

(١٤) ١٤ لَأَصْبَحَتِ السَّفِينُ مُخْوَيَّاتٍ عَلَى الْقُذُفَاتِ، لَيْسَ لَهَا بِلَالٌ



---

(١٣) نَفْ : أي تأخذ في خفة وسرعة . والسجال : جمع سَجَنْ ، بفتح السين ، وهو الدلو الضخمة الملوءة ماء .

(١٤) لأصبحت : جواب قوله « لو جاراك » في البيت ١٢ .  
مخويات : أي مرتفعات . على القذفات : أي على الجبال ، جمع قذفة وهي كل ما أشرف من رؤوس الجبال . والبلال : الماء . وللمعنى في الآيات الثلاثة : لو كان عطاوك من ماء الفرات لنضب ماوه . يصفه بالجود وسعة العطاء .

وقال يرثي سميرأ (★) :

١ هَلْ لِعِيشٍ إِذَا مَضَى لِزَوَالٍ  
 ٢ أَصْبَحَ الْدَّهْرُ قَدْ مَضَى بِسُمِيرٍ  
 ٣ لَا أَرَى النَّاثِبَاتِ عَرَّينَ حَيَاً

مِنْ رُجُوعٍ ، أَمْ هَلْ قَتَّى غَيْرُ بَالِ  
 بِسَعْوَرِ الْوَغْنِ ، وَبِالْمَفْضَالِ  
 لِعَدِيدٍ ، وَلَا لِكَثْرَةِ مَالِ

(★) القصيدة في منتهي الطلب [٧٥ ب - ١٧٦] . وقدم لها فيه بقوله : «وقال بشر يرثي أخاه سميرأ ، وفته شراحيل بن الأصحاب الجعفي» .

(١) ب : فتى غير بال ، م : مشر مال .

غير بال : أي لا يليل ، يريد لا يموت ولا يفنى .

(٢) سعور الوغن : أي الذي يشعل نار الحروب ، من سعر النار أو الحرب إذا أوقدها وهبها .

(٣) ب : لا أرى الناثبات ، م : ما رأيت النون . ب : عديد ، م : لا لعدم .

الناثبات : المصائب ، يريد مصيبة الموت . عرين حيأ : أي خلينه وأهلنه . العديد : الكثرة من الرجال هنا ، يقال : ما أكثر عديد بني فلان ! وبنو فلان بعد الحصى والثرى ، إذا كانوا لا يحصون كثرة ، كما لا يحصى الحصى والثرى ، أي هم بعد هذين الكثرين .

٤ أَرْيَحِيْ أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ لَيْثٍ هَمُوسِ السُّرَى أَبِي أَشْبَالِ  
هَخَاضِلُ الْكَفَّ، مَا يَلْطُ إِذَا مَا اتَّابَهُ بُجْتَدُوهُ بِاعْتِلَالِ  
٦ يَا سُمَيْرَ الْفَعَالِ مَنْ لَحْرُوبٍ مُسْعَرَاتٍ يَجْلَنَ بِالْأَبْطَالِ  
٧ ذَاتِ جَرْسٍ، يَسْمُو الْكُمَاءَ إِلَى الْأَبْطَالِ فِي نَقْعَهَا سُمُوَ الْجِمَالِ

(٤) أ ب : أريحي ، م : أريحيا .

الأريحى : الواسع الخلق الذى يخفى المعروف ويُهشى له . والهموس : الأسد  
الخفى . الوطء يهس فى مشيه ، أي يشي مشياً بخفية فلا يسمع صوت وطنه . والسرى :  
السير في الليل .

(٥) أ : خاضل ، م : خضل ، ب : خاط (تصحيف) .

الخاضل : الندى الذى يتراشق من نداءه . وخاضل الكف : كناية عن كرمه  
وسخانه . ما يلط بالاعتلال : أي لا يلزم الاعتلال ، يعني لا يعتذر عن العطاء لأنذا  
بالعلل . واتابه : إذا أتاها ، والمجتدون : الذين يسألون ويطلبون العطاء ، من  
الجدا أو الجدوى ، وهما العطية .

(٦) أ ب : ياصمير الفعال ، م : ياصمير الحروب .

الفعال : يريد الفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوهما . والحروب المسعرات :  
المشعلات ، من سعر وأسرع النار أو الحرب إذا أوقفها وهيجهها .

(٧) ذات جرس : أي ذات صوت ، يريد الضجة والصياح في الحرب . يسمو :  
ينهض ويرتفع . والكماء : جمع الكمي ، وهو الفارس الشاكي للسلاح . والنفع :  
الغبار الذى يثور من ركض الخيول . وسمو الجمال : يريد أن الأبطال يسمو  
بعضم إلى بعض في القتال كما تسمى الفحول إلى الفحول .

٨ يَتَسَاوِنَ سَمَّا فِي دُرُوعٍ سَابَعَاتٍ مِنَ الْحَدِيدِ يُقَالِ  
 ٩ كُنْتَ تَصْلِي نِيرَانَهُ إِذَا ضَانَ قَتْ لِرِيَاعَانَهَا صُدُورُ الْرِجَالِ  
 ١٠ وَصَرِيعٌ مُسْتَسِلٌ بَيْنَ بَيْضٍ يَتَعَاوَرُّ نَهْدَى ، وَسَمْرٌ الْعَوَالِي  
 ١١ قَدْ تَلَاقَتْ شَلَوَهُ فَوْقَ نَهْدَى أَعْوَجِيَ ذِي مَيْعَةٍ وَنِقَالِ  
 ١٢ فَصَرَفَتْ السَّمْرَ الْنَّوَاهِلَ عَنْهُ بِغَمُوسٍ مِنْ مُرْهَفَاتِ الْنَّصَالِ

(٨) سَمَّا : أي مم الحروب ، ي يريد أهواها وشدائها ، يحملها الأبطال بعضهم إلى بعض . والسابعات : الدروع الواسعة الطويلة .

(٩) ا ب : لرياعانها ، م : لروعاتها .

تصلي نيرانهن : أي تقاسي حر نيران هذه الحروب . وريغان النار : أول استعمالها وشدها ، وريغان كل شيء : أوله وأفضله .

(١٠) م : سمر ، ا ب : بسر .

البيض : السيف ، واحدتها الأبيض . يتعارونه : أي يتداوله هذا مرة وهذا مرة . والعوالى جمع العالية ، وهي صدر القناة ، يعني النصف الذي يلي السنان ، وأسفل القناة يسمى السافلة .

(١١) الشلو : الجسد . ونهد : أي فرس نهد ، وهو الجسيم الشرف . أعوجي : منسوب إلى أعوج ، وهو فحل كريم قديم قتب إليه جياد خيل العرب . وميعة سجري الفرس : أوله وأنشهته . والنقال : خرب من السير سريع ، من النقل ، وهو سرعة نقل القوائم .

(١٢) ا ب : بغموس ، م : بصقيل .

السمر : الرماح . والنواهل : التي نهلت من دم المطعون ، جعل الرماح كأنها نهلت من الدم ورويت . والغموس : السيف أو الرمح الذي ينبع في الأخم . والطعنة الغموس : هي النافذة التي انعمست في الأخم . والمرهف من النصال : الحاد الرقيق الحواشي .

١٣ يَاسْمِيرُ ! مَنْ لِلنِّسَاءِ ، إِذَا مَا قَطَحَ الْقَدْرُ ، أَمْهَاتِ الْعِيَالِ  
(٢٥٦ ب) ١٤ كُنْتَ غَيْثًا لَهُنَّ فِي السَّنَةِ الشَّمْ—بَاءٌ ذَاتِ الْغَبَارِ وَالْإِحْمَالِ  
١٥ الْمُرْئِينَ الْكُومَ الْجَلَادَ إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ كُلَّ يَوْمٍ شَمَالِ  
١٦ وَالْمُفِيدُ الْمَالَ الْتَّلَادَ لِمَنْ يَغْفُوهُ ، وَالْوَاهِبُ الْحَسَانَ الْغَوَالِي



(١٣) المطر : المطر . وقطح : انحبس وانقطع . والع الحال : الأشخاص الذين يتکفل بهم الإنسان ويعلمهم . وأمهات العيال : يرويد الأرامل أمهات الأيتام .  
(١٤) ا ب : الإحال ، م : الأحوال .

الشهباء : البيضاء ، والسنّة الشهباء : الجدبة ، بيضاء من الجدب لا ترى فيها خضرة . ذات الغبار : كناية عن الجدب ، لأن المطر إذا قلل وكانت السنّة مجدة ارتفع الغبار .

(١٥) الكوم : جمع كومة ، وهي الناقفة العظيمة السنام . والجلاد من الإبل : الغزيرات اللبن ، وقيل : التي لا ابن لها ولا ناتج ، ويكون ذلك أقوى لها . يوم شمال : اليوم الذي تهب فيه ريح الشمال ، وهي ريح باردة تهب من ناحية الشمال .

(١٦) م : الغوالى ، ا ب : العوالى .

المال التلاد : كل مال قديم من حيوان أو غيره يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء ، والمال عند العرب أكثر ما يطلق على الإبل . يغفوه : أي يأتيه ليسأله ويطلب إليه العطاء .

(٣٧)

وقال بشر في يوم قلاب (★) :

١. أَلَا هَلْ أَتَاهَا كَيْفَ نَاوَأَ قَوْمُهَا  
بِجَنْبِ قُلَابٍ، إِذْ تَدَانَى الْقَبَائِلُ  
٢. فَلَا قَاهُمْ مِنَا بِدَمْخٍ عِصَابَةٌ  
عَلَى الْمُقْرَبَاتِ الْجَرْدِ، فِيهَا تَخَالُّ  
٣. رَمَوْهُمْ، فَلَمَّا أَسْتَمْكَنَتْ مِنْ تُحُورِهِمْ  
قِطَاعٌ خِفَافٌ رِيشُهَا وَالْمَعَابِلُ

(★) يوم قلاب من أيام العرب المشهورة . وكان لبني أسد على خبيعة . وفيه قتل بشر بن عمرو بن مرثد الضبيعي وابنه علامة بن بشر . والذي قتل بشر هو عميضة الوالي من بني أسد ، ( انظر البكري ١٠٨٨ ، والبلدان : قلاب ) .  
(١) ناوأ قومها : أي قاتلوا ، وأصل النزاوة المعاادة . وقلاب : جبل في ديار بني أسد ، وهو من محلتهم على ليلة .

(٢) دمخ : موضع . والقربات من الخيل : هي التي ضمرت الركوب . والجرد : جمع جراء ، وهي الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العنق والكرم . والتخابل : من الخيلاء ، يريد أنها تتباخر في مشيها ، ويكون ذلك من مرح الفرس العتيقة ونشاطها .

(٣) رموهم : أي رموهم بالنبال . والقطاع : جمع قطفع ، وهو السهم . والمعabil : جمع معابة ، وهي نصل طويل عريض من السهام .

٤ تَوَلُوا عَلَيْهِمْ يَضْرُبُونَ رُؤُوسَهُمْ كَمَا تَعْضُدُ الظَّلْحَ الْوَرِيقَ الْمَعَوْلُ  
٥ قَتَلْنَا الَّذِي يَسْمُو إِلَى أَنْجَدِهِمْ وَتَأْوِي إِلَيْهِ فِي الشَّتَاءِ الْأَرَامِلِ

\* \* \*

---

(٤) تولوا عليهم : أي مشوا إليهم للقتال . تعضد : من عضد الشجر إذا قطعه . والظلح : ضرب من الشجر عظيم الساق طويل الأغصان شديد الحفرة ، له ظل يستظل به الناس والإبل ، واحدته طلة ، وبها سمى الرجل . والمع AOL : الفرس ، واحدتها معنول .

(٥) قتلت بنو أسد في يوم قلاب بشر بن عمرو بن مرثد الضبيعي ، قتلها <sup>شميلا</sup> الوالي في عقبة قلاب . ولعله المقصود بهذا البيت . وصدر البيت كناية عن رئيس القوم وسيدهم . وعجزه كناية عن كرمه وجوده وإغاثته الملووف .

(٣٨)

وقال أيضاً (★) :

لِمَنِ الْدِيَارُ غَشِيتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبَدُّو مَعَالِمُهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

(★) القصيدة في المفضليات ٢ / ١٤٥ - ١٤٨ ، وشرح المفضليات ٦٧٧ - ٦٨٦ ، وجهرة أشعار العرب ١٨١ - ١٨٤ ، ومنتهى الطلب [ ٧٤ ب - ١٧٥ ] .

وهذه القصيدة هي بحثة بشر بن أبي خازم . والقصائد الجمهرات سبع قصائد تلي المعلقات في الجودة ، ويتواءل أصحابها أصحاب المعلقات ، في رأي صاحب جهرة أشعار العرب . قال بعد أن عدد أصحاب المعلقات : « هؤلاء أصحاب السبع الطوال التي تسميها العرب السموط ... وقد أدركنا أكثر أهل العلم يقولون : إن بعدهن سبعاً ماهن بدونهن . ولقد تلا أصحابهن أصحاب الأولئ ، فما فضروا » ، ( انظر الجهرة ٤٥ ) . ويفهم من قول صاحب الجهرة أن هذه القصيدة هي أجود شعر بشر بن أبي خازم . وليس الأمر كذلك ، إذ أن بشر عدة قصائد أجود من الجهرة وأجل منها . ولعل قصيدة البيمة التي مطلعها :

أَحَقُّ مَا رأيْتُ أَمْ احْتَلَمُ أَمْ الْأَهْوَالُ إِذْ صَبَّيْتِ نَيْمَ

أجود ما في شعره . وفيها قال أبو عمرو بن العلاء : ليس للعرب قصيدة على هذا الروي أجود منها ، وهي التي ألحقت بشرأ بالفالول . ( انظر شرح المفضليات ٦٤٨ في الحاشية تقلا عن شرح المرزوقي للمفضليات ، ونسخة المفضليات في المتحف البريطاني ) .

(١) البيت في البكري ٢٠٠ .

مف درج والبكري : غشيتها ، ا ب م : عشيتها . ا ب م ف ر م والبكري :-

م (١٢)

٢ لَعِبْتُ بِهَا رِيحُ الصَّبَا، فَتَنَكَرَتْ  
٣ دَارٌ لِبَيْضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ  
٤ سَمِعَتْ بِنَاقِلِ الْوُشَاهِ، فَاصْبَحَتْ  
صَرْمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيلِ أَلَّا شَأْمٌ

- تبدو ، ج : تعدو (تصحيف) . ١ ب ج والبكري ورواية في ر : معالمها ،  
مف ر م : معارفها .

غشيتها : أي أتيتها . والأنعم : بفتح العين وضمها اسم موضع . ومعالم الدار :  
آثارها وعلاماتها مثل الرسم والنؤي والأري ونحو ذلك . والأرقم : الحبة التي  
في جلدتها نقط كالدارات . شبه آثار الديار بالنقط التي على ظهر الحبة .

(٢) النؤي : حفيرة تمحفر حول الجباء أو الحبة لمنع دخول ماء المطر وتدفع  
السيل . تذكرت : تغيرت ولم تعد معروفة .

(٣) العوارض : جانبا الفم من الأسنان . والطفلة : الرخصة اللينة . والمضومة :  
الضامرة . والكشح : الخاصرة . وريا : بمنتهى .

(٤) البيت في البلدان (الثامن) ، واللسان (سادس) .

١ ب مف ر م ل ق : قيل ، ج : قول . ١ ب ورواية في ر : الأشام ،  
مف ر م ل ق : المشتم .

بنا : أي فينا . وقيل : أي قول . صرمت حبالك : يعني قطعت علاقتك  
بها . والخليل : الصديق المخالط والتقوم الذين أمرهم واحد ، وقد كثر ذكر الخليل  
في شعر العرب ، وإنما كثر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلا ،  
فتجمع منهم قبائل متى في مكان واحد ، فتقع بينهم ألمة ، فإذا افترقوا ورجعوا  
إلى أوطانهم ساءهم ذلك . الأشام : العرب تقول : ذهب شامة أي إلى أي وجه  
شام ، ويقال أخذ شامة ، والشامة : الشمال .

ه فَظَلَّتِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى  
 أَعْمَى الْجَلِيلَةِ مِثْلَ فِعْلِ الْأَهِيمِ  
 لَوْلَا تُسْلِيَ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ  
 عَيْرَانَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُكَدَّمِ (١٣٥٧)  
 زَيَافَةٌ بِالرَّحْلِ، صَادِقَةٌ السَّرَّى  
 خَطَارَةٌ تَهْصُّ الْحَصَى بِمُلْثَمٍ

(٥) اب ورواية في ر عن الضبي : أعمى الجليلة ، مف ر م : طرفا فؤادك ، ج ورواية في ر : طربا فؤادك . ا ب ج م : الأheim ، مف ر : الأجم . الصباة : رقة الشوق ؛ وفرط الصباة : مasic إلى نفس الإنسان منها . والجليلة : الرأي الواضح ، يقول : أعمى عند الأمر الجلي الواضح ، وهو في غيره أشد عمى . والأheim : البعير الذي أصابه الهيام ، وهو داء يكتب الإبل العطش فلا تروى من الماء ، وربما كان معنى الأheim الخائز الماهم على وجهه من عشق أو غيره .

(٦) البيت في الانسان ( كدم ) .

ا ب مف ر ج م ل : لولا ، رواية في ر عن الطوسي : لوما . ا ب مف ر ج م ل : المقدم ، رواية في ر عن أبي عبيدة : المقرم . الجسراة : الناقة التي تجاسر على السير ، وقيل : الناقة الضخمة . والعبرانة : شببت بالعيتر في سرعاها ونشاطها . والفينيق المقدم : الفحل الغليظ .

(٧) ا ب مف ر م : نهص ، ج ورواية في ر : تنفي . ا ب ورواية في ر عن أحمد بن عبيد والطوسي : بلم ، مف ر ج م : بلم .

زيافة بالرحل : تزيف بالرحل ، أي تسرع وتغيل به لنشاطها . صادقة السرى : أي تم سرى الليل بنشاط وصدق سير وتصير عليه ولا تصر . والخطارة : التي تخطر بذنبها ، أي تضرب به بينة ويسرة لنشاطها ومرحها . نهص الحصى : أي تكسره . بلم : أراد منس الناقة الذي لشته الحجارة فصلب واستند .

- ٨ سائلٌ تَمِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَامِرًا      وَهُلِّ الْجَرِبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ  
 ٩ غَضِيبٌ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ      يَوْمَ النَّسَارِ، فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلَمِ  
 ١٠ كُنَّا إِذَا نَعْرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً      نَشْفَى صَدَاعُهُمْ بِرَأْسٍ مِصْدَمِ

(٨) في ر : « قال أحد : الرواية الجرب ، بكسر الراء ، وقال : كذا أنشدته أبو توبة عن الكسائي . ورواية الطوسي الجرب ، بفتح الراء . وقال : مثل ، بالنصب الرواية ، والرفع جائز . ونصب مثل على مذهب الصفة ، بقال : عبد الله مثلك و مثلك » .

(٩) البيت في البكري ١٣٠٦ ، والعقد ٤٤٨/٥ ، وشرح المفضليات ٣٦٩ ، ٣٧٠ واللالي ٥٠٣ ، والسان (عتب ، صلم) .

اب مف ر ج ل والعقد واللالي : نقتل عامر ، م : نقتل عامر ، البكري :  
 نقتل عامر . اب ج ل والعقد واللالي ورواية في ر عن الطوسي وغيره : فأعتبروا ، مف ر م  
 وبالبكري : فأعتبروا . اب مف ر ج ل والعقد والبكري واللالي : بالصليم ، م : بالصلم .  
 أعتبروا بالصليم : أي أعتبروا بأجل وأشد مما غضبوا له ، والصليم : الادمية ،  
 من الصليم وهو القطع . يومئذ بشر بقوله هذا إلى يوم الجفار الذي قتلت فيه  
 بنو نعيم . وخبره أن بنى أسد وأحلافها من طيء وغطفان أوقفوا يوم النصارى بيني  
 عامر وبيني نعيم وهم حلفاء . ففرت بنو نعيم ، وثبتت بنو عامر فأصابهم قتل شديد .  
 فغضبت بنو نعيم لبني عامر ، فتجمعوا ولقوا أمناً وحلفاءها يوم الجفار . فلقيت  
 منهم بنو نعيم أشد مما لقيت بنو عامر . فذلك قول بشر : فأعتبروا بالصليم ، أي  
 كانت عاقبة أمرهم الصليم .

(١٠) البيت مع الآيات ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١ في المعاني ٩٣٢-٩٣٣ .

اب مف ر والمعاني : كنا إذا ، م : إنا إذا ، ج : فإذا (تصحيف) .  
 اب مف ر م والمعاني : لحرب نعرة ، ج : الحروب بنعرة . اب مف ر م  
 والمعاني : نشفى صداعهم ، ج : تشفي صدورهم . اب مف ر ج والمعاني :  
 مصدوم ، م ورواية في ر : صندم . -

- ١١ تَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالشَّيْوِفِ، وَنَعْتَزِي وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةً النَّحُورَ مِنَ الدَّمِ
- ١٢ يَخْرُجُنَّ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا خَبَبَ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَافِ ضَيْغَمِ
- ١٣ مِنْ كُلِّ مُمْتَدَّ النَّجَادِ مُنَازِلَ يَسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرَ مُقْلِمِ

- نعروا : صاحوا . نشفى صداعهم : هذا قتيل ، يزيد بالصداع أمراً يريدون أن يبلغوه منهم ، يقول : إذا أتوا بوجع في رؤوسهم نذهب بذلك الذي هاجروا له . والرأس : القوم ذوي العدد الكبير لا يحتاجون إلى أن يعينهم أحد ولا أن يدهم ، ويقال : الرأس الرئيس . والمقدم : الشديد الذي يتصدى ما أصابه ، أي يكسره ويرده .  
 (١١) البيت في الإنسان (عزرا)

أ ب م ف ر م ل : القوانس ، ج : الفوارس . أ ب م ف ر ج م : مشعة ، ل وروایة في ر (في الحاشية أنها عن ابن الأعرابي) : مشعرة .  
 القوانس : جمع قوانس ، وهو وسط البيضة التي تلبس على الرأس في الحروب . ونعتزي : الاعتزاء أن يتنسب الرجل إلى أبيه عند لقاء الخصم ، أي أن يقول : أنا فلان ، أنا ابن فلان . مشعة النحور من الدم : أي امتلاء صدورها من الدم .  
 (١٢) أ ب م ف ر م : الغبار ، ج : العجاج .

عوايس : أي كريجات المنظر مكفرات الوجه لما هن فيه من الحرب والجهد . خبب السباع : ركض السباع ، والخبب ضرب من العدو . والأكلف : الذي يختلط بياضه سواد ، يزيد بهم الفرسان الذين علتهم غبرة . والضيغم : اسم من أسماء الأسد ، وهو من الضغم وأصله العض . يقول : إن هذه الخيل تخرج من الغبار كالحة الوجه ، وهي تخبب الذئاب بكل رجل كأنه أسد أكاف .

(١٣) أ ب وروایة في ر عن الطوسي : يمتد النجاد ، م ف ر ج م : مستوخي النجاد . النجاد : حمائل السيف ، ويمتد النجاد : كنابة عن طول الرجل ، يزيد أنه طويل الحمائل ، وإنما تطول الحمائل إذا طال صاحبها . يسمو : يرتفع . والأقران : جمع قرن بكسر القاف ، وهو الكفة والنظير في الشجاعة والقتال من الأعداء . والمقلم : الذي ليس بتام السلاح ، وغير مقلم : يعني أنه كامل السلاح .

١٤ فَفَضَّنْ جَمِيعَهُمْ، وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَجَاجِةِ فِي الْغَبَارِ الْأَقْمَمِ  
 ١٥ وَرَأَوْا عَقَابَهُمْ الْمُدِلَّةَ أَصْبَحَتْ نِبْذَتْ بِأَغْلَبِ ذِي مَخَالِبِ جَهَنَّمَ

(١٤) مف رم : ففضن ، اب : ففضن ، ج ورواية في ر عن الطوسي : فهزمن .

فضن جمعهم : أي فرقن جمعهم . وحاجب : هو حاجب بن زراة ، وكان رئيس بني قيم في يوم الجفار . والأقم : الأسود ، من القتمة وهي سواد في حمرة .

(١٥) البيت في شرح ديوان زهير ٢٤ .

اب مف رم والمعاني : ورأوا عقابهم المدة أصبحت ، ج : وعلى عقابهم المدة أصبحت ، شرح ديوان زهير : وإذا عقابهم المدة أقبلت . اب مف رم ج والمعاني : نبذت ، شرح ديوان زهير : نبذوا . اب والمعاني ورواية في ر عن الطوسي : بأغلب ، مف رم : بأفعح ، ج : بأ Finch .

العقاب : الراية التي يقاتلون تحتها وعنها ، وكانت راية بني قيم على صورة العقارب ، وراية بني أسد على صورة الأسد ( انظر شرح المفضليات ٦٨٢ في الحاشية تقلاً عن المرزوقي ) . والمدة : أي التي أصحاها مدلون على القرآن بكثرتهم . نبذت : أي رميت وألقيت على الأرض . بأغلب : أي بأسد أغلب ، وهو الغليظ الرقبة ، شبه به الجيش ، وربما أشار به إلى رايتهم ، لأن راية بني أسد كانت على صورة الأسد . والجهنم : القوي الشديد الذي إذا قبض على شيء مات مكانه من شدة قبضه . شبه جيش قومه ببني أسد من جرائمهم وإقدامهم على الأعداء بالأسد ، وقال : إن راية بني قيم قد ألقيت على الأرض بهذا الجيش .

١٦ أَقْصَدْنَ حَجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَالْقَنَا شُرْعٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ أَكَبَ عَلَى الْفَمِ  
 ١٧ يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ، وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلَّ لَدْنٍ لَهْدَمِ  
 ١٨ وَبَنِي نُمَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضَبُّ لِثَانِتِهَا لِلْمَغْنِمِ  
 ١٩ فَدَهْمَنْهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَمُقْطَعٍ حَلْقَ الرَّحَالَةِ مِنْ جَمِ

(١٦) ا ب مف رج : أقصدن ... شرع ، م : أقصدت ... سرع .  
 أقصدن : أي قتلن ، من قوله : رماه فأقصده إذا رماه فقتله . وحجر :  
 هو حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر الأكبر أكل الموار ، أحد ملوك كندة ،  
 وهو أبو أمرىء القيس الشاعر . وكان أبوه الحارث قد ملكه على بني أسد وكنادة  
 فجبار فيهم وأساء حكمهم ، فقتلته بنو أسد . وإلى هذا يومئه بشر في هذا البيت .  
 والقنا شرع إليه : أي الرماح مسددة إليه ، من قوله : شرع الرمح إذا تسد .

(١٧) البيت في اللسان (خرص) .  
 المخارص : الأسنة ، والسنان يقال له خرس . واللدن : اللبن المهزة . واللهم :  
 الحديد . يقول : ينوي أن يقوم فلا يقدر ، وقد مضت فيه الأسنة .

(١٨) البيت في المعاني ٩٣٢ ، والميداني ١٦٣/١ ، واللسان (ضب) .  
 ا ب مف رم والمعاني : وبني نمير ، ج : وبنو نمير ، ل : وبنو تم .  
 خيلاً : أراد فرساناً . تضب : أي تسيل وتقطار ، وهو مقلوب تبعن . والله :  
 الاحمة المركبة فيها الأسنان ، يزيد الأفواه . وتضب ثانتها : من قوله : جاء  
 تضب لته ، وهو مثل يضرب في شدة الحرس على الأمر . يقول : جاءوا تضب  
 ثانهم طمعاً في الغنية .

(١٩) البيت مع الثلاثة الباقية من القصيدة في الأصنعيات ٢٤١ - ٢٤٢ ، ملحقة  
 بأبيات لسان بن أبي حارثة المري . والبيت وحده في اللسان (دم) .

ا ب مف رج والأصنعيات : فدهنمهم ، م : فدهمنها ، ل : فدهنمهم .  
 بنو نمير : هي من بني عامر بن صعصعة . ودهنمهم : أي الخيل غشيتهم . والطمرة :  
 الفرس الوثوب . والرحالة : سرج منجلود . ومقطع حلق الرحالة : أي أنه لشدة وثبه يقطع  
 حلق الرحالة ويقصها . والمرجم : الفرس الشديد وقع الحافر ، يرجم الأرض رجأ بقوافه .

- ٢٠ وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَنِي كَلَابَ خَبْطَةً الْصَّقْنِمْ بَدَعَائِمَ الْمُتَخِيمِ  
 ٢١ (٣٥٧ ب) وَصَلَقْنَ كَعْبَاً قَبْلَ ذَلِكَ صَلْقَةً بَقَنَا تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُثُ مُعَوْمَ  
 ٢٢ حَتَّى سَقَيَاهُمْ بِكَاسٍ مُرَّةً مَكْرُوهَهُ حَسُواْهُمْ كَالْعَلَقَمِ

★ ★ \*

(٢٠) البيت والذى يليه فى المعانى ٩٣٣ .

ا ب مف د م والأصيعبات والمعانى : الصقنم ، ج : الحقنم .

بنو كلاب : حى من بنى عامر بن صعصعة . والمخيم : موضعهم الذى خيموا فيه أى أقاموا وبنوا الخيمة . يقول : رددناهم إلى بيوتهم منهزمين ، وداستهم الحيل حتى الصقنم يخشب بيونهم .

(٢١) ا ب مف د م والمعانى والأصيعبات : وصلقن ... صلقة ، ج : وصلقن  
 صلقة . ا ب مف د ج والمعانى : تعاوره ، م : تعاوده ، رواية في ر : تداوله .  
 كعب : حى من بنى عامر بن صعصعة . وصلقن : أى أوقعن بهم وقعة سمع  
 لها صوت . وتعاونه الأكف : تتابع به ، يقال : تعاورفاه ضرباً إذا ضربته  
 أنت ثم ضربه صاحبك .

(٢٢) ا ب مف د ج : سقيناهم بكأس ، م والأصيعبات : سقينا الناس كأساً .  
 حسوات : بضم الحاء والسين وبفتحها ، جمع حسوة ، وهي الجرعة ، من  
 حسا يجسو .

زاد في منتهى الطلب [ ١٧٥ ] في آخر فضيدة بشر هذه خمسة أبيات مشهورة  
 النسبة إلى سنان بن أبي حارثة المري . وهي : -

إنْ كُنْتَ رَايْمَ عِزْنَا فَاسْتَفْدِرْمَ  
كَاسَا ، صِبَابَتْهَا كَطْنَعْمَ الْعَلْقَمَ  
طَعْنَا كَلَهَابَ الْحَرِيقَوْ المُضْرَمَ  
وَعْنَائِدَ مُشْنَلَ السَّوَادَ الْمُظْلَمَ  
وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيزَهُمْ لَمْ يُقْسِمْ  
وَكَذَلِكَ زَادَ في جَهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ هَذِهِ الْأَيَّاتُ فِي قُصْدَةِ بَشَرٍ أَيْضًا ،  
وَزَادَ فِيهَا بَيْتَنِ آخَرَيْنِ بَعْدِ الْبَيْتِ الْثَالِثِ مِنَ الْأَيَّاتِ الْخَمْسَةِ ، هَمَا :

وَلَقَدْ حَبَوْنَا عَامِرًا مِنْ خَلْفِهِ  
يَوْمَ النَّسَارِ بِطَعْنَتِهِ لَمْ يُكَلِّمْ  
مَرْ السَّنَانُ عَلَى اسْتِهِ فَقَرَى بِهَا  
وَنَرِى أَنْ ذَلِكَ غَلطٌ مِنْ صَاحِبِ الْمُطَلَّبِ وَمِنْ صَاحِبِ جَهَرَةِ أَشْعَارِ  
الْعَرَبِ . وَقَدْ روَيْتِ الْأَيَّاتِ الْخَمْسَةِ لِسَنَانَ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ بَعْدَ الْمُخَنَّارِ مِنْ شِعْرِ بَشَرٍ مُبَاشِرَةً . وَمِنْ هَنَّا أَتَى الغَلطُ صَاحِبُ الْمُطَلَّبِ وَصَاحِبُ جَهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ .  
وَانْقَاقُ قُصْدَةِ بَشَرٍ وَأَيَّاتِ سَنَانَ فِي الرَّوْيِ ، وَفَلَةُ أَيَّاتِ سَنَانَ بِالنِّسْبَةِ لِقُصْدَةِ  
بَشَرٍ مَا يَسْهُلُ الْوَقْوعَ فِي مِثْلِ هَذَا الغَلطِ .

وَجَاءَتِ الْأَيَّاتُ الْخَمْسَةُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٢٤١ مِنْسُوبَةً لِسَنَانَ ، وَقَدْ أَلْحَقَ بِهَا أَرْبَعَةُ  
أَيَّاتٍ هِيَ الْأَيَّاتُ الْأُخِيرَةُ مِنْ قُصْدَةِ بَشَرٍ هَذِهِ كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْ ذَلِكَ آنَّا . وَرُوِيَ بِأَقْوَتِ  
الْأَيَّاتِ الْخَمْسَةِ فِي الْبَلَدَاتِ (سُجْنَة) لِسَنَانَ أَيْضًا . وَمِنْ الْأَيَّاتِ الْخَمْسَةِ بَيْتُ فِي  
الْبَكْرِيِّ ٦١٦ مِنْسُوبًا إِلَى سَنَانَ ، وَآخَرُ مِنْهَا فِي ١٩٣ مِنْسُوبًا لِسَنَانَ أَيْضًا .

وقال (★) :

١ غَشِيتَ لِلَّيْلَى بِشَرْقٍ مُقاَمًا فَاجَ لَكَ الرَّسْمُ مِنْهَا سَقَامًا  
 ٢ بِسَقْطِ الْكِتَبِ إِلَى عَسْعَسٍ تَخَالُ مَنَازِلَ لَيْلَى وِشَامًا  
 ٣ تَجَرَّمَ مِنْ بَعْدِ عَهْدِي بِهَا سِنُونَ تُعْقِيَهُ عَامًا فَقاَمًا

(★) القصيدة في مختارات ابن الشجري ٢٢/٢ - ٢٤ . وقدم لها بقوله :  
 « وقال يفتخر » .

(١) البيت والذي يليه في البكري ٧٩٣ . وهو وحده في البلدان (شرق) .  
 ا ب ش ق : سقاما ، البكري : غراما .  
 القام : منزلها الذي أقامت فيه . شرق : بلد لبني أسد . والرسم : مالطا  
 بالأرض من آثار الدار .

(٢) ا ب : منازل ليلي ، البكري : المنازل منها . ا ب والبكري :  
 وشاما ، رواية في البكري : وساما .  
 سقط الكتب : طرف حيث يسقط إلى السهل من الأرض . وسعس :  
 جبل عال في حمى ضربة . والوشام : جمع وشم ، وهو النعش في اليد أو الوجه ؛  
 وذلك أن المرأة تغزز ظهر كتفها ومعصبيها بإبرة أو بصلة حتى تؤثر فيه ، ثم تخشه  
 بالكعب أو النيل او بالنؤور ، فيزرقـ أثره او يخضرـ . شبه آثار الدار بعد ارتحال  
 أهلها وتغير ألوانها بالوشم .

(٣) تجرم : ذهب وانقضى . تعفيه : أي تمحوه ، يعني القام أو الرسم .

٤ ذَكَرْتُ بِهَا الْحَيَّ إِذْ هُمْ بِهَا فَأَسْبَلْتُ الْعَيْنَ مِنْيَ سِجَامًا  
 ٥ أَبَكَّى بُكَاءً أَرَاكِيَّةً عَلَى فَرْعَ ساقِ تُنَادِي حَمَاماً  
 ٦ سَرَّاًهُ الضَّحَى ثُمَّ هَيَّجْتُهَا مَرْوَحَ السُّرَى، تَسْتَخْفُ الزَّمَاماً  
 ٧ كَانَ قُتُودِي عَلَى أَحْقَبِ يُرِيدُ نَحْوَصَا تَؤْمِنُ السَّلَاماً  
 ٨ شَتِيمٌ، تَرَبَّعَ فِي عَانَةٍ حِيَالٌ، يُكَادِمُ فِيهَا كِدَاماً

(٤) أَسْبَلَتِ الْعَيْنَ سِجَامًا : إذا سالت بالدموع ، من سجمت العين الدمع إذا أرسلت به .

(٥) أَرَاكِيَّةً : يعني حمام على شجر الأراك . والفرع : أعلى الشجرة .

(٦) اب : مروح السرى تستخف ، ش : مروح الضھى تستحق .  
سراة الضھى : أي في وقت ارتفاع النھار . هيجتها : أي أنهضتها وحركتها للسيور ، يعني ناقھ . مروح السرى : أي غرھ في السرى وتنشط ، والسرى : سير الليل .

(٧) الْبَيْتُ فِي الْبَلَدَانِ (السلام) ، وَالْإِسَانِ (سلم) .

اب ق ل : تؤمِنُ السَّلَاماً ، ش : تدق السَّلَاماً ، وَفِي الْإِسَانِ : « قال ابن بري : الشھور في شعره : تدق السَّلَاماً ، وَالسلام على هذه الرواية : الحجارة ». قتودي : جمع قتد ، وهو خشب الرحل ، يريد أدوات رحله . والأحقب : حمار الوحش الأبيض الحقوبي . والنحوص : الأثوان ليس في بطئها ولد . وَالسلام : اسم ماء . شبه ناقھ بمحار الوحش الذي يريد أقانًا ليتقھا ، فهو يعدو خلفها .

(٨) اب : يُكَادِمُ فِيهَا ، ش : يُكَادِمُ عَنْهَا .

الشَّتِيمُ : حمار الوحش الكريه الوجه . تَرَبَّعَ : أَكَلَ الرَّبِيعَ ، وهو الكلأ ، فَسَنَ وَنَشَطَ . وَالْعَانَةُ : القطیع من حمر الوحش . وَالْحِيَالُ : جمع حائل ، وهي الأثوان التي لم تلقھ . ويُكَادِمُ : من الکدم ، وهو العض ، أي يُكَادِمُ غيره من حمر الوحش ليدفعھا عن عانته .

٩ فَسَائِلْ بِقَوْمِيْ غَدَاهَ الْوَغَىْ إِذَا مَا الْعَذَارَى جَلُونَ الْخَادَامَا  
 ١٠ وَكَعْبَا فَسَائِلْهُمْ وَالرَّبَابَ وَسَائِلْ هَوَازِنَ عَنَا إِذَا مَا  
 ١١ لَقِينَاهُمْ كَيْفَ نَعْلَمُهُمْ بَوَاتِرَ يَفْرِينَ بَيْضَانَا وَهَامَا  
 ١٢ بَنَا كَيْفَ نَقْتَصُ آثَارَهُمْ كَمَا تَسْتَخِفُ الْجَنُوبُ الْجَهَامَا  
 (١٣٥٨) ١٣ عَلَى كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَابِعٍ يُقطَعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْحَزَامَا

(٩) فسائل بقومي : أي اسأل الناس عن قومي . والخدم : جمع خدمة ، وهي الخلخال . وجلون الخدام : أي كشفن عن الخدام ، وذلك عند النشير من الفزع .

(١٠) كعب : حي من بني عامر بن صعصعة . والرباب : عدة قبائل ، هي تم وعدى وعكل ومزينة وضبة . وهوazen : قبيلة من قبائل قيس عيلان .

(١١) نعليهم بواتر : نضربرهم على رؤوسهم بالبواتر ، وهي السيف يفربن : يقطعن . والبيض : جمع بيضة ، وهي الخوذة . والهام : جمع هامة ، وهي الرأس .

(١٢) البيت في ذيل اللالي ٥ .  
بنا : أي فسائل بنا ، بتقدير فسائل ، نقص آثارهم : تتبعها لطاردتهم . تستخف : تطرد وتسوق . والجنوب : ريح الجنوب . والجهام : السحاب الذي لا ماء فيه ، أو هو السحاب الذي هراق ماءه .

(١٣) البيت في الشعرا ٢٢٨ ، والمعاني ١٣٨ ، والصناعتين ١١١ .  
ا ب والشعرا والمعاني والصناعتين : سابع ، ش : سابق .  
ذو ميوعة : أي فرس ذو ميوعة ، وميوعة الفرس أول جريه ونشاطه . يقطع ذو أبهريه الحزاما : يزيد أن جنبيه منتفخان عظيمان ، فإذا وثب والخط قطع حزامه لارتفاع جنبيه .  
والأبهر : عرق مستبطن الصلب . -

١٤ وَ جَرْدَاءَ شَقَاءَ حَيْفَانَةَ كَظِلَّ الْعَقَابِ تَلُوكُ الْلَّجَامَا  
١٥ تَرَاهُنَ مِنْ أَزْمَهَا شُزَبَاءَ إِذَا هُنَّ آنَسْنَ مِنْهَا وَحَاما

(١٤) الجرداء : الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العنق والكرم .  
والشقاء : الطويلة . والخيانة : الجرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض  
وتصفية ، وهي حينئذ أطير ما تكون ؟ وفرس خيانة : أي سريعة ، شبيه  
بالجرادة لحقتها وضورها . كفل العقاب : يريد أن هذه الفرس تمر مراً سريعاً  
كما يمر ظل العقاب . وتلوّك الالجام : أي تعلكه من قوتها ونشاطها .

١٠٠ في المعاني . (١٥) البيت

١ بـ والمعانٰ : تراهن ... وحاما ، - ش .

تراهن : أي الخيل . من أزمها : من أزم هذه الفرس ؛ والأزم : العض ، يقال : أزم الفرس على فأس اللجام أي عض ، وذلك يكون من القوة والنشاط . والشذب : الدقاق الضوامر ، واحدها شاذب . آنسن : أي الخيل إذا رأين وعلمـن . والوحـامـ : أصلـهـ شـدةـ شـهـوـةـ المـرأـةـ الـحـامـلـ ، ويريدـ فيـ هـذـاـ المـوـضـعـ شـهـوـةـ الخـيلـ لـلـجـريـ وـحـرـصـاـ عـلـيـهـ . يـقـولـ : أـضـرـتـ هـذـهـ الفـرـسـ بـالـخـيلـ ، فـهـيـ تـعـضـ عـلـىـ لـحـامـهـاـ وـغـيـرـهـاـ ، وـالـخـيلـ تـعـضـ وـتـجـرـيـ أـيـضاـ ، وـلـكـنـ لـاتـقـدـرـ عـلـىـ ذـلـكـ ، فـيـفـرـهـاـ هـذـاـ .

١٦ وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجَفَا رِكَانًا عَذَابًا ، وَكَانَا غَرَامًا  
 ١٧ فَأَمَّا تَمِيمٌ ، تَمِيمٌ بْنُ مُرَّ فَلَفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَاماً  
 ١٨ وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ غَدَةَ لَقُونَا فَكَانُوا نَعَاماً

---

(١٦) البيت مع البيتين التاليين في شرح المفضليات ٣٧٠ . وهو وحده في البكري ٣٨٥ ، والبلدان (الجفار) ، واللسان (غرم) منسوباً إلى الطرماح .  
 ا ب ر ش ق ل : ويوم النسار ويوم الجفار ، البكري : ويوم الجفار  
 ويوم النسار .

النسار : أجمل صغار ، شبّهت بأنسر واقعة ، والجفار : ماء لبني تم بنجد . ويوم النسار : من أيام العرب ، كان بينبني أسد وأحلافها وبينبني عامر . وفيه قتلت بنو عامر قتلة شديدة .  
 ويوم الجفار كان بعد يوم النسار بحوالي ، وكان بينبني أسد وأحلافها وبينبني تم . وفيه قتلت تم قتلة شديدة . والفرام : أشد العذاب والبلاء .

(١٧) البيت مع البيتين الباقيين في المعاني ٩٣٧ . وهو وحده في البيان ٢٠ / ٣ ، واللسان (روب) . وعجزه في البيان ٣ / ٢٠ .

روبى : جمع رائب ، وهو الرجل الذي فترت نفسه ، واختلط رأيه وأمره ، من راب الرجل إذا تغير ، وفترت نفسه من شبع أو نعاس .

(١٨) البيت والذي يليه في المعاني ٣٤٠ ، وشرح المفضليات ٨٠٢ ، والبكري ٥٠٤ . وهو وحده في العقد ٨٧ / ٢ ، واللسان (نعم) .

ر (٨٠٢) والبكري : غدّة لقونا فكانوا ، ا ب : غدّة لقونا فكانوا (فكانا : تصحيف) ، ل المعاني : فكانوا غدّة لقونا ، ر (٣٧٠) : غدّة أتونا فكانوا ، ش : غدّة لقوا القوم كانوا .

فكانوا نعاماً : أي انهزموا ومرروا مسرعين كالنعم الشارد ، ويقال للمنزهين : أضجعوا نعاماً . شبه القوم بالنعم النافر حين هربوا مسرعين .

١٩ نَعَاماً بِنَخْطَمَةِ صُعْرَ الْخُدُوِّ دِ ، لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَاماً

★ ★ \*

---

(١٩) أ. ب ر والمعاني والبكري : نعاماً . . . صياماً ، - ش. أ. ب والمعاني  
والبكري : صياماً ، ر : قياماً .

خطمة : اسم موضع . صعر الخدوود : مرتفعة الرؤوس مانعة الأعنق . صياماً :  
أي قياماً ، واحدتها صائم ، وهو الفرس القائم على قواطه الأربع من غير علف .  
والنعم كلها صلنج ، والأصلنج : الذي لا يسمع ولا يشرب ، وبهذا يوصف النعام ،  
يقال : إنه لا يطلب الماء ولا يريد . وقول بشر في هذا البيت :  
لا تطعم الماء إلا صياماً ، لم يرد به أنها تشرب الماء إذا قامت ، وإنما أراد أنها  
لا تشرب الماء ولكنها قائمة ، ( انظر شرح الفضليات ٨٠٢ - ٨٠١ ) .

(٤٠)

وقال ، وَتَنْهَى لِلْمُسَيْبِ بْنِ عَلَى (★) :

أَتَنَاهَيْتَ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَابَةِ فَاَحْكُمْ  
وَمَا طَرَبِي ذِكْرًا لِرَسْمٍ بِسَمْسَمٍ؟

(★) جاء في الموضع ٧٦ : « . . . عن أبي عبيدة قال : من المسيب بن علس بمجلسبني قيس بن ثعلبة ، فاستنشدوه ، فأنسدهم :  
ألا انفع صباحاً أيها الربع واسلم نحييك عن سخط وإن لم تكلم  
ثم أورد ثلاثة أبيات من هذه القصيدة ، وهي الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .  
وهذا المطلع غير مطلع قصيدة بشر التي تنحى للمسيب . وي يكن لنا أن نفهم من  
هذا أن قصيدة بشر أصلية وأن للمسيب قصيدة أخرى على هذا الروي . ولا يبعد أن  
تكون القصيدتان قد تداخلت أبياتها ، فرويت أبيات من قصيدة المسيب في قصيدة  
بشر . وعن الموضع نقل ناشر ديوان الأعشى A. Geyer الأبيات الثلاثة وأيتها  
في ديوان المسيب بن علس في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥٩ . والأبيات الثلاثة في  
الأغاني ٢١/١٣٣-١٣٣ منسوبة إلى المتلمس ، وفي الميداني ٢/٢٧ (المطبعة الخيرية ، ١٣١٠)

منسوبة إلى المسيب بن علس في قول ، وإلى المتلمس في قول آخر .

(١) تناهى : أي كف وامتنع . والصباة : الشوق والهوى . فاحكم : أي  
كن حكماً عاقلاً ، واترك الجهل والطيش . الطرب : يكون بمعنى الفرح والحزن ،  
ويكون بمعنى الشوق أيضاً ، وهو المراد هنا . والرسم : ما كان لاطئاً بالأرض  
من آثار الدار . وسمسم : اسم موضع .

٢ مَنَازِلُ مِنْ حَيٍ عَفَتْ بَعْدَ مَلْعَبِ  
وَنُؤْيِ كَحَوْضِ الْجِرْبَةِ الْمُتَهَدِّمِ  
٣ تَظَالُ النَّعَاجُ الْعَيْنُ فِي عَرَصَاتِهَا  
وَأَوْلَادُهَا مِنْ يَيْنِ فَذٍ وَتَوْهَمِ  
٤ تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ  
غَرَائِزِ أَبْكَارِ بِيرَقَةِ ثَمَشِ  
٥ دَعَاهُنَ رِذْفِي، فَارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ  
فِي الْكِ بُعْدًا نَظَرَةً مِنْ مُكَلَّمِ  
٦ عَالَيْهِنَ أَمْثَالُ خُدَارَى، وَفَوْقَهَا مِنَ الرَّيْطِ وَالرَّقْمِ التَّهَاوِيلُ كَالدَّمِ

(٢) النُّؤُي : حقيقة تختفي حول الخبرة أو الخبراء لتنبع ماء المطر وتتدفع السبل .  
والجربة : بكسر الجيم ، المزمرة .

(٣) النعاج : جمع نعجة ، وهي البقرة الوحشية هنا . والعين : جمع عيناء ،  
وهي الواسعة العينين . وعرصات الدار : ساحتها التي ليس فيها بناء . والفذ : الفرد .

(٤) الظعان : جمع ظعينة ، وهي المرأة في الموج . والغرائز : جمع غريبة  
أو غرزة ، وهي الجارية الشابة الحديثة السن التي لم تجرب الأمور ، ولم تعلم ما يعلم  
النساء من الخبر . وببرقة ثم : اسم موضع ، والبرقة : الرملة يخلطها حصى .

(٥) الردف : التابع . ارعون : يزيد انتبهن والتلقن ، من ارعوى عن الشيء  
إذا رجع عنه .

(٦) عليهم : أي على الركائب . والأمثال : نراها يعني مقارش الصوف الملونة ،  
واحدتها مثال . والخداري : نرى أنه جمع خداري " أي الأسود ، ولم تذكر  
كتب اللغة هذا الجماع . والريط : جمع ريشطة ، وهي الملاء أو الثوب اللين  
الدقيق . والرقم : خرز موشي . والتهاويل : ما على الهوادج من الصوف الأخر  
والأخضر والأصفر ، واحدتها تهويل ، وتهوال . وصف الستور الملقاة على الركائب ،  
وشبه تهاويل الصوف بالدم سترتها .

٧ وَمِنْهَا خِيَالٌ مَا يَزَالُ يَرُوُعُنَا  
 (٣٥٨ ب) ٨ إِذَا مَا اتَّبَعْتُ لَمْ أَجِدْ غَيْرَ فِتْيَةً  
 ٩ أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا كَفَ أَهْلَهُ  
 ١٠ لَا مُنْعَنَّ مَالًا مَا حَيَّتُ بِالْأُلُوَةِ  
 ١١ وَأَتَرُكُهَا لِلنَّاسِ، إِنَّ أَخْتِنَا بِهَا

(٧) بَيْمٌ : هو بَيْنَمٌ ، ويقال أَبْنِمُ بِالْأَلْفِ ، وهو وادٌ شجير . والجفر في  
 اللغة : البَرِّ الواسعة الفعر .

(٨) حاشية ابن خطيب معاير : إذا ما انتبهت ، أي عن نوم الخيال ، ا ب :  
 إذا ما انتبهت . ا ب : بالرحال (تصحيف) .

إذا ما انتبهت : أي إذا ما أفتقت وعدت إلى نفسي . والرحال : جمع رَحْلٍ ،  
 وهو مركب النافقة والبعير . والخزم : المشدود الألف بالخزامة ، والخزامة حلقة  
 من شعر تجعل في جانب منخر البعير أو في وترة أنقه يشد بها الزمام . يقول :  
 إذا ما صحوت لم أجده حولي إلا أصحابي وغير المطي الخزم ، وعليها الرحال .

(١٠) لامنع : أي ما كنت لامنعت . وقد تختلف كان قبل لام المجموع كقوله :  
 فَمَا سَجَّعَ لِيَغْلِبَ سَجَّعَ قَوْمِيْ مُقاوْمَةً ، وَلَا فَرَدَ لِفَرَدٍ  
 أي فما كان سجع ، وقول أبي الدرداء ، رضي الله عنه ، في الركعين بعد العصر :  
 « ما أنا لأدعها » (انظر مغني اللبيب ٢١٢) . وقد حذف حرف كان أداء  
 النفي هنا ، ولما حذفت الأداة ساغ معها حذف الضمير أيضاً . والألوة :  
 بثنيث الألف ، اليمن . والمعنى ما كنت لامنعت المال عن المحتدين متعللاً بالقسم ،  
 وإن شئت منعه وسرني هذا المال فإني سأمنعه من غير قسم .

(١١) وأتركها : أي أترك الألوة لا أحلف بها . والمأثم : الذنب .

١٢ وَقَدْ أَتَنَا سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ آخْتِصَارِهِ بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةِ مُكْدَمٌ  
 ١٣ كُمَيْتٌ كَنَازِ اللَّحْمِ، أَوْ حَمِيرِيَّةٌ مُواشِكَةٌ تَنْفِي الْحَصَى بِمُلْثَمٍ

---

( ١٢ ) البيت مع البيتين التاليين في الموضع ٧٦ منسوبة إلى المسئب بن عيسى ،  
 وفي ديوان المسئب بن عيسى في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥٩ نقلًا عن الموضع .  
 والأبيات الثلاثة في الأغاني ١٣٢ / ٢١ - ١٣٣ منسوبة إلى التلمس ، وفي الميداني  
 منسوبة إلى المسئب بن عيسى في قوله ، وإلى التلمس في قوله آخر كما أشرنا إلى  
 ذلك كله آنفًا . والبيت وحده في الصحاح ( صعر ) ، والسان والناج ( صعر )  
 منسوباً فيها إلى المسئب بن عيسى ، والمعاني ٥٧٥ منسوباً إلى التلمس . وعجزه في  
 المقايس ٣ / ٢٨٩ منسوباً إلى المسئب .

الناجي : البعير السريع ، من النجاء ، وهي السرعة . والصيعرية : سمة في  
 عنق الناقة خاصة . والمكدم : العليظ الصلب . ولما سمع طرفة بن العبد هذا  
 البيت من المسئب ، وقيل من التلمس ، قال له : قد استنقق الجمل ، أي أنك  
 كنت في صفة جمل ، فلما قلت الصيعرية عدت إلى ما توصف به النوق ، يعني  
 أن الصيعرية سمة لا تكون إلا للإناث ، وهي النوق ( انظر الموضع ٧٦ ، والمعاني  
 ٥٧٥ ، والأغاني ١٣٢ / ٢١ ، والسان : صعر ) .

( ١٣ ) الكبيت : الأحر الذي يدخل حرته سواد ، من الكلمة وهي لون  
 يكون في الخيل والإبل . وكناز اللحم : أي مكتنز اللحم صلبه . حميرية : أي  
 ناقة حميرية . وناقة مواسكة : سريرة النجاء خفيفة . تنفي الحصى : أي تحذفه  
 بيدها . وللمثم : منس الناقة الذي لثته الحجارة فاستند وصلب .

- ١٤ كَانَ عَلَى أَنْسَائِهَا عِذْقَ حَصْبَةٍ تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مُكَمَّمٍ
- ١٥ تُطِيفُ بِهِ طَورًا وَطَورًا تَلْطُهُ عَلَى فَرْجٍ مَحْرُومٍ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ
- ١٦ تَشْبُهُ إِذَا مَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ نِيرَةً بِأَخْفَافِهَا مِنْ كُلِّ أَمْعَزٍ مُظْلِمٍ
- ١٧ وَتَأْوِي إِلَى صُلْبٍ كَانَ ضُلُوعَهُ قُرُونٌ وُعُولٌ فِي شَرِيعَةٍ مَا زِمْ

(١٤) البيت في الإنسان ( خصب ) منسوباً إلى بشر بن أبي خازم ، وفي الصحاح ( خصب ) منسوباً إلى الأعشى .

الأنسae : جمع النسaa ، وهو عرق يخرج من الورك فيستطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يصلح الحافر . والعذق : بالكسر ، عرجون النخلة بما فيه من الشاريخ ، شبهه به ذنب الناقة . والخصبة : بفتح الخاء ، النخلة الكثيرة المل . والكافور : الورق والأكام التي تغطي الثغر . وغير مكمم : أي غير مستور . وصف ذنب ناقته وشبهه وهو متدل على فخذها بعرجون النخلة المتدي .

(١٥) تطيف به : أي تدور به بينة ويسرة ، يريد الذنب . وتأطهه : من لطنت الناقة بذنبها إذا أزقتها على فرجها وأدخلته بين فخذتها . والشراب : اللبن هنا . والمصرم : من الصرم ، وهو القطع ، يريد ناقفة مصرمة الطيبين ، وذلك أن طي الناقة يصرم فيترج عمداً حتى يفسد الإحليل فلا يخرج اللبن فييس ، وتسمى الناقة لهذا ، وذلك أقوى لها . ومحروم الشراب : يريد الناقة التي أصبح لبنها بمنوعاً لانقطاعه .

(١٦) تشب : من شب النار إذا أوقدها . وأدلجم القوم : إذا ساروا من آخر الليل ، وقيل : إذا ساروا من أول الليل . ونيوة : جمع نار . والأمعز : الأرض الحزنة الغليظة ذات الحجارة .

(١٧) الصلب : الظهر . والشريعة : مورد الماء ، وهو الموضع الذي ينحدر منه إلى الماء . والمأزم : المضيق . يصف ناقته بقوة الصلب وطول الضلوع وشدتها . وطول الضلوع كتابة عن انتفاخ الجنين ، وهو مستحب في الناقة .

- ١٨ تَلَاقْتَ عَلَى بَرِّ الْصَّقِيعِ جِبَاهُهَا  
 بَعْوَجٌ كَامْثَالِ الْعَرِيشِ الدَّمَمِ
- ١٩ لَهَا عَجْزٌ كَالْبَابِ شُدَّ رِتَاجُهُ  
 وَمُسْتَلِعٌ بِالْكُورِ ضَخْمُ الْمَكَدْمِ
- ٢٠ وَأَتَلَعَ نَهَاضٌ إِذَا مَا تَرَيَدَتْ  
 يُزَاعُ بِمَجْدُولِ مِنَ الْصَّرْفِ مُؤْدَمٌ
- ٢١ إِذَا أَرْقَلْتَ كَانَ أَخْطَبَ ضَالَّةً  
 عَلَى خَدِيبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَشَلَّمْ

(١٨) الصقيع : الثلج أو الندى المتجمد . بعوج : أي بقرون عوج . والعريش : شيء شبه المودج تقع فيه المرأة على بغير ، أو هو الخيمة من خشب وقائم . شبه قرون الوعول بخشبات العريش . والمدمم : المطلي بالدمام وهو الطلاء .

(١٩) مستلע بالكور : أي سمام مرتفع يرفع الكور ، والكور رحل الناقة بأداته . ومقدم السنام : نرى أنه مقدم السنام حيث يكون الكدم عند تقادم الإبل ، والكمد العض .

(٢٠) عنق أتلع : طويل مشصب . تریدت : أي تریدت الناقة في سيرها ، وتتكلفت فوق طاقتها . يزاع : أي يجدب ويعطف ، يعني العنق الأتلع . والمجدول : الزمام . والصرف : الأدium الصرف وهو الأحر ، والصرف في الأصل صبغ أحمر تصبغ به شرك النعال . وفي اللسان (صرف) : « وفي حديث علي كرم الله وجهه : لنتعذر كنتم عزوك الأدium الصرف ، أي الأحر » . وقال زهير :

كان دماء المؤسدات بنحرها أطية حرفي في قضم مسرد  
 (ديوانه ٢٣١) . والأطية : السivor والجلود ) . والمؤدم : الجلد الذي ظهرت أدنته .

(٢١) عجز البيت في اللسان ( خدب ) .  
 ل : خدب ، ا ب : حدث .

أرقلت : أمرعت . والأخطب : حمار الوحش الذي تعلوه خطبة ، والخطبة لون يضرب إلى الكدرة مشرب حمرة في صفرة . والضالة : واحدة الضال ، بتخفيف اللام ، وهو شجر السدر . وناب خدب : طويل . شبه ناقته بمحار الوحش .

- ٢٢ كَانَ بِذِفْرِهَا عَنِيَّةً مُجْرِبٍ يَحْسُثُ بِهَا طَالَ جَوَابَ قُمْقُمٍ  
 (٢٣) وَقَدْ تَبَلَّى الْأَخْفَافُ إِلَّا وَشَائِظًا بَقِينَ لَهَا مِثْلَ الزَّجَاجِ الْمُضَمَّنِ  
 ٢٤ وَقَدْ تَخَذَّتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحَوْصِ الْقَطَّاءِ الْمُثَلَّمِ  
 ٢٥ إِذَا صَامَ حِرْباءُ الْعَشِيِّ رَأَيْتَهَا مَنَاسِمُهَا بِالْجَنْدَلِ الصُّمُّ تَرْتَمِي

(٢٢) الذفرى من البعير : أصل عنقه ، وهو أول ما يعرق من البعير ، مأخوذة من ذفر العرق ، لأنها أول ما يعرق من البعير . والعنية : أبوالإبل يؤخذ معها أخلاط فتخلط ، ثم تخبس زماناً في الشمس ، ثم تعالج بها الإبل الجربى . والجرب : الذي جربت إبله . شبه العرق المتجمع في ذفرى فاقته بالعنيبة . ويحيى : يجمع ويلا . والقمق : ضرب من الأواني من نحاس أو غيره ، ويكون ضيق الرأس . والطالى : الذي يطلي الإبل الجربى بالقطران أو غيره .

(٢٣) الوشائظ : جمع وشائظة وهي قطعة خشب يشعب بها القدح والقعب . والزجاج المضم : المهمش . شبه أخلف الناقة التي بلبت وتشفت من السير بقطع الزجاج المكسور .

(٢٤) يروى هذا البيت للمزق العبدى برواية : المطرق ، بدل المثل فى النافية . وهو من قصيدة له فى الأصنعيات ١٨٩ . وانظر الحيوان ٢٩٨/٢ ، ٥٨١/٥ ، والسان (فحص) . والمطرق فى بيت المزق : بكسر الراء القطاء الذى آن أوان بيضها ، وبفتح الراء الأفحوص المثل .

الفرز : ركاب الرحيل يكون من جلد محروزة . والنسيف : أثر ركف الرجل يحيى البعير إذا انحص عنه الوير . وأفحوص القطاء : مجدها ، سمي بذلك لأنها تنحصر التراب وتهوى لنفسها مكاناً فيه . والمثل : الذى اثنلت جوابه .

(٢٥) صام الحرباء : أي سكن . والمنام : جمع منسق وهو طرف خف البعير وهو ظفره . والجنجل : الحجارة . والصم : جمع أدم ، وحجر أدم أي صلب مصمت لآخرق فيه ولا صدع .

- ٢٦ إذا أَنْبَعْتَ مِنْ مَبْرَكٍ فَنَعَالُهَا رَعَاعِيلُ يُثْرِينَ التَّرَابَ مِنَ الدَّمِ
- ٢٧ تَقَاصِرُ أَصْوَاءُ الضَّحَى لِنَجَائِهَا إِذَا أَنْجَدَتْ بِالرَّاكِبِ الْمُتَعَمِّمِ
- ٢٨ فَمَا قَيَّتْ تَرْمِي بِرَحْلِي أَمَامَهُ وَأَخْلَاسِهِ مِنْ مُؤْخِرٍ وَمُقَدَّمٍ
- ٢٩ إِذَا وَضَعَتْهُ بِالْجَبُوبِ رَأْيَتْهُ كَشَاهِ الْكِنَاسِ الْأَعْفَرِ الْمُتَجَرِّثِ

- (٢٦) الرعاعيل : جمع رعولة ، وهي القطعة ، من رueil الاجم إذا قطعه ، والثوب إذا مزقه . يثرين التراب : أي يندبن التراب من الدم الذي يسيل منها . يقول : لقد تزقت نعال هذه الناقة من شدة السير فأخذ الدم يسيل منها ويندي الترى .
- (٢٧) الأصوات : أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي والماواز المجهولة يستدل بها على الطريق وعلى طرفها ، واحدتها الصورة ، يزيد المسافات . وتقاصل : تقصر والنجاء : السرعة . يقول : إن المسافات الكائنة بين الأعلام في الطريق تقصر لسرعة هذه الناقة . أنجدت : ارتقعت وأخذت في النجدة ، وهو المرتفع من الأرض . والمعمم : الذي ليس العامة ، وليس العامة دليل الجد في الأمر .
- (٢٨) الأخلاص : جمع حلش ، بكسر الحاء ، وهو كساء يطارح على ظهر البعير والداية تحت الرجل والفتقب والسرج . ومؤخر الرجل : الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير . ومقدام الرجل : الخشبة التي في مقدمة كور البعير بنزلة قربوس السرج . وفي اللسان (قدم) : « وقادمة الرجل وقادمه ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخففة ، ومقدمه ومقدمته » بفتح الدال المشددة : أمام الواسط ؛ وكذلك هذه الإلغات كالماء في آخره الرجل » .
- (٢٩) الجبوب : وجه الأرض . والشاه : يعني الثور الوحشي هنا . والكتناس : الموضع الذي يكتنس فيه الثور ، أي يأوي إليه من الحر والمطر . والأعفر : الذي تعلو بياضه حمرة كلون التراب . والمتجرثم : الذي لزم الكناس متجمعاً متقبضاً ، وي فعل الثور ذلك حين يستسكن من الحر أو المطر ولا يرعى .

- ٣٠ إِلَى رَبِّكَ الْخَيْرُ أَبْنَ قُرْآنَ فَاعْمَلِي  
 ٣١ مَتَى تَبْلُغِيهِ تَبْلُغِي خَيْرَ سُوقَةِ  
 ٣٢ وَأَبْقَى إِذَا دَقَّ الْمَطْيُّ عَلَى الْوَجْهِ  
 ٣٣ وَأَوْهَبَ لِلْكُوْمِ الْمَجَانِ بَاْسِرِهَا  
 ٣٤ مَتَى تَبْلُغِيهِ تَعْلَمِي أَنَّ سَيْبَهُ
- ثُمَامَةَ مَاؤِي كُلَّ مُثْرٍ وَمُعْدَمٍ  
 فَعَالًا ، وَأَعْطَى مِنْ تِلَادٍ وَمَغْنَمٍ  
 وَأَنَّكَ لِأَعْدَاءِ ، وَأَنْتَ لِمَا ثُمِّ  
 تُسَاقُ جَمِيعًا مِثْلَ جَنَّةِ مَلَمَّهُمْ  
 عَلَى الرَّاكِبِ الْمُنْتَابِ غَيْرُ مُحَرَّمٍ

★ ★ \*

(٣٠) الرب : يعني السيد والولى هنا . فاعملني : أي جدي في السير . والاثري : الرجل الغنى ، من أثرى الرجل إذا كثُر ماله ، فهو مثر . والمعدم : القير لا مال له ، من أعدم إذا افقر .

(٣١) السُّوقَةُ من الناس : الرعية ومتن دون الملك ، سموا سوق لأن الملك يسوقونهم فينساقون لهم . والفعال : كل فعل حسن من الجود والكرم ونحوه . والتلاد : المال القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء .

(٣٢) دق المطي : أي هزيل . والوجي : أن يشتكى البعير باطن سنه ، والفرس باطن حافره . والعنى أن المطي إذا هزلت من السير على الوجي فإن هذا الرجل يبقى صحيحاً قوياً ، يدحه بقوه البدن والجائد . وأنتي : من التي ، وهو الخوف والخذر . والائم : الإنم وهو الذنب .

(٣٣) والکوم : جمع کوماء ، وهي الناقة العظيمة السنام . والمجان من الإبل : البيض الكرام . وملهم : قرية باليمامة موصوفة بكثرة التخييل . والجننة : بستان التخييل هنا . شبه الإبل التي فيها هذا الرجل بستان التخييل لكنفتها .

(٣٤) السبب : العطاء . والمنتاب : القاصد ، من اتابه إذا قصده وأتاه مرة بعد مرة .

وقال أيضاً (★) :

١ أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمْ أَحْتَلَامُ أَمِ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ  
٢ أَلَا ظَعَنْتَ لِنِيَّتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وِصَالٍ غَانِيَةٌ رِّمَامُ

(★) القصيدة في المفضليات ٦٤٨ - ٦٥٧، وشرح المفضليات ١٣٣/٢ - ١٣٧، ومتنه الطلب [٧٤ ب - ٧٤ أ].

وفي هذه القصيدة قال أبو عمرو بن العلاء : ليس للعرب قصيدة على هذا الروي أجود منها ، وهي التي ألحقت بشراً بالتحول ( انظر شرح المفضليات ٦٤٨ في الخامسة تقلاً عن شرح المفضليات للمرزوقي ، ونسخة المفضليات في المتحف البريطاني ) .

(١) صدر البيت في اللسان ( حلم ) .

اب مف رم ل : احتلام ، رواية في رول : اخلام .  
الاحتلام : يعني الحلم الذي يراه النائم . والأهوال : جمع هول ، وهو الخوف والأمر الشديد ، يريد ما يراه النائم في نومه مما يقوله ويفرغه .

(٢) ا ب مف رم : نيتها ، رواية في رعن الطومي : اطيتها . ا ب  
مف رم : وصال ، حاشية ابن خط مغابر : حبال . مف رم : رمام ، ا ب :  
زمام ( تصحيف ) .

ظعنت : ذهبت وسارت . والنية : الوجه الذي يريد الإنسان وينويه في الذهاب . وإدام : امم امرأة . والغانية : المرأة الجميلة ، سميت بذلك لأنها غابت بمحاجها عن الزينة والخليل ، وقيل استعانت بزوجها عن الرجال . ورمام : متقطع بال . يقول : إن وصل الغواي كاحبل البالي لست منه على ثقة .

(٣٥٩ ب) ٣ جَدَّدْتَ بِحُبِّهَا وَهَزَّلْتَ حَتَّى كَبَرْتَ ، وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَمٌ  
؛ وَقَدْ تَعْنَى بِهَا حِينَا وَتَعْنَى بِنَا ، وَالدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ  
هُ لِيَالِيٍ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهُنَا مُدَامٌ  
٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقَ الْخَدْنَيْنِ فَخَمِ يُسَنٌ عَلَى مَرَاغِمِ الْقَسَامِ

(٣) المستهام : الذاهب العقل من الموى .

(٤) ا ب : وقد تعنى بها حيناً وتعنى بنا ، مف ر : وقد تعنى بنا حيناً  
وتعنى بها ، م : وقد تعنى بها حيناً وتعنى بها .  
تعنى بها وتعنى بنا : أي في بجاورتنا ، يعني أننا ألقنا جيراناً وعشنا فيها نھوي ،  
تعنى بها عن غيرها ، وتعنى بنا عن غيرنا .

(٥) البيت مع الأبيات الثلاثة التالية في البلدان (صاحة) . وهو مع البيت  
ال التالي في الآلي ٨٢٩ . وعجزه في اللسان (رفق) .

ا ب ل ورواية في د عن الطوسي : يرف كأنه ، مف ر م ق : كان رضابه .  
تسبيك : تذهب بعقلك فتصير كالسي لها . بذى غروب : أي بغير ذي  
غروب ، والغروب : أشر وحد في الأسنان ، وذلك لحداثها ، واحدتها غرب .  
يرف : يبرق ويتلالاً لونه لحسنه . ووهنا : يعني بعد ساعة من الليل . والمدام :  
الآخر . شبه فاها عند تغير الأفواه بعد وهن من الليل بالآخر .

(٦) عجز البيت في الأمالي ٢١٠ / ٢ ، واللسان (قسم) .

ا ب مف ر م ق والآلي : مراغمه ، ل والأمالي : مراغمها .

وأبلج : أي وجه أبلج ، وهو الواضح الحسن . والفحنم : المكسو من  
اللحم ، غير المعروق . ويسن : يصب . والمراغم : الأنف وما حوله ، واحدتها  
مراغم . والقسام : الجمال والحسن .

٧ تَعْرُضَ جَاهَةِ المِدْرَى خَذُولٍ بِصَاحَةِ فِي أَسْرِهَا السَّلَامُ  
 ٨ وَصَاحِبُهُمْ غَضِيبُ الْطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فُؤَادُهَا مِنْهُ بُغَامُ  
 ٩ وَخَرْقٌ تَعْزِفُ الْجِنَانُ فِيهِ فَيَافِيهِ يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ

(٧) البيت في المعاني ٧٠٨ ، واللسان (جأب ، صوح ، سلم) . وعجزه في  
 البلدان (سلام) ، واللسان (سلم) .

المدرى : القرن . وجابة المدرى : غليظة القرن ، أراد ظلية صغيرة لأن  
 قرن الظلية أول ما يطلع يكون غليظاً ، ثم يدق ، فتبه بذلك على صغر سنها .  
 والخذول : الظلية التي تختلف عن قطياعها على ولدها . وصاحبة : اسم موضع .  
 والأسرة : بطون الأودية مثل أمراة الكف . وفي أسرتها : الضمير اصاحة ،  
 والعنى في أودية صاحة . والسلام : شجر ، من رواه بفتح السين فهو جمع سلامه  
 وهو بنت ، ومن رواه بكسر السين فهو جمع سلامة وهو شجر .

(٨) البيت في اللسان (ضوع)

وصاحبها : أي ولدها . غضيض الطرف : فاتر العين ، وولد الظلية يكون  
 ناعماً . أحوى : أسود ليس بشديد السوداد ، يضرب لونه إلى الحضرة . ضوع  
 فؤادها : أي يروع قلبها ويذهب به . والبغام : صوت الغباء .

(٩) البيت في اللسان (سم)

اب مفرم : وخرق . . فيه ، لورواية في ر عن الطوسي وأرض . .  
 فيها . اب مفرم : فيافيه ، ل : فيافها . اب لورواية في ر عن  
 الطوسي : يطير ، مفر : تحن ، وهي رواية ابن الأعرابي ، م : تحن .  
 الخرق : الفلاة الواسعة تنخرق فيها الرياح . تعزف : أي تصوت ، والعزيف :  
 صوت الرمال إذا هبت بها الرياح فيسمع لها صوت كالطلب ، فتوهمت العرب أنه  
 صوت الجن . والجنان : الجن . والفيافي : جمع فيفاة ، وهي المفازة الواسعة لاما فيها .  
 والسهام : لعب الشمس ، وهو شيء مثل نسج العنكبوت ، تراه ينحدر من السماء  
 إذا حبيت واستند الحر وركد الهواء وقام قائم الظاهرة .

- ١٠ ذَعَرْتُ ظِبَاهُ مُتَغَورَاتٍ إِذَا ادْرَعْتَ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ  
 ١١ بَذِعْلَبَةٍ بَرَاهَا النَّصُّ حَتَّىٰ بَلَغْتُ نُضَارَهَا وَفَنَى السَّنَامُ  
 ١٢ كَأَخْنَسَ نَاسِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِحَرَبَةٍ لَيْلَةً فِيهَا جَهَامُ

(١٠) أ ب م : ظباءه ، مف ر : ظباءها . أ ب مف ر م : إذا ادرعت  
رواية في ر عن الطوسي : وقد حفظت .

ذعرت : أفرعت . متغورات : أي قائلات نصف النهار . واللوامع : يزيد  
بها السراب . إذا ادرعت لوامعها الإكام : أي إذا لبست الإكام السراب من  
شدة الحر في نصف النهار . والإكام : تلال مشرفة من الحجارة ، واحدتها  
أكمة .

(١١) ب مف ر م : بذعلبة ، أ : بذعلبة (تصحيف) .  
الذعلبة : الناقة السريعة ، شبهت لسرعتها بالذعلبة وهي النعامة . براها :  
أي هزها . والنصل : شدة السير . ونضارها : طبيعتها ، ونضار كل شيء خالصه .  
يقول : صرت عليها حتى ذهب سلمها ورهلها ، ورجعت إلى جسمها الأول .  
وفنی : بفتح التون ، يعني فنی وهي لغة طانية ؟ وبنو أسد قوم بشر كانوا  
يمحرون طيشاً .

(١٢) أ ب مف ر م : كأخنس ... عليه ، رواية في ر عن الطوسي :  
كمتوشی . القوائم أخرجته .

الأخنس : الذي في أنفه تأخر عن الوجه ، يزيد ثور الوحش . والناسط :  
الذي يخرج من بلد إلى بلد آخر لقوته . ومحربة : اسم موضع . والجهام : سحاب  
قد هراق ماءه .

١٣ فَبَاتَ يَقُولُ : أَصْبَحَ لَيْلٌ ! حَتَّى تَجْلِي عَنْهُ صَرِيمَتِهِ الظَّالَامُ  
 ١٤ وَأَصْبَحَ نَاصِلاً مِنْهَا ضُحْيَا نُصُولَ الْعِقدِ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ  
 ١٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَمَا نُسِيَتْ جُذَامُ  
 ١٦ وَكَانُوا قَوْمًا ، فَبَغَوْا عَلَيْنَا فَسُقْنَاهُمْ إِلَى الْبَلْدِ الشَّامِي

(١٣) البيت في المعاني ٧٥٥ ، والمقاييس ٣٤٥/٣ ، واللالي ٢٢٠ ، واللسان

(صرم) .

اب مفرم والمعاني والمقاييس واللالي : تجلی ، ل : تكشف ، اب مفرم ل والمعاني والمقاييس واللالي : عن صريمته ، رواية في ر ل والمعاني : صريمته .  
 أصبح ليل' : مثل للعرب يقال في الليلة الشديدة التي يطول فيها الشر ( انظر الميداني ٤٠٣ - ٤٠٤ ) . والمعنى أن الثور لما طال عليه الليل بما هو فيه من البرد تني أن يأتي الصبح وينقضي الظلام ، وكان لسان حاله يقول : أصبح ليل ! وتجلی الظلام : الخسر . وصريمته : أي الرملة التي كان فيها ، والصرمة من الرمل : القطعة الضخمة تصرم عن سائر الرمال .

(١٤) ا ب : العقد ، مفرم : الدر .

وأصبح ناصلاً منها : أي أصبح الثور خارجاً من رملته كما ينصل العقد حين ينقطع خيطه . والنظام : الحيط الذي ينظم الجوهر .

(١٥) البيت والذي يليه في الشعراء ٢٢٧ - ٢٢٨ ، والموضع ٥٩ ، والحزنة ٢٦٢/٢ .

والآيات ١٥ - ٢٠ جاءت متأخرة في آخر القصيدة في المفضليات وشرح المفضليات ومنتهى الطلب .

يسلي : أي يجعل الإنسان يسلو . وجذام : قبيلة .

(١٦) فبغوا علينا : أي عدوا علينا يريدون أن يظلمونا . وفي البيت إفواه ، وكان بشر معروفاً بالإفواه ( انظر الشعراء ٤٢ ، ٢٢٧ - ٢٢٨ ، وشرح المفضليات ٦٥٨ ، والموضع ٥٩ ، والحزنة ٢٦٢/٢ ) .

١٧ وَكُنَّا دُونَهُمْ حَصْنًا حَصِينًا لَذَا الرَّأْسُ الْمَقْدُمُ وَالسَّنَامُ  
 ١٨ وَقَالُوا : لَنْ تُقْيِيمُوا إِنْ ظَعَنَا فَكَانَ لَنَا وَقْدٌ ظَعَنُوا مُقَامٌ  
 ١٩ أَثَافٍ مِنْ خَزِيمَةِ رَاسِيَاتٍ لَهَا حِلٌّ الْمَنَاقِبُ وَالْحَرَامُ  
 ٢٠ وَإِنْ مُقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِالْبَطْحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامٌ

- (١٨) ا ب م ف ر : إن ... لنا ، م : إذ ... لها .  
 طعن : سار وذهب . والمقام : الإقامة . يقول : إن جذاماً قالوا لنا حين  
 ارتحلوا : إنكم ستتبعونا وإن تقووا على الإقامة وحدكم ، فأقمنا وحدنا ولم تتبعهم .
- (١٩) ا ب وروایة في ر عن الطومي : أثاف ، م ف ر م : أثافي . ا ب  
 وروایة في ر : لها حل ، م ف ر م : لنا حل .  
 الأثافي : الأحجار التي تصب عليها القدر ، وعددها ثلاثة ، واحدتها أثفيتة .  
 وراسيات : أي ثابتات . وخزية : أبوأسد . والمناقب : الطرق ، واحدتها  
 منقب . وقوله : أثاف من خزية ، تمثيل واستعارة . يقول : نحن ثلاث قبائل  
 كالأثافي ، يعني قريشاً وأسدًا وكنانة ، فالعزل يستوي بيننا والشرف استواء القدر  
 المنصوبة على ثلاث أثاف . ثم يقول : ولهذه الأثافي الحل والحرم ، (انظر شرح  
 المفضليات ٦٥٩ في الحاشية نقلًا عن شرح المرزوقي للمفضليات ) .
- (٢٠) البيت في الإنسان ( أنم ) .  
 ا ب : وإن ، م ف ر م : فإن ، ل : وكان . ا ب م ف ر ل : ندعوه ،  
 م : يدعوه . ا ب م ف ر م : عليكم ، ل : عليهم ، ا ب م ف ر ل : له ، م : لنا .  
 المقام : الإقامة . والأبطح : بطن الوادي تخلطه حصى . ذو المجاز : موضع  
 قريب من عرفة كانت تقام فيه سوق للعرب في الجاهلية . له : الضمير يرجع إلى  
 الدعاء المفهوم من قوله « ندعوه » . والأثام : عقوبة الإثم وجزاؤه ، يعني أن عقوبة  
 الإثم تلحقكم ، يريد جذاماً .

٢١ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي سَعْدٍ رَسُولًا وَمَوْلَاهُمْ ، فَقَدْ حَلَّتْ صُرَامٌ  
 ٢٢ نَسُومُكُمُ الرَّشَادَ ، وَنَحْنُ قَوْمٌ لِتَارِكِ وُدُّنَا فِي الْحَرْبِ ذَامٌ  
 ٢٣ فَإِذْ صَفَرَتْ عِيَابُ الْوَدِ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَبْيَنَنَا فِيهَا ذَمَامٌ  
 ٢٤ فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْنَاتٍ وَبُرْقَةَ عَيْهَلٍ مِنْكُمْ حَرَامٌ

---

(٢١) البيت في المقايس ٣٤٤/٣ ، والميداني ٢١٦/١ ، واللسان (صرم) .

مف ر م ل والمقايس والميداني : بني ، ا ب : بنو (غلط) .

الصرام : آخر اللبن إذا احتاج إليه الرجل وجده حليه ضرورة ، استعاره للشر وال الحرب . وحلبت صرام : مثل للعرب ، يضرب عند بلوغ الشر آخره ، وأثبت على معنى الداهية ، (انظر الميداني ٢١٥/١ - ٢١٦) . يخربهم أن الشر بلغ نهاية ، ويحذفهم الحرب وينذرهم بها .

(٢٢) مف ر م : لتارك ودنا ، ا ب : لتارك حربنا .

نسومك الرشاد : نزيفه منكم . والذام : العيب .

(٢٣) البيت مع البيتين التاليين في البلدان (عربيات) .

ا ب مف ر : فإذا ، ق : وإذا ، م : فإن . ا مف ر م : عياب ، ق : عتاب (؟) ، ب : عياء (تصحيف) . ا ب مف ر م : منكم ، ق : منها . صفتر : خلت . والعياب : جمع عيابة ، وهي شيء تجعل فيه الثياب كالكس . وعياب الود : يعني القلوب . والذام : العهد الذي يحافظ عليه الإنسان .

(٢٤) البيت والذي يليه في البكري ٩٨٨ .

ا ب مف ر م ق : فإن الجزع جزع ، البكري : فإن الود يَبْيَنَ .

ا ب ورواية في البكري : عيهل ، مف ر م ق والبكري : عيهم . ا مف ر م ق والبكري : حرام ، ب : حزام (تصحيف) .

الجزع : جانب الوادي . وعربيات : اسم واد . وببرقة عيهل : موضع ، والبرقة : الرملة يخلطها حصى . ومنكم حرام : أي نوع عليكم ، لا تقدرون عليه ولا تنزلونه . يقول : فإذا لم يكن بيننا وبينكم ود معناكم الوعي في هذه الموضع .

- ٢٥ سَنْمَنَهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ  
٢٦ بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنَاهَا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَّةُ الْغَمَامُ  
٢٧ وَغَيْثٌ أَحْجَمَ الرُّوَادَ عَنْهُ بِهِ نَفَلٌ وَحَوْذَانٌ تَوَامُ  
٢٨ تَغَالٌ نَّبْتَهُ وَاعْتَمَ حَتَّى كَانَ مَنَابِتَ الْعَلْجَانِ شَامُ

(٢٥) تربو الخواص : تعظم وتتفتح ، يعني خواص الإبل . يقول : سنمنع هذه البلاد منكم ، وهي خصبة تسمن بها الإبل فتنتفخ خواصها وتعظم أسمتها .

(٢٦) ا ب م ورواية في ر : عزاليه ، مف ر : عزالها .

اللبون : النوق ذوات الأربع ، جعلها ها هنا جمعاً ولفظها لفظ الواحد . والعزالى : جمع عزلاء ، وهي فم المزاده . وحل عزاليه الغمام : أي انهر بالطرنجود . يقول : رأت اللبون في هذه الأرض ما قررت به عيونها وما شرحتها من المرعى .

(٢٧) البيت والذي يليه في ديوان المعاني ٢ / ١٣ .

ا ب مف ر م : وغيث ... به ، ديوان المعاني : وروض ... له . امف ر م وديوان المعاني : حوذان ، ب : خوذان ( تصحيف ) .

الرواد : جمع رائد ، وهو الرجل الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث . وأحجم الرواد عنه : أي كفوا عنه وهابوه ، لأن أهله يعنونه ، فلا يقدرون عليه . والنفل والحوذان : خربان من النبت . وتؤام : أي توئمان ، ينبت ثنتين ثنتين لكثرة الغيث .

(٢٨) ا ب مف ر م : تغالي ، ديوان المعاني : تعالى .

تغالي : طال وكثر . واعتم : أي التف . والعلجان نبت . والشام : جمع شامة ، وهي تكون في الجسد بغير لونه إلى السواد ، يريد أنه بيَّن ظاهر كظهور الشامة في الوجه ، وذلك لكثترته وسواده . وقد أثني أبو هلال العسكري في ديوان المعاني على هذا البيت فقال : « والتشيه المصيب من الشعر القديم قول بشر بن أبي خازم » ، ثم أورد البيتين .

٢٩ أَبْحَنَاهُ بِحَيٍّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رَيَعَ سَرَبَهُمْ أَقَامُوا  
 ٣٠ وَمَا يَنْدُو هُمُ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ حَلَةٍ مِنْهُمْ فِتَانٌ  
 ٣١ وَمَا يَسْعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

(٢٩) أ ب مف ر : بحـيـ ، م : لـحـيـ . ولبيـت روـاـيـة أخـرى عن الطـوـسيـ في رـ :  
 أـبـحـنـاهـ لـنـ يـرـعـى بـحـيـ إـذـا فـزـعـتـ مـسـاـلـحـمـ أـقـامـوـاـ  
 أـبـحـنـاهـ أـيـ أـخـذـنـاهـ وـجـعـلـنـاهـ مـبـاحـاـ ، يـعـنيـ الغـيـثـ . وـالـحـلـالـ : الجـمـاعـاتـ منـ  
 الـبـيـوتـ ، يـقـالـ : حـيـ حـلـالـ إـذـا كـانـ كـثـيرـاـ ، وـاحـدـتـهاـ حـلـةـ . وـسـرـبـهـمـ : إـبـلـهـمـ .  
 يـقـولـ : هـذـاـ الـحـيـ إـذـا فـزـعـتـ إـبـلـهـمـ أـقـامـوـاـ وـتـبـتـواـ لـمـ يـرـجـوـاـ ، وـذـلـكـ لـعـزـهـ وـمـنـعـتـهـمـ .  
 (٣٠) الـبـيـتـ وـالـذـيـ يـلـيـهـ فـيـ الـعـاـنـيـ ٩٣٧ـ . وـالـبـيـتـ وـحـدـهـ فـيـ الصـحـاجـ  
 وـالـلـسـانـ (ـنـدـيـ)ـ .

ما يـنـدوـهـمـ النـادـيـ : أـيـ لـاـ يـسـعـمـ لـكـثـرـتـهـمـ ، فـيـنـفـرـقـونـ جـمـاعـاتـ . وـالـنـادـيـ :  
 بـجـمـعـ الـقـوـمـ وـأـهـلـ الـجـلـسـ ، فـيـقـعـ عـلـىـ الـجـلـسـ وـأـهـلـهـ . وـالـفـثـانـ : الجـمـاعـاتـ ، لـاـوـاـحـدـ  
 لـهـ مـنـ لـفـظـهـ .

(٣١) أ بـ : وـمـاـ يـسـعـىـ ، مـفـ رـ مـ وـالـعـاـنـيـ : وـمـاـ تـسـعـىـ .  
 فـضـولـ الـخـيـلـ : يـرـيدـ أـنـ لـهـ خـيـلـاـ مـعـدـةـ سـوـىـ الـيـ يـرـكـبـونـهاـ . وـصـيـامـ : جـمـعـ  
 الـصـائـمـ ، وـهـوـ الـفـرـسـ الـقـائـمـ السـاـكـتـ لـاـيـطـعـمـ شـيـئـاـ . يـقـولـ : هـؤـلـاءـ الرـجـالـ لـاـيـشـونـ  
 عـلـىـ أـرـجـاهـمـ وـلـكـنـ لـهـ فـضـولـ خـيـلـ يـرـكـبـونـهاـ . هـذـاـ قـوـلـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ . وـفـيهـ  
 مـعـنـيـ آـخـرـ ، يـقـولـ : إـنـهـ لـاـيـسـعـونـ فـيـ دـيـةـ يـطـلـبـونـهاـ ، وـلـكـنـ خـيـوـلـهـمـ تـكـفـيـهـمـ  
 ذـلـكـ ، يـرـكـبـونـ فـيـدـرـكـونـ بـالـثـارـ .

م (١٤)

٣٢ فباتت ليلةً وأديمَ يَوْمٌ على المِهْنَي يُجَرُّ لها الثَّغَامُ  
 (٣٦٠ ب) ٣٣ فلماً أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَالَ بِهَا المَدَافِعُ وَالْإِكَامُ  
 ٣٤ أَثْرَنَ عَجَاجَةً فَخَرَجَتْ مِنَ الْغَرَضِ السَّهَامُ  
 ٣٥ إِذَا خَرَجَتْ أَوَائِلُهُنَّ شَعْثًا بُحْلَحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامُ

(٣٢) البيت في البكري ١٢٦٢ ، والأساس (أدم) ، واللسان (مهما) .  
 ا ب م ف ر م والأساس : فباتت ، ل والبكري : وباتت . ا ب م ف ر م  
 والبكري والأساس : وأديم يوم ، ل : وأديم ليل . ا ب م ف ر م ل والبكري :  
 المهى ، الأساس : المنهى . ا ب : يجر ، مفر ل والبكري والأساس :  
 يجز ، م : يجز .

فباتت : أي الخيل . وأديم يوم : أي صدر النهار ؟ وفي الأساس : ظل  
 أديم النهار ساناً ، وأديم الليل فاماً ، أي كاته . والمهى : اسم موضع بعينه ،  
 نرى أنه ماء . والثغام : نبات له زهر أبيض . ويجر لها الثغام : وذلك لعلفه .

(٣٣) البيت في الرفع ١٣٨ .  
 ا ب م ف ر م : فلما ... المدافع ، المرفع : ولما ... المدامع (المدامع : تصحيف) .  
 أسللت : حارت إلى السهل . وذو صباح : ام موضع . والمدفع : مدفع  
 الماء إلى الرياض والأودية .

(٣٤) الغرض : المدف . يصف سرعة الخيل ويقول : نفذت وجازت سريعة  
 كما خرجت السهام من الغرض .

(٣٥) البيت مع البيت ٣٨ في اللسان (فرط) .

ا ب م ف ر م : قيام ، ل : قتام .

خيل شعث : أي مغبرة غير مفرجنة ، قد تنفس شعرها وتفرق نواصيها . والجلحة :  
 التي تحمل على العدو . النواصي : جمع الناصية ، وهي قصاص الشعر في مقدم الرأس .  
 ونواصيها قيام : من الشعث وشدة العَدُو ، والشعث : تنفس الشعر .

٢٦ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُبْكٌ فِيهَا أَشْلَامٌ  
٣٧ بِأَحْقِيقِهَا الْمَلَاءُ مُحَزَّمَاتٌ كَانَ جِذَاعُهَا أُصْلَادًا جِلَامٌ

---

(٣٦) مر. هذا البيت في قصيدة أخرى رائية لبشر مع كلمة « انها » بدل  
« اشلام » في القافية ، (انظر ١٥ : ٤٩) .

القرارة : الموضع الطيب الطين المطمئن من الأرض . جالت : أي دارت .  
والركبة : الحفيرة ، وهو موضع وقع الحافر لها هنا ، يعني حيث أترت الحيل  
بسنابكها في الأرض . والسبك : مقدم طرف الحافر . وانشلام : أي موضع  
لين ينتم . يقول : حوافر هذه الحيل طويلة م-curva ، فإذا وقعت على الأرض ،  
ودخلت فيها فارتفع ما حول الحافر ، اشلت الحفرة وانهار تراها .

(٣٧) البيت في المعاني ٦١ .

ا ب مف ر م والمعاني : بأحقها الملاء ، رواية في ر : بأحقها الشباب ،  
يعني الدروع يستحقها القوم خلفهم ، فإذا لقوا العدو لبسوها . مف ر م والمعاني :  
محزمات ، ا ب : محزمات .

الأحقي : جمع حقو ، وهو الخاصرة . والملاء : جمع ملاء ، وهي الإزار .  
يقول : أفت هذه الحيل أولادها فعصب بطنها ، وحزمت بالملاء كراهة خلاه  
أجوانها ؟ وكانوا يفعلون ذلك بالحيل عندما تطرح أولادها ، ليكون أقوى لها  
وأصلب لظهورها . وجذاعها : جذاع الحيل ، جمع جذاع وهو الفرس في الثالثة  
من عمره . وأصلاد : أي عثيا ، جمع أصلد ، وهو العشي ، أي آخر النهار .  
والجلام : جمع جلم ، وهو الجدي ، أو هو جلم الحميد الذي يجز به الشعر  
والصوف ؟ سبه الحيل لدقتها وضورها بالجلام . وقد أكثر الشعراء في تشبيه صغار  
الحيل لدقتها وضورها بالجلام (انظر المعاني ٦١) .

٣٨ يَنَازِعُنَ الْأَعْنَةَ مُصْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ الشَّمَدُ الْحَمَامُ

★ ★ \*

(٣٨) البيت في المعاني ١٢٨ ، وفي الصحاح واللسان (فرط) .

اب ل والصحاح ورواية في ر : ينazuن الأعنة ، مف ر م والمعاني :  
يبارين الأسنة ، رواية في ر عن الطوسي : يبارين الأعنة . اب مف ر م ل  
والصحاح والمعاني : مصغيات ، حاشية ا بخط مغاير : مصعبات . اب مف ر م ل  
والصحاح والمعاني : الحمام ، رواية في ل : الحمام .

ينازعن الأعنة : أي الخيل يجاذبن الأعنة . والمصفي من الخيل : الميل رأسه  
وذلك إذا اشتد عدده . ويتفارط : يتتساق ، يريد أن بعضها يتقدم بعضاً إلى  
الماء ، وهو أشد لطيرانها . والثند : ركاباً يجتمع فيها ماء المطر .

(٤٢)

وقال أيضاً (\*) :

- ١ أَحْسِنْ وَأَجْمَلْ فِي الْإِسَارِ يَا سَلَمْ
- ٢ وَأَرْفَقْ بِمَا وَالاَكَ رَبِّي يَامِنَ عَمْ
- ٣ أَلَا تَرَى الْعَيْرَ إِلَى جَنْبِ الْعَلَمِ

(\*) الأسطار الثلاثة الأخيرة من هذا الجزء في مختارات ابن الشجري ٢٥/٢ . وقد قدم لها في المختارات بما يلي : « وقال عبد الله بن صالح العجلي : حمل بشر ابن أبي خازم على هباء أوس ، ففعل . ثم أمر بشر ، فوجه أوس فاستراه ، فدفع إلى رسلاه . فقالوا له : غنتنا ! فكان قد تغنى الناس بما يصنع بك أوس ، يتهدونه بذلك . فزجر الطير فرأى ما يحب فقال : أما ترى الطير ... الأسطار الثلاثة » .

(٢) والاك : من والي فلان فلاناً إذا حاباه ، وكان هواء معه ، أو إذا أحبه ؟ وربما كانت بمعنى والي النعم عليه ، أي إذا أعطاه مرة بعد مرة .

(٣) ا ب : ألا ترى العير ... العلم ، ش : أما ترى الطير ... النعم .

العيর : حمار الوحش . والعلم : الجبل ، أو العلامة في الطريق .

وَالظَّبِيَّةُ الْعَيْطَاءُ تَعْطُو فِي السَّلَمِ  
سَلَامَةٌ وَنِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ



- (٤) أ ب : والظبية ... السلم ، ش : والعَيْطَاءُ والعانةَ في وادي سَلَمَ .  
الظبية العيطة : الطويلة العنق . وتعطو : أي قد يدبها فتضمهما على الشجرة ،  
وتتناول الورق والأغصان بفمها . والسلم : ضرب من الشجر ، واحدته سَلَمَةَ .  
(٥) يقول : عَقْبَى أَمْرِي سَلَامَةً وَنِعْمَةً .

(٤٣)

وقال أيضاً (\*) :

لَوْ خِفْتُ هَذَا مِنْكَ يَوْمًا لَمْ أَنْمِ

(\*) بعث أوس بن حارثة فاشترى بشر بن أبي خازم من الدين أسروه .  
فدفعوه إلى رسنه . وفي الطريق زجر الطير فرأى ما يجب ، فتفنن متقالاً . فقال له  
بعض الرسل :

إِنَّكَ يَا بَشَرَ لَذُو الْهَمِ وَهُمْ  
فِي زَجْرِكَ الطَّيْرَ عَلَى إِنْزَرِ النَّدَمِ  
أَبْشِرْ بِوَقْعِ مِثْلِ سُؤْبُوبِ الرَّهْمِ  
وَقْطَعِ كَفْتَنِكَ وَيُشْتَنِي بِالْقَدَمِ  
وَبِالْتَّسَانِ بَعْدَهَا وَبِالْأَثْمِ  
إِنَّ ابْنَ سَعْدَى ذُو عِقَابٍ وَنِقَامٍ

( انظر مختارات ابن الشجري ٢٥/٢ ) . وكأنما يبشر قد قال هذه الأسطار  
الآتية ردأً لقول هذا الرسول في الطريق إلى أوس بن حارثة .  
وربما كان للأسطار شأن آخر . وذلك أن أوس بن حارثة لما أتي ببشر بن أبي خازم  
قال له : هجواني ظالماً ، فاختر بين قطع لسانك وحبسك في سرب حتى تموت  
 وبين قطع يديك ورجليك وتخلية سيلك . ( انظر مختارات ابن الشجري ٢٥/٢ ) .  
ولعل بشرأً قد زجر الطير حينئذ فرأى ما يجب فقال هذه الأسطار لأوس متقالاً  
مستبشرأً بالخير ، راجياً السلامة .

حتى أُجُوزَ الشَّعْفَاتِ مِنْ خَيْمٍ فَاقْصِدْ ، فَإِنِي غَانِمٌ أَوْ مُغْتَسِنٌ أَلَمْ تَرَ الطَّبِيِّ إِلَى جَنْبِ الْعِلْمِ وَالْعَيْنَ وَالْعَانَةَ فِي وَادِي السَّلْمِ سَلَامَةٌ وَنِعْمَةٌ مِنْ النَّعْمَةِ لَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ زَجَرًا لَمْ أُلْمِ تَقُولُ قَوْلًا غَيْرَ أَقْوَالِ الْحَلْمِ	٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨
---	---------------------------------

★ ★ \*

(٢) الشعفات : رؤوس الجبال ، واحدتها شعفة . وخيم : اسم جبل .

(٣) فاقصد : أي لا تفترط وكن معتدلا .

(٤) سبق هذا الشرط والشطران التاليان في الوجز الآف ، باختلاف في بعض الألفاظ ، وهي الأسطوار الثلاثة الأخيرة منها . وهي في مختارات ابن الشجري ٢٥/٢ كما أشرنا في تخريج الوجز الآف .

العلم : الجبل ، أو العلامة في الطريق .

(٥) العين : جمع عَيْنَاءَ ، وهي الواسعة العينين ، يزيد بقر الوحش وهي تكون واسعة العيون . والعانة : التطبيع من حمر الوحش . والسلم : ضرب من الشجر ، واحدة سَلَامَةَ .

(٦) لم ألم : من ألام الرجل إذا أني شئت يلام عليه .

(٧) الحلم : كانه جمع حليم ، وهو الرجل العاقل الصبور الذي يأني الأمور بأنفأه ورويه . هذا إذا كان يخاطب بالشرط رجالا من الناس . أما إذا كان يحيى القول عن الطير التي زجرها فيكون بمعنى الحلم الذي يراه النائم في نومه ، وهو بسكون اللام ، وحركة لضرورة . ويكون المعنى إن أقوالها ، أي ما تبني به ، حقيقة وليس بما يراه النائم في الأحلام .

وقال أيضا :

١ لَقَدْ دَافَعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ عَمْرَو  
٢ وَمَسْعُودًا، وَأَرْقَمَ لَمْ أُضْعِهُ  
٣ سَاجِزِيْكُمْ بِمَا أَبْلَيْتُمُونِي

★ ★ \*

- 
- (١) دافعت : يعني ماظلت وداريت ، والمدافعة : الماءلة في الأصل .  
(٢) أرقها : يعني أدارتها ، من رقى الراقي رقة إذا عوده ونفث في عودته .  
والرقى : جمع رقة ، وهي العودة . والسلم : الدبيغ ، سمي سلماً تفاولاً بسلامته .  
(٣) أبليسوني : أي طيبتني وأرضتني ، من أبلاه معروفاً ، والإبلاء :  
الإنعام والإحسان .

وقال أيضاً :

١ لَمْ تَرَ عَيْنِي وَلَمْ تَسْمَعْ بِمِثْلِهِمْ حَيَا كَحَيٍّ لَقِينَا هُمْ بِبُسْيَانًا  
 ٢ الْعَاطِفِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَلْمَ كَأَنَّمَا خَضِبُوا وَرُسَا وَشَيَّانًا  
 ٣ خَيْرُ الرِّجَالِ لِمَنْ نَالَتْ رِمَاحُهُمْ وَلَا فَوَارِسَ إِذْ يَدْعُونَ إِنْسَانًا  
 ٤ مَاذَا تَذُودُونَ لِلَّهِ أَمْكُمْ جَمْعَ الْخَلِيفَيْنِ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

★ ★ \*

(١) بُسْيَان : اسم موضع .

(٢) الشيان : العندم ، ويقال له دم الآخرين ، وهو نبت له صبغ أحمر يختسب به ؟ وشيان فعلاً .

(٤) صدر البيت هكذا في الأصلين المخطوطين ، وهو مضطرب الوزن .  
 الفرسان : الذين يركبون الخيول ، والركبان : الذين يركبون الإبل ، واحد من راكب . ولم يتضح لنا معنى البيت على وجه الضبط . والأغلب أن في صدره سقطاً أو تصحيفاً لم نهد إليه .

وقال أيضاً (★) :

١ أَتَعْرِفُ مِنْ هُنْيَدَةَ رَسْمَ دَارٍ بِخَرْجِيْ ذَرْوَةَ فَإِلَى لِوَاهَا  
٢ وَمِنْهَا مَزِيلٌ بِيرَاقٌ خَبْتٌ عَفَتْ حَقَّاباً، وَغَيْرَهَا بِلَاهَا

(★) مدح بشر في هذه القصيدة أوس بن حارثة بن لأم الطافى .

(١) البيت مع البيتين التاليين في اللالي ٩٥٦ . والبيت مع الذي يليه في البكري ٦١٣ ، والبلدان (براق خبت) .

ق والبكري واللالي : ذروة ، ا ب : ذورة . ا ب والبكري واللالي :  
فإلى ، ق : وإلى .

رسم الدار : مالطىء بالأرض من آثارها . وخرجا ذروة : موضعان منسوحان  
إلى ذروة ، وهي من بلاد غطفان . واللوى من الرمل : حيث يتلوى ويرق ،  
وإنما شخص ملتوى الرمل ، لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من الأرض ،  
ليكون ذلك أثبات لأوثاد الأبنية ، وأمكن لحر النوى ، وإنما تكون الصلابة  
حيث ينقطع الرمل ويتلوى ويرق .

(٢) براق خبت : مواضع منسوبة إلى خبت ، وخبث اسم صهراء أو أرض  
مطيشة مستوية ، والبراق : جمع برق ، وهي الرمل يخلطه حصى . عفت : درست  
وامتحنت . والحقب : جمع حقبة ، بكسر الحاء ، وهي المدة من الدهر ، أو هي  
بعض السنة . وعفت حقباً : أي درست منذ زمن ، أو منذ سنين . والبلي : القدم .

٣ أَرَبٌ عَلَى مَغَانِيهَا مُلِثٌ هَزِيمٌ وَدْقَهُ حَتَّى عَفَاهَا  
 ٤ وَمَا أَشْجَاكَ مِنْ أَطْلَالٍ هِنْدٌ وَقَدْ شَطَّتْ لِطِيَّتِهَا نَوَاهَا  
 ٥ وَقَدْ أَضْحَتْ حِبَالَكُمَا رِثَاثًا بِطَاءَ الْوَصْلِ، قَدْ خَلَقَتْ قُواهَا  
 (٦) ٦ لِيَالِي لَا تَطِيشُ لَهَا سِهَامٌ وَلَا تَرْنُو لِأَسْهَمٍ مَنْ رَمَاهَا

(٣) البيت في الأمالي ٣٠٨/٢ .

أَرَبٌ على مَغَانِيهَا : أي أقام بها ودام عليها . وَمَغَانِي الدار : حيث يغنى أهلها ، أي يقيرون ، واحدتها مغنى . وَالْمُلِثُ : المطر الدائم ، يقال : أَنْتَ السَّمَاءُ إِذَا دَامَ مَطْرُوكاً . وَالْوَدْقُ : المطر ، وهزيم ودقه : أي أن مطره كثير له صوت ، يتشقق بالماء تشيقاً مع صوت عنده . عَفَاهَا : أي محاجها .

(٤) ما أَشْجَاكَ : أي ما هييجك وأحزنك . شَطَّتْ : بعثت . لِطِيَّتِهَا : أي لوجهتها التي ذهبت فيها . والنوى : الدار ، أو التحول من مكان إلى آخر ، أو من دار إلى دار غيرها كما ينتوي الأعراب في البادية .

(٥) حِبَالَكُمَا : أراد العلاقة والوصال ، شبها بالحبال . رِثَاثٌ : جمع رَثَّ ، وهو القدم البالي . خَلَقَتْ قُواهَا : أي قدمت وبليت ، من خلق الثوب إذا بلي ، ومنه ثوب خلق أي بال . وَالْقَرْوَى : قوى الحبل ، وهي طاقاته ، واحدتها قوة .

(٦) لَا تَطِيشُ لَهَا سِهَامٌ : يريد أن من نظرت إليه من الرجال يروها ، ولا ينجو من الوقوع في هواها . وَلَا تَرْنُو : أي لا تنظر ، يريد أنها تعرض عن الرجال الذين ينظرون إليها ويحاولون الاقتراب منها وكسب موذنها .

٧. وَمَوْمَةٌ عَلَيْهَا نَسْجُ رِيحٍ يُجَاوبُ بُوْمَهَا فِيهَا صَدَاهَا  
 ٨. فَلَّا قَدْ سَرَيْتُ بِهَا هُدوءًا إِذَا مَا أَلَّعَنُ طافَ بِهَا كَرَاهَا  
 ٩. بِصَادِقَةِ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ لَوْثِ مُضَبَّرَةٌ تَخَيَّلُ فِي سُرَاهَا  
 ١٠. إِلَيْكَ نَصَّصْتُهَا تَعْلُو الْفَيَّافِي بِمَوْمَةٍ يَحَارُ بِهَا قَطَاهَا

(٧) الموماة : المفازة الواسعة التي لاماء بها ولا أنيس . ونسج الريح : هو أن تسحب الريح التراب وتجمع بعضه على بعض . والصدى : الذكر من البوم ، وكانت العرب تقول : إذا قتل قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة ، وهي الهمة ، والذكر الصدى ، فيصبح على قبه : اسقوني ، اسقوني ! فإن قتل قاتله كف عن صياحه ؛ والصدى : صدى الصوت أيضاً ، وهو ما يرجع على الإنسان من صوت الجبل .

(٨) الفلاة : القفر الواسعة من الأرض . هدوءاً : أي بعدما هدا الليل ومضى هزيغ منه . والكري : النوم .

(٩) صادقة الهاجر : أي فاقه تصدق السير في الهاجر عند استداد الحر . ذات لوث : أي ذات قوة . والمبررة : المونفة المكتنزة للرحم . تخيل : أي تخيل ، وهو من الخيال ، يعني أنها تتشي مختلفة من المرح والنشاط .

(١٠) إليك : يعني أوس بن حارثة بن لأم كا س يأتي في البيت ١٣ . نصتها : أي رفعتها في السير لتسرع فيه ، يريد الناقة . والفيافي : الصحاري الواسعة ، واحدتها فيفاة . والموماة : المفازة الواسعة لاماء فيها ولا أنيس . يحار بها قطاتها : أي أن هذه المفازة لسعتها يحار بها القطط وبضل ، والقطط من أهدى الطير ، فكتني بغيرتها عن سعة هذه المفازة .

- ١١ عَذَافَرَةِ أَضْرَرَ بِهَا ارْتِحَالِي وَحَلَّيْ بَعْدَهُ حَتَّى بَرَاهَا  
 ١٢ أَشْجَ بِهَا إِذَا الظَّلْمَاءُ أَلْقَتُ  
 ١٣ إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ  
 ١٤ فَمَا وَطِيَ الْحَصِّي مِثْلُ أَبْنِ سُعْدَي  
 ١٥ إِذَا مَا الْمَكْرُمَاتُ رُفِعْنَ يَوْمًا وَقَصَرَ مُبْتَغُوهَا عَنْ مَدَاهَا  
 ١٦ وَضَاقَتْ أَذْرُعُ الْمُثْرِينَ عَنْهَا سَمَا أَوْسَ إِلَيْهَا فَأَحْتَوَاهَا

(١١) العذافرة : الناقة الشديدة الصلبة الوثيقة . براها : أي أنضاها وهزها .

(١٢) البيت في اللسان (دوا).

اب : أشج ، ل : أشج (تصحيف) .

أشج بها : أي أشق الفيافي وأقطعها بها . ألقـت مـراسـها : أي استقرت وثبتـت .  
 وجـاهـا : يعني سـكونـها وهدـوئـها هـنا .

(١٣) البيت والذي يليه في الكامل ١٩٩ .

اب : ولقد قضاها ، الكامل : فيمن قضاها .

(١٤) اب : الحصي ، الكامل : الثرى .

ابن سعدي : هو أوس بن حارثة بن لام ؛ وسعدي أمـه ، وهي سعدي بنت حصن من طيبـيـنـ من سـادـاتـهمـ (انظر مـختـاراتـ ابنـ الشـجـريـ ٢٤/٢ـ) . واحتـذاـهاـ : أي اـتـعلـهاـ وـلـبسـهاـ .

(١٥) المكرمات : جمع مـكرـمةـ ، وهي الفـعلـ الحـسنـ مـثـلـ فعلـ الـكـرمـ وـالـعـطـاءـ .

(١٦) المـثـرىـ : الرـجـلـ الـكـثـيرـ الـمـالـ . وـضـاقـتـ أـذـرـعـ الـمـثـرىــ : أي عـجزـواـ .

- ١٧ نَمَى مِنْ طَيْءٍ فِي إِرْثٍ مَجْدٌ إِذَا مَا عُدَّ مِنْ عَمْرٍو ذُرَاهَا  
 ١٨ وَأَضْحَى مِنْ جَدِيلَةَ فِي مَحْلٍ لَهُ غَايَاتِهَا ، وَلَهُ لُرَاهَا  
 ١٩ نَمَوْهُ فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ حَتَّى تَازَّرَ بِالْكَارِمِ ، وَارْتَدَاهَا  
 ٢٠ غِيَاثُ الْمُرْمِلِينَ إِذَا أَنْأَخْوَاهَا بِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْغَالِي قِرَاهَا  
 ٢١ لَهُ كَفَانٌ : كَفٌ كَفٌ ضَرَّهُ وَكَفٌ فَوَاضِلٌ خَضِيلٌ نَدَاهَا  
 ٢٢ إِذَا مَا شَمَرَتْ حَرْبٌ عَوَانٌ يَخَافُ النَّاسُ عُرَتَهَا كَفَاهَا

(١٧) عمرو : هو عمرو بن طريف الجد الثاني لأوس بن حارثة ؛ ونسب أوس : أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف ، ( انظر الاستفاق ٣٨٢ ) .

(١٨) جديلة : من قبائل طيء ، ومن جديلة بنو لأم بن عمرو بن طريف رهط أوس بن حارثة ، وفيهم البيت والسيادة ، ( انظر الاستفاق ٣٨٠ ، ٣٨٢ ) . وذلك قول بشر : له غایتها . والله : يعني الأموال هنا ، واحدها الله .  
وله لهاها : أي هو سيدهم له الأمر في أموالهم .

(١٩) نوه : أي رفعوه .

(٢٠) المرملون : القوم الذين نفذ زادهم ، من أرمي الرجل أو القوم إذا نفذ زادهم . والقرى : طعام الضعيف .

(٢١) البيت في اللسان ( كف ) .

كف ضر : أي يضر بها أعداءه . الفواضل : الأيدي الجليلة ، وكف فواضل : أي يعطي بها العطايا . والخضل : الندي .

(٢٢) الحرب العوان : الشديدة الأكول التي كان قبلها حروب . عرتها : أي أذاها وشرها . كفاتها : أي اخطلع بها وقام بأمرها .

- ٢٣ يُجِيبُ الْمُرْهَقِينَ إِذَا دَعَوْهُ وَيَكْشِفُ عَنْ أَطَاخِيهَا دُجَاهًا  
٢٤ بِخَيْلٍ تَحْسِبُ الزَّفَرَاتِ مِنْهَا زَئِيرَ الْأَسَدِ مَشْدُودًا قَرَاهَا

★ ★ \*

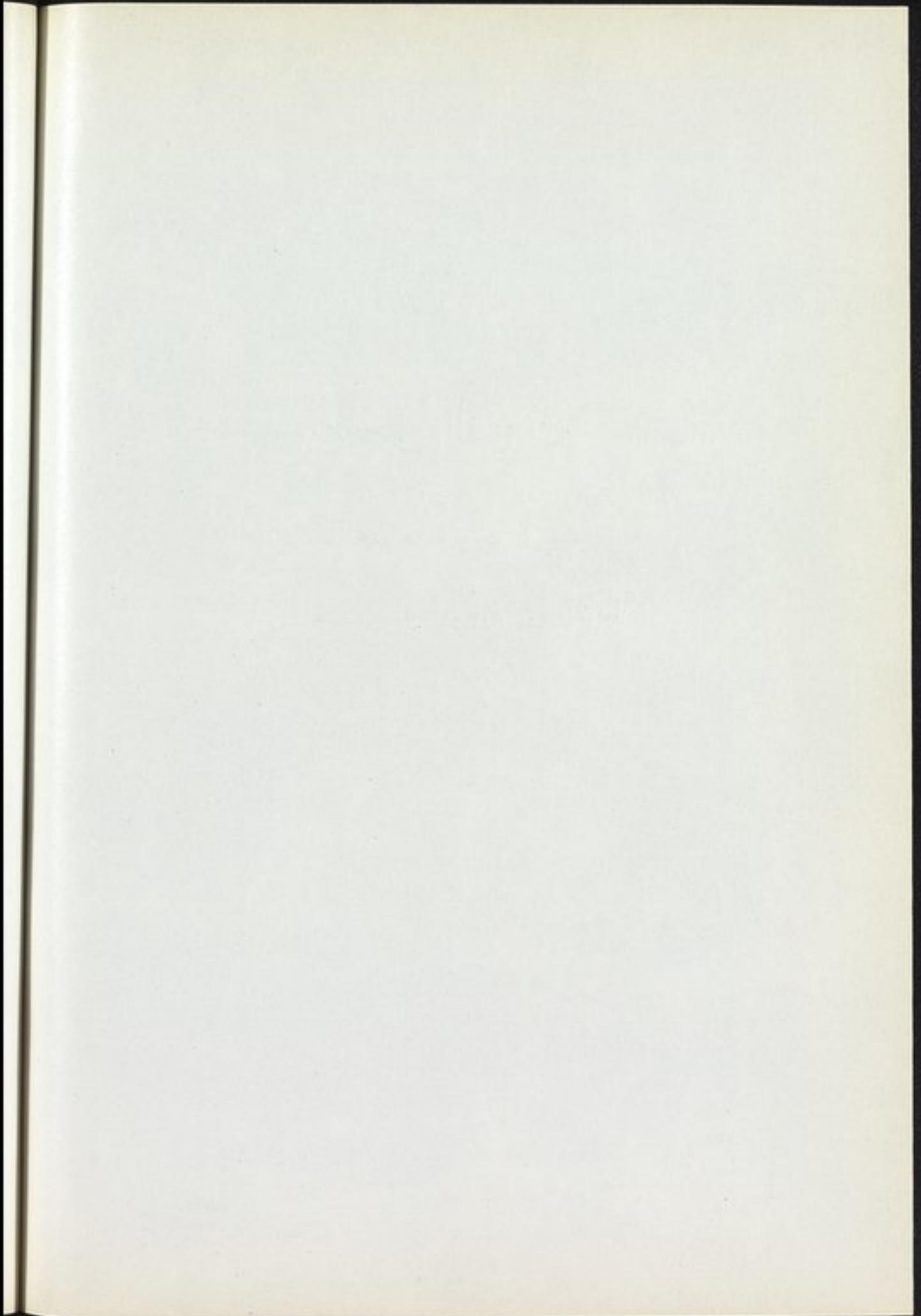
---

(٢٣) المرهقون : المقلون المحمول عليهم في الأمر مالا يطيقون . أطاخيها : أي ظلماتها ، يريد ظلمات الحرب ، من الطُّبخية وهي الظالم . ودجاهها : سوادها ، والدُّججية سواد الليل وظلمته .

(٢٤) القرى : الفخر . مشدوداً قراها : يعني الخيل ، وشد ظهورها يكون أقوى لها وأصلب لظهورها ، وربما فعلوا ذلك بالخيل عندما تطرح أولادها فيعصبون بطونها بملاء كراهة خلاء أجوفها ولذلك تكون أقوى لها .

## ملحق الديوان

وهو مجموعة ما نسب إلى بشر  
من شعر غير موجود في الديوان



(١)

١. اللَّهُ دَرَّ بَنِي الْحَدَاءَ مِنْ نَفْرٍ وَكُلُّ جَارٍ عَلَى جِيرَانِهِ كَلِبٌ  
٢. إِذَا غَدَوْا وَعَصَيُوا الطَّلْحَ أَرْجُلُهُمْ كَمَا تُنَصَّبُ وَنَسْطَ الْبِيَعَةِ الْصَّلْبُ

★ ★ \*

(١) البيان في البيان ٧٥/٣ ، والحيوان ٣١٦/١ ، ٤٨٤/٦ .

النفر : رهط الرجل وعشيرة ، وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة . يجوءون في البيتين بين الحداء ، وكان بنو الحداء عرجاناً كلهم ، (انظر الحيوان ٤٨٤/٦) .

(٢) الطلح : شجر عظيم له أغصان طوال تنادي السماء من طولها ، يستظل بها الناس والإبل . والبيعة : كنيسة النصارى . شبه أرجلهم المعلقة بعضى الطلح ، لأن أغصان الطلح تنبت معوجة . إنما يعني أنهم كانوا عرجاناً .

(٢)

١ وَأَفْلَتْ حَاجِبُ فَوْتَ الْعَوَالِيِّ عَلَى شَقَاءِ تَلْمَعُ فِي السَّرَابِ  
٢ وَلَوْ أَدْرَكْنَا رَأْسَ بْنِي تَمِيمٍ عَفْرَنَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالْتَّرَابِ

★ ★ \*

(١) البستان في النقائض ٢٤١ ، وشرح المفضليات ٣٦٥ . والبيت وحده في  
الإنسان ( ركع ، شوه ) ، والخيل ١٤ .

ر ل ( ركع ) والنقائض : فوت ، ل ( شوه ) والخيل : تحت . رو النقائض :  
تلمع في السراب ، ل ( ركع ) : تركع في الطراب ، ورواية العجز في ل ( شوه ) :  
على الشُّوْهَاءِ يَجْمِعُ فِي اللَّجَامِ  
وفي الحيل :

على شُوْهَاءِ تَجْمَعُ فِي اللَّجَامِ

وحاجب : هو حاجب بن زراراة التميمي ، وكان على بني تميم يوم النصار ،  
والعواالي : جمع العالية ، وهي صدر القناة وهو النصف الذي يلي السنان منها . والشقاء :  
الفرس الطويلة . يشير بشر إلى فرار حاجب بن زراراة في يوم النصار . ويوم  
النصار من أيام العرب ، كان بين بني أسد وأحلافها وبين بني تميم ، وفيه قتلت  
بنو تميم قتلاً شديداً .

(٢) رأس بني تميم : هو حاجب بن زراراة المذكور . وأدركن : يريد  
العواالي . وعفرن الوجه : أي مَرْغَنَةٌ ، من العفتر وهو التراب .

(٣)

إذا أفرعت في تلعة أضعدت بها  
ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

★ ★ ★

(٤)

فَعَقَوتُ عَنْهُمْ عَفْوَ غَيْرِ مُهَرَّبٍ وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابٍ يَوْمَ سَرْمَدٍ

★ ★ ★

(٣) البيت في اللسان ( فرع ) .

أفرعت : أي انحدرت . والتلعة : بجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض .

(٤) البيت في اللسان ( ثوب ) . وقدم له بقوله : « وقال بشر ، وقيل  
هو لتبغ » .

والثوب : من ثوب عليه ، إذا لامه وعيره بذنبه وذكره به .

(٥)

وَطَائِرٌ أَشْرَفُ ذُو حُزْرَةٍ وَطَائِرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ

★ ★ \*

(٦)

وَكَادَتْ عِيَابُ الْوَدِ مِنَّا وَمِنْكُمْ - وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعَمَوَةِ - تَصْفَرُ

★ ★ \*

(٥) البيت في اللسان (شرف).

الأشرف من الطير : الخفاش لأن لأذنيه حجمًا ظاهراً . والخزرة : انقلاب حدقة العين نحو اللحاظ ، وهو أقبح الحوَّل . والطائر الذي ليس له وَكْر طير يخبر عنه البحريون أنه لايسقط إلا ريثما يجعل ليضه أفحوصاً من تراب ، ويعطي عليه ، ثم يطير في الهواء . وببيضه يتقدس من نفسه عند انتهاء مده ، فإذا أطاق فرخه الطيران كان كأبوبه في عادتها .

(٦) البيت في الأساس ١٥١ / ٢ منسوباً إلى بشر ، واللسان (عياب) من غير نسبة . وهو مع آخر قوله في المعاني ٥٢٧ منسوباً إلى الكيميت .  
ل والأساس منكم ، المعاني : منهم .

وعياب : جمع العَيْبَةَ ، وهي وعاء من أدم يكون فيها المناع . وعياب الود : الصدور أو القلوب تشبيهاً بعياب الثياب . وتصفر : تخلو .

(٧)

وَنَحْنُ جَلَبْنَا أَلْخِيلَ حَتَّى تَنَاوَلَتْ تَمِيمَ بْنَ مُرَيْبِ بِالنَّسَارِ وَعَامِرَا

★ ★ \*

(٨)

إِنَّ الْعَرِيمَةَ مَانعُ أَرْمَاحَنَا مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصَفَارِ

★ ★ \*

(٧) البيت في النقائض ٢٤٥ ، وشرح المفضليات ٣٦٨ . وقد ما له بقولها : « وقال سَهْمُ الأَسْدِي فِي تَصْدَاقِ أَنْ تَمِيمًا قَدْ شَهَدُوا مَعَ بْنِ عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ . وَهِيَ تُحْمَلُ عَلَى بَشَرٍ » .

(٨) البيت في الصحاح (عزم) منسوباً إلى بشر ، واللسان (عزم) منسوباً إلى بشر نقاً عن الصحاح ، واللسان (سحوم) منسوباً إلى النابعة ، واللسان (صفر) من غير نسبة . والبيت مع آخر بعده في البلدان (العرية) منسوبين إلى النابعة . وفي اللسان (عزم) بصدده البيت : « قال ابن بري : هو للنابعة الذهبياني ، وليس لبشر كما ذكر الجوهري » .

ل ق والصحاح : أرماحنا ... سحوم ، ل (صفر) : أرواحنا ... سحوم .  
العرية : موضع . والسحوم والصفار : بستان .

(٩)

وَهُمْ تَرَكُوا رَئِيسَ بَنِي قُشَيْرٍ شَرِيعًا لِلضَّبَاعِ وَالنَّسُورِ

★ ★ ★

(١٠)

أَنْتَ الَّذِي تَصْنَعُ مَا لَمْ يُصْنَعُ  
أَنْتَ حَطَطْتَ مِنْ ذُرَى مُقْنَعٍ  
كُلُّ شَبُوبٍ لَهُ مُولَعٌ

★ ★ ★

(٩) البيت في شرح المفضليات ٣٦٦ . وقدم له في خبر يوم النصار بقوله : « وقتل قد بن مالك الوالي شريح بن مالك القشيري رأس بنى عامر في قول بنى كعب بن ربيعة . ففخر بذلك سهم الأسدى فى الإسلام ، وحملت على بشر بن أبي خازم » .

(١٠) الأسطار في الميداني ١٢٧/١ . ولما حدث فيه وهو : « زعموا أن بشر بن أبي خازم الأسدى خرج في سنة أستنت فيها قومه وجهدوا . فربصوا من البقر وأجل من الأروى . فذعرت منه ، فركبت جبلًا وعرًا ليس له منفذ . فلما نظر إليها قام على شعب من الجبل ، وأخرج فوسه ، وجعل بشير إليها كأنه يرميها . فجعلت تلقى نفسها فتكسرت . وجعل يقول : أنت الذي ... الأسطار . وجعل يقول : تتبعي بقر ، تتبعي بقر ، حتى تكسرت . فخرج إلى قومه ، فدعاهم إليها . فأصابوا من اللحم ما اتعشا به » .

الشوب : الشاب من الثيران والغنم . والاهق : الأيض ، وصف للثور .  
والمولع : الثور الذي فيه ضروب من الألوان .

(١١)

عَلَيْهِ الطَّيْرُ مَا يَدْنُونَ مِنْهُ      مَقَاماتِ الْعَوَارِكِ مِنْ إِسَافِ

★ ★ ★

(١٢)

عَلَيْهِ وَأَلَّةُ الصَّانِ... .

★ ★ ★

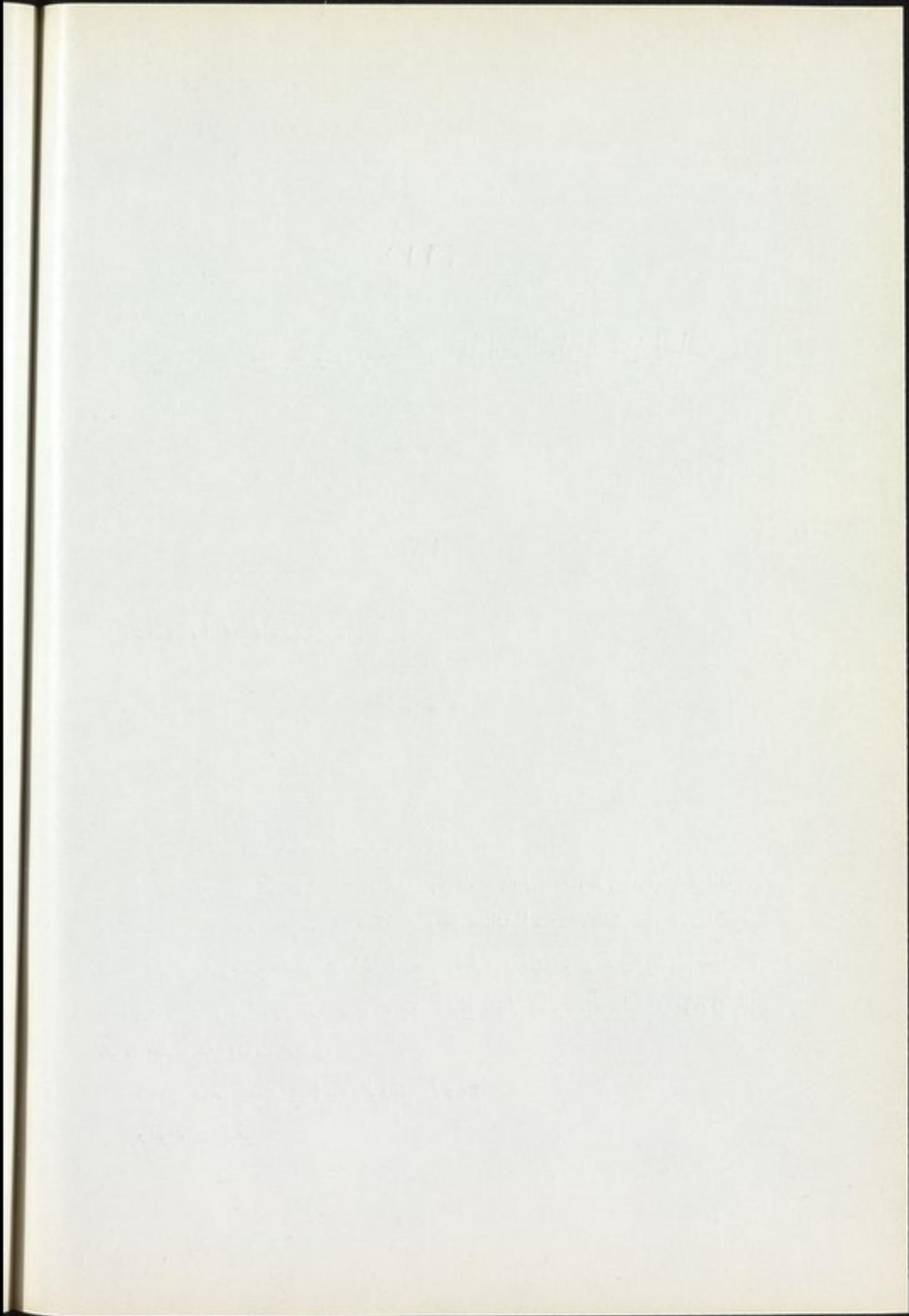
---

(١١) البيت في البلدان (إساف) .

عليه الطير : أي حوله . العوارك : جمع عارك ، وهي المرأة الحائض .  
وإساف : اسم صنم للعرب في مكة ؛ وهمها صنان إساف ونائلة . وكانت العرب  
تنحر عندهما ، وتمسح بها في الجاهلية . ولهم حدث . وكأنني يبشر يقول في  
رجل قتيل : إن الطير تقيم حول هذا الرجل ، ولا تدنو منه كالنساء العوارك التي  
تقوم بعيدة من إساف .

(١٢) فسيم البيت في إنباه الرواة ١/٣٥٥ .

والوألة : البعر .

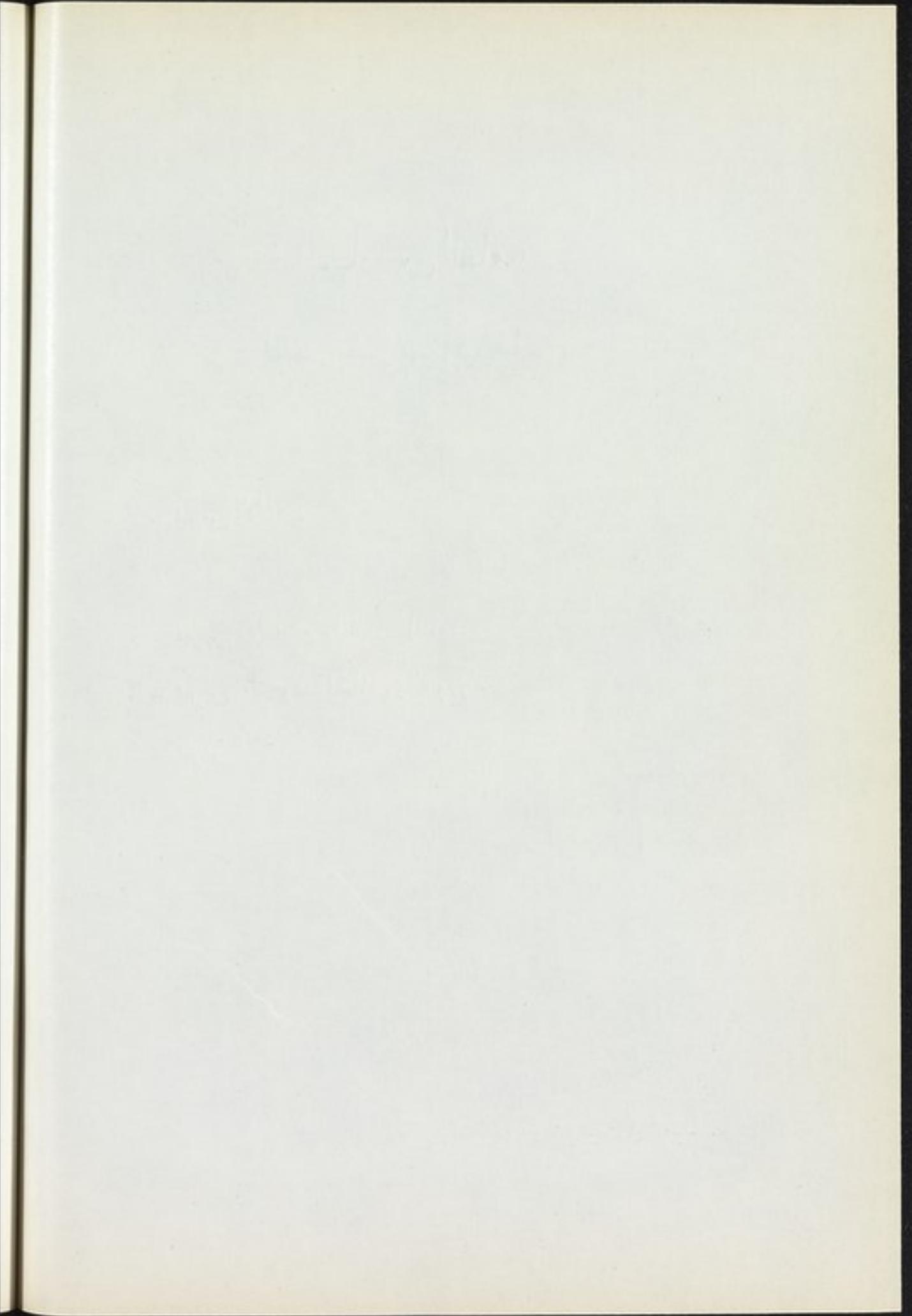


# الفهارس العامة

لشمر بشر بن أبي خازم

- ١ - فهرس الأعلام .
- ٢ - فهرس القبائل والجماعات والأرهاط .
- ٣ - فهرس الأماكن والجبال والمياه .
- ٤ - فهرس النجوم والمنازل والبروج .
- ٥ - فهرس الألفاظ اللغوية .

الرقم الاول في هذه الفهارس للصفحة ،  
والرقمان التاليان المصوران بين الملاين  
أولهما لقصيدة ، والثاني لميدت في القصيدة .



# ١ - فهرس الاعلام

- |                                |                  |                                     |
|--------------------------------|------------------|-------------------------------------|
| جنيد                           | ٦٠ (٢: ١٤)       | إدَام ٢٠١ (٢: ٤١)                   |
| حاجب بن زراره                  | ٢٣ (١٨: ٤)       | أرقَم ٢١٧ (٢: ٤٤)                   |
| ١٨٢ (١٤: ٣٨)                   | ٢٢٨ (١٤: ٣٨)     | إسَاف ٢٣٣ (١١: .)                   |
| حارثة بن لأم                   | ٩١ (٧: ١٧)       | أسماء ١٤٢ (١: ٢٩)                   |
| حبر بن الحارث                  | ٢٢ (١٤: ٤)       | ابن أم قطام = حبر بن الحارث .       |
| ٩١ (١٤: ٤)                     | ١٦٦ (١٩: ٣٤)     | أمِيَّة ٧ (١: ٢)                    |
| ١٨٣ (١٦: ٣٨)                   | . (١٦: ٣٨)       | أوس بن حارثة بن لأم ٤ (١: ١٥)       |
| خَنْثَم                        | ١٣٢ (١٣: ٢٧)     | ٤١ (١١، ١٠: ٤)                      |
| خالد بن المُضْلَل              | ٩٦ (٩: ١٨)       | ٥٩ (٤، ٣: ٩)                        |
| ذرِيع                          | ٥١ (١٣: ١١)      | ٩، ٨: ١٧                            |
| رمَلة                          | ١١٨ (٢، ١: ٢٥)   | ٩١ (١: ١٣)                          |
| رمِيلَة                        | . (٢، ١: ٢٥)     | ١٠٦ (١: ١٩)                         |
| زَبْتَبَاع                     | ١٠٤ (١٨: ٢١)     | ٩٧ (١٣: ٢٤)                         |
| سَعْدِي                        | ١١٥ (١١: ٢٤)     | ١٤٨ (٢٣: ٢٩)                        |
| ابن سعدي = أوس بن حارثة بن لأم | ١٤٥ (١٢: ٢٩)     | ١٤٩ (٢٦: ٢٩)                        |
| سلَى                           | ١١ (٤، ٣، ١: ١)  | ١٦٤ (٣٠: ٢٩)                        |
| ١٣ (٥، ٤، ٢: ٤)                | ٢٠ (١: ٣)        | ١٥٠ (٤٦)                            |
| ٤٣ (٢: ٢١)                     | ١٠٠ (٢، ١: ١٠)   | ٢٢٢ (٩: ٣٥)                         |
| ١١٠ (٨، ٧، ٦: ٢٣)              | ٢٠ (٨، ٧، ٦: ٢٣) | ١٦٩ (١٢)                            |
| ٢ (٦، ٥: ٣٢)                   | ١٥٨ (٢)          | ١٣ (١٦، ١٤، ١٣: ١)                  |
| ٠ (١: ٣٤)                      | . (١: ٣٤)        | أوس بن سعدي = أوس بن حارثة بن لأم . |
| سلِيمَى                        | سلِيمَى = سلَى . | 'بيهير بن أوس بن حارثة ٣ (١٣: ١) ،  |
|                                |                  | ٩٧ (١: ١٩)                          |
|                                |                  | بشر بن أبي خازم ٢٦ (٦: ٥)           |
|                                |                  | غَامَةَ بن قُرْآن ٢٠٠ (٣٠: ٤٠)      |
|                                |                  | جَدَّاً                             |
|                                |                  | جَدَّاً                             |
|                                |                  | جعفر ٨٩ (٢٨: ١٦)                    |

- |  |  |
|--|--|
| عمر و بن طريف (٤٦ : ٢٢٣) .               | سَمِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (٢٦ : ١٢٣) .          |
| عمر و بن عمو (٦٨ : ٢٧) .                 | سَمِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (٣٦ : ١٧١) .          |
| عُمَيْرَة بنت بشر بن أبي خازم (٥ : ٢٤) . | عُمَيْرَة بنت بشر بن أبي خازم (٣٦ : ١٧٢) .       |
| فَارغ (١٠٤ : ٢٧٤) .                      | عُمَيْرَة بنت بشر بن أبي خازم (١٣ : ٥١) .        |
| القارظ العنزي (٥ : ٥) .                  | ابن سَنْبَس (١٠٣ : ١٥) .                         |
| ابن لأم - أوس بن حارثة بن لأم .          | سَمِيمَانُ بْنُ أَرطَاء (١٢ : ٢٥) .              |
| أبو جا - بجير بن أوس بن حارثة .          | شَرَبْيَحُ بْنُ مَالِكٍ الْقَشِيرِي (٤ : ٢٢) .   |
| ليلي (٤٩ : ٨٠) .                         | الشَّرَاء (٨٥ : ٢٠) .                            |
| ١٨٦ (١ : ٨٢) .                           | صَفْحَ (٨٩ : ٢٩) .                               |
| ١٨٦ (٥ : ١٦) .                           | ضَبَّاءُ بْنُ الْحَارِثٍ (٨٥ : ١٧) .             |
| ابن متفوب (٤٠ : ١) .                     | ضَبَّاءُ بْنُ الْحَارِثٍ (٣٠ : ١٦) .             |
| ابن مر (١٠٣ : ٢١) .                      | ابن ضَبَّاء - ضباء بن الحارث .                   |
| مسعود (٢١٧ : ٤٤) .                       | طَفَيْلُ (٤٠ : ١١) .                             |
| ابن المُضَلَّل - خالد بن المضلَل .       | عَتَبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كَلَابٍ (٨٧ : ٢٥) .  |
| معتب - عتبة بن جعفر بن كلاب .            | عَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثٍ بْنُ شَهَابٍ (٤ : ١٥) . |
| ميته (٣٣ : ٧) .                          | عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرُو (٨٧ : ١٤) .              |
| ١١٣ (١ : ٢٤) .                           | أُمُّ عَمْرُو (٣١ : ٧) .                         |
| هند (٤٦ : ٤٦) .                          | عَمْرُو بْنُ أَمِّ إِيَاسٍ (٣٨ : ٧) .            |
| هنيدة - هند .                            | عَمْرُو بْنُ أَمِّ إِيَاسٍ (١٥٥ : ٧) .           |
| الواني (٤٥ : ٥) .                        |  |
| يوسف بن يعقوب (النبي) (٤٢ : ٩) .         |  |

## ٢- فهرس القبائل والجماعات والرهاط

الأنباء	٢٥ (٣:٥)	جذام	٢٠٥ (٤١:١٥)
بنو أسد	٤ (١٧:١) ٢١٤	آل جنيدب	٦٠ (١٤:٣)
	١٢ (٤:٤)	بنو الحداء	٢٢٧ (١:١)
أنسلم (بنو)	٨١ (١٦:٣)	الحرش	٤٠ (٨:٥)
أشجع (بنو)	٧١ (١٥:٣٦)	الحلقان	٢١٨ (٤٥:٤)
آل أوج	١٤٠ (٢٨:١١)	بنو خزيمة	٧٢ (١٥:٣٩)
أنباط	١١٣ (٢٤:٣)	دودان	٨٦ (١٦:٢٣)
باهرة بن يعمر	١٦٠ (٣٣:١)	الرِّباب	٦٨ (١٥:٢٨)
آل بدر - بنو بدر			١٠ (١٠:٣٩)
بنو بدر	٥٧ (١٢:١٢) ٥٨	بنو سبع	٧١ (١٥:٣٧)
	٢١ (٢١:١٣٩)	بنو سعد	٨ (٢:٣٠) ٣٠ (٥:٢٠)
بكر	٩ (٢:١٢)		٦٩ (١٥:٣١) ٣١ (١٥:٩٣)
تغلب	٩ (٢:١٢)		١٩ (٢٠٧٦:٢١)
بنو نعيم	٤ (١:٤) ٢٢ (٤:١٨)	بنو سعد بن ضبة	١٥ (٣:٨)
	٩٢ (٢:١٦) ١١٠ (٤:١٦)	آل سلبي	١١٠ (٦:٢٣) ٢٣ (٦:١٦)
	١٤٠ (٤:٢٠) ١٦٦ (٤:١٣)		٣٤ (٤:٢٢)
	١٨٠ (٨:٣٨) ٩٤ (٨:٩)	طينه	٦٧ (١٥:٢٥) ٢٥ (٥:٢٢٣)
نعم بن مُر	- بنو نعيم		٤٦ (٦:١٧)
جَدِيله	٤٦ (٦:١٨)	بنو عامر	٩ (٢:١٢)

: ٥ ) ٢٨٤ ( ١٩ : ٤ ) ٢٣	بنو كلاب	: ١٥ ) ٧٠ ، ( ٢٠ : ٣ ) ١٩٦ ( ٢٧
: ١٥ ) ٧١ ، ( ٢ : ٨ ) ٤٠ ، ( ١٦		: ١٣٣ ، ( ١١ : ٢٣ ) ١١٠ ، ( ٣٢
. ( ٢٠ : ٣٨ ) ١٨٤ ، ( ٢٠ : ١٧ ) ٩٣ ، ( ٣٥		: ( ٢٦ : ٢٢ ) ١٣٥ ، ( ١٩ : ٢٧ )
. ( ٤٢ : ١٥ ) ٧٣	كناة (بنو)	: ٣٩ ) ١٩٠ ، ( ٩٤٨ : ٣٨ ) ١٨٠
آل لأم - بنو لأم		: . ( ٧ ) ٢٣١ ، ( ١٨
بنو لأم ٢ ( ٩ : ١ ) ٢١ ، ( ٩ : ٤ ) ٧ :		عيس (بنو) . ( ١٢ : ٢ ) ٩
٤ ) ١٢ : ٢٤ ) ١١٦ ، ( ٦٦١ : ١٧ ) ٩٠		عبيد العصا (بنو أسد) ١١٥ ، ( ١١ : ٢٤ )
٤ ) ١٠ : ٣٤ ) ١٦٣ ، ( ١٣ : ٢٨ ) ١٤٠		بنو عدس بن زيد . ( ٥ : ١٨ ) ٩٥
. ( ١١ : ٣٤ ) ١٦٤		: ١٥ ) ٦٢ ، ( ٣ : ٨ ) ٤٠
. ( ٣٨ : ١٥ ) ٧٢	مرأة (بنو)	: ٤ ) ٣٢ : ١٥ ) ٧٠ ، ( ٤
. ( ٢٢ : ٣ ) ١٩	مضر الحراء	: . ( ١٨ : ١٧ ) ٩٣
. ( ٤٠ : ١٥ ) ٧٢	معتد	بنو عمرو . ( ٤ : ٢٥ ) ١١٨
. ( ١٢ : ٣٥ ) ١٦٩	النبط	آل فاطمة . ( ١ : ٦ ) ٣١
. ( ٢٤ : ١٥ ) ٦٧	زيارة	بنو قتيبة . ( ٣٦٢ : ٤٣ ) ١٦٠
٢٩ ، ( ١٦ : ٤ ) ٢٢	بنو غيل	بنو قشير . ( ٨ ) ٤٠ ، ( ١٣ : ٣ ) ١٧
١٢٣ ، ( ١٥ : ١٧ ) ٩٢ ، ( ١٧ : ٥ )		: ٤ ) ٣٣ : ١٥ ) ٧٠ ، ( ٥
، ( ٦ : ٢٨ ) ١٣٨ ، ( ١٩ : ٢٢ )		: . ( ٩ ) ٢٣٢
. ( ١٨ : ٣٨ ) ١٨٣		فيس (بنو) . ( ٢ : ٢٠ ) ٩٨
. ( ٣٨ : ١٥ ) ٧٢	هاربة (بنو)	آل كبشة . ( ١ : ٣١ ) ١٥٢
: ٨ ) ٤٠ ، ( ٩ : ٣ ) ١٥	هوازن	كعب (بنو) . ( ١٦ : ٥ ) ٢٨ ، ( ٩٢ ) ٩٢
. ( ١٠ : ٣٩ ) ١٨٨ ، ( ١		: ( ٢١ : ٣٨ ) ١٨٦ ، ( ١٥
. ( ٢ : ٢٠ ) ٩٨	يشكر (بنو)	: . ( ١٠ : ٣٩ ) ١٨٨

### ٣- فهرس الادعائين والجيال والمياه

١٠٩٤ (١: ٧) ٢٣	السَّلَاع	.	(٣٣: ١٥) ٧٠	الأَبَاطِح
٠ (١: ٢٣)		.	(٣: ٢٠) ٩٨	أَيَان
٠ (٦: ٢٨) ١٣٨	شَهْلَان	.	(٣: ١٥) ٦٢	أَهَافَات
٠ (٢٤: ٢٩) ١٤٨	جُبْتَة	.	(١٨: ١٢) ٥٧	أَحْدُ
٠ (٢٥: ١٥) ٦٧	الْجِيلَان (سَلَمٌ وَأَجاً)	.	(٧: ٢٩) ١٤٣	أَذْرَعَات
٠ (٢: ٣١) ١٥٢	جَدْوُد	.	(٦: ١٥) ٦٢	أَرْوَم
٩٢٤ (١٧: ٤) ٢٢	الْجَفَار	.	(١١: ١١) ٥١	أَرَنِيَّات
٠ (١٣: ٢٨) ١٤٠		.	(٨: ١٥) ٦٣	أَسْنَبَة
٠ (١٦: ٣٩) ١٩٠		.	(١١: ١٥) ٦٤	الْأَوَار
٠ (٢٠: ٣٤) ١٦٦		.	(٧: ١٢) ٥٥	أَوْرَال
٠ (١٩: ٢٩) ١٤٧	جُفَاف	.	(١٨: ٣) ١٨	أَوْطَاس
٠ (١: ١٨) ٩٤	الْجَفَير	.	(٩: ٣٢) ١٥٩	بَانِقَنَاء
٠ (٨: ٢) ٨	الْجَوَاء	.	٢١٩٤ (٢: ١٠) ٤٣	بَرَاقُ تَخْبَت
٠ (٢٨: ١٥) ٦٨	الْحَبْس	.	(٢: ٤٦)	
٠ (١٠: ٢٧) ١٣١	حَبْيَيْ	.	(١: ١٨) ٩٤	بُرْقُ إِير
١٠١٤ (٧: ١٦) ٨٢	حَرْبَة	.	(٤: ٤٠) ١٩٣	بُرْقَةُ تَسْمَم
٢٠٤ (٨: ٢١)		.	(٢٤: ٤١) ٢٠٧	بُرْقَةُ عَيْهَل
٠ (١٢: ٤١)		.	(١: ٤٥) ٢١٨	بُسْيَان
٠ (١٧: ٢) ١٠	حَرْةُ ضَارِج	.	(١: ١٠) ٤٣	بُطَاح
٠ (٦: ٣) ١٤	حَرْةُ لَبْلَى	.	(٣: ٢٥) ١١٨	بِيشَة
٠ (٨: ١) ٢	الْحَسَاء	.	(٢: ٢٤) ١١٣	تَبَالَة
٠ (١: ٢٦) ١٠٩	الْحَفَير	.	(٦: ١٥) ٦٢	تعَارٍ

٠ (١٨: ١٢) ٥٧	رَضْوَى	٤٠ ، (٢٤: ٢) ١٢	الْحِنْتوُ
٠ (٤: ١٦) ٨١	رَكُوبَة	٠ (١: ٨)	حَوْضَى
٠ (٧: ٣٩) ١٨٧	السَّلَامُ	٠ (١: ٢٤) ١١٣	حُبْتَةٌ
٠ (٢٢: ٢٩) ١٤٧	سَلَمَىٰ	٠ (٦: ١٢) ٥٥	خَطَّلَةٌ
٠ (١٤: ٣٤) ١٦٤	سَمْسَمٌ	٠ (١٩: ٣٩) ١٩١	خَلٌّ
٠ (١: ٤٠) ١٩١	السَّوَادُ	٠ (١٧: ٢) ١٠	خَيْمٌ
٠ (١٢: ٣٥) ١٦٩	سُوَيْقَةٌ	٠ (٢: ٤٣) ٢١٦	دَارَةُ الْفَلَتَتِينَ
٠ (١٢: ١١) ٥١	السَّيْفَانُ	٠ (١٣: ٢٧) ١٣٢	دَمْخُ
٠ (٢٢: ٣) ١٩	شَابَةٌ	٠ (٢: ٣٧) ١٧٥	ذَاتُ كَهْفٍ
٠ (٦: ١٥) ٦٢	شَبَّوَةٌ	٠ (٣٠: ١٥) ٦٩	ذَرْوَةٌ
٠ (١: ٢٧) ١٢٩	شَرَافٌ	٠ (١: ٤٦) ٢١٩	الْذَّنُوبُ
٠ (٢١: ٢٩) ١٤٧	شَرْقٌ	٠ (٣: ٢٨) ١٣٧	ذَوَاتُ خَيْمٍ
٠ (٢: ٣٤) ١٦١	شَطَبٌ	٠ (٢: ٢٣) ١٠٩	ذَوُ الْأَرَاكُ
٠ (١: ٣٩) ١٨٦	الشَّظِيْ	٠ (٢: ٢٤) ١١٣	ذَوَ سَجَنَار
٠ (٦: ٢٨) ١٣٨	الشَّعْبَيْةٌ	٠ (١: ١٦) ٨٠	ذَوُ بُرْكَانٍ
٠ (٣٦: ١٥) ٧١	شُوطٌ	٠ (١١: ٢٥) ١٢٠	ذَوُ بَهْدَىٰ
٠ (٩: ١٨) ٩٦	صَاحَةٌ	٠ (٣: ٣١) ١٥٢	ذَوُ حُرْضٍ
٠ (٢٤: ٢٩) ١٤٨	صَارَاتٌ	٠ (٢: ١٨) ٩٤	ذَوُ سَدَّيْرٍ
٠ (٧: ٤١) ٢٠٣		٠ (٥: ٢٩) ١٤٣	ذَوُ صَبَاحٍ
٦٨ ، (١٢: ٢) ٣٧		٠ (٤: ٣٥) ١٦٧	ذَوُ الْجَنَازَةِ
٠ (٢٨: ١٥)		٠ (٣٣: ٤١) ٢١٠	رَامَةٌ
٠ (٨: ١) ٢	صَارَةٌ	٠ (٢٠: ٤١) ٢٠٦	١٣ ، (١: ٣) ٤٣
٠ (٢٥: ١٥) ٦٧	صَحَارٌ	١٥٨ ، (١: ٢٣) ١٠٩ ، (١: ١٠)	(الرَّدَدَةُ)
٠ (١٢: ١٠) ٤٥	الصَّدَّاحٌ	٠ (٤: ٣٢)	
٠ (٣: ٣٥) ١٦٧	صَنْعَاءٌ	٢٦ ، (١٤: ٤) ٢٢	الرَّدَدَةُ
٠ (٣: ٣١) ١٥٢	ظَلَامَةٌ	٠ (٦: ٥)	

العارض	٩٨ (٣:٢٠)	اللَّوَى	٠ (٣:٢٠)
عشر	١٤٩ (٢٧:٢٩)	ماء الْفُصِيْبَة	٠ (٢٧:٢٩)
عرفان	١٦٩ (١٠:٣٥)	مِثْقَب	٠ (١٠:٣٥)
عَرَيْتَنَات	١٠٢ (١١:٢١)	مُحَجْرٌ	٢ (٨:١)
العُرْيَة	٢٠٧ (٤:٢٧)	مُحَكَّمٌ	٠ (٤:٢٧)
عَسْعَس	٢٢١ (٨:)	مُذَبَّ	٠ (٨:)
عَسْفَان	٩٩ (١:٢١)	الْمِرَانَة	٠ (٢:١٠)
عَسْفَانَة	١٦١ (٢:٣٩)	مُقْنَعٌ	٠ (٢:٣٩)
عَنْدَان	١٨٦ (٢:٤٢)	الْمَلَأَ	٠ (٢:٣٩)
عَنْدَانَة	١٠١ (٨:٢١)	مَلَّهُمْ	٠ (٨:٢١)
عَنْيَزَة	١٠٩ (٢:٢٣)	الْمَهْنِي	٠ (٢:٢٣)
عَنْدَانَه	١٣٢ (١٤:٢٢)	مَنْوَرٌ	٠ (١٤:٢٢)
غَوْل	١١٨ (١:٢٥)	مَخْلُلٌ	٠ (٣:١٥)
فَلَاج	١١٨ (١:٢٥)	الْتَّسَار	٦ (١١:٣)
الفوارع	٠ (٨:١)		١٦ (١٣٥)
قَانِيَة	٦٢ (٥:١٥)		٢٧ (٢٥:٢٧)
قُرَاضِيَّة	٧١ (٣٧:١٥)	نَعْشَة	٩٨ (٢٠:٢٠)
قُرْآن	٩٨ (١:٢٠)		٣٩ (١٦:١٨)
الْفُصِيْبَة	٦٤ (١١:١٥)	هُضْبُ الْوَادِيَتَيْنِ	٩٤ (١:١٨)
فَلَاب	١٧٥ (١:٣٧)	وَاحِفٌ	١٣٦ (٣:٢٨)
قَنَاقِرَاقِيرَة	١٦٧ (٢:٣٥)	وَادِيُ الْجَفْرِ	١٩٤ (٧:٤٠)
الْكَشِيب	٢٠ (٤:٤٣)	وَادِيُ السَّلَمِ	٢١٦ (٥:٤٣)
الْبَيْنِ	٩٩ (١:٢١)	الْوَهَارِ	٧٠ (٣٢:١٥)
لَعْلَع	٠ (٢:٣٩)	الْوَرَاقِ	١٦٤ (١٤:٣٤)
لَقَاعِ	١٤٧ (١٩:٢٩)	يَمْبَمِمٌ	١٩٤ (٧:٤٠)
	١١٨ (١:٢٥)	يَثْرَبٌ	٣٩ (٢١:٧)
	١٠٩ (١:٢٣)	الْيَامَةٌ	١٨ (١٨:٣)

## ٤ - فهرس النجوم والمنازل والبروج

الأسد	٥٦ (١٢: ١٠)	الدَّلْوِي	١٥٧ (٣: ٣٢)
بنَاتُ تَعْشِيش	٦٥ (١٥: ١٦)	الشَّعْرَى	١٥٧ (٣: ٣٢)
الثَّرَبَا	٦٦ (١٥: ١٧)	العَقْرَبُ	٥٦ (١٢: ١٠)
الجَبَّاهَةُ	٥٦ (١٢: ١)	الغَيْثُوقُ	٦٦ (١٥: ١٢)

## ٥ - فهرس الالفاظ الاصغرية<sup>(١)</sup>

بأمرها	٢٠٠، (٢١: ٧) ٣٩	ابي الإباء	٤ (١: ١٤) .
.	. (٣٣: ٤٠)	الآية	. (٣: ١٢) ٥٤
اشف الأسافي	. (٢٥: ٢٩) ١٤٨	اتف الأثافي	. (١٩: ٤١) ٢٠٦
اطط يَسْطِطُ	. (١٤: ٢٩) ، ١٤٥	اثم الأثام	. (٢٠: ٤١) ٢٠٦
.	. (٧: ٣٦) ١٦٢	اللأم	١٩٤٤ (٢: ٢٦) ١٢٣
أطيط السمنيرية	: (١٤: ٢٩) ١٤٥	.	. (٣٢: ٤٠) ٢٠٠، (١١: ٤٠)
اطل الأياطل	٤٥، (٢٣: ٧) ٣٩	ادم الأدم	١٤٣، (٩: ٢) ٩
.	. (١١: ١٠)	المؤدام	. (٦: ٣٤) ١٦٢، (٦: ٢٩)
اكل الأكيل	. (٢٨: ٢٩) ١٤٩	الأداء	. (٢٠: ٤٠) ١٩٧
الألاء	. (١٣: ١) ٣	.	٨٢، (٣: ٢) ٨
الف الآلف	. (١١: ٢٩) ١٤٥	.	. (٧: ١٦)
الو آلى	. (٨: ١٧) ٩١	أديم يوم	. (٣٢: ٤١) ٢١٠
الألتوة	. (١٠: ٤٠) ١٩٤	اذن آذن	. (٣: ١) ١
امر الانثار	. (٢٣: ١٥) ٦٢	ارط الأرطاة	٥٥، (١٢: ١١) ٥١
امم تَوْم	. (٧: ٣٩) ١٨٧	.	. (٩: ١٦) ٨٢، (٨: ١٢)
أيسمها	. (٢٢: ١٠) ٤٧	ارك الأراكية	. (٥: ٣٩) ١٨٧
تَيْمِمْ أهلهَا	. (١٠: ١٥) ٦٤	.	.
امن الأمون	٤٥ (١٤: ١٠) ،	ازم المازم	١٨٩ (١٥: ٣٩)
.	. (١٠: ٢٥) ١٢٠، (٦: ٢١) ١٠١	.	.
		امر شديد الأس	٤٤، (١٣: ٥) ٢٨
		.	. (٨: ١٠)

(١) اخترنا في هنا الفهرس من الالفاظ بشر ما رأينا فيه صعوبة أو دلالة خاصة أو استعمالاً غير مألوف . وأهنتنا ماعدا ذلك ، برغبنا ، لكيلا يتضمن حجم الفهارس .

انس آنسنَ	١٨٩ (١٥:٣٩)	برى بَرَى	٢٠٤ (١١:٤١)
الآنسة	٦٤ (٦:٤)		٢٢٢ (١١:٤٦)
لم تأتِ	١٠ (١٠:١٥)	مَبْرِي العظام	٢٢ (٧:٢٢)
افت المؤذنِ	٩٩ (١:٢١)	بُياري	١٠٤ (٢٠:٢١)
اول الآلِ	١١٠ (١٠:٢٣)	يَبْرِي لها	١٥٤ (٩:٣١)
الآلَة	١٢٠ (١١:٢٥)	بُرْزُل	٢٣ (٤:٢٠)
اوی الآی	١٨ (١٧:٣)	بشر تَبَشَّر	٨٣ (١٠:١٦)
ابنَ الآئِنِ	١٤٦ (١٧:٢٩)	بطح الأَبْطَح	٢٠٦ (٢٠:٤١)
باس البوس	١١٥ (١٠:٢٤)	بطن البَطْنِين	٣٧ (١٣:٧)
أَبْنَاس سَوْرَة	١٤٩ (٢٩:٢٩)	بغم الْبُغَام	٢٠٣ (٨:٤١)
الملاسة	١٣٩ (٩:٢٨)	بغى الْبُغَاة	١٦٥ (١٧:٣٤)
بَر البواتر	١٨٨ (١١:٣٩)	بعَوْا	٢٠٥ (١٦:٤١)
مجس المتجسِ	١٠٠ (٣:٢١)	تبغى	٩٠ (٥:١٧)
بَدَد الْبَدَد	٥٦ (١٢:١٢)	المبغي	٢٢٢ (١٥:٤٦)
بدر يُبادرن	١٤٦ (١٦:٢٩)	بقر المبور	١٥٩ (١٢:٣٢)
بدع الْبِدَع	١٢٦ (١٦:٢٦)	بق المُبَقِّيات	١٧ (١٤:٣)
	١٢٨ (٢٣:٢٦)	بلج الأَبْلَج	٢٠٢ (٦:٤١)
بذخ الْبَذَخ	١٢٦ (٤:٢٦)	بلغ بلَحَتْ	٩٠ (١:١٧)
بح البراح	٤٥ (٤٠:١٣)	بلق الْبَلَق	٨٩ (٢٩:١٦)
لم أُبُوح	٥٠ (٧:١١)	بلل الْبِلَال	١٧٠ (١٤:٣٥)
بور الْبِر	٨٩ (٣٠:١٦)	بنلت	١٦٠ (٣:٣٣)
بورض بارض	١٠٢ (١١:٢١)	الليل	١٢٥ (١٠:٢٦)
بروك بُرا كا القتال	٧٩ (٥٨:١٥)	بلي أَبْلِيْتُونِي	٢١٧ (٣:٤٤)
برم الْبَرَم	٣٨ (١٧:٧)	البلي	٢٧ (٨:٥)
	٠ (٢:٤٦)		٢١٩ (٨:٥)

البلية	١٢٠ (٢٥ : ١٠)	المُستَقْبِلُ	١٩٧ (٤٠ : ١٩)
سَيْمَلَى	٢٧ (٥ : ٨)	تَلْفُ الْمَتَالِفِ	١٠٥ (٢١ : ٢٢)
بَنْ	٢١ (٤ : ١٢)	الْمَسْلَكُ	١٢٥ (٢٦ : ١٢)
جَرْ	١١١ (٢٣ : ١٣)	نَكَّ التَّامِكِ	٥٤ (١٢ : ٣)
بَيْت	١٨٨ (٣٩ : ١٣)	غَمُّ التَّسَاهِمَةِ	١٠٧ (٢٢ : ٥)
بَيْع	٦٥ (١٥ : ١٤)	تَسْنُومُ النَّقَاعِ	١٥٤ (٣١ : ١٠)
بَيْنَ	١٢ (٢ : ٢٥)	شَبُورُ الشَّبُورِ	٨٧ (١٦ : ٢٥)
بَيْت	٢٢٧ (١ : ٢٢)	ثَوْبُ الْمُشَرَّبِ	٢٢٩ (٤ : ٠)
بَيْع	٤٩ (١١ : ٢)	ثَوْرٌ يُشَرِّينُ التَّرَابَ	١٩٩ (٤٠ : ٢٦)
بَيْنَ	٢٠٨ (٤١ : ٢٧)	ثَغْرُ التَّغْرِيرِ	٤٤ (١٠ : ٧)
تَأْمَ	٢٠٨ (٤١ : ٢٧)	ثَغَامُ التَّغَامِ	٢١٠ (٤١ : ٣٢)
تَوْأَم	١٩٣ (٤٠ : ٣)	ثَفَنَاتُ الْمَثَفَنَاتِ	١٤٦ (٢٩ : ١٥)
تَبْعِي	١٣٥ (٢٧ : ٢٦)	ثَقَبُ الْمَاقِبُونَ	٥٨ (١٢ : ١٩)
تَجَار	٧٦ (١٥ : ٥٠)	ثَقْفُ الْمَثَقَافِ	٢٩ (٥ : ١٩)
تَحْمِ	١٤٣ (٤ : ٢٩)		١٤٥ (٥ : ١٩)
تَرْقَى	١٦١ (٤ : ٣٤)		١٤٩ (٢٩ : ١٤)
تَلَبْ	١٦٩ (٣٥ : ١٢)	الْمَثَقَفُ	٦٠ (١٤ : ١)
تَلَبْ	٣٧ (٧ : ١٣)	مُشَقَّفَةٌ	٩٢ (١٧ : ١٧)
تَلَدِ	١١٩ (٥ : ٢٥)	يَمْشَقَفُ	١٦٠ (٣٣ : ٢)
تَلَاد	٢٠٠ (٤٠ : ٣١)	تَلْقِيُّ	٦٥ (١٥ : ١٤)
تَلَعْ	١٢٠ (٢٥ : ١٠)	انْتِلَامُ	٢١١ (٤١ : ٣٦)
تَلَعْ	١٩٧ (٤٠ : ٢٠)	الْمُسْلَمُ	١٩٨ (٤٠ : ٢٤)
تَلَعْ	١٩٧ (٤٠ : ٢٠)	لَمْ يَمْتَلِئْ	١٩٧ (٤٠ : ٢١)
تَلَعْ	١٢٠ (٢٥ : ١٠)	يَمْتَلِئُ الْحَزْنَ	١٣٥ (٢٧ : ٢٨)
تَلَعْ	٦٢ (٥ : ١٥)	الْمَسْمَدُ	٢١٢ (٤١ : ٣٨)
تَلَعْ	٣١ (٣١ : ٧٤)	الْمَهَانِلُ	٥٣ (١١ : ٢٣)
تَلَعْ	١٣٣ (٢٧ : ١٦)	الْمَهَالُ	٣٨ (٧ : ١٨)

الْمُجْرِب	١٩٨ (٢٢: ٤٠)	ثوب يستثب	١٥ (٧: ٣)
جرم التَّجَرُّم	١٩٩ (٢٩: ٤٠)	جَابِ الْجَنَاب	١٣٣ (١٧: ٢٢)
جرح اجترحته داك	١٥٥ (١٤: ٣١)	جَابَةُ الْمَدْرَى	٢٠٣ (٧: ٤١)
جرور جررة	٧٠ (٣٦: ١٥)	جَاجَا جَاجِهْن	٤٨ (٢٩: ١٠)
جرس جرس	١٧٢ (٧: ٣٦)	جَيْبِ الْجَيْبُوب	١٩٩ (٢٩: ٤٠)
جرش جرشية	١٤ (٤: ٣)	جَيْسِ الْأَجْيَس	١٠٥ (٢٢: ٢١)
جرم تَجَرَّم	١٨٦ (٣: ٣٩)	جَثَتْ 'جَثَ' النَّل	٥٠ (٨: ١١)
جزأ الجوازى	١٣٨ (٤: ٢٨)	جَحْرِ الْجَحْرَار	٦٧ (٢٦: ١٥)
جزز جزير القنا	٨٨ (٢٦: ١٦)	جَدَدْ أَجَدْ	٣١ (١: ٦)
جزع الجزع	٢ (٨: ١)	أَجَدَدْ الْيَنْ	١٢٩ (٢: ٢٧)
الأجزاء	٤٣ (٢: ١٠)	أَجَدَدْكَ	١٣١ (٩: ٢٧)
جزل جزل المواهب	١٥٥ (١٣: ٣١)	الْجَدَه	٥٥ (٥: ١٢)
جسد الجسد	٥٧ (١٤: ١٢)	الْجَدَه	٣٨ (١٦: ٧)
جسر الجسراة	١٧٩ (٦: ٣٨)	جَدَرِ الْجَيْدَر	٨٧ (٢٥: ١٦)
تجامس	٣٧ (١٤: ٧)	جَدَعِ الْجَدَع	١٢٧ (١٨: ٢٦)
جعر الجعور	٩٥ (٦: ١٨)	جَدَلِ الْجَدِيل	١٥٦ (٨: ٣١)
جفر الجافر	١٠٤ (٢١: ٢١)	المجدول	١٩٧ (٢٠: ٤٠)
'مجففة' الجفين	١٥٨ (٧: ٣٢)	جَدِي الْجَهِدون	١٧٢ (٥: ٣٦)
جفا التَّسْعَانِي	١٤٦ (١٥: ٢٩)	جَذَرِ الْجَاذِر	١١٩ (٨: ٢٥)
جلب المجنَّب	١٢ (٢٦: ٢)	. . . .	١٥٣ (٨: ٢٥)
جلح بخلحة	٢١٠ (٣٥: ٤١)	جَذَعِ جَذَاعِها	٢١١ (٣٧: ٤١)
جلد الحِلَاد	١٧٤ (١٥: ٣٦)	جَذَلِ جَذَلة	١٥٨ (٥: ٣٢)
أَجَالِد	٤٧ (٢٣: ١٠)	جَذَمِ الْجَذَمِ الْوَصَال	١٦٧ (٢: ٣٥)
الأَجَلَاد	٤٦ (١٥: ١٠)	جَذَمَانَا	٢٩ (١٣: ٢)
جلس الجلس	٥٤ (٣: ١٢)	جَرَبِ الْجَرَبَة	١٤ (٤: ٣)
جلف المُجَنَّف	١٥٩ (١٢: ٣٢)	جَرَبَهُ	١٤ (٤: ٣)
			١٤ (٢: ٤٠)

جلم	جلام	جل
جلا	أَجْلَى	أَجْلَى
تجعلت عَيَّانِي	جُون	جُون
تجلى الظلام	جوا الجو	جوا الجو
جلون	جِبْ جِبْجا	جِبْ جِبْجا
أعمى الجليلة	حَدَّ المَحْتَدِ	حَدَّ المَحْتَدِ
جد الأجداد	حَثَ حَثِيث	حَثَ حَثِيث
الجهاد	حَجَرَ يَوْمَيْنَ حَجْرَةً	حَجَرَ يَوْمَيْنَ حَجْرَةً
جمع جَمَع	الْمَخْجَر	الْمَخْجَر
جل أَجْمَل	مَخْجَر	مَخْجَر
أَجْمَلِي	حَجَلُ الْحِيجَال	حَجَلُ الْحِيجَال
جُنَاحَيْلَة	الْحِيجَلَان	الْحِيجَلَان
جم الأَجْمَم	حَدَبُ الْحَدَبَ	حَدَبُ الْحَدَبَ
جنب جَنْبِتَهَا	حَدَبَ الْإِكَام	حَدَبَ الْإِكَام
جندل الجندي الصم	حَدَثُ الْأَحَدَات	حَدَثُ الْأَحَدَات
جن الجنان	الْحَدَّان	الْحَدَّان
الْجَيْنَان	حَدْجُ الْحَدْوَج	حَدْجُ الْحَدْوَج
جَنْتَة	حَدَسُ سَتْعَدِسِه	حَدَسُ سَتْعَدِسِه
جهنم الجَهَنَم	الْمَعْدِس	الْمَعْدِس
جم الْجَهَام	حَدَمُ احْتَدَم	حَدَمُ احْتَدَم
حوب تَجَوَّب	حَرَبُ الْحَرَبَيْب	حَرَبُ الْحَرَبَيْب
مجتابو الحديد	الْهَرَبُ	الْهَرَبُ
جوز أَجْوَازُ الْجَوَاء	حَرَجُ الْحَرَاج	حَرَجُ الْحَرَاج
جول جائحة الْوَسَاح	الْمُرْجُوج	الْمُرْجُوج
يَجْتَلُنُ بِالْأَطْبَال	حَرَزُ أَسْهَرَ زُمُونَلَا	حَرَزُ أَسْهَرَ زُمُونَلَا

حق حامي الحقيقة ٥٦ (١٣: ١٢) .	حرف الحُرْف ١١٠، ٦: ٧ (٣٥) .
حق الأَنْجَى ٢١١ (٣٧: ٤١) .	(٩: ٢٣) ١٣٢، ٩: ٢٢ (١٥) .
حُكْمُ ١٩٢ (١: ٤٠) .	حرَام ٢٠٧ (٢٤: ٤١) .
حُكْمَتٌ ١٣٧ (١: ٢٨) .	الحرَام ٢٠٦ (١٩: ٤١) .
حلب الْحَلَب ٢٨ (٤: ٢) .	محروم الشراب ١٩٦ (١٥: ٤٠) .
مَتَّهِلْبُ الْكَفَنَين ١٥٥ (١٣: ٣١) .	حَزَقُ الْحَازِقَة ١٥٤ (١٠: ٣١) .
الْمُحْلِب ١٠ (١٦: ٢) .	حَشَدُ الْخَائِد ١٠ (١٤: ٢) .
حُلُسُ الْأَخْلَاص ٥٠ (١٠: ١١) .	حَشْشُ يَحْشُ ١٩٨ (٢٢: ٤٠) .
٢٠٩ (٢٨: ٤٠) ١٩٩	حَصْبُ الْحَاصِب ١٠٣ (١٢: ٢١) .
حلُّ الْحَلَال ٩ (٩: ٢) .	حَصْرُ الْحِصَار ٦٦ (٢٢: ١٥) ٧٩٦ (٥٧: ١٥) .
٠ (٢٩: ٤١) .	حَضْرُ الْإِحْضَار ٤٠ (٤: ٨) .
حلُّ الْمَنَاقِب ٦ (٢٠٦) ١٩٩ (١٩: ٤١) .	الْإِحْضَار ٨٢ (٦: ١٦) ١٩٥ (١٢: ٤٠) .
الْمَحْلُول ٤ (١٧: ١) .	حَفْظُ حَافِظُ السِّعْ ٨٣ (١٣: ١٦) .
٠ (١٢: ٤) .	الْحَفِيْظَة ١٣٤ (٢١: ٢٧) .
٠ (٧: ٤) ٢١	حَفْلُ بَحْفَلُ لَوْنَهَا ٧ (٢: ٢) .
٠ (٣٠: ٤١) ٢٠٩	حَقْبُ الْأَحْقَب ٣٥ (٦: ٧) ١٨٧ (٧: ٣٩) .
حَشْسَهَشَةُ الشَّوَّى ١٠١ (٨: ٢١) .	اسْتَحْقَبُ ١١٨ (٢: ٢٥) .
حَلُّ الْمَحْلُول ٢ (٦: ١) .	الْحَقَب ٣١ (٣: ٦) ٢١٩ (٢: ٤٦) .
اَحْتَلُوا ١٢٩ (٢: ٢٧) .	٠ (٢١: ٣) ١٩ (٢١: ٣) .
لَتَخْتَلِين ٩ (١١: ٢) .	مَسْتَحْبُون ٥١ (١٢: ١١) ٥٥٦ (٥: ٢١) .
تَحْمِلُ أَهْلُها ١٠٩ (٥: ٢٣) .	حَقْفُ الْحَقْفَ ٨٢ (٨: ١٢) .
٠ (٥: ٢٧) ١٣٠	٠ (٩: ١٦) .
٠ (٤: ٧) ٣٥	
حَمَمُ الْأَحْمَم ٤٨ (٢٨: ١٠) .	
٠ (١٤: ٢١) ١٠٣	
حَمَمُ الْقَوَادِم ١٥٣ (٥: ٣١) .	
خَندَسُ الْخَنْدِس ١٠٣ (١٣: ٢١) .	

- |  |  |
|--|--|
| خن <sup>ي</sup> تختئ عليه الأصابع ١١٤ (٦:٢٤) . | خن <sup>ي</sup> تختئ عليه الأصابع ١١٤ (٦:٢٤) . |
| حوت الحيتان ١٥٩ (٩:٣٢) .                       | حوت الحيتان ١٥٩ (٩:٣٢) .                       |
| حوذ الحوْذان ٢٠٨ (٢٧:٤١) .                     | حوذ الحوْذان ٢٠٨ (٢٧:٤١) .                     |
| حور حار، يحور ٩١ (٩:١٧) .                      | حور حار، يحور ٩١ (٩:١٧) .                      |
| الحوَار ٦٣ (٧:١٥) .                            | الحوَار ٦٣ (٧:١٥) .                            |
| حوز حوض حَوْزِهم ٥ (١٩:١) .                    | حوز حوض حَوْزِهم ٥ (١٩:١) .                    |
| حول الحُول ١٦٣ (٩:٣٤) .                        | حول الحُول ١٦٣ (٩:٣٤) .                        |
| الحيَّال ١٨٧ (٨:٣٩) .                          | الحيَّال ١٨٧ (٨:٣٩) .                          |
| خَبَبْ خَبَبْ ١٢٠ (١٦:٢٥) .                    | خَبَبْ خَبَبْ ١٢٠ (١٦:٢٥) .                    |
| خَبَبْ خَبَبْ ٦ (٢٥:١) .                       | خَبَبْ خَبَبْ ٦ (٢٥:١) .                       |
| يَخَبَبْ ٥١ (١٣:١١) .                          | يَخَبَبْ ٥١ (١٣:١١) .                          |
| خَبَبْ السِّبَاع ١٨١ (١٢:٣٨) .                 | خَبَبْ السِّبَاع ١٨١ (١٢:٣٨) .                 |
| خبر الخبراء ٥٥٤ (١١:٧) .                       | خبر الخبراء ٥٥٤ (١١:٧) .                       |
| خَبَرْ خَبَرْ ٠ (٥:١٢) .                       | خَبَرْ خَبَرْ ٠ (٥:١٢) .                       |
| الخُبُور ٩٦ (١١:١٨) .                          | الخُبُور ٩٦ (١١:١٨) .                          |
| خَلْ الخَيَال ١١٩ (٦:٢٥) .                     | خَلْ الخَيَال ١١٩ (٦:٢٥) .                     |
| خَتْرْ الخُثُور ٩٥ (٥:١٨) .                    | خَتْرْ الخُثُور ٩٥ (٥:١٨) .                    |
| خدب خَدِيب الأَنْيَاب ١٩٧ (٢١:٤٠) .            | خدب خَدِيب الأَنْيَاب ١٩٧ (٢١:٤٠) .            |
| خدر خَدَارِي ١٩٣ (٦:٤٠) .                      | خدر خَدَارِي ١٩٣ (٦:٤٠) .                      |
| الخَدُور ٨٧ (٢٥:١٦) .                          | الخَدُور ٨٧ (٢٥:١٦) .                          |
| المُخَدِّرات ١٦٧ (٣:٣٥) .                      | المُخَدِّرات ١٦٧ (٣:٣٥) .                      |
| خدم الخِدام ١١٦ (١٣:٢٤) .                      | خدم الخِدام ١١٦ (١٣:٢٤) .                      |
| خطر الخطارة ١٥٨ (٦:٣٢) .                       | خطر الخطارة ١٥٨ (٦:٣٢) .                       |
| خُذف حصى الخِذاف ١٤٦ (١٨:٢٩) .                 | خُذف حصى الخِذاف ١٤٦ (١٨:٢٩) .                 |
| خُذل الخِذول ٢٠٣ (٤:٢٨) .                      | خُذل الخِذول ٢٠٣ (٤:٢٨) .                      |
| خَفْرَ أَخْفَرْهُ ٢١ (٩:٤) .                   | خَفْرَ أَخْفَرْهُ ٢١ (٩:٤) .                   |
| خَرْبَ خَرْبَ المُشَاش ١٥٤ (٩:٣١) .            | خَرْبَ خَرْبَ المُشَاش ١٥٤ (٩:٣١) .            |
| خَرْرَ خَرْرَ نَعَالُهَا ١٤٦ (١٨:٢٩) .         | خَرْرَ خَرْرَ نَعَالُهَا ١٤٦ (١٨:٢٩) .         |
| خَرْصَ ذاتُ خُرْصٍ ٩٢ (١٤:١٧) .                | خَرْصَ ذاتُ خُرْصٍ ٩٢ (١٤:١٧) .                |
| الخَارِص ١٨٣ (١٧:٣٨) .                         | الخَارِص ١٨٣ (١٧:٣٨) .                         |
| خَرْقَ الْخَرْق ٤٥ (١٤:١٠) .                   | خَرْقَ الْخَرْق ٤٥ (١٤:١٠) .                   |
| (٧:٣٢) .                                       | (٧:٣٢) .                                       |
| الخَرْيق ٨٢ (٨:١٦) .                           | الخَرْيق ٨٢ (٨:١٦) .                           |
| خَزْرَ الخَزْرَة ٢٣٠ (٥:٥) .                   | خَزْرَ الخَزْرَة ٢٣٠ (٥:٥) .                   |
| خَزمَ المَخْزم ١٩٤ (٨:٤٠) .                    | خَزمَ المَخْزم ١٩٤ (٨:٤٠) .                    |
| خَشْ خَشْ ١٢٢ (١٧:٢٥) .                        | خَشْ خَشْ ١٢٢ (١٧:٢٥) .                        |
| خَشْعَ الخَشْع ١٣٠ (٥:٢٧) .                    | خَشْعَ الخَشْع ١٣٠ (٥:٢٧) .                    |
| (٩:٢٩) .                                       | (٩:٢٩) .                                       |
| خَنْفَ الخَنْف ٨ (٣:٢) .                       | خَنْفَ الخَنْف ٨ (٣:٢) .                       |
| خَبَبْ الخَبَبَة ١٩٦ (١٤:٤٠) .                 | خَبَبْ الخَبَبَة ١٩٦ (١٤:٤٠) .                 |
| خَلْ الخَصال ١٠٢ (١١:٢١) .                     | خَلْ الخَصال ١٠٢ (١١:٢١) .                     |
| خَبَبْ الخَابِبة ٣٧ (١٤:٧) .                   | خَبَبْ الخَابِبة ٣٧ (١٤:٧) .                   |
| (٨:٣١) .                                       | (٨:٣١) .                                       |
| الخَنْفَبَ ٣٧ (١٤:٧) .                         | الخَنْفَبَ ٣٧ (١٤:٧) .                         |
| خَضْعَ خَضْوع ١٢٩ (١:٢٧) .                     | خَضْعَ خَضْوع ١٢٩ (١:٢٧) .                     |
| خَلْ خَاضِلَ الْكَف ١٧٢ (٥:٣٦) .               | خَلْ خَاضِلَ الْكَف ١٧٢ (٥:٣٦) .               |
| خَضْلَ الْأَقْاحِي ٤٣ (٤:١٠) .                 | خَضْلَ الْأَقْاحِي ٤٣ (٤:١٠) .                 |
| خَطْبَ الْأَخْطَب ١٩٧ (٢١:٤٠) .                | خَطْبَ الْأَخْطَب ١٩٧ (٢١:٤٠) .                |
| خَطْرَ الخَطَّارَة ١٥٨ (٦:٣٢) .                | خَطْرَ الخَطَّارَة ١٥٨ (٦:٣٢) .                |
| (٧:٣٨) .                                       | (٧:٣٨) .                                       |
| خَفْرَ أَخْفَرْهُ ٢١ (٩:٤) .                   | خَفْرَ أَخْفَرْهُ ٢١ (٩:٤) .                   |

الْحَفَارَةُ	٩٠ (١١:١٧) .
خَفْفٌ تَسْتِخِفُ	١٨٧ (٦:٣٩) ،
خَفْقٌ	١٨٨ (١٢:٣٩) .
خَلْجٌ الْخَلْبِيجُ	٤٨ (٤:٧) (٣٥) ،
خَلْدٌ الْخَوَالِدُ	٦٠ (٧:٢٤) (١١٤) (٢٥:١٠) .
خَلْصٌ الْمُخْلِسُ	(١٨٤) ١١:٢١ (١٠٢) .
خَلْصٌ أَنْخَلَصَ	١٤٠ (١٢:٢٨) .
خَلْطٌ الْخَلْطِ	٣٥ (٥:٢) (٨) ،
خَلْفٌ يُسَاقُونَ خَلْفَةٌ	٦١ (٣:٧) (٥٤) ، (١:١٢) .
خَلْفٌ الْخَلَافُ	١٧٨ (١:٢٧) (١٢٩) ، (١:١٥) .
خَلْفٌ الْمُخَلِّفُ	(٤:٣٨) .
خَلْفٌ تَخْتَلِفُ	١٤٦ (١٤:٢٦) .
خَلْقٌ الْخَلِيقَةُ	١٤٦ (١٧:٢٩) .
خَلْلٌ تَخْلَلُ الْغَيَارُ	١٨١ (١٢:٣٨) .
خَلْلٌ الْخَلَاتُ	٧٢ (٤٠:١٥) .
خَلَّى تَخْلَى	١٣ (١١:١) .
خَدَّادُوا تَخْدَدُوا	٥٨ (١٩:١٢) .
خَمْسٌ الْمُخْمِسُ	١٠٢ (١٠:٢١) .
خَمَّالٌ الْمَحَالِلُ	١٠٢ (١١:٢١) .
خَنْثٌ الْخَنْثُ	٧١ (٣٦:١٥) .
خَنْذٌ الْخَنْذِيدُ	٧٦ (٥٠:١٥) .
خَنْسٌ الْأَخْنَسُ	٢٠٤ (١٢:٤١) .
خَنْفٌ الْخَنْفُ	١٣٩ (٧:٢٨) .
خُودٌ الْخَوَدُ	٦٥ (١٣:١٥) .
خُوفٌ الْخُوفُ	٤٤ (٧:١٠) .
خُونٌ تَخْنُونَ	١٣٢ (١٥:٢٧) ،
خُوي الْخَوَاءُ	٧٤ (٤٥:١٥) .
خُويَّي الْخَوَوَيُّ	١٢٧ (١٧:٢٦) .
خُوكَّيَاتُ تَخْوَيَاتُ	١٧٠ (١٤:٣٥) .
خِيفٌ الْخِيفَانَةُ	١٨٩ (١٤:٣٩) .
خِيلٌ التَّخَابِيلُ	١٧٥ (٢:٣٧) .
خِيَّلٌ تَخْيَيلُ	١٣٣ (١٦:٢٧) ،
خِيمٌ خَامٌ	١٤٥ (١٣، ٢٩) ،
خِيمٌ لَا تَخِيمُ	٢٢١ (٩:٤٦) .
خِيمٌ الْمَسْخِيمُ	١٠٥ (٢٢:٢١) .
دَبْرٌ أَدْبُرُوا	١٦ (٢٤:١) .
دَهَارٌ الدَّهَارُ	١٤ (٤:٣) .
دَجْيٌ الدَّجْيُ	٢٢٢ (١٢:٤٦) .
دَجْنٌ دَوَاخِنٌ تَنْتَضِبُ	٢٢٤ (٢٣:٤٦) .
دَرَأٌ الدَّرَوَةُ	١٣٥ (٢٥:٢٧) .
دَرَرٌ الدَّرَرَةُ	٧٥ (٤٨:١٥) .

الْمَذَكُورَةُ ٣٥ (٦:٧) ١٦٢	دَرَعٌ اَدْرَعٌ ٢٠٤ (٤١:١٠)
٠ (٨:٣٤)	دَرِيٌّ الدَّرِيٌّ ٢٠٣ (٤١:٧)
ذَكَا الذَّكَاةُ ٤ (١:١٥)	دَسْرٌ دَسْرٌ ٤٧ (١٠:٢٤)
ذَمَلٌ الذَّمَلُ ١٠١ (٢١:٦)	دَفَعٌ دَافَعْتُ ٢١٧ (٤٤:١٠)
ذَمَمٌ الذَّمَمُ ٢٠٧ (٤١:٢٣)	الْمَدَافِعُ ٢١٠ (٤١:٣٣)
ذَنْبٌ الذَّنَبِيٌّ ٩٠ (١٧:٤)	الْمُنْدَافِعُ ٤٥ (١٠:١٢)
ذَنْبُ الذَّنَبِيٌّ ٢١ (٤:٩)	دَقَقٌ دَقَقَ الْمَطِيٌّ ٢٠٠ (٤٠:٣٢)
ذَهَبٌ الذَّهَبُ ٣٣ (٧:١)	دَكَنٌ دَكَنُ الْعِظَافِ ١٤٧ (٢٩:٢٢)
ذُودٌ ذَادَهُنْ ٥٢ (١١:١٩)	دَلْجٌ أَدْلَجَ ١٩٦ (٤٠:١٦)
تَذَوُّدُونَ ٢١٨ (٤٥:٤)	دَلْلٌ الْمُدَلَّةُ ١٨٢ (٣٨:١٥)
ذَيْمٌ الذَّمَمُ ٢٠٧ (٤١:٢٢)	دَلْمَمٌ الْمُدَلْمَمُ ١٣٤ (٢٧:٢٣)
رَأْدٌ رَأْدُ الْفَصْحَىٰ ٨٣ (١٦:١٣)	دَمَمٌ الْمُدَمَمُ ١٩٧ (٤٠:١٨)
رَأْلٌ الرَّثَالُ ٣٧ (٧:١٤)	دَمَى الدَّامِيَاتُ نُخُورُهَا ٨ (٢:٨)
رَبْبٌ أَرَبٌ ٢٢٠ (٤٦:٣)	دَهْقَنٌ دَهْقَنِيْنَ أَبْنَاطٍ ١١٣ (٤٤:٣٠)
رَبْذٌ الرَّبْذُ ٢٨ (٥:١٢)	دَهْمٌ دَهْنَتْهُمْ، دَهْنَمًا ١٨٣ (٣٨:١٩)
٥٢ (١١:١٧)	دَوْرٌ الدَّائِرَةُ ١٠٣ (٢١:١٤)
رَبُوبٌ الرَّبُوبُ ٩ (٢:٩)	ذَابٌ ذَوَابِيٌّ ١٥ (٣:٧)
٣٨ (٧:٢٠)	ذَحْلٌ الذَّحْلُ ١٧ (٣:١٥)
رَبْعٌ رَبْعٌ، الرَّبْعُ ١١٣ (١:٢٤)	ذَرَا ذَرَاهَا ٥٥ (١٢:٨)
٠ (٩:٢٦)	ذُرَاهَا ٢٢٣ (٤٦:١٧)
الرَّبْعُ ١٢٥ (٢٦:٩)	أَذْرَى الدَّمَعٌ ٢٧ (٥:٨)
الْمَرَأَعُ ١١٣ (٢٤:٢)	ذَعْلَبٌ الذَّعْلَبُ ٣٥ (٧:٥)
الرَّبْعُ ١٤ (٣:٥)	الْذَّعْلَبَةُ ١٥٣ (٣١:٧)
الرَّبَّعُ ١٨٧ (٣٩:٨)	ذَفَرٌ الذَّفَرِيٌّ ٢٠٤ (٤١:١١)
رَبِيقٌ الرَّبِيقُ ١٦٢ (٣٤:٥)	ذَفَرٌ الذَّفَرِيٌّ ١٩٨ (٤٠:٢٢)
رَبَا الرَّبُوبُ ٧٨ (٥٦:١٥)	ذَكْرٌ الذَّكُورُ ٩١ (١٧:١٣)
تَرْبِيبُ الْخَوَاصِرِ ٢٠٨ (٤١:٢٥)	

رُقَبَةُ الرَّسَاءِ	١٤٣ (٤: ٢٩).	رُقَبَةُ الْوَقَاعِ	١٠٩ (٢٣: ٢٣).
الرُّسَاءُ	٢١ (٩: ٤).	الرُّثُوعَ	١٣٠ (٤: ٢٧).
رُشْقَةُ الْمُرْتَسِقَاتِ	١١٩ (٨: ٢٥).	الْمُرْتَسِقَةُ	١٢١ (١٣: ٢٥).
رُصْفُ الرَّصَافِ	١٤٤ (٨: ٢٩).	رَتْكُ الْوَاتِكِ	١١ (٢١: ٢).
رُضْحُ الرَّضْبِيجِ	٥٠ (٩: ١١).	رَتْكُ النَّعَامَةِ	٣٨ (١٥: ٧).
رُعْبُلُ الرَّعَابِيلِ	١٩٩ (٤٠: ٢٦).	رَثْ رِثَاثُ	٢٢٠ (٥: ٤٦).
رُعْشُ الرَّعْشِ	١٦٠ (٣٣: ٣).	رَجْبُ لِيَلَهُ وَجْبَيَةِ	٨٢ (٨: ١٦).
رُعْعَ رَعْتَاعُ الْخَيلِ	٤٦ (١٠: ١٧).	رَجْعُ رَاجِعِ	١١٧ (١٥: ٢٤).
رُعْلُ الرَّعَالِ	٩٧ (٢٤: ١٩).	رَجْعُ مَرْفَهَا	١١٠ (١٠: ٢٣).
رُعْنُ الْأَرْعَنِ	٣٩ (٢٢: ٧).	الْأَرْجَاعُ	١١٢ (٢١: ٢٣).
رُعْنِيَّةُ الرَّعَوَيْنِ	١٩٣ (٤٠: ٥).	رَجْمُ الْمُرْتَجِمِ	١٨٣ (٣٨: ١٩).
رُغْمُ الْمَرَاغِمِ	٢٠٢ (٤١: ٦).	رَحْبُ رَحْبُ الْذَرَاعِ	١٠٦ (٢٢: ٢).
رُغَاءُ الْبَكَرِ	٩٧ (١٩: ١).	الْرَّحِيبُ	٢٣ (٤: ٢٠).
رُفْدُ اَرْتَفَدَ الْفَرِيجِ	٥٠ (١١: ١٠).	رَحِيبُ السُّرْبِ	١٥ (١: ٢٠).
رُفْقُ بَيْفَ	٢٠٢ (٤١: ٥).	رَحْحُ الرَّحْ	١٠٢ (٢١: ١٠).
رُفْقُ الرَّفَاقِ	١٦٣ (٣٤: ١٠).	رَدْحُ الرَّدَاحِ	٤٧ (١٠: ٢٤).
رُفْقُ الرَّفِيقِ	٥ (١١: ٢١)، ١٥ (٣: ١٠).	رَدْفُ الرَّدَفِ	١٩٣ (٤٠: ٥).
الْمَرْقَبُ	٣٦ (٧: ١٠).	الْرَّدَافُ	١٤٥ (٢٩: ١٣).
رَفْصُ اَرْقَاصِ الْمَطِيَّةِ	٤٦ (١٠: ١٩).	أَرْدَافُ	١٣٩ (٢٨: ٨).
رَقَقُ رَقَاقِ الرَّفَاقِ	١٦٢ (٣٤: ٧).	رَدَدُ	٢٢٢ (٤٦: ١٢).
رَقْلُ أَرْقَلَ	٣٨ (٧: ١٥)، ١٢ (٤٠: ٢١).	تَرْدِي تَرْدِي	١١٣ (٢٤: ٣).
رَقْمُ الرَّقْمِ	١٩٣ (٤٠: ٦).	رَذْدُ الْوَذَادِ	٩٦ (١٢: ٩).
الْأَرْقَمُ	١٧٧ (٣٨: ١).	رَزا مَرْزا	١١٧ (٢٤: ١٦).
رَقْيٌ أَرْقَيٌ، رَقْيُ السَّلَيمِ	٢١٧ (٤٤: ٢).	رَسْبُ الرَّاسِبِ	٤٢ (٩: ٦).
رَكْبُ الرَّكَابِ	٢٤ (٥: ١).	رَسَا رَاسِاتِ	٢٠٦ (٤١: ١٩).
		مَرَاسِيَها	٢٢٢ (٤٦: ١٢).

- |                           |                 |                |                             |
|---------------------------|-----------------|----------------|-----------------------------|
| الرَّوْعُ                 | ١٣٤، ٩٠ (١٧: ٣) | رَكَةٌ سَبِيلٌ | ٧٦ (٤٩: ١٥)                 |
| الرَّوَاعُ                | ٢٠: ٢٢ (١٦٩، ٠) | رَمَسٌ         | ٤١ (٣٦: ٤)                  |
| الرَّوَاعُ                | ١٠٩ (٥: ٢٣)     | الرَّامَسٌ     | ٩٤ (٣: ١٨)                  |
| الرَّأْوَعُ               | ١٢٤ (٦: ٢٦)     | الْمَرْمَسٌ    | ١٠٠ (٢: ٢١)                 |
| الرَّوْعُ                 | ١٣٢ (١٣: ٢٧)    | رَمَلٌ         | ١١١ (١٦: ٢٣)                |
| بُرَوْعُ                  | ٦ (٢٤: ١)       | مُرْتَمِلُون   | ٢٢٣ (٢٠: ٤٦)                |
| رُوقُ الرَّوْقِ           | ٨٢ (٩: ١٦)      | رَمَامٌ        | ٤١ (٢: ٤١)                  |
| روي رَيْتا المِعْنَمِ     | ١٧٨ (٣: ٣٨)     | رَندٌ          | ٤٨ (٢٨: ١٠)                 |
| رِيطٌ الرِّينَطٌ          | ١٩٣ (٦: ٤٠)     | رَنَوٌ         | ٤٦ (٦: ٤٦)                  |
| رِيعٌ الرِّيَانٌ          | ١٧٣ (٩: ٣٦)     | رَهْشٌ         | ٩٥ (٤: ١٨)                  |
| زَجْرٌ زَجْرَتُ الطَّيْرٍ | ٢١٦ (٧: ٤٣)     | رَهْقٌ         | ٤٦ (٢٣: ٤٦)                 |
| زَجا نَزْجِيٌّ            | ٣٩ (٢١: ٧)      | رَمَمٌ         | ٥١ (١٢: ١١)                 |
| زَحْفٌ الزَّحْفٌ          | ٥ (٢٣: ١)       | رَهْنٌ         | ٥ (٨: ٥)                    |
| زَخْرَفٌ                  | ٢٨، ٣٩ (١١: ٥)  | الرَّهِينَاتٌ  | ٦٦ (١٨: ١٥)                 |
| زَخْرَفٌ                  | ١٥٥ (١١: ٣١)    | رَهَا الرَّهُو | ٣٩ (٢٢: ٧)                  |
| زَخْرَفٌ                  | ١٥٢ (٢: ٣١)     | الرَّهُوَةٌ    | ١٨ (١٩: ٣)                  |
| زَلْقَ زَلْقَ، زَلْقَ     | ١٤٨ (٢٤: ٢٩)    | رَوَاءٌ        | ١٣٦ (٢٤: ٢٧)                |
| زَلْلَ الأَزَلَّ          | ٨٤ (١٥: ١٦)     | رَوْبٌ         | ١٩٠ (١٧: ٣٩)                |
| زَلْمٌ الْمَزَلَمٌ        | ١٤٠ (١٢: ٢٨)    | رُوحٌ          | (جمع أَرْوَاحٍ) ٥٢ (١٧: ١١) |
| زَهْرٌ التَّرَاهُرٌ       | ١٥٥ (١٥: ٣١)    | الْأَرْيَحِيٌّ | ٢٨ (١٣: ٥)                  |
| زَهْفٌ ازْدَهَفُوا        | ١٣٨ (٦: ٢٨)     | مُسْتَرَاحٌ    | ٤٤ (٩٩: ١٠)                 |
| زَهْقٌ أَزْهَقَ           | ١٠٤ (١٨: ٢١)    | رَوْدٌ         | ٢٠٨ (٢٧: ٤١)                |
| زَهَا الرَّهَاءٌ          | ٥ (٢٢: ١)       | رَوْعٌ         | ٤١ (٢٩: ٤١)                 |
| زَورٌ الْأَزْوَارٌ        | ٦٢ (٣٠: ١٥)     | رَيْعَوا       | ١٢٩ (١: ٢٧)                 |
| زَوْعٌ بِزَاعٌ            | ١٩٧ (٢٠: ٤٠)    | بِرَوْعَنَا    | ٤٠ (٧: ٤٠)                  |
| زوَى زَوَّقْنَا الحَرْبَ  | ٦٦ (١٩: ١٥)     |                |                             |

زَيْد تَرَيْدَتْ .	١٩٧ (٢٠:٤٠) .
زِيف الرِّبَّاْفَة .	١٧٩ (٧:٣٨) .
سَبَب السُّبْسَب .	١٥٨ ، ٣٨ (١٥:٧) .
سَبْط السُّبْط .	٦:٣٢ .
سَبْغ السَّابِغَات .	١٧٣ (٨:٣٦) .
سَبْل أَسْبَلَتْ العِينَانْ .	١٠٠ (٣:٢١) .
أَسْبَلَتْ العَيْنَ .	١٨٧ (٤:٣٩) .
سَبِيل تَسْبِيلَكْ .	٢٠٢٤ (٤:١٠) .
سَجَحُ خَلْقَ سَجِيقْ .	٥٠ (٦:١١) .
سَجْل السُّجَال .	١٧٠ (١٣:٣٥) .
سَجْم سِجَامْ .	١٨٧ (٤:٣٩) .
سَحْم الأَسْحَمْ .	١٢٢ (١٨:٢٥) .
سَحْم .	٣:٢٢ (١٥٧) .
سَحَمْ .	٢٣١ (٨) .
سَحَاوَانْ .	٥٢ (١٩:١١) .
سَخْم السُّخَاتَمْ .	٧ (٢:٢) .
سَدْر السَّدْرَ .	٢ (٧:١) .
سَدْف السَّدِيفْ .	١٣٤ (٢٤:٢٧) .
صَرْب يَنْسَرِبْ اَنْسَرَابَاْ .	٢٨ (١٢:٥) .
رَحِيب السُّرْبَ .	٥ (٢٠:١) .
رَبِيع سَرِبْهُمْ .	٢٠٩ (٢٩:٤١) .
سَرَح مِرْحَانَ القُصِيمَةْ .	٨٤ (١٥:١٦) .
صَرَر مِرْهَارِي .	٨٢ (٧:١٦) .
السَّرَارَ .	٦٨ (٢٩:١٥) .
الْأَمْرَةَ .	٢٠٣ (٧:٤١) .
سَلْب السُّلْبَ .	١١ (٢١:٢) .
سَرَع سَرَعْ .	١٢٦ (١٤:٢٦) .
سَرَا سَرَاٰتَهْ .	٥٠ (٩:١١) .
سَبَقَتْ .	٥٢ (٥٢:١٥) .
سَرَأَةَ الْفُصْحَى .	١٠٠ (٤:٢١) .
سَرَعَ .	٦:٣٩ (١٨٧) .
سَرِي السَّارِيَة .	٦٣ (٩:١٥) .
سَطَع سَطَعْ .	١٢٤ (٦:٢٦) .
يَسْطَع يَسْطَعْ .	١٢١ (١٤:٢٥) .
سَاطَع سَاطَعْ .	١١٦ (١٢:٢٤) .
سَعَر سَعَرْ .	٩١ (١٢:١٢) .
سَعُورَ الْوَغْيَ .	١٧١ (٢:٣٦) .
سَعَرَاتْ .	١٧٢ (٦:٢٦) .
أَسْتَعَرَتْ .	٣ (١١:١) .
سَعَف أَسْعَفَتْ .	٨١ (٤:١٦) .
سَفْح السَّفْوحْ .	٤٩ (٤:١١) .
سَفْع السَّفْعْ .	١٣٠ (٦:٢٧) .
سَقْف تَسْفَ النَّدِيَ .	٨٦ (٢٢:١٦) .
سَفَن السَّفَنْ .	١٧٠ (١٤:٣٥) .
سَقْب السَّقْبَ .	١٢٧ (١٩:٢٦) .
سَقْط سَقْط الْأَنْوَى .	٩٩ (١:٢١) .
سَقَاطَ الْأَنْوَى .	١٨٦ (٢:٣٩) .
سَفَقَ الْأَسْقَفَ .	١١٩ (٦:٢٥) .
السَّقَافَ .	٤٧ (٢٤:١٠) .
سَكَب السَّكُوبَ .	٢٠ (٢:٤) .
سَكَن لَكَيْسَكَنَهْ .	١٢١ (١٣:٢٥) .
سَلَب السَّلَبَ .	١١ (٢١:٢) .

سن	ستوا	٩٥ (١٨:٥)	المسلوب	٤٠ (٨:٥)
	يُسْنَهُ	٢٠٢ (٤١:٦)	سلح	المسالح
	السُّنَنُ	٤٥ (١٠:١٢)	سلع	السُّلَعُ
	تَسْنَنُهُ	١١٤ (٢٤:٧)	سلف	السُّلْفُ
سهل	أَسْهَلَهُ	٥٢ (١١:١٦)		١٣:٣٢ (٣٢:١٣)
		٢١٠ (٤١:٣٣)		٦٧ (١٥:٢٤)
٣٣	السَّهَامُ	٢٠٣ (٤١:٩)		٢١٤ (٤٢:٤)
	السُّوَادِيُّ الرَّضِيجُ	٥٠ (١١:٩)		٢١٦ (٤٣:٥)
	سُودَ			٢٠٣ (٤١:٧)
	سُودَ دُمُّوهُ	٢١ (٤:١٠)		٢٠٥ (٤١:١٤)
	سور	١٤٩ (٢٩:٢٩)		١٢٨ (٢٦:٢٢)
	سوف	أَسْتَافَ		٢٠٥ (٤١:١٥)
		٣٦ (٧:٩)		٢٠٣ (٤١:١٤)
	سوق	السُّوقُ		١٧:٤ (٤:٢٢)
		٢٠٠ (٤٠:٣١)		١٦ (٤١:٢٤)
	سوم	نَوْمَكُ		٨٧ (٤١:٢٢)
	يسومون	٦٩ (١٥:٢٠)		١٧٣ (٣٦:١٠)
	سوّما	١٢٨ (٢٦:٢٠)		١٤٦ (٢٩:١٦)
	المسوّمة	١٦٦ (٣٤:٢٠)		١٢٦ (٢٦:١٥)
	المسنام	١٥٩ (٣٢:١٠)		١٤٥ (٢٩:١٤)
	السيّ	٥٥ (١٢:٥)		٧٦ (١٥:٤٩)
	الأشنام	١٧٨ (٣٨:٤)		٣٦ (٤١:٣٦)
	شأنة الحيل	٢٨ (٥:١٢)		٨٥ (١٦:٢٠)
	الشاؤ	٣٧ (٧:١٣)		٥٠ (١١:١٠)
	شباب	يَشِّبُ		١٢٤ (٢٦:٣)
		٤٦ (١٠:١٦)		٦٠ (١٤:٢)
	الشُّبُوبُ	٢٣٢ (١٠:٣)		المسند
	الشَّيمُ	٣٥ (٧:٦)		٦٠ (١٤:٢)
		١٨٧ (٢٩:٨)		المسند
				٧٣ (١٥:٤٤)
				١٣٦ (٢٧:٢٩)

شطب الشجوب	١٤٦ (١٧: ٢٩) .
شحج شحجفت	١٤٧ (٢٠: ١٩) .
أشج	٢٢٢ (١٢: ٤٦) .
تشج	٣٦ (١٠: ٧) .
شجر شجرنا بأرماد	٢٣ (١٩: ٤) .
مشط	٩٢ (١٧: ١٧) .
المشجرات	٤٨ (٢٦: ١٠) .
تشاجر الأبطال	٢٨ (١٥: ٥) .
مشحط	٣٢ (٢: ٣٢) .
مشخط المزار	٨٠ (١: ١٦) .
مشذب	١٣٥ (٢٥: ٢٧) .
مشذ	١٦٨ (٦: ٣٥) .
شرع	٤٠ (٣: ٨) .
شرعية مازم	١٩٦ (١٧: ٤٠) .
القنا شرع	١٨٣ (١٦: ٣٨) .
بعض شوارع	١١٦ (١٤: ٢٤) .
شرف الأشراف	١٠٤ (٢٠: ٢١) .
الأشرف	٢٣٥ (٥) .
المشتريف	١٤٠ (١١: ٢٨) .
مشرب الشرب	٣٩ (١٣: ٧) .
مشمر	١٨٩ (١٥: ٣٩) .
الشوائب	١٤١ (١٥: ٢٨) .
مشعر الطعن	١١١ (١٥: ٢٣) .
طعنة مشعر	١١٧ (١٥: ٢٤) .
مشعا الشاهي	٥٣ (٢٠: ١١) .
مشط شطت	١٣ (١: ٣) .
مشطن	٢٢٠ (٤: ٤٦) .
أسطان الدلاء	١٧ (١٣: ٣) .
أسطان القليب	٢٣ (١٩: ٤) .
شعب الشعوب	١٣ (١: ٣) .
المشاعب	٩٢ (١٥: ١٧) .
شفف الشعفات	٢١٦ (٢: ٤٣) .
المشعوف	١١٨ (٢: ٢٥) .
شعـل مشعلة التحور	١٨١ (١١: ٣٨) .
شقا الشعواء	١٤٨ (٢٥: ٢٩) .
شفـفـهـاـ الأمـرـ	١٣٤ (٢١: ٢٧) .
شقـقـانـ قـطـرـ	١٠٣ (١٢: ٢١) .
شقـقـ الشـقـاءـ	٤٧ (٢٠: ١٠) .
شـرـيفـ مـازـمـ	١٨٩ (١٤: ٣٩) .
شـلـ الشـلالـ	١١١ (١٦: ٢٣) .
الـشـلـ	١٩ (٢٠: ٣) .
شمـ شـمـرتـ حـربـ	٢٣ (٢٠: ٤) .
شمـ ٤٥	٤٥ (١٠: ١٠) .
شمـ ٢٢٣	٢٢٣ (٢٢: ٤٦) .
شمـ الشـشـمـ	١٠٤ (٢١: ٢١) .
شمـ شـمـ العـراـنـ	٥٧ (١٢: ١٢) .
شمـ ١٤١	١٤١ (١٥: ٢٨) .
شعـ الشـتـائـ	١١٠ (٩: ٢٣) .

صرم صَرَّمَتْ جِبَالُك	١٧٨ (٣٨:٤)	الْمُشَنَّعَاتِ (٣:١٢)
الصَّرْم	١٤٥ (٢٩:١١)	شَنْ غَرْبُ شَنْ (٤٩:٥)
حُلْيَّةٌ صَرَّامُ	٢٠٧ (٤١:٢١)	الشَّنُونِ (١٣٣:١٧)
الصَّرْيَة	٢٠٥ (٤١:١٣)	شَهْرُ الْمَسَّهُ (٨٩:٢٩)
الصَّرَامُ	١٥٦ (٣١:١٦)	شَوْقٌ سَاقَ (١١٠:٧)
الصَّرَمُ	١٩٦ (٤٠:١٥)	شَوْى الشَّوَى (٥٥:٦)
صعد الصَّغْدَة	٥٢ (١١:١٩)	شَيْجِ الإِسَاحَةِ (١٢٦:١٦)
أَصْغَدَتْ	٦٨ (١٥:٢٨)	الْمُشَيْجِ (٥١:١١)
يُضَعِّدُ	٢٢٩ (٣:٣)	شَنْ الشَّيْانِ (٢١٨:٢)
صَرِعَ صَرِيرَتْ	١٥١ (٣٠:٢)	صَابِ حَشْبَانَ الصَّقِيعِ (٨٣:١١)
صَفَرَ الْخَدُودُ	١٩١ (٣٩:١٩)	صَبِحَ صَبَحَنَاهِ (١٥:٢٣)
الصَّيْعَرِيَة	١٩٥ (٤٠:١٢)	صَحْلِ مَأْمَمَ صَحْلِ (١٢٣:٢)
صَعْلَ الصَّعْلُ	١٥٤ (٣١:٩)	صَدْعَ الصَّدَعِ (١٤٨:٢٤)
صَعْلُكَ التَّصَعْلُكُ	٤ (١:١٥)	صَدَاعِنَ (٩٢:١٥)
صَفَا الْمُصْغَيَاتِ	٢١٢ (٤١:٣٨)	تَصَدَّعُ (١٢٢:٨)
صَفَرَ صَفِيرَتْ	٢٠٧ (٤١:٢٣)	صَدَمَ الصَّدَمَ (١٨٠:١٠)
تَصَفَّرَ	٢٣٠ (٥:٥)	صَدِي الصَّدِي (٤٩:٢٢)
الصَّفَارِ	٢٢١ (٨:٨)	صَرَحِ الصَّرَبِ (٩:١٣)
صَفَقَ الصَّفَاقِ	١٦٢ (٣٤:٨)	صَرَدِ الصَّرَدِ (٥٥:٧)
صَلَتِ الصَّلَتِ	١٠ (٢:١٤)	صَرَفَ صَرَفَوا (١٣٨:٥)
صَلَفَ صَلَيفَ الْقَدَّ	١٤٠ (٢٨:١٢)	تَصَرِّفِ (١٥٣:٧)
صَلَقَ صَلَقْنَ، صَلَقْنَة	١٨٤ (١٨:٢١)	الصَّرَفِ (١٩٧:٢٠)
صَلَمَ الصَّلَمِ	١٥٤ (٣١:٩)	الصَّرِيفِ (١٥٠:١)
الصَّيْلَمِ	١٨٠ (٣٨:٩)	يَنْصَرِفُ (١٣٩:٩)
صَعِ الْصَّوَاعِ	١١٣ (٢٤:٣)	

ضطر خيّاطرة الجُعور	٩٥ (١٨: ٦)	صنع الصنْع	١٣٤ (٢٧: ٢٢)
ضغم الضيق	١٨١ (٣٨: ١٢)	أصداف الصنْاع	١٠٢ (٢١: ١٠)
ضفن ذات الضعف	١٦٣ (٣٤: ١٠)	صوب صَاب	٢٥ (٥: ٢)
ضايا يضفو	٦٦ (١٥: ٢٠)	صوّب الفَيَام	١٢ (٢: ٢٦)
ضرر المُضمار	١٤٠ (٢٨: ١٢)	صوّب	٦٨ (١٥: ٢٧)
يُضمر	٧٧ (١٥: ٥١)	المُضصوب	٢ (٢: ٣)
تضمر	٨٦ (١٦: ٢٢)	صور الصوار	٦٥ (١٥: ١٦)
الاضطرار	٦٥ (١٥: ١٣)	صوع	٩٨ (٢٠: ٤)
ضئز ضئزت	٧٠ (١٥: ٣٤)	صوم صَام	٤٠ (٤٠: ٢٥)
الضائزة	٣٨ (٧: ١٦)	صيام	١٩٠ (٣٩: ١٩)
ضوع يتضُوع	٢٠٣ (٤١: ٨)	صوى الأصوات	١٣٥ (٢٧: ٢٧)
ضيف المُضف	٥٢ (١١: ١٧)	ضبب تضبب لشتها	٢٩ (٥: ١٧)
.	٢٩ (٣٠: ٣٠)	.	٤٠ (٤٠: ٢٧)
تضييق	.	ضبب	١٩٩ (٤٠: ٢٧)
ضيل الفَيَال	١٤٣ (٢٩: ٥)	ضبب	١٨٣ (٣٨: ١٨)
.	١٦٧ (٣٥: ٤)	ضبر مضبورة القرى	١٠١ (٢١: ٦)
طبع الطَّبَيع	١٢٦ (٢٦: ١٣)	المُضبورة	١٦ (١٠: ٤٧)
طبي طبَيَّتها	٧٤ (١٥: ٤٥)	.	.
طعر تَطَعْر	١٦٨ (٣٥: ٧)	ضحا الضحاء	١١ (١: ٢)
الطَّهُور	٩٦ (١٨: ١٠)	ضاحي منه	٨٣ (٨٣: ١١)
طفى أطايخها	٢٢٤ (٤٦: ٢٣)	ضرد ضريرها	١٠١ (٢١: ٧)
طرد المُطْرِد	٩٠ (٨: ٢٠)	ضرس الفرس	٣ (١: ١١) (١١: ٣) (١٥٤: ١٠) (٩: ٤٦)
المُستطرد	٦٠ (٤٤: ٣)	ضرع الضُّرُوع	٢٧ (٢٧: ٢٩)
طرف الطَّرْف	٤ (٤: ٨)	ضرم الفرام	١١١ (٢٣: ١٤)
طريق	١١٩ (٥: ٥)	ضرا الفراء	٥ (١: ٢١) (٥: ١٥)
المُطْرَف	١٣٧ (٢٨: ١)	الفراء	٦ (١: ٢٥)

طعنات	١١ (٢٣: ٢) .	١٤٤ (٢٩: ١٠) .	طرق الطريق
الظعنان	٢ (٧: ١) .	١٦٨ (٣٥: ٦) .	طفل الطفنة
	(١٠: ١٥) .	١٧٨ (٣٨: ٣) .	متطاولها
ظلم	ظلمة	٣٩ (٢١: ٧) .	طلب الطلوب
الظلّمان	١٣٨ (٤: ٢٨) .	٢٣ (٤: ١٨) .	طلع الطلوع
ظمي	ظمي	١٣٠ (٥: ٢٧) .	طمر الطمر
المُعْبَد	عبد	١٣٥ (٢٧: ٢٧) .	طلب المطلب
المُعْبَر	عبر	٤٤ (٨: ١٠) .	طوع أطاع له
المُعْبَر	عبر	١٨٣ (٣٨: ١٩) .	طوى الطاوى
العُبْرِي	عبد	٣٦ (٧: ٢٢) .	طبع طبع
عبدالذراع	عبد	١٠٢ (٢١: ١١) .	طبع طبع
المُعَابِل	عبد	١٦٧ (٣٥: ٤) .	طبع طبع
العَبَام	عم	٥٥ (١٢: ٧) .	طوى الطاوى
أعْتِيوا	عبد	١٢٠ (٢٥: ١١) .	طوى الطاوى
العنق	عنق	٢٩ (٢٩: ١٩) .	طيفتها
عجب	عجبوها	٢٢٠ (٤٦: ٤) .	ظار الأظار
عجلز	العِجْلَزة	٩٥ (١٨: ٤) .	ظعن ظعن، ظعننت
عجبس	العِجْنَس	١ (١: ٢) .	ظعن ظعن، ظعننت
عدا	العدّوة	٢٠١ (٤١: ٢) .	ظعنوا
عذر	العِذَار	٢٠٦ (٤١: ١٨) .	الظعنينة
عذيرها	عذيرها	٩ (٢: ١١) .	ظعنوا
عذْرٍ في	عذْرٍ في	٢ (٢: ١٤) .	ظعنهم
عذفر	العَذَفَرة	٣٥ (٧: ٤) .	الظعنان
	٥٥ (١٢: ٥) .	٤٩ (١١: ٢) .	(١٥: ٣٥) .
	(٢١: ٥) .	٦١ (٤٩: ٢) .	(١٥: ١٥) .
	١٦٢ (٣٤: ٧) .	٢٢٢ (٣٤: ٧) .	(٤٠: ٤٠) .
	(٤٦: ٤٦) .		(١٩٣) .
	(١١) .		

عذق عذق خصبة ١٩٧٦ (١٤: ٤٠)	عذق عذق خصبة ١٩٧٦ (١٥: ٣١)
عَرَدَ عَرَدَ (١١٦: ٦)	عَزْفَ تَعْزِيفٍ (١٥٥: ٣١)
عَرَرَ يَعْرُرَ (١٥٣: ٥)	عَزْفَ تَعْزِيفٍ (٢٠٣: ٩)
عُرْتَهَا عُرْتَهَا (٢٢٣: ٤٦)	العزوف (١٥١: ٣)
عَرْسَ الْمَعْرُسِ عَرْسَ الْمَعْرُسِ (١٠٣: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٢٠٨: ٢٦)
عَرْسَ الْمَعْرُسِ عَرْسَ الْمَعْرُسِ (١٤٦: ١٦)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٤١: ٩)
عَرْسَ عَرْسَ (٢٤: ١٦)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٤١: ٢٠٣)
عَرْسَ عَرْسَ (٣٨: ٣)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٣٠: ٣)
عَرْسَ عَرْسَ (٨١: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٤١: ٢٦)
عَرْسَ عَرْسَ (٨١: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (١٨١: ١١)
عَرْسَ عَرْسَ (١٤٦: ١٦)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٣٢: ٧)
عَرْسَ عَرْسَ (٨١: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (١٥٨: ٧)
عَرْسَ عَرْسَ (٢٤: ١٦)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٨١: ٣)
عَرْسَ عَرْسَ (٣٨: ٣)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٨١: ٤)
عَرْسَ عَرْسَ (٨١: ٣)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٨١: ٣)
عَرْسَ عَرْسَ (٥٦: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٤٣: ٢٠)
عَرْسَ عَرْسَ (١٤٤: ٩)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٣٧: ٤)
عَرْسَ عَرْسَ (١٥٢: ٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (١٧٦: ٤)
عَرْسَ عَرْسَ (١٠٣: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (١٩: ٢)
عَرْسَ عَرْسَ (١٣٧: ١)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٢٩: ٢٢)
عَرْسَ عَرْسَ (١١: ٨)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٢٩: ٢٨)
عَرْسَ عَرْسَ (٥٠: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٢٩: ٢٨)
عَرْسَ عَرْسَ (٥٦: ١٢)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٥٦: ٤٥)
عَرْسَ عَرْسَ (٢٣٣: ١١)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٢٩: ٤٥)
عَرْسَ عَرْسَ (٢١: ٤٠)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٣١: ٥٣)
عَرْسَ عَرْسَ (٣٤: ١٤)	عَزْلٌ عَزْلٌ (٣١: ٥١)
عَرْسَ عَرْسَ (١٦٤: ١٤)	عَزْلٌ عَزْلٌ (١١: ١١)
عَرْسَ عَرْسَ (١٠٠: ٥)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٣: ٤٥)
عَرْسَ عَرْسَ (٢١: ١٦)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٤: ١٠)
عَرْسَ عَرْسَ (٢١: ١٦)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٤: ١٠)
عَرْسَ عَرْسَ (٢١: ١٦)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٤: ٤٢)
عَرْسَ عَرْسَ (٥٧: ١٧)	عَطْنَ عَطْنَ (٤٢: ٤)
عَرْسَ عَرْسَ (١٤١: ١٥)	عَطْنَ عَطْنَ (٤٣: ٦)
عَرْسَ عَرْسَ (٥٢: ١٨)	عَطْنَ عَطْنَ (٤٣: ٦)
عَرْسَ عَرْسَ (١٤١: ١٥)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٢٨: ٢)
عَرْسَ عَرْسَ (١٨: ١١)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٢٨: ٢)
عَرْسَ عَرْسَ (٥٢: ١٨)	عَطْنَ عَطْنَ (١٩٩: ٢٩)
عَرْسَ عَرْسَ (١١: ١٨)	عَطْنَ عَطْنَ (١٩٩: ٢٩)
عَرْسَ عَرْسَ (١٢١: ٣)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٠: ١٠)
عَرْسَ عَرْسَ (١٥٨: ٨)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٣: ١)
عَرْسَ عَرْسَ (١٥٢: ٣)	عَطْنَ عَطْنَ (٢٠: ١٠٩)
عَرْسَ عَرْسَ (١٧١: ٣)	عَطْنَ عَطْنَ (٤٦: ٣)

عَانِدٌ	١٣٩ (٨: ٢٨)	عَفْتُ	١٣ (٣: ٤٦) (٢١٩٤: ٢: ٤٦)
العَنْوَد	٧٣ (٤٤: ١٥)	عَفَّتْهَا	٤٣ (٤٣: ٢٠)
عُنْدُ الْجَدُود	٩٨ (٤: ٢٠)	يَغْفُوهُ	١٧٤ (٣٦: ١٦)
عَنْسُ الْعَنْسِ	٥٥ (١٢: ٥)	عَفْوُ النَّاعِجَاتِ	١٠١ (٢١: ٧)
عَنِ الْعَنْيَةِ	١٩٨ (٤٠: ٢٢)	عَقْتِي	٢٠ (٤: ١)
تَعْنَتِي	١ (١٠: ١)	تَعْقِبِيَّهُ	٣٩ (٣: ١٨٦)
عَهْدُ الْمَاهِدِينِ	١٣٧ (٣: ٢٨)	عَقْرُ الْعَقَارِ	٦٥ (١٥: ١٥)
مَعَادِهِ الْحَيِّ	٥٥ (١٢: ٤)	عَقْلُ عَاقِلَتِنَا	٢٧ (٢٢: ١٣٤)
عَهْمُ الْعَيْهَةِ	١١٤ (٤: ٢٤)	عَقْوَتَهُمْ	٩٣ (١٧: ٢٠)
عَوْجُ الْأَعْوَجِيِّ	١٧٣ (٣٦: ١١)	عَقْوَتَهُمْ	٤٤ (١٠: ٩)
عُودُ الْعَوْدِ	١٤ (٣: ٥)	عَكْبُ عَكْبُوبِهَا	٣ (١٧: ١٦)
الْعَادِيَةِ	٩٩ (٢١: ١)	عَلْبُ الْعَلَوْبِ	٣ (١٦: ١٧)
عُودُ الْعَانِدِ	١٢٥ (٢٦: ٩)	عَلْجُ الْعَلَجَانِ	٤١ (٤١: ٢٨)
الْعُودُ	١٥٣ (٣١: ٤)	عَلْلُ الْعُلَالَةِ	٤٠ (٨: ٤)
عُورُ تَعْاَوَرُهُ الْأَكْفِ	١٨٤ (٣٨: ٢١)	الْاعْتَالَلِ	٣٦ (١٧٢: ٥)
يَتَعَاوَرُهُ	١٧٣ (٣٦: ١٠)	عَلْمُ الْعَلَمِ	٤٣ (٤: ٢١٦)
عُونُ الْعَاتَةِ	٦٠ (١٤: ٣)	عَلْجُ الْمُعْلَمَيْجِ	١٣ (٣: ٥٩)
'	١٨٧٤ (٣٩: ٨)	عَلَالُ الْعَوَالِيِّ	٣٦ (١٧٣: ١٠)
الْعَوَانِ	٤٣ (٤٣: ٥)	مُعَالِيَةُ	٣ (١٤: ١٦)
'	٩ (٢: ١٠)	عَمَدُ عَمَدُوا	٥٦ (١٢: ١)
'	٩٦ (١٨: ١٠)	عَامِدُ	٢٥ (٢٥: ٩)
'	٢٢٣ (٤٦: ٢٢)	عَوَامِدُ	٤٧ (٤٧: ٢٢)
الْعُونِ	٢ (١: ٧)	الْيَهْمَلَاتُ	١٣١ (٢٢: ١١)
عَيْبُ عِيَابِ الْوَدِ	٢٠٧ (٤١: ٢٣)	أَعْتَمُ	٤١ (٤١: ٢٠٨)
'	٢٣٠ (٦: ٦)	عَمَمُ	'
عَيْنُ الْعَيْنِ	٣٦ (٧: ١٠)	تَجَلَّتْ عَتَابِيَّةٍ	١٠٠ (٤: ٢١)
'	٣٧٤ (٣٦: ١٠)	عَنْدَ عَانِدَاتٍ، مُعَانِدَةٍ	٦٦ (١٥: ١٧)

- |                        |              |              |                           |
|------------------------|--------------|--------------|---------------------------|
| الغَرِيف               | ١٤٤ (٨: ٢٩)  | ٢١٣٤ (٣: ٤٢) | ١١: ٧                     |
| غرف الغَرِيف           | ١٤٩ (٢٧: ٢٩) | ١٧٩ (٦: ٣٨)  | العَيْرات                 |
| .                      | ١٦٩ (١٠: ٣٥) | ٧٨ (٥٥: ١٥)  | المُعَار                  |
| غُرم الغَرَام          | ١٩٠ (١٦: ٣٩) | ٥٧ (١٨: ١٢)  | الْمُعاِيرَة              |
| الْمُغَارِم            | ١١٤ (٥: ٢٤)  | ١٤٧ (٢١: ٢٩) | عَيْسِ العَيْن            |
| غُرْمُ الْفَرْمُول     | ٧٦ (٥٠: ١٥)  | ٤٢ (٤: ٤٢)   | عِيطُ الْعَيْطَاء         |
| غُزْلُ الْمَغْزُل      | ٨ (٣: ٢)     | ١٩٣ (٧: ١)   | عَيْنُ الْعَيْن           |
| غُشِيَ غَشِيشَتَ       | ١٥٨ (٤: ٣٢)  | ٤٣ (٥: ٤٠)   | .                         |
| .                      | ١٧٧ (١: ٣٨)  | ٢١٦٤ (٣: ٤٠) | غَبَبُ الْمُغَبَّ         |
| الْغَوَاشِي            | ١٢٨ (٢٠: ٢٦) | ١٤٩ (٢٨: ٢٩) | غَبَرُ الْأَغَبَر         |
| غُضْبُ الْفُضُوبَة     | ١٥٥ (١٣: ٣١) | ٣٢ (٥: ٦)    | غَبَنُ الْمَغَانِين       |
| غُضْرُ الْفَضَّاتَارَة | ١١٢ (٢٠: ٢٣) | ١٦: ١١       | .                         |
| غُضُفُ الْفُضُوف       | ٥١ (١٣: ١١)  | ٤٩ (٣: ١١)   | غَدُفُ الْفُدَافِي        |
| .                      | ١٢ (١١: ١٢)  | ١٤ (٥: ٣)    | غَرْبُ الْفَرْب           |
| غَفُرُ الْفَقْر        | ٨١ (٢: ١٦)   | ٤٩ (٥: ١١)   | .                         |
| غَلْبُ الْأَغْلَب      | ٣٨ (١٩: ٧)   | ١٤ (٤: ٣)    | الْفَرُوبُ                |
| .                      | ٣٨ (١٥: ٣٨)  | ٤٣ (٤: ١٠)   | ١٦١٤ (٣: ٤)               |
| الْغَلَبَاء            | ١٠١ (٦: ٢١)  | ٣٤ (٣: ٤١)   | الْفَوَارِبُ              |
| الْمَغَلَبُ            | ٣٥ (٣: ٧)    | ٤١ (٥: ٤١)   | ١٢: ٣١ (١٢: ٣١)           |
| غَلَسُ الْمَغَلَس      | ١٠١ (٧: ٢١)  | ٥٥ (٥: ٤١)   | الْمَغَرَبُ               |
| غَلَا تَعْتَلِي        | ١٥٨ (٦: ٢٢)  | ٣٥ (٤: ٧)    | غَرُورُ غُرُورِ الرَّشَاء |
| تَعْتَلِي بَنْتَه      | ٢٠٨ (٢٨: ٤١) | ٤٠ (٤: ٤٠)   | الْفَرَاثُ                |
| غَرُورُ الْفَرَمُ      | ١٥٠ (٣٠: ٢٩) | ١٩٣ (٤: ٤٠)  | الْفَرَارُ                |
| الْفَمَرَاتُ           | ٥٣ (٢٤: ١١)  | ١٥ (٤٨: ٤٨)  | غَرَزُ الْفَرَزُ          |
| .                      | ٧٩ (٥٨: ١٥)  | ١٩٨ (٤٠: ٤٠) | غَرَضُ الْفَرَضُ          |
| غَمْسُ الْفَمَوسُ      | ١٧٣ (١٢: ٣٦) | ١٢ (٥: ١٢)   | اغْرِزَتُ                 |
| .                      | .            | ٢١٠ (٤١: ٣٤) | غَرَضُ الْفَرَضُ          |

غنى المغاني	٢٢٠ (٣: ٤٦)
غور غاروا	٧٢ (٣٨: ١٥)
الغوار	٧٣ (٤٤: ١٥)
غورتها	٤٥ (١٣: ١٠)
المغار	٦٣ (٨: ١٥)
مستدّ مغار	٧٧ (٥٢: ١٥)
مُتَعَوِّرات	٢٠٤ (١٠: ٤١)
غوط الغانط	١٠٤ (١٩: ٢١)
غول غالها	٣٨ (١٩: ٧)
فأم الفئام	٢٠٩ (٣٠: ٤١)
فتح الفتخاء	٣٦ (١٠: ٧)
فتح الفتخاء	٢١ (٣٣: ٢٢)
قتل الفتال	٥٧ (١٤: ١٢)
فحص أقوصقطة	١٥ (٧: ٣)
فذذ الفذذ	١٩٣ (٣: ٤٠)
فرا تقرأ	١٨ (١٩: ٣)
فرد الفرد	٥٥ (٦: ١٢)
الفرد	١٢٠ (١١: ٢٥)
فرط ينقارط	٢١٢ (٣٨: ٤١)
فرع الفرع	١٢٧ (١٩: ٢٦)
أفترعَتْ، يُفترع	٢٢٩ (٣)
فري تكري	٩٢ (١٧: ١٧)
يتقرين	١٨٨ (١١: ٣٩)
فضعن فضضن جمعهم	١٨٢ (٣٨: ١٤)
فضل فضول الخيل	٢٠٩ (٣١: ٤١)
التناضل	١١٧ (١٦: ٢٤)
فلج ينفلجُون الشفاء	٦٣ (٩: ١٥)
فلل الفلل	٥٣ (٦٠: ١١)
فتنيق	١٠١ (١٠٤)
فوت نقبت	١٢١ (٢١: ٢١)
فوز المفازة	١٢٦ (١٤: ٢٦)
فيما فتن	٤٤ (٩٣: ٦: ١٠)
فيح الفيَّاح	٤٥ (١٠: ٤٥)
فاد فيد	٦٠ (١: ١٤)
المُفِيد	١٢٥ (١٢: ٢٦)
فيض المفيس	١٠٧ (٤: ٢٢)
فييف الفيافي	١٤٧ (٢٠: ٢٩)
قبب الأقبب	٤٤ (٧٧: ٨: ١٠)
قبس المفيس	١٠٤ (٢٠: ٢١)
قبض القبوض	١٠٧ (٣: ٢٢)
قبل القبيل	٤٧ (٢٢: ١٠)
م	(١٩)

الاِقْنَاد	قَدْ
الشُّوْد	الشُّوْد
١٠١ (٨: ٢١)	٥١ (٦: ٧)
١٨٧٤ (٧: ٣٩)	١١١ (١١: ١١)
٧٣ (٤١: ١٥)	٢٣ (٨: ٢٣)
١٨٢ (١٤: ٣٨)	قَرْ
١٢٥ (٩: ٢٦)	قَمْ الْأَفْتَمْ
١٥٢ (١١: ٢٩)	قَحْطُ الْقُحُوطْ
٥٠ (٨: ١١)	قَدْحُ الْقُدُوحْ
١٤٠ (١٢: ٢٨)	قَدْدَ الْقِدَدْ
٥٦ (١١: ١٢)	الْقِدَدْ
١٠٣ (١٧: ٢١)	قَدْسُ الْمُقْدَسْ
٨٥ (١٩: ١٦)	قَدْمَ قَادِمْ عَصْرْ
١٥٣ (٥: ٣١)	الْقَوَادِمْ
١٥٨ (٦: ٣٢)	قَذْفُ الْقَذَافْ
٨١ (٢: ١٦)	الْقَذَفَاتْ
١٧٠ (١٤: ٣٥)	مَقْذُوقَةٌ بِجَنِينَهَا
١٠٠ (٥: ٢١)	قَرْبُ التَّقْرِيبْ
٤٠ (٤: ٨)	الْمُقْرَبَاتْ
١٧٥ (٢: ٣٧)	قَرْدَ الْقَرَدْ
٥٠ (٨: ١١)	الْقَرَدْ
١٥٣ (٥: ٣١)	قَرْدَ الْقَوارَ
٧٦ (٤٩: ١٥)	الْقَرَارَة
٤١ (٣٦: ٤١)	قَرْصُ الْقَارَصْ
٦٤ (١٢: ١٥)	قَرْطَفُ الْقَرْطَافْ
١٥٤ (١٠: ٣١)	قَرْنَ الْقِيرْنْ
٩١ (١٢: ١٢)	١٥٨ (٤: ٣٢)
١٨١ (١٣: ٣٨)	الْقَصْرْ
١٤٢ (٣: ٢٩)	الْقَرِينْ
١٤٥ (١١: ٢٩)	الْقَرِينْ
١٠٢ (١٠: ٢١)	الْقَرَانْ
١٠١ (٦: ٢١)	الْقَرَاءَ
٢٢٤ (٢٤: ٤٦)	قَرِي
٩٠ (٥: ١٧)	الْقَرِي
٤٦ (٢٠: ٤٦)	الْقَرْوَاءْ
٤٧ (٢٣: ١٠)	الْقَرْنَى
٧٩ (٥٧: ١٥)	الْقَرْنَى
٨٧ (٢٤: ١٦)	قَسْبُ الْقَسْبَ
٤٨ (٢٨: ١٠)	قَسْطُ الْقَسْطَ
١٤٠ (١٤: ٢٨)	قَسْطُلُ الْقَسْطَلْ
٢٠٢ (٦: ٤١)	قَسْمُ الْقَسْمَ
٥٣ (٢١: ١١)	الْقَسِيمَاتْ
١٢٨ (٢٢: ٢٦)	قَشْعُ الْقَشْعَ
٢٧ (٩: ٥)	قَضْبُ الْقَضْبَ
١٨٣ (١٦: ٣٨)	قَصْدُ الْقَسْدَلِ
٢١٦ (٣: ٤٣)	أَقْصَدَنْ
٥٤ (٢: ١٢)	أَقْصَدْ
٧٦ (٤٩: ١٥)	الْمُقْتَسَدْ
٦٤ (١٢: ١٥)	قَصَرُ الْقَصَرَتْ الطَّرْفْ
١٥٤ (١٠: ٣١)	قَصَرُ الْقَصَرَتْ
٩١ (١٢: ١٢)	قَنْ الْقِيرْنْ

اقصر	٣١ (٦:١)	قلع	١٣٥ (٦:١)
المقصرات	١٣٣ (٧:١)	فقل	٢٧ (٧:٢٧)
تقاضر، التقاضر	٩٨ (٠:٤٠)	فلم	١٨:٢٧ (٠:٤٠)
تقاضر	١٩٩ (٠:٤٠)	فتح	٢٧:٤٠ (٠:٢٧)
قصص تقتضي آثارهم	١٨٨ (٩:١٢)	فتح	٣٩ (٩:١٢)
قصص القصصية	٨٤ (٠:١٥)	فتح	١٦ (٥:١٥)
يقتضي الظهور	٩٣ (٧:١٩)	فنس	١٧ (٧:١٩)
قضف الفِضَاف	١٤٣ (٠:٥)	فود	٢٩:٥ (٠:٥)
قطب القاطب، القطب	١٥٩ (٢:١١)	فور	٣٢:٣٢ (٠:١١)
قطر قحيط القطر	١٧٤ (٦:١٣)		٣٦ (٦:١٣)
القطار	٦٣ (٥:٩)		
فحيط القطار	٧٣ (٥:٤٣)		
قطع القطاع	١٧٥ (٣:٣)		
القطع	١٣١ (١١:٢٦)		
القطيع	١٣٣ (١٧:٢٧)		
قرن المفتر	٨٢ (٦:٧)		
فلق فللت النسج	٥٣ (١١:٢٣)		
فقا التقاقي	١٦٠ (٣:١٠)		
قلب القلب	١٧ (٣:١٣)		
قتل مقاتلات النساء	٨٨ (٦:٢٧)		
فلص فالص	٦٣ (٨:١٥)		
الفلوص	١٣٨ (٥:٢٨)		
القلص	١٦٦ (٤:١٥)		
المفلع	٧٧ (٥:٥١)		

- |               |               |                |
|---------------|---------------|----------------|
| كم الكتم      | كم التكتم     | كره الكريمة    |
| ١٩٦ (٤٠:٤٤)   | ١٥١ (٣٠:٤)    | ٥٢ (١٨:١١)     |
| الكتمة        | كتم الكتمي    | كسب الكسلية    |
| ١٧٢ (٣٦:٧)    | ١٥١ (٣٠:٤)    | ٤٦ (١٨:١٠)     |
| كنز كنزا لحم  | كنز الكنزا    | كشف الكشف      |
| ١٩٥ (٤٠:١٣)   | ١٧٢ (٣٦:٧)    | ٩٠ (١٧:٣)      |
| كنس الكناس    | كنس الكناس    | كعب الكعاب     |
| ٥٥ (١٢:٧)     | ٥٥ (٧:١٢)     | ٢٨ (٥:١٤)      |
| ٢٩:٤٠         | ٢٩:٤٠         | ١٢٥، (٦:٤)     |
| الكتوانيس     | الكتوانيس     | الكواكب        |
| ٦٣ (١٥:٨)     | ١٥٢ (٢٠:٩)    | ١٥٥ (٣١:١٥)    |
| الكتنس        | الكتنس        | كفاء           |
| ١٠٢ (٢٠:٩)    | ١٠٢ (٢٠:٩)    | ٥ (١٠:٢٣، ٢٠)  |
| كهف الكهاف    | كهف الكهاف    | تكتفي          |
| ١٤٧ (٢٩:٢٤)   | ١٤٧ (٢٩:٢٤)   | ٧٥ (١٥:٤٧)     |
| كه الكهأة     | كه الكهأة     | ٨٢ (١٦:٨)      |
| ١٣٦ (٢٢:٢٩)   | ١٣٦ (٢٢:٢٩)   | تسكناً         |
| كوفة الساذدان | كوفة الساذدان | ٣٥ (٧:٤)       |
| ٥٢ (١١:١٦)    | ٥٢ (١١:١٦)    | كفر كفر الغبار |
| كوم الكوم     | كوم الكوم     | ٥١ (١١:١٥)     |
| ١٧٤ (٣٦:١٥)   | ٢٠٠ (٤٠:٣٣)   | ١٦٨ (٣٥:٨)     |
| كون استكان    | كون استكان    | الكافر         |
| ٥٦ (١٢:٩)     | ٥٦ (١٢:٩)     | ١٩٦ (٤٠:١٤)    |
| كيل الكيال    | كيل الكيال    | كفل الكفل      |
| ٥٧ (١٢:١٨)    | ٥٧ (١٢:١٨)    | ٧٩ (١٥:٥٧)     |
| لام اللام     | لام اللام     | كلب الكلب      |
| ١٢٢ (٢٥:١٨)   | ١٢٢ (٢٥:١٨)   | ١٨ (٣:١٨)      |
| لأى اللائي    | لأى اللائي    | الأكلبة        |
| ١ (١:٢)       | ١ (١:٢)       | ١٢١ (٢٥:١٥)    |
| ٥ (١٥:٥)      |               | المكتب         |
| ليس ليس       | ليس ليس       | ٨٤ (١٦:١٥)     |
| ٤٧، (٢٢:٧)    | ٤٧، (٢٢:٧)    | ١٢٠ (٢٥:١٢)    |
| أليس          | أليس          | كلف الكلف      |
| ٢٨ (٥:١١)     | ٢٨ (٥:١١)     | ١٥٩ (٣٢:١١)    |
| تلنليس        | تلنليس        | الألف          |
| ٥ (١:٢٣)      | ٥ (١:٢٣)      | ١٨١ (٣٨:١٢)    |
| اللابس        | اللابس        | تكلفت          |
| ١٢٦ (٢٦:١٥)   | ١٢٦ (٢٦:١٥)   | ١١٩ (٢٥:٩)     |
| لتاتلتنليس    | لتاتلتنليس    | وافي الكلى     |
| ٢٩ (٥:١٨)     | ٢٩ (٥:١٨)     | ١٠٠ (٢١:٣)     |
| بن البن       | بن البن       | كمت الكميّة    |
| ١٣٢ (٢٧:١٢)   | ١٣٢ (٢٧:١٢)   | ١٤٣ (٢٩:٧)     |
| البنون        | البنون        | كم             |
| ٢٠٨ (٤١:٢٦)   | ٢٠٨ (٤١:٢٦)   | كميّع الفتاة   |



مطر المطال	١٤٢ (٣: ٢٩)	النجيد	٥٦ (١٢: ١٣)
معز الأمعز	١٩٦ (٤٠: ٢٧)	أنجذت	١٩٩ (٤٠: ٢٧)
المعزاء	١٤٦ (٢٩: ١٨)	نجا	٣٥ (٧: ٥)
مكث تمسكت	١٠٢ (٢١: ٩)	النجاه	٣٥ (٧: ٤٠)
ملب الملاب	٣٢ (٦: ٥)	الناجي	١٩٥ (٤٠: ١٢)
ملك الملوک	١٣٥ (٢٧: ٢٨)	الناجية	٣٢ (٦: ٥)
ملل الملال	١٦٨ (٣٥: ٧)	١٥٤ (٢٩: ١٣)	، ، ١٥٤ (٣١: ٨)
منع المتبع	٥٣ (١١: ٢٣)	٦: ٣٢ (٣٤: ٦)	٦: ٣٢ (١٦٢)
من المدنة	٥٥ (٤: ١٢)	نجي هم	١٣١ (٢٧: ٩)
مهر المهارى	٨٢ (١٦: ٧)	خر التهذية	١٤٠ (٢٨: ١٢)
موم المؤماء	١٣٤ (٢٢: ٢٣)	شخص التخصوص	١٨٧ (٣٩: ٧)
مبع المتبع	١٧٣ (٣٦: ١١)	خط تنتعطف	٤٦ (١٠: ١٧)
ميل الميل	٣٧ (٧: ١٣)	أتحى	١٠٢ (٢١: ٩)
نار النور	٩٥ (١٨: ٤)	ندا	٤١ (٤١: ٣٠)
نبا النباء	٨٣ (١٦: ١٢)	نزل دعيمت نزال	١٤٩ (٢٩: ٢٩)
نبيب صلب الأنبياء	٤٠ (٨: ٢)	نسج شنج الجنوب	٢٠ (٤: ١)
نبذ تبذ خصال	١٠٢ (٢١: ١١)	نعم النسخ	١٤٥ (٢٩: ١٤)
نبيل نبيلة موضع الحجلين	٦٥ (١٥: ١٣)	١٦٢ (٣٤: ٧)	١٦٢ (٣٨: ٧)
نبر الشرة	٥٦ (١٢: ١٠)	النسوع	٣٨ (٧: ١٧)
نحب النجائب	١٥٦ (٣١: ١٦)	(١٥: ٢٧)	(١٥: ٢٧)
نبح سُنْج حاجي	١٥٥ (٣١: ١١)	نسم المتنام	١٩٨ (٤٠: ٢٥)
نجد يمتد التجاد	١٨١ (٣٨: ١٣)	نساء النساء	١٠٣ (٢١: ١٧)
		الأنساء	١٩٦ (٤٠: ١٤)

نعش ينتعشون	٩٠ (١٧: ٤)	نشر النواشر	١٢٧ (٢٦: ١٨)
نفف النعف	١٣٨ (٦: ٢٨)	شخص تشاش التريا	١٦ (٣: ١١)
النعاف	١٤٣ (٦: ٢٩)	نشاط الناشف	٢٠٤ (٤١: ١٢)
تعى يناغي الشم	١٤٩ (٢٩: ٢٨)	نشق قشيق	١٥٩ (٣٢: ١٠)
نقاء الحسان	١١٩ (٢٥: ٨)	نصب تتصب	٢ (٨: ٧)
تفقدتهم	٩٦ (١٨: ١١)	تضب متصب	٧ (٢: ١)
تفذ	١٢١ (٢٥: ١٦)	تصب	٣٤ (٢: ٢)
أنفذ	١٠٤ (٢١: ١٨)	تصب	٧ (٢: ٢)
نفس تفست عنه	٤٦ (١٠: ١٧)	تصب	٢٢١ (٤٦: ١٠)
المتنفس	١٠٤ (٢١: ١٩)	براهما الشخص	٢٠٤ (٤١: ١١)
نقل النقل	٢٠٨ (٤١: ٢٧)	نعم نضع حميري	٥١ (١١: ١٥)
تفى التفيف	١٤٦ (٢٩: ١٨)	نزل فاصل، نصول العقد	٢٠٥ (٤١: ١٤)
٠ (٣٥: ٧)	١٦٨	تضب	٣٧ (٧: ١٢)
تفب المتناب	٢٠٦ (٤١: ١٩)	نصر التضار	٢٢ (١٥: ٣٩)
تفع يتفق	١٢٢ (٢٥: ١٧)	تضب	٤١ (٤١: ١١)
٤٥٤ (٥: ١٠)	٢٧ (٥: ٤٥)	فضل الانتفال	٢٠٤ (٦: ٣٥)
١٧٢٤ (٢٥: ١٢١)	١٠ (١١: ١٢)	قطع التطبع	٥٣ (١١: ٢٠)
٠ (٣٦: ٧)	١٥٦ (٣١: ١٠)	طف يتطف	١٥٥ (٣١: ١٤)
التفاع	١٥٦ (٣١: ١٠)	التطف	١٥٥ (٣١: ١٤)
التفع	١٢٦ (٢٦: ١٥)	التفاف	١٤٦ (٢٩: ١٦)
نقل التقال	١٧٣ (٣٦: ١١)	٠ (٣٦: ٢٧)	١٤٩ (٢٩: ٢٧)
تفى المتناف	١٦٤ (٣٤: ١٥)	التطافة	١٣ (٣: ٤٤)
نكب لم تكتب	٣٦ (٧: ٩)	٠ (١٠: ٣٢)	١٥٩ (٣٢: ١٠)
نكر منكري أنها	١١٤ (٤: ٢٤)	المُستطوف	١٥٣ (٣١: ٦)
تَكْرُّت	١٧٨ (٣٨: ٢)	نظم النظام	٢٠٥ (٤١: ١٤)
نكس الانكس	٣ (١: ١١)	نعم الناجمات	١٠١ (٢١: ٧)
٩٠ (١٧: ٣)	١٥٩٤ (٣٢: ١٤)	نفع	١٨٠ (٣٨: ١٠)
نعر	١٥٩٤ (٣٢: ١٤)	نعر	١٨٠ (٣٨: ١٠)

هذا	بعد هذه	٦٦ (١٥: ١٧)	١٤١ (٢٨: ١٦)	تكل
هدب	الميذب	١٢٧ (٢٦: ١٩)	٢٠٠ (٤٠: ٣٢)	نكى
هدم	الميذم	٣٧ (٧: ١٤)	٤٤ (١٠: ٨)	نهد
هدي	المهدي	٩٨ (٢٠: ١)	١٧٣ (٣٦: ١١)	نهض
هذب	المهذب	٩ (٢٢: ١٣)	١٩٧ (٤٠: ٢٠)	النهوض
هرش	مهرسة العنان	٧٤ (١٥: ٤٦)	١٧٣ (٣٦: ١٢)	نهل
هزم	المهزيم	١٠٩ (٢٣: ٣)	٨٦ (١٦: ٢١)	نهى
هش	هشت يداك	١١٧ (٢٤: ١٧)	١٣٥ (٢٧: ٢٧)	تناهى
هضم	الزجاج المضم	١٩٨ (٤٠: ٢٣)	١٩٢ (٤٠: ١)	تناهيت
هفف	تهيف يداك	١٧٠ (٣٥: ١٣)	١٥٧ (٣٢: ٣)	نوا
هفا	يهفو	٧٧ (١٥: ٥٣)	١٩٦ (٤٠: ١٦)	نور
هفوهفواً		٤٧ (١٠: ٢١)	١٤٣ (٢٩: ٥)	نوش
تسافى		٥ (١: ٢١)	١٥٣ (٣١: ٧)	نوف
هكع	الليل هاكع	١١٤ (٤: ٢٤)	١٣ (٣: ١)	نوى
هلك	لم تهلك	٧٢ (١٥: ٣٨)	٢٢٠ (٤٦: ٤)	نوبة
هلل	أنهل	٣٥ (٧: ٣)	٤٦ (٤١: ٢)	نيبة
همس	الممسوس	٣٨ (٧: ١٩)	٢٠١ (٤١: ٢)	هبل
هوج	الفتوجاد	١٥٤ (٣١: ٨)	١٥٦ (٣١: ٩)	هبا
الرياح	المفوج	٩٤ (١٨: ٢)	٧٤ (١٥: ٤٦)	المهبوة
هول	الثهاويل	١٩٣ (٤٠: ٦)	١٦٤ (٣٤: ١٣)	هجر
هيج	هبيج	١٦ (٣: ١١)	٤٢ (٩: ٣)	اهجرت بالقول
		٣٩ (٢: ٢١)	١٤٦ (٢٩: ١٧)	التبهيج
		٢٠٠ (٢١: ٢)	٢٠٠ (٤٠: ٣٣)	هجن المجان
			٤٠ (٤٠: ٣٣)	المجنة
			١١٥ (٢٤: ٩)	

وشح المؤسحة	هيف التهيف
وشظ الوسانظ	هيم الأهيم
وشك وشكان	وأله شأن
المواشكة	وتر الترات
وشم وشم	وجر الأوجر
الوشنام	أوجرنا
وشى المؤنثي	وجس المؤجس
(٥٥) (١١: ١١) (٥١)	تَوَجْسٌ
(٧: ١٦) (٨٢٤)	وجف يجف
وضع انفع	الوجيف
وعب أوعبها	(٥٧) (٦: ١٢) (٥٥)
وف أوفى	(١٥: ١٢) (٤٧)
الموافي	أوجفوا
وفح الوفاح	الإيجاف
وقر أوقرن	وجن الوجنة
وقع الواقع	(٧: ٣٢) (١٥٨)
الواقع	وجي الوجي
وقف وقف العاج	(٢٠٠) (٢٥: ١) (٦)
(٥٣)	وحم الوحام
وكل تواكلن العوا	وخد يخيد
(٥٣) (١١)	ودق الودق
ولد لداته	(٣: ٤٦) (٢٢٠)
الولدان :	ودك ودك السديف
(١٧: ٢١) (١٠٣)	(٢٤: ٢٧) (١٣٤)
وليدان	وذف تذف
(٩: ٣٢) (١٥٩)	(١٥٦) (١٦: ٣١)
ولع الولاع	ورع الورع
(٧: ٢٧) (١٣١)	(٣: ٢٦) (١٢٤)
المولع	وسق وسقت، وسقها
(٣: ١٠) (٢٣٢)	(٣٦) (٨: ٧)
المولعة	الوساق
(١١٠) (١٨: ٤) (٢٣)	(٣٦) (٩: ٣٦)
(٩: ٢٣)	
(٢٠)	

يُوع	صوت اليراع	١٠٩	(٣: ٢٣)	١٣٤	(٢٢: ٢٢)	ولى يطلينا
يسر	البَسَرُ، البَسُورُ	٩٥	(٨: ١٨)	٢١٣	(٢٠: ٤٢)	والاك
الأَذْسَار		٧٣	(٤١: ١٥)		(٤: ٣٧)	تَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ
يُعر	البُعْدَار	٧١	(٣٦: ١٥)		(٨: ٣)	مَتَوْلِي دُعَوَةٍ
يُعْسِب	البِعَاصِبَ	٨٤	(١٦: ١٦)		(١٣: ٣١)	وَهُبْ جَزْلُ الْمَوَاهِبِ
يُفْعَن	البِقَاعَ	١١١	(١٤: ٢٣)		(٧: ٣٨)	وَهُصْ تَهِصْ الْحَصِي
يُنْعَن	البِنْوَعَ	١٣٠	(٣: ٢٧)		(٣٠: ٥)	يَبِبُ الْبَيَابَ
						يَدِي أَيْدِي النَّدِي

## مراجع البحث والتحقيق كما وردت أسماؤها في الحواشي

أدب الكاتب : تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، طبع المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٦ .

الأزمنة : الأزمنة والأمكنة ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين الرزوفي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٢ ، طبع حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٢ .

الأساس : أساس البلاغة ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزختري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ - ٢ ، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤١ / ١٩٢٢ - ١٩٢٣ .

أسماء المفتالين : كتاب أسماء المفتالين من الأمثال في الجاهلية ، وأسماء من قتل من الشعرا ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ ، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٧٤ / ١٩٥٤ ( في المجموعة السادسة من نوادر الخطوطات ) .

الاشتقاق : تأليف أبي بكر محمد بن الحسن ابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ ، طبع مطبعة السنة الخديوية بالقاهرة ١٣٧٨ / ١٩٥٨ .

الإصلاح : إصلاح النطق ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكري المتوفى سنة ٢٤٤ ، طبع دار المعارف بصر ١٣٦٨ / ١٩٤٩ .

الأصمعيات : اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ ، طبع دار المعارف بالقاهرة ١٣٧٥ / ١٩٥٥ .

الأضداد : الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ ، طبع المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٥ .

الأغاني : تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦، ج ١ - ٢١ ، طبع مطبعة التقدم بالقاهرة .

أمالی القالی : كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالی المتوفى سنة ٣٥٦، ج ١ - ٢ ، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ / ١٣٤٤ .

الإنباء : إنباء الرواية على أنباء النهاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القسطنطي المتوفى سنة ٦٤٦، ج ١ - ٣ ، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٧٩ - ١٣٧٤ / ١٩٥٥ - ١٩٥٠ .

الأنواء : تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، طبع حيدر آباد الدكشن في الهند ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .

البخلاء : تأليف أبي عثـان عمـرو بن بـحر الجـاحـظ المتـوفـى سـنة ٢٥٥ ، طـبع دـارـ الكـاتـبـ المـصـرىـ بالـقاـهـرـةـ ١٩٤٨ .

البکری : معجم ما استجم من أسماء البلاد والموضع ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأنديلي المتوفى سنة ٤٨٧، ج ١ - ٤ ، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٦ - ١٩٥١ .

البلدان : معجم البلدان ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦، ج ١ - ٨ ، طبع القاهرة ١٣٢٣ - ١٣٢٤ .

البيان والتبين ، تأليف أبي عثـان عمـرو بن بـحر الجـاحـظـ المتـوفـى سـنة ٢٥٥ ، ج ١ - ٤ ، طـبعـ لـجـنةـ التـأـلـيفـ وـالـتـرـجـمـةـ وـالـنـشـرـ بالـقاـهـرـةـ ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .

التاج : فاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ، ج ١ - ١٠ ، طبع القاهرة ١٣٠٢ - ١٣٠٦ .

تأویل مشکل القرآن : تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٧٣ / ١٩٥٤ .

التشيهات : تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون المتوفى سنة

٣٢٢ ، طبع كيمبرج ١٩٥٠/١٣٦٩ .

التبيه : كتاب التبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، تأليف الوزير أبي عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦/١٣٤٤ .

ثار القاوب : ثار القاوب في الضاف والمنسوب ، تأليف أبي منصور عبد الملك بن محمد العالى المتوفى سنة ٤٢٩ ، طبع القاهرة ١٩٠٨/١٣٢٦ .

جهرة أشعار العرب : اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، طبع المطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٢٦/١٣٤٥ .

جهرة أنساب العرب : تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ ، طبع دار المعارف بالقاهرة ١٩٤٨ .

الحيوان : تأليف أبي عيان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ - ٧ ، طبع القاهرة ١٣٥٦ - ١٩٣٨/١٣٦٦ - ١٩٤٨ .

الخيل : أنساب الخيل ، تأليف أبي المذر هشام بن محمد الكلبى المتوفى سنة ٢٠٦ ، طبع ليدن ١٩٢٨ .

الغزاة : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ ، ج ١ - ٤ ، طبع بولاق ١٢٩٩ .

ديوان الأعشى : الصبح المنير في شعر أبي بصير ميسون بن قيس الأعشى ، طبع فيينا ١٩٢٧ . ( في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين ) .

ديوان اموى القيس : طبع دار المعارف بصر ١٩٥٨/١٣٧٧ .

ديوان زهير : شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٣ - ١٩٤٤ .

ديوان المعافى : تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ - ٢ ، طبع مكتبة القديسي بالقاهرة ١٣٥٢ .

ابن سلام : طبقات فحول الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجعفي المتوفى سنة ٢٣١ ، طبع دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٢ .

ذيل الآلي : سبط الآلي ، وهو شرح الذيل أمالى القالى ولصلة ذيله ، تأليف عبد العزيز المبنى الراجكوفى ، طبع القاهرة ١٩٣٥/١٣٥٤ . ( في آخر الجزء الثاني من الآلي ) .

شرح المفضليات : تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ ، طبع بيروت ١٩٢٠ .

شرح الحماسة : تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٤ ، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٧١ - ١٣٧٣ / ١٩٥٣ - ١٩٥١

الشعراء : الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قبيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ٢ - ١ ، طبع القاهرة ١٣٦٤ - ١٩٤٤ / ١٣٦٩ - ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية : جمعه ووقف على طبعه وتصحيحه الأب لويس شيخو اليسوعي ، ج ١ - ٦ ، طبع بيروت ١٨٩٠ .

الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ، ج ١ - ٦ ، طبع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٧٦ - ١٩٥٦ / ١٩٥٧ - ١٣٧٧ .

الصناعتين : كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله ابن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ ، طبع القاهرة ١٩٥٢ .

العقد الفريد ، تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ - ٧ ، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٥٩ - ١٣٧٢ / ١٩٤٠ - ١٩٥٣ .

العمدة : العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ - ٢ ، طبع مطبعة جمازى بالقاهرة ١٩٣٤ .

عيار الشعر : تأليف أبي الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي المتوفى سنة ٣٢٢ ، طبع القاهرة ١٩٥٦ .

العيسي : المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيسي المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ - ٤ ، طبع بولاق ١٢٩٩ ، (في هامش خزانة الأدب للبغدادي) .

عيون الأخبار : تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ - ٤ ، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٣٤٣ - ١٩٢٥ / ١٣٤٩ - ١٩٣٠ .

غريب القرآن : تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٥٨ .

الفهرست : تأليف أبي الفرج محمد بن إسحاق ابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، طبع القاهرة ١٣٤٨ .

الكامل لابن الأثير : الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ - ٩ ، طبع إدارة الطباعة التبردية بالقاهرة ١٣٤٨ .

الكامل لل McBride : الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المعروف بال McBride المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ - ٣ ، طبع الحلبي بالقاهرة ١٣٥٦ - ١٣٥٥ / ١٩٣٦ - ١٩٣٧ .

اللالي : اللالي في شرح أمالی القالی ، تأليف الوزیر أبي عبید عبد الله بن عبد العزیز البکری المتوفی سنة ٤٨٧ ، ج ١ - ٢ ، طبع القاهرة ١٣٥٤ / ١٩٣٦ .

السان : لسان العرب ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ - ١٥ ، طبع بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦ / ١٩٥٦ - ١٩٥٥ .

المثل الساشر : المثل الساشر في أدب الكاتب والشاعر ، تأليف أبي الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٧ ، ج ١ - ٢ ، طبع مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٣٥٨ / ١٩٣٩ .

ختارات ابن الشجري : ديوان ختارات شعراء العرب ، اختيار هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوى المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ ، ج ١-٣ ، طبع القاهرة ١٩٢٦ .

المخصوص : تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ ، ج ١-١٧ ، طبع بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ .

المرتضى : غرد القواند ودرر القلاند ، وهي أمالى الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١-٢ ، طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٧٣ / ١٩٥٤ .

مسالك الأ بصار : مسالك الأ بصار في ممالك الأمصار ، تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العربي المتوفى سنة ٧٤٨ ، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٤ .

مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : تأليف الدكتور ناصر الدين الأسد ، طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .

المعارف : تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، طبع المطبعة الإسلامية بالقاهرة ١٣٥٣ / ١٩٣٤ .

المعاني : كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١-٢ ، طبع حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٦٨ / ١٩٤٩ .

المعاهد : معاهد التصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١-٤ ، طبع مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٦٧ / ١٩٤٧ - ١٩٤٨ .

معجم الأدباء : ويسمى إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت ابن عبد الله الجوي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١-٢٠ ، طبع القاهرة ١٣٥٧ - ١٣٥٨ / ١٩٣٦ - ١٩٣٨ .

معجم الشعراء : تأليف أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ ، طبع القاهرة ١٣٥٤ . (مع كتاب « المؤلف » للأمدي ) .

معنى البيب : تأليف أبي محمد جمال الدين محمد بن يوسف بن هشام الأنصاري المتوفى سنة ٧٦١، ج ١-٢ ، طبع محمد عبيدي الدين عبد الحميد بالقاهرة .

المفضليات : اختيار الفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨، ج ١-٢ ، طبع دار المعارف بالقاهرة ١٣٦١ - ١٩٤٢ / ١٣٦٢ - ١٩٤٣ .

المقاييس : مقاييس اللغة ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١-٦ ، طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .  
ملحقات ديوان الأعشى : ديوان الأعشى .

المددود : المصور والمددود ، تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن وليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢ ، طبع ليدن ١٩٠٠ .

منتهى الطلب : منتهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك من رجال القرن السادس ، مخطوطة خزانة لالهلي في استانبول رقم ١٩٤١ .

الموشح : الموسح في مأخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ ، طبع القاهرة ١٣٤٣ .

الموثمي : تأليف أبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق الوثاء المتوفى سنة ٣٢٥ ، ج ١-٢ ، طبع ليدن ١٣٠٢ / ١٨٨٦ .

الميداني : بجمع الأمثال ، تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد التيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ ، ج ١-٢ ، طبع مطبعة السنة الخديوية بالقاهرة ١٩٥٥ / ١٣٧٤ .

النقاوش : تقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١-٣ ، طبع ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢ .

## استمرار

ص ١٨٣ س ٢٣ :

تقل عبارة « بنو نمير : حي من بني عامر بن صعصعة » إلى السطر ١٦ في  
شرح البيت ١٨ .

ص ٢١٦ س ٢٠ - ٢١ :

تحذف عبارة « وهو بسكون اللام ، وحركة الضرورة » .

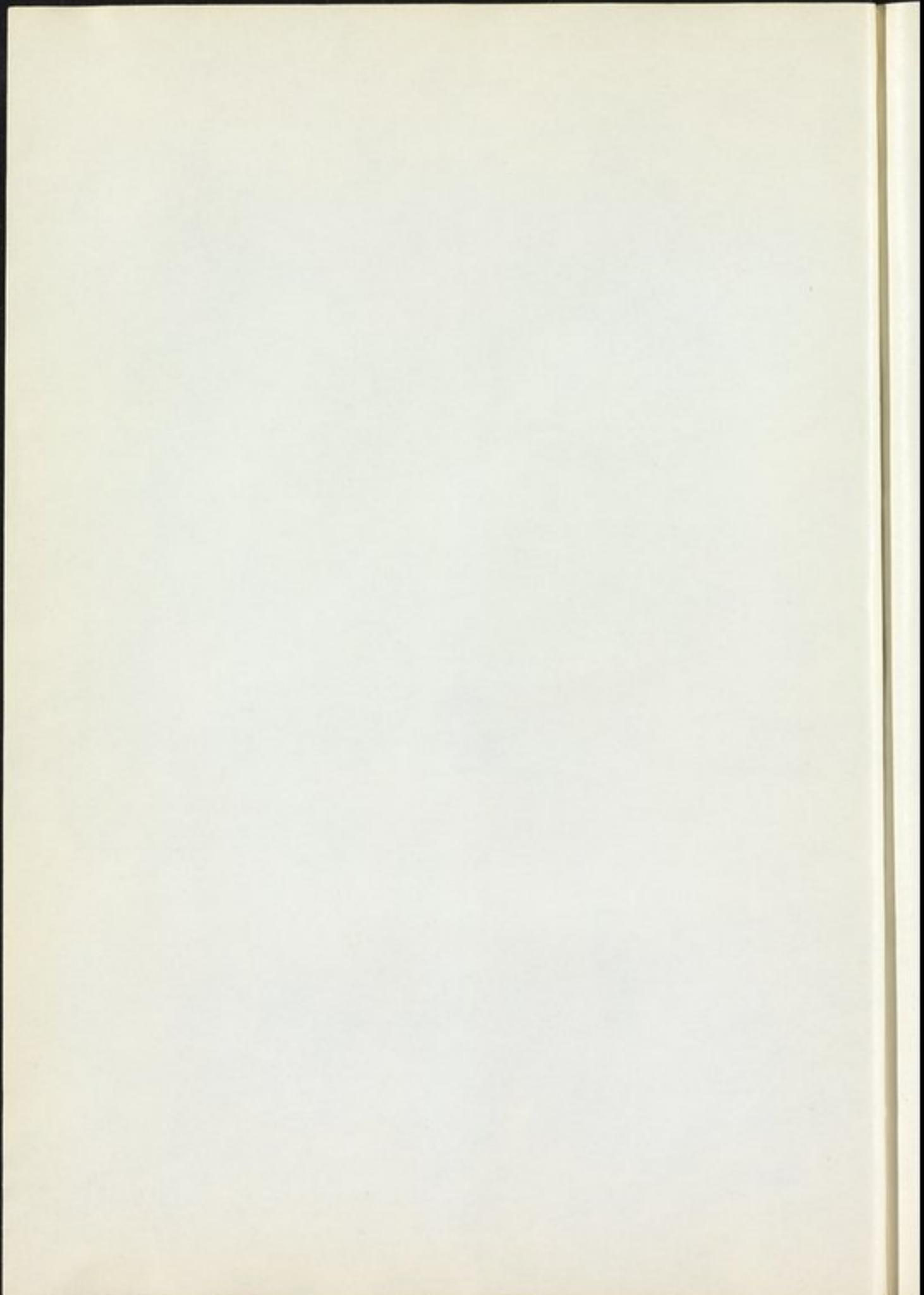
.....

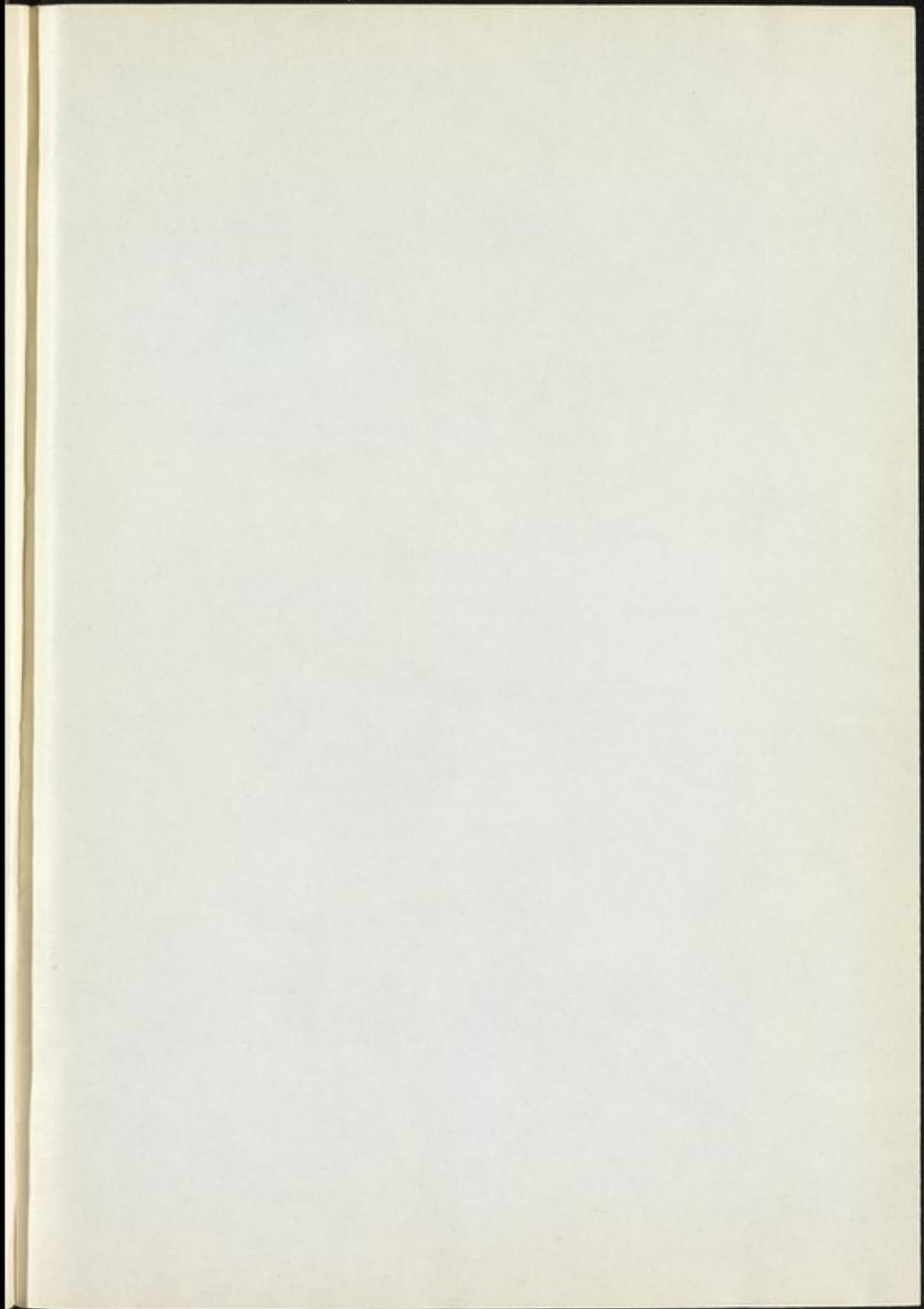
وقد وقعت بعض المئات وسقطت بعض الحركات والهمزات أثناءطبع ، وفي  
جدول تصويب الغلط تصحح المهم منها .

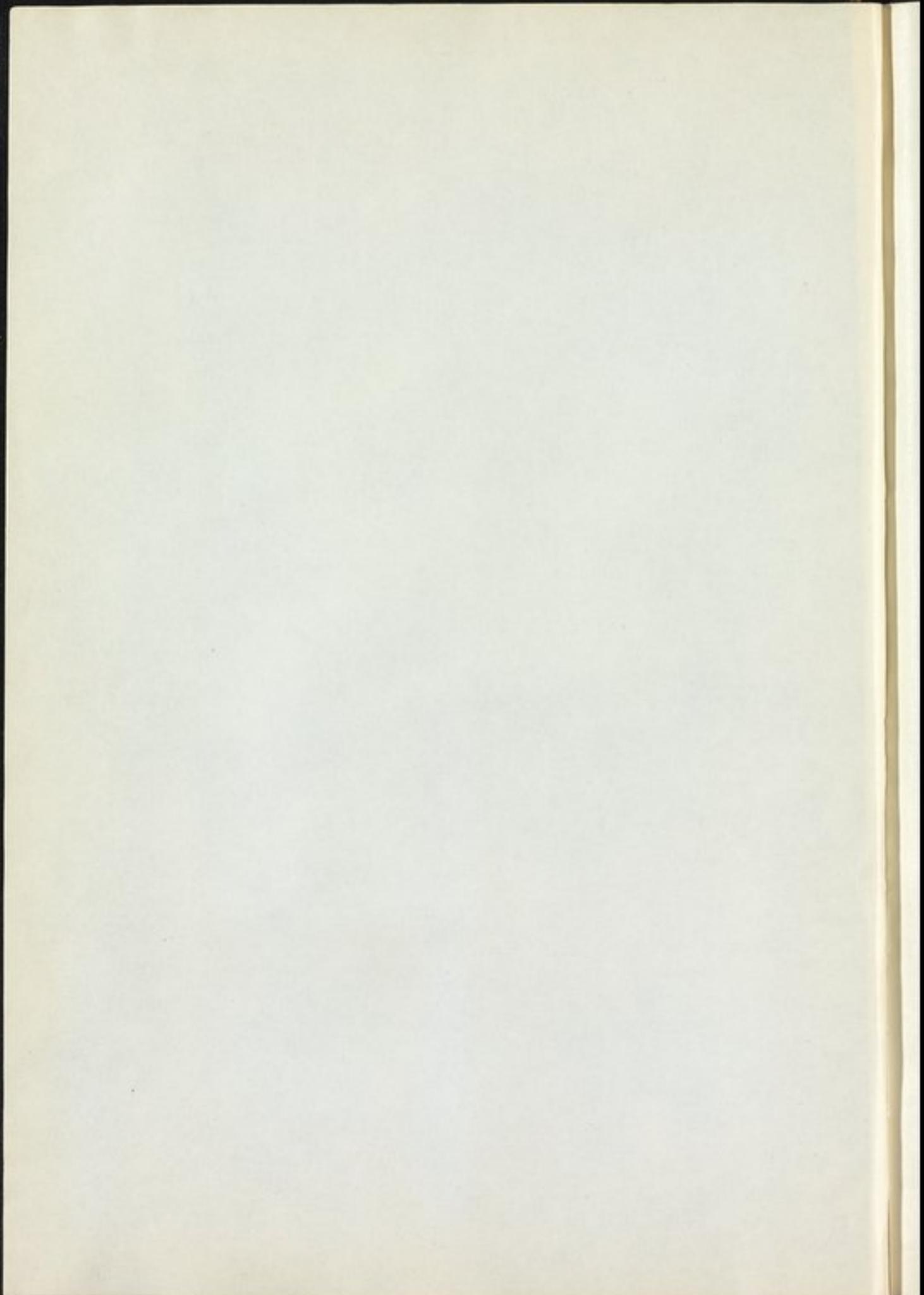
### جدول تصويب الغلط

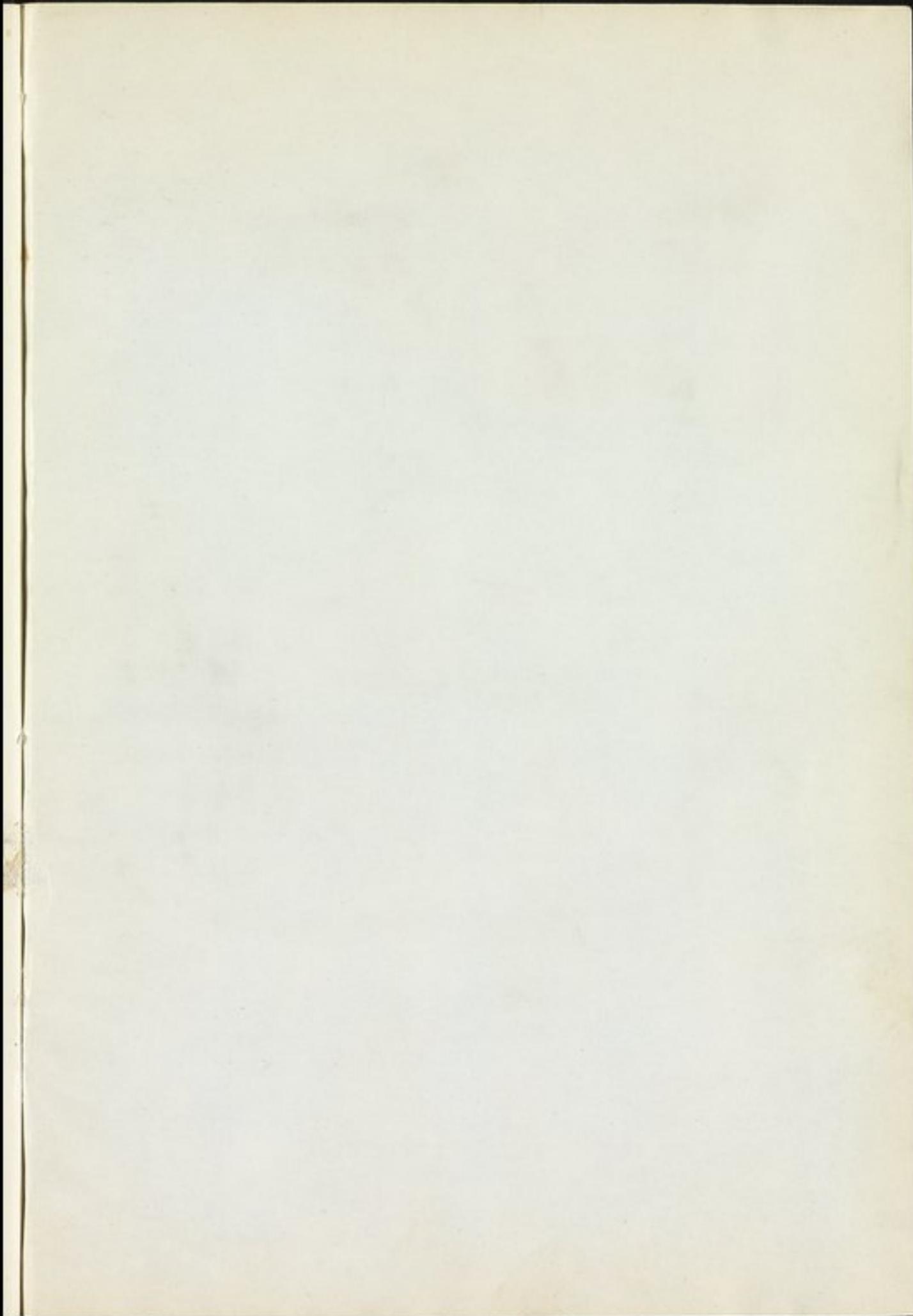
ص	ص		ص	ص	
١	١٠٣	فَأَرْجِعُهُ	٩		بِالاَدْمِ
١٦	١١٤	الْإِصْبَعُ	٢٥	١٤	إِلَّا أَنْ
٤	١٢١	كُلَّهُ	٣	١٩	الْحَمْرَاءُ
١	١٢٢	ظَهِيرًا	٢٠	١٩	أَعْطَيْ
١٥	١٢٣	بَيْانٌ (بدون قد)	٤	٢١	غَرْ
١٩	١٢٥	تَأْكِلُ	٢	٢٣	الْمُذَهَّبُ
١٢	١٣٢	مَفْرَعُ	٢	٣٨	الْمُجْدِدُ
١٣	١٤٦	ذِيلُ الْلَّاْلِي	٢	٦٦	فَالَاَوَارُ
٣	١٥٤	تَنْثُومُ	٢	٧٢	الْخَضَارُ
٢	١٧٢	بِالاعْتِلَالِ	١	٨٣	تُحَطِّ
٣	١٩٨	جَنْبُ	٣	٨٥	مسَارٌ
٢	٢٠٢	وَتَغْنَى	١٩	٨٦	عِجزٌ
٧	٢٠٦	سَتَبْعُورُنَا	٢٠	٨٨	فِي
١	٢١٢	الْأَعْنَةُ	٢٣	٨٨	فِيْسَتَحِينٍ
٢١	٢١٦	أَنْ	٦	٩٩	يَقْضَةٌ
١٥	٢٢٣	الضَّيفُ	١٣	١٠١	أَنْ
					لِلشَّدَّةِ

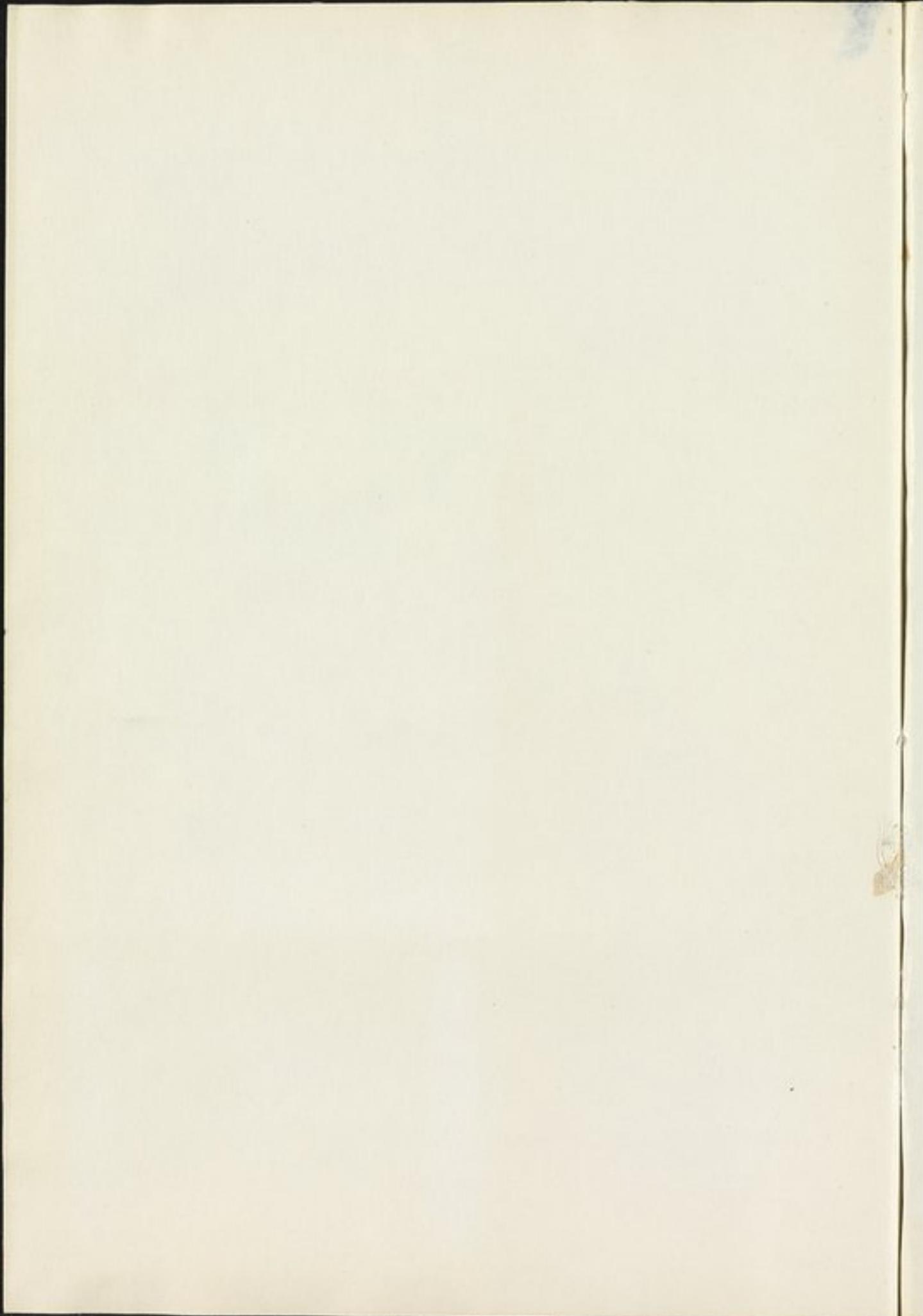
1970 / 3 / 10..

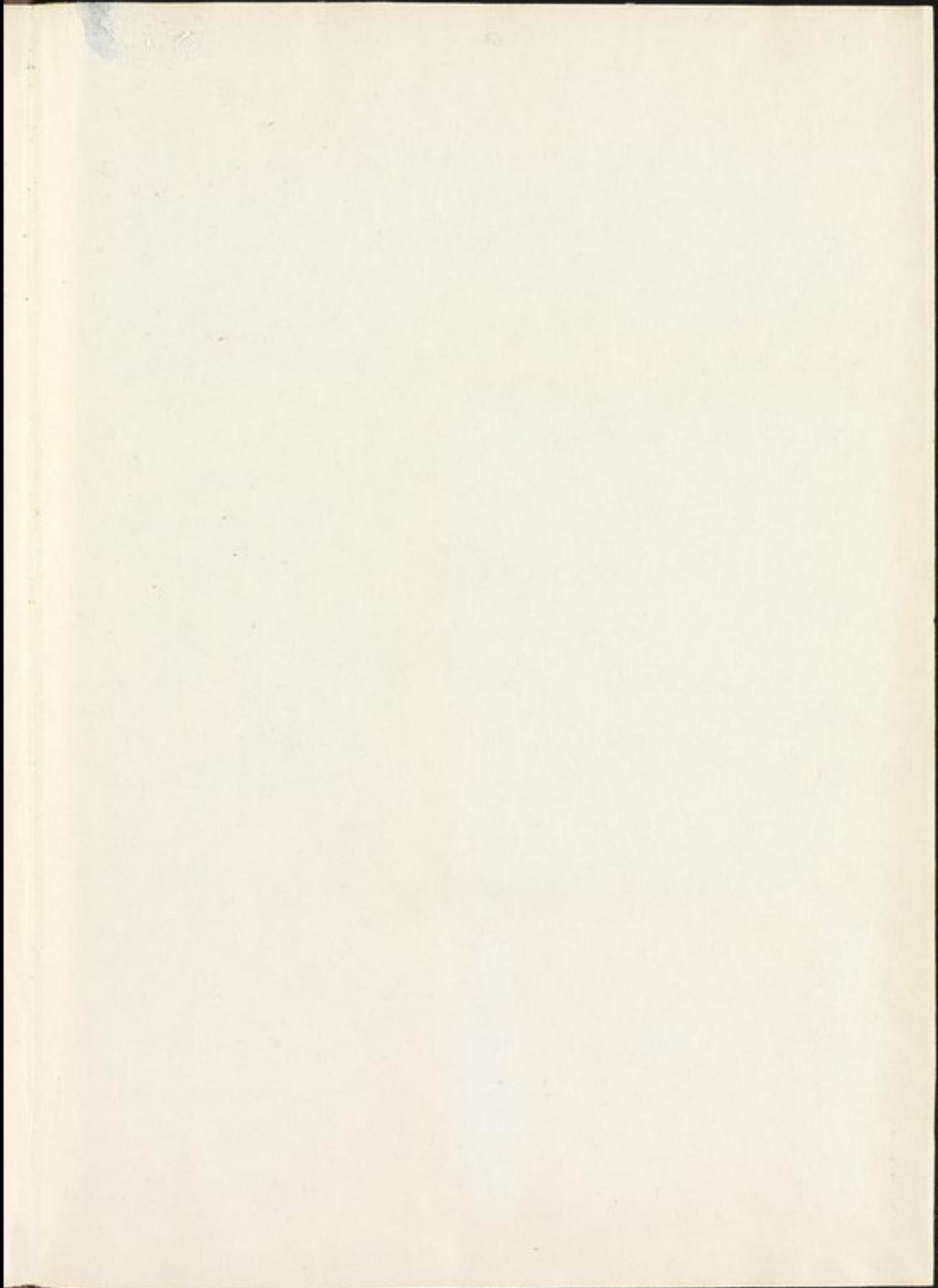












COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0023665084

895.78  
Sy25  
1

OCT 1 1964

